جامعة بنغازي

كلية الإعلام

الدراسات العليا
قسم الإعلام ـ الصحافة

دراسة بعنوان

(مُعَالجَةُ المَضَامِينَ الاقْتِصَادِية في الصُّحَفِ اللِّيبِيّةِ)

دراسة تحليلية ميدانية

من الفترة 01/ 05 /2012 إلي 01 /05 /2013 ف

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على الدرجة الإجازة العليا (**الماجستير**)
في الإعلام

إعداد الطالبة :
ارقية عيسى علي احميد القذافي

إشراف الدكتور:
محمد سالم موسى المنفي
عميد كلية الإعلام جامعة بنغازي

للعام الجامعي : 2016/2015ف

جامعة بنغازي
كلية الإعلام
قسم الصحافة

رسالة بعنوان

(مُعَالجَةُ المَضَامِينَ الاقْتِصَادِية في الصُّحَفِ اللِّيبِيّةِ)

دراسة تحليلية ميدانية

من الفترة 01/ 05 /2012 إلي 01 /05/ 2013 ف

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على الدرجة العليا (الماجستير) في الإعلام

إعداد الطالبة :

ارقية عيسى علي احميد القذافي

إشراف الدكتور:

محمد سالم موسى المنفي

عميد كلية الإعلام جامعة بنغازي

العام الجامعي :2015 - 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾(11)

صدق الله العظيم

سورة المجادلة(الآية: 11)

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار . . إلى من علمني العطاء بدون انتظار . . إلى من أحمل أسمه بكل افتخار . . أرجو من الله أن يمد في عمره ليرى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماته نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد . .

(والدي العزيز)

الشكر والتقدير

أتقدم بواجب الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل الدكتور- **محمد سالم المنفي**- الّذي سطّر أمامي الحرف، أقف أمامه سمواً وإجلالاً على ما أمدّه لي من توجيهات ونُصح وإرشاد، وقد كان لملاحظاته القيمة، وسعة صدره، ومتابعته المستمرة الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث، فله مني جزيل الشكر وفائق التقدير.

وأيضاً أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى كل من أمدّ لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا البحث، وفي مسيرتي العلمية عموماً.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية.	ب
الإهداء.	ج
شكر وتقدير.	د
فهرس المحتويات.	هـ
فهرس الجداول.	ح
مقدمة.	1
الفصل الأول: الإطار المنهجي	3
الوضع المنشِئ للمشكلة.	4
مشكلة الدراسة.	4
مفاهيم ومصطلحات.	6
أهمية الدراسة.	7
أهداف الدراسة.	9
تساؤلات الدراسة.	10
الدراسات السابقة.	11
نوع الدراسة ومنهجها.	21
وسائل وأدوات الدراسة.	24
نظرية الدراسة.	26
أولاً : إجراءات المنهجية للدراسة التحليلية.	28
مجتمع الدراسة.	28
فترة الدراسة.	30
مبررات الاعتماد على الدور الاصطناعية.	31
تحديد وحدات التحليل.	33
تحديد فئات التحليل.	34

تحكيم استمارة تحليل المضمون.	36
ثانيا : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.	37
مجتمع الدراسة الميدانية.	37
تصميم استمارة الاستبيان.	37
حدود الدراسة.	39
اختبار الصدق والثبات.	40
الفصـل الثاني:الصحافة المتخصصة والصحافة الاقتصادية	42
المبحـــث الأول:الصحافة المتخصصة	43
• نشأة الصحافة المتخصصة وتطورها .	45
• مفهوم وعناصر الصحافة المتخصصة.	48
• أهمية ووظائف الصحافة المتخصصة.	51
• سمات وأنماط الصحافة المتخصصة .	54
• مستويات الصحافة المتخصصـة .	56
المبحـــث الثاني:الصحافـــة الاقتصاديـــة المتخصصة	58
• ظهور الصحافـــة الاقتصاديـــــــة .	60
• مفهوم وسمات وظائف الصحافة الاقتصادية .	67
• أهداف وأساليب الصحافـــــة الاقتصادية .	68
• مواصفات المحرر الاقتصادي ودوره اتصالياً .	70
• وظائف المحـــــرر الاقتصـــــادي .	71
• مصادر الأخبار للمحرر الصحفي الاقتصادي .	71
المبحـــث الثالث: الصحافة الاقتصادية الليبية المتخصصة	73
• نشأة الصحافة الاقتصادية الليبية وتطورها.	74
• المعالجة الصحافية للمضامين الاقتصادية في الصحف	78
• صحف الدراســـــة (النشأة – الواقع – التحديات).	81
الفصـــــل الثالث: الدراسة التحليلية والميدانية	86

المبحث الأول: عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة التحليلية	87
• عرض نتائج الدراسة التحليلية لصحف الدراسة	88
• عرض وتحليل نتائج العلاقة للدراسة التحليلية	111
المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة الميدانية	154
• عرض وتحليل نتائج استبيان القائم بالاتصال في صحف الدراسة.	155
• عرض وتحليل العلاقة الدراسة الميدانية.	162
المبحث الثالث : النتائج العامة للدراسة	212
• النتائج العامة لدراسة تحليل مضمون صحف الدراسة.	213
• النتائج العلاقات ألارتباطيه لتحليل مضمون الصحف موضع الدراسة.	216
• النتائج العامة للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال بصحف التحليل المضمون	218
• النتائج العلاقات ألارتباطيه للدراسة الميدانية (القائم بالاتصال).	219
التوصيات.	223
قائمة المراجع الدراسة.	226
الملاحق.	235

فرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	يوضح التوزيع التكراري للمضامين الاقتصادية المنشورة في صحف الدراسة.	88
.2	يوضح التوزيع التكراري لفئة الفنون الصحفية في صحف الدراسة.	89
.3	يوضح التوزيع التكراري لفئة المصادر المادة الصحفية في صحف الدراسة.	91
.4	يوضح التوزيع التكراري لفئة نوعية المضامين الاقتصادية في صحف الدراسة.	92
.5	يوضح التوزيع التكراري لفئة المرتكزات الاقتصادية للمادة المنشورة في صحف الدراسة.	94
.6	يوضح التوزيع التكراري لفئة الوظائف للمادة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة.	95
.7	يوضح التوزيع التكراري لفئة موضع النشر للصحفية المنشورة في صحف الدراسة.	96
.8	يوضح التوزيع التكراري لفئة محور الارتكاز في المضمون الاقتصادي في صحف الدراسة.	97
.9	يوضح التوزيع التكراري لفئة مستويات المعالجة الصحفية للمضامين الاقتصادية.	97
.10	يوضح التوزيع التكراري لفئة أساليب المعالجة الصحفية اللازمة والصحفية الجديدة.	98
.11	يوضح التوزيع التكراري لفئة نوعية الجمهور المستهدف للمادة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة.	99
.12	يوضح التوزيع التكراري لفئة عناصر تأكيد لمصداقية المادة الاقتصادية المنشورة في صحف الدراسة.	100
.13	يوضح التوزيع التكراري لفئة النطاق الجغرافي لمضمون المادة الاقتصادية المنشورة في صحف الدراسة.	101
.14	يوضح التوزيع التكراري لفئة الاعتماد على الشخصيات الاقتصادية وقادة الرأي في معالجة المضامين الاقتصادية المنشورة في صحف الدراسة.	102
.15	يوضح التوزيع التكراري للأبعاد التي يعكسها المضمون الاقتصادي للمادة المنشورة في صحف الدراسة.	103
.16	يوضح التوزيع التكراري لفئة مكان النشر للمادة الاقتصادية في صحف الدراسة.	104
.17	يوضح التوزيع التكراري لفئة القوالب بالنسبة للمادة الاقتصادية المنشورة في صحف الدراسة.	105
.18	يوضح التوزيع التكراري لفئة صور العناصر لإبراز المادة المصاحبة الاقتصادية المنشورة في صحف الدراسة.	106
.19	يوضح التوزيع التكراري لفئة الرسم لإبراز المادة المصاحبة الاقتصادية المنشورة في صحف الدراسة.	106
.20	يوضح التوزيع التكراري لفئة العناوين من حيث المضامين لإبراز المادة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة.	107
.21	يوضح التوزيع التكراري لفئة العناوين من حيث الشكل لإبراز المادة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة.	108
.22	يوضح التوزيع التكراري لفئة الإطارات والشباك لإبراز المادة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة.	109
.23	يوضح التوزيع التكراري لفئة الألوان لإبراز المادة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة.	109
.24	يوضح التوزيع التكراري لفئة الأرضيات لإبراز المادة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة.	110
.25	يوضح المقارنة بين صحف الدراسة وفئة الفنون الصحفية.	111
.26	يوضح المقارنة بين صحف الدراسة وفئة مصادر المادة الاقتصادية.	114

.27	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة نوعية المضامين الاقتصادية للمادة المنشورة.	117
.28	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة المرتكزات الاقتصادية للمادة المنشورة.	122
.29	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة وظائف المادة الاقتصادية المنشورة	124
.30	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة موقع النشر للمادة الاقتصادية المنشورة.	126
.31	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة والفئة محور الارتكاز في المضمون الاقتصادي للمادة الاقتصاديةالمنشورة.	128
.32	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة مستويات المعالجة الصحفية للمادة المنشورة.	129
.33	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة أساليب المعالجة الصحفية للأفكار الاقتصادية الجديدة للمادة المنشورة.	131
.34	يوضح المقارنة بين صحف الدراسة في فئة نوعية الجمهور المستهدف من الموضوعات المنشورة.	132
.35	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة عناصر التأكد لمصداقية المادة الاقتصادية المنشورة	134
.36	يوضح العلامة بين صحف الدراسة في فئة النطاق الجغرافي لمضمون المادة الاقتصادية المنشورة.	136
.37	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة الاعتماد على الشخصيات وقادة الرأي في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة.	138
.38	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة الأبعاد التي تعكسها المادة الاقتصادية.	139
.39	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة مكان نشر المادة الاقتصادية.	141
.40	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة القوالب الفنية للمادة الاقتصادية المنشورة.	143
.41	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة الصور كوسيلة إبراز مستخدمة للمادة الاقتصادية المنشورة.	145
.42	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة الرسم كوسيلة إبراز مستخدمة للمادة الاقتصادية المنشورة في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة.	146
.43	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة العناوين من حيث المضامين كوسيلة إبراز مستخدمة المادة الاقتصادية المنشورة.	147
.44	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة العناوين من حيث الشكل كوسيلة إبراز مستخدمة في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة.	149
.45	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة الإطارات والشباك كوسيلة إبراز مستخدمة في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة.	150
.46	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة الألوان كوسيلة إبراز مستخدمة المادة الاقتصادية المنشورة.	152
.47	يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة الأرضيات كوسيلة إبراز مستخدمة في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة.	153
.48	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة (حسب النوع)	156

.49	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة (حسب الفئة العمرية).	157
.50	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة (حسب المستوى التعليمي)	158
.51	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة (حسب الحالة الاجتماعية)	159
.52	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة (حسب الحالة الاقتصادية الدخل)	160
.53	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة (حسب سنوات الخبرة)	161
.54	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال وطرق الالتحاق بالصحيفة في صحف الدراسة.	162
.55	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال وتلقيهم دورت تدريبية في صحف الدراسة.	163
.56	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال ومدى اهتمام صحف الدراسة بالمضامين الاقتصادية.	164
.57	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال وأكثر الصفحات الاقتصادية معالجة لصحف الدراسة.	165
.58	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال على المعايير التي تتحكم في معالجة المضامين الاقتصادية في صحف الدراسة.	166
.59	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال ومدى الشعور بالرضا في معالجة المضامين الاقتصادية في صحف الدراسة.	167
.60	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال والمعوقات التي تواجه الصحف في معالجة المضامين الاقتصادية في صحف الدراسة.	168
.61	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال والمصادر الأساسية التي يتبعها في الحصول على معلومات في صحف الدراسة.	169
.62	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال وردود الأفعال من قبل المجتمع المستهدف إزاء القضاء والمضامين الاقتصادية في صحف الدراسة.	170
.63	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال وتصنيف الكتاب الذي ساهموا بأقلامهم في معالجة الصحيفة للمضامين الاقتصادية.	171
.64	يوضح التوزيع التكراري لأكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة المضامين الاقتصادية في صحف الدراسة.	172
.65	يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال وخيارات النطاق الجغرافي للمادة الاقتصادية المنشورة على صحف الدراسة.	173
.66	يوضح العلاقة بين طرق التحاق القائمين بالاتصال في الصحف الدراسة حسب النوع.	174
.67	يوضح العلاقة بين اهتمام القائم بالاتصال والمضامين الاقتصادية موضع الدراسة حسب النوع	175
.68	يوضح العلاقة بين أكثر الموضوعات الاقتصادية معالجة من قبل القائمين بالاتصال في صحف موضع الدراسة حسب النوع.	176
.69	يوضح العلاقة بين المعايير التي تتحكم في معالجة المضامين الاقتصادية من قبل القائمين بالاتصال في بصحف الدراسة حسب النوع.	177

.70	يوضح العلاقة بين المعوقات التي تواجه القائم بالاتصال في معالجة للمضامين الاقتصادية بصحف الدراسة حسب النوع.	178
.71	يوضح العلاقة بين المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال للحصول على معلوماته لمعالجة المضامين الاقتصادية به في صحف الدراسة حسب النوع.	179
.72	يوضح العلاقة بين الوسائل التقنية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بصحف الدراسة حسب النوع.	180
.73	يوضح العلاقة بين أكثر الأشكال الصحفية التي يستخدمها القائم بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية لصحف الدراسة حسب النوع.	181
.74	يوضح العلاقة بين طرق التحاق القائمين بالاتصال في صحف الدراسة حسب الفئة العمرية.	182
.75	يوضح العلاقة بين اهتمام القائم بالاتصال والمضامين الاقتصادية موضع الدراسة حسب الفئة العمرية.	183
.76	يوضح العلاقة بين أكثر الموضوعات الاقتصادية معالجة من قبل القائمين بالاتصال في الصحف موضع الدراسة حسب الفئة العمرية.	185
.77	يوضح العلاقة بين المعايير التي تتحكم في معالجة المضامين الاقتصادية من قبل القائمين بالاتصال في صحف الدراسة حسب الفئة العمرية.	186
.78	يوضح العلاقة بين المعوقات التي تواجه القائم بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية في صحف الدراسة حسب الفئة العمرية.	187
.79	يوضح العلاقة بين المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال للحصول على معلوماته لمعالجة المضامين الاقتصادية به بصحف الدراسة حسب الفئة العمرية.	189
.80	يوضح العلاقة بين الوسائل التقنية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بصحف الدراسة حسب الفئة العمرية.	191
.81	يوضح العلاقة بين أكثر الأشكال الصحفية التي يستخدمها القائم بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية لصحف الدراسة حسب الفئة العمرية.	192
.82	يوضح العلاقة بين طرق التحاق القائمين بالاتصال في الصحف الدراسة حسب المستوى التعليمي.	193
.83	يوضح العلاقة بين اهتمام القائم بالاتصال والمضامين الاقتصادية موضع الدراسة حسب المستوى التعليمي.	194
.84	يوضح العلاقة بين أكثر الموضوعات الاقتصادية معالجة من قبل القائمين بالاتصال في صحف موضع الدراسة حسب المستوى التعليمي.	195
.85	يوضح العلاقة بين المعايير التي تتحكم في معالجة المضامين الاقتصادية من قبل القائمين بالاتصال بصحف الدراسة حسب المستوى التعليمي.	196

.86	يوضح العلاقة بين المعوقات التي تواجه القائم بالاتصال في معالجة للمضامين الاقتصادية بصحف الدراسة حسب المستوى التعليمي.	197
.87	يوضح العلاقة بين المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال للحصول على معلوماته لمعالجة المضامين الاقتصادية به بصحف الدراسة حسب المستوى التعليمي.	199
.88	يوضح العلاقة بين الوسائل التقنية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بصحف الدراسة حسب المستوى التعليمي.	200
.89	يوضح العلاقة بين أكثر الأشكال الصحفية التي يستخدمها القائم بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية لصحف الدراسة حسب المستوى التعليمي	201
.90	يوضح العلاقة بين طرق التحاق القائمين بالاتصال في الصحف الدراسة حسب الحالة الاقتصادية.	202
.91	يوضح العلاقة بين اهتمام القائم بالاتصال والمضامين الاقتصادية موضع الدراسة حسب الحالة الاقتصادية.	203
.92	يوضح العلاقة بين أكثر الموضوعات الاقتصادية معالجة من قبل القائمين بالاتصال في صحف موضع الدراسة حسب الحالة الاقتصادية.	204
.93	يوضح العلاقة بين المعايير التي تتحكم في معالجة المضامين الاقتصادية من قبل القائمين بالاتصال بصحف الدراسة حسب الحالة الاقتصادية.	205
.94	يوضح العلاقة بين المعوقات التي تواجه القائم بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بصحف الدراسة حسب الحالة الاقتصادية.	206
.95	يوضح العلاقة بين المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال للحصول على معلوماته لمعالجة المضامين الاقتصادية به بصحف الدراسة حسب الحالة الاقتصادية.	207
.96	يوضح العلاقة بين الوسائل التقنية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بصحف الدراسة حسب الحالة الاقتصادية.	208
.97	يوضح العلاقة بين أكثر الأشكال الصحفية التي يستخدمها القائم بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية لصحف الدراسة حسب الحالة الاقتصادية.	210

المقدمة

أحدث تطور تكنولوجيا الاتصال والإعلام تأثيرات متعددة ومتنوعة في شكل ومحتوى وسائل الاتصال والإعلام، وفى أسلوب تغطيتها للأحداث والوقائع المختلفة.

ويعد الإعلام المتخصص؛ من المظاهر التي أفرزها تطور تكنولوجيا الاتصال من جهة، وتقدم المجتمعات المادي والبشرى من جهة أخرى.

وتبرز الصحافة المتخصصة كأحد وسائل الإعلام المتخصص المهمة، لما تتميز به من قدرة على إمداد الأفراد بالمعلومات، وشرحها وتحليلها وتفسيرها بشكل يلبى حاجات الأفراد المعرفية المختلفة.

وتساهم الصحافة الاقتصادية التي تعد أحد الركائز الأساسية للصحافة المتخصصة، من خلال مستوياتها المختلفة بشكل فعال، في فهم وشرح الأحداث الاقتصادية والإحاطة بجوانبها المختلفة والإلمام بخلفياتها.

وتزداد أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة الاقتصادية، في ظل التغيرات التي طرأت على المجتمع الليبي، ودخوله مرحلة تأسيس الدولة، وما يتطلبه ذلك من مواكبة لهذه التطورات التي لها تأثيرات آنية واستراتيجية على حياة المواطنين وسبل حياتهم.

وفى هذا الإطار؛ تأتى هذه الدراسة العلمية للتعرف على معالجة المضامين الاقتصادية في الصحف الليبية، وذلك لمحورية الدور الاقتصادي في بناء هيكلة الدولة، ورسم معالم المستقبل وما يفرضه من تحديات تطال جميع الشرائح الاجتماعية.

وتم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، جاءت كالآتي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي؛ شمل الخطوات المنهجية للدراسة، ابتداء من الوضع المنشِئ لمشكلة البحث، ومشكلة البحث، وتعريف المفاهيم والمصطلحات الإجرائية، وأهميتها وأهدافها، وتناول عرض الدراسات السابقة، وصولاً إلى تساؤلات الدراسة ونوع الدراسة ومنهجها ونظرية الدراسة.

وجاء في الفصل الثاني : الإطار النظري في ثلاثة مباحث: **بعنوان الصحافة المتخصصة والصحافة الاقتصادية،** احتوى **المبحث الأول** على الصحافة المتخصصة نشأتها، مفهومها وأهميتها، وسمات ومستويات الصحافة المتخصصة.

وفي **المبحث الثاني؛ الصحافة الاقتصادية المتخصصة:** ظهور الصحافة الاقتصادية، مفهومها وسماتها، ووظائفها وأهدافها وأساليبها، ومواصفات المحرر الاقتصادي ووظائفه ومصادره.

وتناول **المبحث الثالث، الصحافة الاقتصادية الليبية المتخصصة** : نشأة الصحافة الاقتصادية الليبية وتطورها، المعالجة الصحافية للمضامين الاقتصادية للصحف، صحف الدراسة (النشأة – الواقع – التحديات التي واجهتها).

أما **الفصل الثالث فعنوانه: الدراسة التحليلية والميدانية وإجراءاتها المنهجية،** حيث يُعرض فيه مبحثان : احتوي المبحث الأول نتائج الدراسة التحليلية لصحف الدراسة والإجراءات المنهجية المتبعة، أما المبحث الثاني فيقوم بعرض النتائج العامة لدراسة القائم بالاتصال في الصحف موضع الدراسة والإجراءات المنهجية المتبعة.

وصولاً للتوصيات العامة للدراسة وملخص الدراسة وقائمة المراجع.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

أولاً: الوضع المنشِئ لمشكلة الدراسة

إن الإحساس بمشكلة البحث يعد أول خطوة نحو تشخيصها وتناولها، وعليه فإن الدافع أو الحافز الذي قاد الباحثة إلى هذا الموضوع هو؛ محاولة التعرف على المضامين الاقتصادية التي تطرحها الصحف محل الدراسة والتحليل، خصوصاً بعد التغير السياسي الذي حدث في ليبيا عام 2011ف، وظهور صحف جديدة تتناول الموضوعات الاقتصادية بصورة تتماشي مع الأحداث الجديدة، والنقاط التالية تحدد جوانب الإحساس بالمشكلة وهي :

1. عدم وجود دراسات تناولت المضامين الاقتصادية بعد التغيرات السياسية في ليبيا عام 2011ف.
2. الرغبة في التعرف على حجم الاهتمام الذي توليه الصحافة الليبية الجديدة بالموضوعات والقضايا الاقتصادية المختلفة.
3. تحديد اهتمام الصحف الجديدة ببعض الموضوعات الاقتصادية التي أفرزتها التطورات السياسية في ليبيا.

ثانياً: مشكلة الدراسة

كثيراً ما يتردد أمام الباحث كلمة "مشكلة "، فهل هي تعني وجود صعوبة ما؟ وجود نقص ما؟. إننا عندما نكون أمام موقف غامض، فإننا نقول هذه مشكلة، وحين نكون أمام سؤال صعب، فإننا نواجه مشكلة، وحين نشك في حقيقة شيء فإننا أمام مشكلة، إذن فما هو المقصود بالمشكلة؟

المشكلة هي موضوع يحيط به الغموض ويحتاج إلى حل، وقد تكون المشكلة موقفاً غامضاً، وقد تكون نقصاً في المعلومات، أو الخبرة، وقد تكون سؤالاً محيراً أو حاجة إلى تصنع، وهي المحور الأساسي الذي تدور حوله كافة الجهود[1].

(1)علي منصور ، مناهج البحث العلمي، (طرابلس: دار الرواد للنشر والتوزيع، ط1،2007م) ص98 .

كما هو معروف فإن خطوة تكوين المشكلة العلمية ودراستها تمثل الدعامة الرشيدة في البحث العلمي، ويعتبر تحديدها وصياغتها المدخل الموضوعي والأساسي لأي دراسة علمية ، وبما أن وسائل الإعلام وخاصة الصحافة تقوم بوظائف عدة تتمثل في التوعية والتوجيه والتثقيف، وتبين أيضاً مساهمتها الواضحة في التنشئة السياسة، والاجتماعية، والاقتصادية بالإضافة إلي دورها الأساسي في التزويد بأخبار والمعلومات في مختلف مجالات الحياة[1].

فنحن أمام مشهد صحفي جديد، بروح جديدة، وبأشكال متعددة ومواضيع وقضايا اقتصادية، وصحف جديدة لم يتم التطرق إليها في السابق.

ومن هذا المنطلق ولحداثة الوضع الاقتصادي الذي تشهدها البلاد منذ عام 2011 ف إلي وقتنا هذا ، ولأهمية الأوضاع الأمنية والسياسية وتأثيرها علي الاقتصاد الوطني، حرصت الباحثة علي دراسة أوجه المعالجة الصحفية وطرق أساليبها للمضامين الاقتصادية في الصحف الليبية، بالإضافة إلي معرفة المساهمة التي قامت بها الصحف محل الدراسة في إبراز أهم المضامين الاقتصادية، وتحديد العوامل المؤثرة علي المضمون، خاصة بتغير الهيكلية العاملة للمؤسسات الاقتصادية في الدولة الجديدة ، وشخصية الصحف، ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين صحف الدراسة، ومعرفة المعايير والأسس السياسات التحريرية للقائم بالاتصال وتأثيرها على المضمون.

وبناء علي ما تم عرضه فقد صاغت الباحثة المشكلة في التساؤل التالي :

"ما شكل المعالجة الصحيفة للمضامين الاقتصادية في الصحف الليبية"؟

ووفقاً لذلك بلور عنوان هذه الدراسة علي النحو التالي:

– المعالجة الصحفية للمضامين الاقتصادية في الصحف الليبية.

– دراسة تحليلية وميدانية.

---

(1) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج الدراسة الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب ، ط3، 1999م)، ص69.

ثالثاً: المفاهيم والمصطلحات الإجرائية

يلجأ الباحثون إلى استخدام عدد من المصطلحات والمفاهيم السائدة في المجتمعات المعنية بالبحث، أو المفاهيم المستخدمة في البحث لغرض بيان الهدف المقصود من الاستخدام المذكور، إن الدقة في تحديد المضامين تمثل أحد متطلبات المنهج العلمي، وأحد شروط الدراسة الموضوعية[1].

وكثيرة هي المصطلحات الإعلامية التي تتردد على ألسنتنا يومياً ونستعملها استعمالات متنوعة ومتعددة وأحيانا مغلوطة، من هنا؛ كان التعرف إلى معاني هذه المصطلحات ضرورة ملحة[2].

ولابد أن يتسم تعريف وتحديد المصطلحات والمفاهيم بالدقة والوضوح حتى يسهل إدراك المعاني والأفكار، التي يريد الباحث التعبير عنها دون أن يختلف مع غيره فيما يقول[3].

- **المعالجة الصحفية:**

وهي العملية التي يتم من خلالها طرح الحقائق والمعلومات والقضايا بموضوع الدراسة في صحف الدراسة، وفقاً للسياسات التحريرية والتوجهات الأيديولوجية والفكرية باستخدامها للفنون الصحفية، في ظل منظومة صحفية متكاملة، ما قد يؤثر علي أسلوب تناول هذا الموضوع باستخدام أساليب معينة لمعالجة المضامين الاقتصادية في صحف الدراسة والتحليل .(4)

---

(1) حميد الدليمي ، اللافي إدريس عبد القادر، أساسيات البحث المنهجي في الدراسات الإعلامية (ليبيا: منشورات جامعة قاريونس ، ط1، 2008م)، ص84 .

(2) المرجع السابق ، ص131 .

(3) Zito Geovge "Methodology and Meaning" New York: Hoit, Pine nurt and Winston ,1975 pp 47-54

(4) دارين بشر عدوان: المعالجة الصحفية لإصدارات الانتفاضة الفلسطينية الثانية في الصحافة الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، دارسة مسحية للمضمون والقائم بالاتصال، (الجماهيرية العظمي :أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الفنون والإعلام – قسم الإعلام، 2008م).ص25.

- **المضامين الاقتصادية:**

يقصد به المحتوى والمادة الصحفية التي تعرض علي صفحات صحف الدراسة التي تأخذ أشكال وأساليب صحفية مختلفة، وتضم مختلف الأنشطة الاقتصادية سواء كانت (صناعية، زراعية، سياحية، الموارد الطبيعة كالنفط والغاز الطبيعي والمعادن، التبادل التجاري علي المستوي المحلي والدولي والعالمي).

- **الصحف الليبية:**

والمقصود بها تلك الصحف التي تصدر أسبوعيا داخل المجتمع الليبي محل الدراسة وهي(قورينا الجديدة، الكلمة، الأحوال، ليبيا الإخبارية، ليبيا الجديدة، البلاد).

- **دراسة تحليلية:**

هي إخضاع الشكل الصحفي المتعلق بالمضامين الاقتصادية للفحص والتحليل للوصول إلي كل معانيه الشكلية والضمنية في الصحف التي خضعت للدراسة.

- **دراسة ميدانية :**

نقصد بها في هذه الدراسة؛ الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال وانعكاساتها على أدائهم الصحفي في الصحف التي خضعت للدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. تنعكس أهمية الدراسة في إظهار شكل المعالجة الصحفية للمضامين الاقتصادية في صحف الدراسة الجديدة، بالإضافة إلي توفير دراسة علمية متخصصة، يستطيع منها الباحثون والمتخصصون في المجال؛ إجراء دراسات أخري متعمقة، لزيادة المعرفة لمكتباتنا المحلية والعربية لمثل هذا النوع من البحوث والدراسات التي تتناول الصحافة الاقتصادية.

2. تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال دراسة القائم بالاتصال وذلك للتعرف علي الأسس والمعايير التي يعتمد عليها، في بناء تحديد أولويات ما ينشر من مضامين الاقتصادية في الصحف الليبية محل الدراسة والتحليل.
3. قلة الدراسات التي تتناول المضمون الاقتصادي من جانب والصحافة الاقتصادية المتخصصة من جانب آخر، ما يجعل دراسة هذا النوع من المضامين المتخصصة أمراً حيوياً، خاصة في ظل الهيكلية الجديدة العاملة في قطاع الاقتصاد وتأثيرها علي المجتمع الليبي، والتركيز هذا النمط من المضامين المتخصصة دراسةً.
4. أن المجتمع الليبي يمر بمنعطف اقتصادي صعب خلال المرحلة الحالية تتغير فيه مراكز الاهتمام والأولويات والأدوار ومراكز النفوذ والسلطة، وتنسحب فيه الدولة شيئاً فشيئاً من ممارسة عديد الأدوار علي كافة المستويات، فضلاً عن مقتضيات وسياسات العولمة؛ كالسوق الحرة، والنظام الاقتصادي العالمي الجديد، وكل هذه المقتضيات قد تجعل لهذه الصحف الاقتصادية، دوراً مهما في ربط القارئ بالأحداث والقضايا الاقتصادية محلياً ودولياً لتشكيل توجهاته نحو هذه الأحداث والقضايا.
5. كشفت نتائج الدراسات السابقة التي وردت في الدراسة الحالية علي أن المضمون الاقتصادي يواجه العديد من الإشكاليات التي تجعله لا يحظى بمقروئية عالية خاصة في المجتمعات النامية، الأمر الذي يتطلب إجراء المزيد من الدراسات علي المضمون ووضع الحلول التي يمكنها أن تضع المضمون في النصاب الحقيقي من الأهمية، خاصة في ظل تعاظم الاقتصاد ودوره علي جميع مستويات الحياة.

خامساً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التي تحقيق عدة أهداف وهي:

1. تحديد مدى اهتمام الصحف محل الدراسة، والتحليل بالمضمون الاقتصادي، وذلك من خلال التركيز علي عناصر إبراز المضامين مثل (مواقع النشر، والعناوين، الصور، والأطر التي تم استخدامها في تلك الموضوعات محل الدراسة).
2. معرفة أهم فنون الكتابة الصحفية المستخدمة، وأكثرها استخداماً، ومدي تنوعها في صحف الدراسة.
3. معرفة الأبعاد المختلفة التي يعكسها مضمون المادة الاقتصادية .
4. التعرف علي وظائف المادة الصحفية موضوع الدراسة والتحليل .
5. رصد وتحليل أساليب المعالجة الصحفية الاقتصادية للأفكار الجديدة في صحف الدراسة.
6. معرفة نوع مستويات المعالجة الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف .
7. معرفة الجهات التي قامت بصناعة الأحداث والقرارات المرتبطة بموضوع الدراسة، وتحديد المرتكزات الاقتصادية للمادة، وكذلك إبراز آراء صناع القرار السياسي، وقادة الرأي العام في الوطن العربي والمجتمع الدولي فيما يتعلق بالمضمون .
8. الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين صحف الدراسة فما يتعلق بالمعالجة الصحفية للمضمون الاقتصادي.
9. التعرف علي أساليب الممارسة المهنية؛ للقائمين بالاتصال بالصحف محل الدراسة والتحليل.
10. التعرف علي الأسس والمعايير المهنية للقائم بالاتصال وكيفية بناء وتحديد أولويات ما ينشر من مضامين الاقتصادية بالصحف الدراسة.
11. التعرف علي مصادر المعلومات الأساسية التي يتبعها القائم بالاتصال في الحصول علي معلوماته.

12. التعرف علي المعوقات التي تواجه القائم بالاتصال في تحرير المادة الصحفية الاقتصادية.

سادساً : تساؤلات الدراسة

أ- تساؤلات الدراسة التحليلية:

1/ ما نوعية المضامين الاقتصادية موضع الدراسة والتحليل؟

2/ ما هو حجم ونوع الاهتمام بالمضامين الاقتصادية ؟

3/ ما الأبعاد المختلفة التي يعكسها مضمون المادة الاقتصادية في الصحف الدراسة والتحليل؟

4/ ما وظائف المادة الصحفية المنشورة علي صفحات الصحف الدراسة ؟

5/ ما نوع مستويات المعالجة الصحفية التي ركزت عليها صحف الدراسة ؟

6/ ما الفنون الكتابة الصحفية المستخدمة في الصحف ؟

7/ ما هي أساليب المعالجة الصحفية لصحف الدارسة ؟

8/ ما هي مصادر الصحف محل الدراسة والتحليل؟

9/ ما هي وسائل الإبراز التي تعتمد عليها الصحيفة في تحرير الصحف ؟

ب- تساؤلات الدراسة الميدانية:

1/ ما هي المعوقات التي تواجه المحرر في عمله في الصفحة الاقتصادية؟

2/ ما أكثر المعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية؟

3/ ما أكثر الأشكال الصحفية التي يستخدمها القائم بالاتصال في معالجة الموضوعات الاقتصادية؟

4/ ما الوسائل التقنية التي تفيد القائم بالاتصال في معالجة الموضوعات الاقتصادية ؟

5/ ما المصادر الأساسية التي يتبعها القائم بالاتصال في الحصول على معلوماته؟

سابعاً: الدراسات السابقة والمشابهة

تشكل الدراسات السابقة أهمية كبرى لأي باحث؛ بل إن توافرها من عدمه أساس استمرار الباحث فيما اختار من مشكلة، وعلي ذلك؛ فهي تزوده بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، ومن ثم يبني عليها دراسته، وهو الهدف الأساسي من هذه الدراسات، كما تشكل أهمية بالغة بالنسبة للباحثين المستجدين (تحديداً) حيث توفر لهم كمّاً من المعلومات النظرية الجاهزة، وليس هذا فحسب؛ بل إنها تساعدهم في تحديد المراجع والدراسات التي يمكن الاستفادة منها في دراساتهم المستقبلية[1]، وعلي هذا الأساس اعتمدت الدراسة علي عدد من الدراسات السابقة والتي سنعرضها علي النحو الآتي:

أولاً: الدراسات التي تناولت معالجة الشؤون الاقتصادية في الصحف العربية والأجنبية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت معالجة الصحف الليبية للقضايا الاقتصادية المختلفة.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت معالجة الشؤون الاقتصادية في الصحف الليبية.

---

(1) عابدين الدر دير الشريف، مفهوم وأهمية ودور الدراسات السابقة في دراسة العلم الإعلامي، مجلة البحوث الإعلامية، (طرابلس، ليبيا، منشورات مركز البحوث والمعلومات والتوثيق الثقافي والإعلامي ، عدد42، 2008م) ، ص14.

وسوف يتم عرضها مُرتبة من الأحداث وحتى الأقدم.

أولاً: الدراسات التي تناولت معالجة الشؤون الاقتصادية في الصحف العربية والأجنبية:-

1/ دراسة أمل أحمد السيد متولي دراز(2007)[1]: تهدف هذه الدراسة إلي استطلاع ورصد وتحليل مكونات الخطاب الصحفي للصحف الاقتصادية الخاصة "عالم المال" "والاقتصادية" إزاء قضايا المجتمع، والتعرف علي اتجاهات هذه الصحف نحو هذه القضايا، ومدى ملائمة الخطاب الصحفي للمرحلة التنموية التي يمر بها المجتمع، وقد توصلت الدراسة إلي غلبة الطابع الخبري علي الخطاب بالصحيفتين. جاءت وظيفة الإعلام في الترتيب الأول بين باقي الوظائف، وجاء إطار المسؤولية في الترتيب الثاني في الصحيفتين.

2/ **دراسة محمد أحمد يونس، عائشة عبد الله النعيمي (2006)**[2]: تهدف هذه الدراسة إلي رصد وتحليل ملامح الصفحات الاقتصادية في الصحف العامة بدولة الأمارات، وقد توصلت الدراسة إلي أن الخبر الصحفي جاء في المرتبة الأولي بين الفنون الصحفية المستخدمة في صحف الاتحاد والبيان والخليج، وتراجع الاهتمام بالأشكال التفسيرية (التحقيق والحديث الصحفي)، في حين تضاءل الاهتمام بالمقال والتحليل الاقتصادي، كما أن اعتماد الصفحات الاقتصادية على محرريها بشكل رئيسي في إعداد المواد للصحيفة المنشورة.

(1) أمل السيد أحمد متولي دراز." الخطاب التنموي في الصحافة الاقتصادية الخاصة إزاء قضايا المجتمع"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد الثامن ،عدد الرابع، أكتوبر/ ديسمبر 2007م.

(2) محمد أحمد يونس، عائشة عبد النعيمي." الصفحات الاقتصادية في الصحف الإماراتية دراسة تحليلية للمضمون والقائم بالاتصال لصحف الاتحاد والبيان والخليج"، مجلة شئون اجتماعية، جامعة الإمارات، ع90، السنة23، صيف2006م.

3/ دراسة سامية عبد المجيد محمد الأغبرى (2005)[1]: تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي بنية الخطاب الاقتصادي في الصحافة اليمنية وتوجهاته إزاء السياسات الاقتصادية التي تبنيها الدولة من خلال برنامج الإصلاح الاقتصادي، وذلك في عينة الدراسة صحيفة (الثورة الحكومية، الثوري والصحوة والوحدوي ← الحزبية) وتوصلت الدراسة إلي أن اتجاهات المضمون الصحفي في الصحف اليمنية المدروسة أثرت بدرجة كبيرة علي ضعف تفاعل الجمهور مع الصحافة، حيث اتسم الخطاب الاقتصادي في الصحافة اليمنية بالطابع الإنشائي والمبالغة وبعمومية الطرح دون أدلة أو براهين تؤكد صحة ما يدعيه الخطاب، ويفتقد الخطاب في كثير من الأحيان للمصداقية، والدقة والموضوعية ويتصف بالتناقض.

4/ **دراسة عبد الجواد سعيد محمد (2003)** [2]: وتهدف الدراسة إلي التعرف علي مدى التزام صحف الدراسة "الأهرام" "والوفد" "والأسبوع" كمّاً وكيفاً في معالجة القضايا الاقتصادية في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: جاء التقرير الإخباري في الترتيب الأول من حيث الأشكال التحريرية المستخدمة في عرض مضمون القضايا، يليه التحقيق الصحفي ثم المقال الصحفي ثم الخبر الصحفي، وجاء اعتماد الصحف علي الحقائق والأرقام في الترتيب الأول من حيث الأساليب الإقناعية المستخدمة، ثم الأدلة والبراهين، ثم الاعتماد علي وقائع معينة.

---

(1) سامية عبد المجيد الأغبري."تأثير اتجاهات الخطاب الاقتصادي في الصحافة اليمنية علي الجمهور خلال الفترة من 1995 – 2002"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة : كلية الإعلام – جامعة القاهرة، 2005م).

(2) عبد الجواد سعيد محمد ربيع." المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية في معالجة قضايا المجتمع دراسة تحليلية للقضايا الاقتصادية في صحف الأهرام – الوفد – الأسبوع خلال الفترة من يناير إلي فبراير 2003"، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي السنوي التاسع أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، ج2، مايو2003م.

5/ **دراسة جاسمين جانج Jacmin Jung(2003)**[1]: قامت هذه الدراسة بتحليل ثلاثة صحف وثلاثة مواقع للإنترنت من الصحف والمواقع الأكثر انتشاراً في الولايات المتحدة بهدف التعرف علي طرق تغطية الأخبار الاقتصادية ومدى قارئيه المحتوي فيهما.

وقد توصلت الدراسة إلي اهتمام الصحف المطبوعة بالقضايا الاقتصادية المحلية، وجاءت مواقع الأخبار الاقتصادية على الإنترنت أعلى نسبة للقراءة، وكانت عناصر الإبراز المتمثلة في العناصر المصورة هي الأكثر استخداماً في مواقع الإنترنت.

6/ **دراسة أمل السيد أحمد متولي دراز (2002)**[2] :تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي قارئيه الصحف المصرية المتخصصة لدى الجمهور، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: يمثل أصحاب المستوي الاجتماعي الاقتصادي المرتفع النسبة الأكبر من قراء صحيفة الأهرام الاقتصادي بنسبة(78%) مقابل(22%) في المستوي الأقل، بينما تختفي قراءة المضمون في المستوي الاجتماعي والاقتصادي المنخفض. تنوعت فنون التحرير الصحفي داخل صحف الدراسة حيث حظي باهتمام خاص، وأوضح القائمون بالاتصال تأثر أدائهم بنمط ملكية هذه الصحف المتخصصة.

7/ **دراسة نوال عبد العزيز الصفتى (1998)**[3]: وتهدف هذه الدراسة إلي رصد معالجة الصحف الحزبية لقضية الإصلاح الاقتصادي في مصر وأكثر الموضوعات التي اهتمت بها الصحف، وذلك علي عينة من صحف (الوفد – الأهالي – الشعب – مايو) خلال عام1997، وتوصلت الدراسة إلي تأثر الصحف الحزبية في تقديم

---

(1)Jacmin Jung. "Business News Web Sites Differ From Newspapers in Business Content", Newspaper Research Journal, Vol. 24, No2, Spring 2003, pp. 114-119.

(2) أمل السيد أحمد متولي دراز."قارئية الصحف المصرية المتخصصة دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة :كلية الإعلام – جامعة القاهرة، 2002م).

(3) نوال عبد العزيز الصفتى. "معالجة الصحف الحزبية لقضية الإصلاح الاقتصادي في مصر دراسة تحليلية علي صحف الوفد – الأهالي – الشعب – مايو خلال عام 1997م"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع9، يوليو1998، ص ص 151-218.

موضوعات الإصلاح الاقتصادي بفلسفة الحزب الذي تصدر عنه، حيث أيدت جريدة الوفد ذات التيار الليبرالي الرأسمالي الخصخصة وتشجيع الاستثمار، وجاءت جريدة الوفد في الترتيب الأول بين الصحف من حيث اهتمامها بقضايا الإصلاح الاقتصادي، وجاء توجه جريدة الوفد إلي الجمهور العام بالدرجة الأولي تلاها مباشرة جمهور رجال الأعمال والمستثمرين.

8/ **دراسة إبراهيم محمد عبد اللطيف(1998)**[1]: تهدف الدراسة إلي التعرف علي معالجة قضايا الإصلاح الاقتصادي بأبعادها المختلفة في الصحف الحزبية (مايو– الأهالي – الشعب – الوفد) في الفترة من 1987 حتى نهاية 1993، وقد توصلت الدراسة إلي استخدام صحف الدراسة للفنون الصحفية الثلاثة (الخبر والمقال والتحقيق) بشكل مكثف، وأن مساحة (أقل من ربع صفحة) هي المساحة النمطية التي تستخدمها الصحف الأربع.

9/ **دراسة Steven McShane(1998)**[2]:

سعي الباحث إلي التعرف علي السمات الديموغرافية للشخصيات التي تقدمها الصحف الاقتصادية في كل من الولايات المتحدة وكندا وأيضاً أهم المصادر التي تعتمد عليها الصحف في جمع معلوماتها وأخبارها، وأجري دراسته علي أربع صحف في الفترة من يوليو 1991 إلي آخر يونيو1992، وتبين من النتائج أن محرري الصحف الاقتصادية يعتمدون كثيراً علي مسؤولي القطاع الخاص كمصادر للأخبار، ونادراً ما يعتمدون علي المسؤولين الحكوميين والعاملين في مستويات دنيا، وأن النساء غالباً ما يقدمون في مستويات أقل من الرجال وأنهم مازالوا يفتقرون إلي الكثير من المعلومات، كما تبين أيضاً أن الصفوة ذات النفوذ لديها تأثير ملحوظ علي

---

(1) إبراهيم محمد عبد اللطيف "معالجة الصحافة الحزبية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر: دراسة ميدانية تحليلية مقارنة في الفترة من 1987 – 1994"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة : كلية الإعلام – جامعة القاهرة، 1998م).

(2) Mc Shane L. Steven, Occupational, Gender, and Geographic Reorientation of Information Sources in U.S.A and Canadian Business Magazines, Journalism & Mass Communication Ouarterly, Voi. 72. No. 1, 1995, P190-204.

مضمون الصحف عينة الدراسة وأن هذه الصحف لا تعكس بقدر كاف البناء الاجتماعي السياسي القائم في المجتمع.

10/ دراسة هبرأندون هالرH.Brandon Haller وهيلموت نوربوث Helmut Norpoth (1997)[1]:هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي تأثير تعرض الجمهور للأخبار علي تقييمهم للأوضاع الاقتصادية، وكشف عدم تفضيل ما يقرب من نصف الجمهور الأمريكي التعرض للأخبار الاقتصادية، كما يرى عدد كبير منهم عدم استفادته من التعرض لهذه الأخبار الاقتصادية في تشكيل وتكوين رأيه نحو قضايا الاقتصاد.

11/ دراسة Blood & Phillips (1995) [2]:

سعت هذه الدراسة إلي التعرف علي نمط العلاقة ما بين التغطية التليفزيونية للأوضاع الاقتصادية واتجاهات المستهلكين في الولايات المتحدة الأمريكية نحو الأوضاع الاقتصادية القائمة في المجتمع، كذلك التعرف علي درجة الشعبية التي تتمتع بها الحكومة. وقد استخدم الباحثان التحليلات المتتابعة للمعلومات المتعلّقة بالركود الاقتصادي، التي تم الحصول عليها من: York Times New، دليل المستهلك، المؤشرات الاقتصادية الأساسية، قياس شعبية الحكومة، كل التغطيات الإعلامية في الفترة 1988، يوليو1993. وتوصلت الدراسة إلي وجود تأثير عرضي للأخبار المتعلّقة بالركود الاقتصادي علي آراء واتجاهات المستهلكين.

(1)H.Brandon Haller, Helmut Norpoth. "Reality Bites: News exposure and economic opinion", Public opinion Quartely, Vol. 61,1997,pp 555, 575.

(2) Blood J. Deborah & Phillips CB. Peter, Recession Headline News, Consumer Sentiment, the State of the Economy and Presidential Popularity: A Time Series Analysis 1989-1993, International Journal of Public Opinion Research, vo1. 7, No.1, Spring 1995, P. 2-22.

12/ **دراسة إبراهيم محمد عبد اللطيف(1994)**[1]: أجريت الدراسة علي مجلة الأهرام الاقتصادي بهدف التعرف علي كيفية معالجتها للقضايا الاقتصادية وقد توصلت إلي اهتمام الأهرام الاقتصادي بتوظيف فنون التحرير الصحفي المختلفة في عرض القضايا الاقتصادية، حيث اهتمت بالتقارير ثم التحقيقات والأخبار والحوارات والمقالات والأعمدة والكاريكاتير في معالجتها للقضايا الاقتصادية.

13/ **دراسة Howard Tumber (1993)** [2]:

تهدف هذه الدراسة إلي عرض مختلف الآراء المتعلّقة بكيفية التناول الإعلامي للاقتصاد وأوضاعه المختلفة، واختبار السمات والمميزات التي يتيحها التناول الإعلامي للأحداث والأخبار الاقتصادي. وكان من أبرز نتائجها أن التغييرات الموجودة في الأخبار الاقتصادية المقدمة تتناسب مع التحول الاقتصادي، زيادة الاهتمام خلال فترة الثمانينات بالأخبار والصفحات الاقتصادية بالنسبة للصحف، والبرامج الاقتصادية بالنسبة للتليفزيون، ورأي الباحث أن وسائل الإعلام تنتقد دور رجال الأعمال في المجتمع، وأن الإعلام يركز علي عرض الإهمال وسوء التصرف الاقتصادي من جانب رجال الأعمال.

14/ **دراسة نجوى كامل(1991)**[3]: تهدف الدراسة إلي التعرف علي مضمون ما يقدم في الصفحات الاقتصادية في الأهرام والوفد، ومدى ملائمة هذا المضمون مع احتياجات القارئ، وقد توصلت الدراسة إلي اتفاق الصحيفتين علي التركيز علي القضايا الاقتصادية المصرية، وحصل الخبر علي الترتيب الأول بين فنون التحرير

---

(1) إبراهيم محمد عبد اللطيف." معالجة الأهرام الاقتصادي للموضوعات الاقتصادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،1994م).

(2)Tumber Howard, English and non English: Selling Scandal: Business and the Media, Media, Culture and Society, Vo1. 15, No. 3, July 1993,P.345-361.

(3) نجوى كامل. "الصحافة الاقتصادية في الصحف اليومية "دراسة تحليلية للصفحة الاقتصادية في جريدتي الأهرام والوفد خلال عام 1989"،رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة: جامعة القاهرة – كلية الإعلام ،1991م).

الصحفي في الصحيفتين، واتضح تأثير السياسية التحريرية في نمط وأسلوب معالجة كل جريدة للموضوعات الاقتصادية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت معالجة الصحف الليبية للقضايا الاقتصادية المختلفة :-

1/ **دراسة دارين بشير عدوان** (2008)[1]: هدفت هذه الدراسة إلى طبيعة المعالجة الصحفية وأساليبها في الصحافة الليبية فيما يتعلق بأحداث الانتفاضة الفلسطينية، والتعرف علي اتجاهات ونظرة القائمين بالاتصال في الصحافة الليبية لعملية الممارسة الصحفية لعديد القضايا والأحداث المحلية والدولية، والتعرف على الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة، وقد توصلت الدراسة أن أعلي تكرار للمادة الصحفية جاءت من صحيفة الجماهيرية. احتلال وكالة (أوج) المرتبة الأولي كمصدر للأخبار، وأن كل القضايا والأحداث التي تسعي الصحف موضع الدراسة إلي تغطيتها تحتل المرتبة الأولي ثم القضايا العربية ثم القضايا المحلية.

2/دراسة عمران الهامشي المجذوب (2001) [2]: وتهدف إلى التعرف علي نوعية القضايا الأفريقية موضوع التحليل. ومعرفة مدى الاهتمام والمساحة التي تضمنتها موضوعات القضايا الاقتصادية موضع التحليل والدراسة، واتجاهات الصحف الليبية نحو قضايا وجهة النظر لبحوثها، وكشفت النتائج "أن المضمون الاقتصادي لقضايا القارة الإفريقية كان أكثر اهتماماً من قضايا أخرى. أثر الاختلاف السياسة التحريرية للصحف علي ترتيب أولويات اهتمامها كانت بسيطاً. التأكيد علي أهمية وضرورة إجراء المزيد من الدراسات الأكاديمية حول هذا النوع من القضايا بصحف الليبية".

---

(1) دارين بشر عدوان: المعالجة الصحفية لإصدارات الانتفاضة الفلسطينية الثانية في الصحافة الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، دارسة مسحية للمضمون والقائم بالاتصال، (الجماهيرية العظمي :أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الفنون والإعلام – قسم الإعلام، 2008م).

(2) عمران الهامشي المجذوب ، معالجة الصحف اليومية الليبية للقضايا الأفريقية، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جمهورية مصر العربية : جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب – قسم الإعلام ،2001م).

ثالثاً: الدراسات التي تناولت معالجة الشؤون الاقتصادية في الصحف الليبية :-

1/ **دراسة عمار أحمد أبو لائحة** (2008) [1]: سعت هذه الدراسة للتعرف على حقيقة معالجة القضايا الاقتصادية والمحلية والأفريقية والعالمية التي تناولها الصفحات الاقتصادية بصحف الدراسة. والتعرف على أهم المشكلات الصحفية التي تناولتها الصفحات الاقتصادية لصحف الدراسة بالقضايا، وكشفت الدراسة أثر اختلاف السياسة التحريرية للصحفيين علي ترتيب أولويات اهتمام كل منها بالقضايا المطروحة، توصلت الدراسة إلي صعود فئة النفط على فئات القضايا الاقتصادية العالمية. ضرورة إصدار صحف ومجلات متخصصة في شؤون الاقتصادية علي اعتبار أن التخصص سمة من سمات الواقع الإعلامي الذي تشهده. إحداث توازن في توزيع اهتمامات الصفحات والملاحق الصحفية. ضرورة العمل علي تأهيل الصحفيين في مجال التحرير الاقتصادي.

2/ **دراسة محمد الفقهي**(1990) [2]: وسعت هذه الدراسة علي التعرف علي ما يقدم من مضمون اقتصادي داخل الصحيفة ومعرفة حجم اهتمام الصحف بقضايا التنمية الاقتصادية. واتجاه المادة الصحفية، وكشفت النتائج عن ضرورة تشجيع العمل علي إجراء البحوث والدراسات النظرية، والتطبيق علي الوسائل الإعلامية خاصة الإعلام ودوره في التنمية الاقتصادية، والاهتمام بتوزيع الصحف والمستوي الإخراجي للصحف وتنظيم دورات التدريبية للصحفيين.

---

(1) دراسة عمار أحمد أبو لائحة، معالجة الصحف اليومية للقضايا والسياسات الاقتصادية، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير، (طرابلس: أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الفنون والإعلام – قسم الإعلام، 2008م).

(2) محمد علي محمود الفقهي، دور الصحافة الليبية في التنمية الاقتصادية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، (جمهورية مصر العربية: جامعة الزقازيق، كلية الآداب – ،قسم الإعلام، 1990م).

التعليق علي الدراسات السابقة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي :

1-تم التعرف علي المناهج والأدوات والأساليب البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة وتوظيفها لخدمة الدراسة الحالية.

2-الاستفادة منها في صياغة المشكلة البحثية بطريقة تناسب عنوان الدراسة.

3-بالإضافة إلي الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليه الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية وتحديد الأهداف وتفسير النتائج.

4-أفادت الدراسات السابقة للدراسة الحالية في صياغة التساؤلات بشقيها : ماذا قيل؟ وكيف قيل؟

5-دعمت الدراسات السابقة زيادة المعرفة العلمية للباحثة فيما يتعلق بالمعلومات المرتبطة بالإطار النظري لهذه الدراسة في مجال الصحافة الاقتصادية، كما تم الاستفادة منها في زيادة البيانات والمعلومات المتعلّقة بالإطار المنهجي للدراسة.

ثامناً: نوع الدارسة ومنهجها يُعدُّ هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع، أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة [1] والملاحظ أن جبسون Gibson وموسر Moser وغيرهم من علماء المنهجية قد اتفقوا على أن البحوث الوصفية لابد وأن تركز على بعض الأسس، وتراعي بعضها الآخر [2].

---

(1) ماجي الحلواني ، فروق أبو زيد ، الاعلام بين المحلية والعامية ، (القاهرة : بدون دار نشر، ط2، 1997م) ،ص 120 .

(2) المرجع السابق ،ص126.

منهج الدراسة: يعرف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلي الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من قواعد تهيمن علي سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلي نتيجة معلومة [1].

فالمنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل، يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة [2]، لكل بحث منهج يُشار عليه لدراسة المشكلة، فمنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها أي باحث لدراسة ظاهرة من الظواهر، بقصد تشخيصها، وتحديد أبعادها، ومعرفة أسبابها، وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عامة، يمكن تطبيقها، وبدون المنهج؛ فإن البحث يصبح مجرد حصر وتجميع معارف دون الربط بينها وبين استخدامها لعلاج مشكلة، فيغيب بذلك الإبداع العلمي[3]

وقد اعتمدت الدراسة علي عدد من المناهج وهي :-

1 المنهج الوصفي :

اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح، وهو من أبرز أساليب المنهج الوصفي المستخدم في الدراسات الإعلامية، وأسلوب المسح يهدف إلى تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات والمعلومات الكافية[4]، ولذلك فقد استخدم هذا الأسلوب الذي يعتبر جهداً علمياً منتظماً للحصول على البيانات والمعلومات المتعلّقة بالمشكلة[5]؛ للأسباب الآتية:

---

(1) محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد السادس، (بدون مكان النشر : دار الفجر للنشر والتوزيع، بدون طبعة ، مطابع الدار الهندية،2003م)، ص237.

(2) يحي عليان ، عثمان محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي ،(الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2004م)، ص33 .

(3) محمد الصاوي محمد مبارك ، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته ،(القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ط1 ،1992)، ص26 .

(4) محمد عبد الحميد ، بحوث الصحافة ،(القاهرة ، عالم الكتب، الطبعة الأولى ، 1992م)، ص93 .

(5) نجوى عبد السلام فهمي ، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ، (بدون مكان نشر:، بدون دار النشر، بدون طبعة ، 2001 ، ص76 .

أ- مسح وتحليل لمضمون الصفحات الاقتصادية خلال فترة زمنية ورصد الفنون الصحفية المستخدمة فيها، كذلك للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق التي تشكل الرصيد المعرفي النظري الذي يدعم الدراسة التحليلية التي تقوم عليها الدراسة.

ب- مسح آراء ووجهات نظر القائم بالاتصال وذلك بالقيام بإجراء دراسة مسحية على المشتغلين بصحف الدراسة، وذلك للتعرف على آرائهم ووجهات نظرهم حول الموضوعات والمضامين المتعلّقة بالشأن الاقتصادي والمنشورة بصحفهم، ومدى اهتمامهم بتلك الموضوعات والمضامين، ومعرفة طرق وأساليب ومعايير تناولهم ومعالجتهم لهذه المضامين والموضوعات الاقتصادية.

وبما أن هذه الدراسة تندرج في إطار البحوث أو الدراسات الوصفية فقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي من خلال استخدام الآتي:

- **تحليل المضمون:** الذي اختلف عديد المختصين في تحديده، إذا ما كان أداة، أو أسلوباً، أو منهجاً، فمنهم من يرى أن تحليل المضمون يعد منهجاً منفرداً بذاته لانتشار استخداماته وامتلاكه أدواته الخاصة، وآخرون يجدون أنه أسلوب من أساليب البحث العلمي[1].

وتنظر هذه الدراسة إلي تحليل المضمون من المنظور الذي يتجاوز الحدود الظاهرية للمحتوى، إلي إمكانية الكشف عن الأبعاد والتحليلات المختلفة لمضمون المادة الصحفية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، فقد تم الاعتماد علي تحليل المضمون **منهجاً للبحث العلمي** بما يتفق وينسجم مع أهداف الدراسة، ويسعي إلي وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، وذلك تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي حددتها الدراسة، وذلك بهدف استخدام هذه

(1) أحمد الحارثي، المعالجة الصحفية للنزاع الغربي الإيراني، دراسة تحليلية ميدانية علي صحيفتي العرب والشرق الأوسط الدوليتين رسالة ماجستير غير منشورة ،(ليبيا : جامعة الفاتح – كلية الفنون والإعلام، مكتب الدراسات العليا قسم الإعلام،2009) ، ص20.

البيانات بعد ذلك، إمّا في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس السلوك الاتصالي للقائم به، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، وأن تستند هذه الدراسة في عملية جمع البيانات وتحليلها علي الأسلوب الكمي بصفة أساسية[1].

2- **المنهج التاريخي:**

يعني طريقة الوصول إلي الوقائع المتصلة بأحداث التاريخ الماضية، وتحليل الحقائق المتعلّقة بالمشكلات الإنسانية والقوى الاجتماعية التي شكلت الحاضر، ذلك لأننا كثيراً ما يصعب علينا فهم حاضر بعض الظواهر دون الرجوع إلي ماضيها[2]، وعليه فالدراسة اعتمدت علي هذا المنهج من خلال الاطلاع علي كافة الأدبيات والبحوث العلمية المتوافرة التي تناولت موضوع الصحافة الاقتصادية، وذلك بغية الاستفادة منها في تغطية الجانب النظري من الدراسة بالإضافة إلي الأدبيات التي تناولت نشأة وتطور الصحافة المتخصصة، والتعرف علي بداية تأسيس ونشأة الصحف محل الدراسة والتحليل.

3- **المنهج المقارن:**

يستخدم المنهج المقارن في الدراسات الإعلامية في مجالات دراسة سلوك الاتصال مع وسائل الإعلام ومقارنته بين المجتمعات أو الثقافات[3]، واستخدمت الدراسة هذا المنهج بهدف إجراء مقارنة بين صحف الدراسة في معالجتها لموضوع الدراسة، وللتعرف علي أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما، والمقارنة بين نوعية الفنون المستخدمة في الصفحات الاقتصادية في صحف الدراسة وحجم اهتمام الصفحات

---

(1) أحمد الحارثي مرجع سبق ذكره، ص21.

(2) السيد أحمد مصطفي عمر، البحث الإعلامي ؛ مفهومه و إجراءاته ومناهجه ، (القاهرة : عالم الكتب ، ط1، 2004 م) ص187.

(3) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة : عالم الكتب، ط1، 2004م)، ص179.

الاقتصادية بالمضامين المنشورة في صحف محل الدراسة، والمقارنة بين المصادر التي تم الاعتماد عليها في إعداد المواد الصحفية بالصحف الدراسة.

4- المنهج الإحصائي: يعتمد المنهج الإحصائي على استخدام الوسائل الرياضية والحسابية والعمليات اللازمة الأخرى، التي يعمل الباحث بموجبها على تجميع وتنظيم البيانات الرقمية، ووصف هذه البيانات وتحليلها، ثم تفسيرها؛ لغرض الوصول إلى الهدف المنشود من البحث أو الدراسة. [1]

واستخدم هذا المنهج في استخراج التكرارات والنسب المئوية وتقديم النتائج، ومن ثم قامت الباحثة بترميز فئات استمارة وتحليل المضمون لتصبح جاهزة لإدخالها الحاسوب وقد استخدمت الدراسة برنامج ال(SPSS) الذي يعد أكثر البرامج الإحصائية استخداما في تحليل البحوث الإعلامية عامةً، وقد تم الاستعانة بخبير إحصائي وهو الدكتور عبد الغفار المنفي.[*]

تاسعا: أدوات الدراسة

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات[2]، ولإنجاز هذه الدراسة اعتمدت علي مجموعة من الأدوات وهي:

1- **أسلوب الملاحظة المسحية** في جمع المادة الصحفية؛ وذلك في المرحلة الاستطلاعية للبحث، حيث ثم مسح الصحف الليبية خلال فترة الدراسة، وذلك بهدف التعرف علي الشكل العام لهذه الصحف والتعرف علي المحاور والفنون والموضوعات التي عالجتها مما يساعد علي وضع التساؤلات للدراسة، وتصميم استمارة تحليل المضمون وتحديد أسلوب اختيار العينة.

---

(1) عبد الرحمن حسين العزاوي، أصول البحث العلمي، (عمان : دار الخليج ، ط1 ،2005م) ص25.

(*) مقابلة شخصية مع الدكتور عبد الغفار المنفي، (أستاذ علم الإحصاء، بجامعة بنغازي، كلية العلوم،) بمركز الإحصائي – بطابلينوا بتاريخ2014/4/28، يوم السبت ، الساعة 5:30 مساءاً.

(2) أحمد الحارثي، مرجع سبق ذكره، ص21.

2- **أسلوب المقابلة الشخصية المقننة** مع عدد من القائمين بالتحرير الصفحة الاقتصادية وذلك من أجل الحصول علي معلومات من القائم بالاتصال في صحف الدراسة لمعرفة المسيرة الصحفية، وسياستها التحريرية.

3- **الأسلوب المكتبي** تم الاعتماد علي الأسلوب المكتبي من خلال الاستعانة بالإصدارات والكتب والرسائل العلمية السابقة وتوظيفها بما يختم الدراسة الحالية.

4- **استمارة تحليل المضمون** تحليل المضمون أسلوب للبحث يهدف إلي وصف المحتوى لظاهرة الاتصال وصفاً موضوعياً وكمياً ومنتظماً، وهذا المحتوي في عملية الاتصال يحتل مكانة مهمة لأنه ينطوي علي كل المعاني التي يمكن أن يعبر عنها بمختلف الرموز مثل الكلمة والصوت والصورة والرسوم الموسيقي[1].

وتعتبر استمارة التحليل من الأدوات المختصة بجمع البيانات والمعلومات عن مضمون الظاهرة للمادة الاتصالية. [2].

استمارة استبيان :

الاستبيان بعد أداة للحصول على البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبياً من أفراد المجتمع وترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها [3].

وقد استخدمت أداة الاستبيان في هذه الدراسة لمعرفة وجهات نظر وآراء القائمين بالاتصال في صحف الدراسة، وكذلك للإجابة عن مجموعة من التساؤلات الأخرى المتعلّقة بالدراسة للحصول على معلومات محددة من مصادرها الأصلية.

---

(1) السيد أحمد مصطفي عمر، البحث الإعلامي مفهومه و إجراءاته ومناهجه ، مرجع سبق ذكره، ص233.

(2) عابدين الدر دير الشريف، التكييف المنهجي لتحليل المضمون ، مجلة البحوث الإعلامية، (طرابلس، ليبيا، العدد 38-34، 2007م) ص17.

(3) أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، (جدة : وكالة المطبوعات ، بدون طبعة ،بدون دار للنشر)، ص347 .

عاشراً: نظرية الدراسة

- **نظرية حارس البوابة:**

هي شرح مقترح أو فروض وضعت لتفسير الظاهرة، أو افتراض قبلي غير مكتمل لفكرة معينة، أو ترتيب النتائج في شكل نظام معين يتضمن رؤية لموضوع محدد[1] ، وللنظرية أهمية جليلة في الدراسة العلمية الإعلامية فهي تحقق المعرفة العلمية وأهداف الدراسة، لأن لها دور مهم وفعال في جميع مراحل ومتطلبات وشروط المعرفة العلمية سواء في عملية الوصف أو التفسير أو التنبؤ أو الضبط والتصنيف والتنظيم والتقنين والكشف[2] .

يرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل، الأمريكي الجنسية (كرت لوين) في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية (حارس البوابة الإعلامية) وهي من أفضل النظريات الإعلامية في مجال القائم بالاتصال، حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور توجد نقاط أو (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج[3]، وهذا يعني أن حارس البوابة يسيطر على مكان استراتيجي في مكان سلسلة الاتصال، بحيث يصبح لحارس البوابة" ومن خلال تواجده ودوره في هذا المكان سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال البوابة." [4]

ويتأثر عمل القائم بالاتصال بالسياسات والتوجيهات الخارجية التي تصدر عن مشرعين أو مسؤولين عن العمل أو المهنة؛ ما يجب وما لا يجب في إطار رؤية هؤلاء المنتزعين والمسؤولين لأهداف المؤسسات الإعلامية في المجتمع، وهو الذي

---

(1) عابدين الدردير الشريف، النظريات الإعلامية، مفهومها ودورها وتوظيفها في الدراسة العلمية الإعلامية (مجلة البحوث الإعلامية طرابلس: ليبيا، منشورات مركز البحوث والمعلومات والتوثيق الإعلامي، العدد43، الشركة الخضراء للطباعة والنشر 2008م)، ص 16.

(2) المرجع السابق، ص19.

(3) حسين إبراهيم مكي، بركات عبد العزيز محمد، المدخل إلى علم الاتصال، ،(الكويت: منشورات ذات السلاسل، ط1، 1995م) ص64.

(4) حسين إبراهيم مكي، وأخرون، المرجع السابق، ص101.

يتبلور في القوانين والتشريعات والنظم، التي تضمن ضبط العملية الإعلامية من وجهة نظر السلطة، وعادة ما يجد القائم بالاتصال نفسه أمّام عدد من التعليمات والتوجيهات بعضها معلن والآخر مستتر، وبعضها يتصف بالغموض وبعضها بالتحيّز وبعضها تبرره السلطة والآخر ليس له مبرر. [1]

ومن خلال هذا العرض للنظرية المرتبطة بالدراسة فقد اعتمدت الدراسة عليها وذلك بما يتماشى مع تحديد شكل المعالجة الصحفية التي قام بها القائم بالاتصال لصحف موضع الدراسة والتحليل، والمتعلقة بالمضامين الاقتصادية بالصحف الليبية.

(1) محمد عبد الحميد، نظريات واتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب، ط 1،1997 م) ص ص115- 116.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية :

مجتمع الدراسة : تعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة التي تؤدي إلى نجاح الباحث في تحقيق الأهداف المرجوة في الدراسة، ويقصد بالمجتمع هنا جميع المفردات أو الأشياء التي تريد معرفة حقائق معينة عنها، وتكون هنا أعداداً كما في حالات تقييم مضمون وسائل الإعلام، وكلما كان التحديد أكثر دقة ساعد ذلك على دقة النتائج[1].

والمجتمع هو جميع مفردات الظاهرة الإعلامية المراد دراستها.[2] وفي هذه الدراسة تم اختيار صحف ليبيا الإخبارية وليبيا الجديدة والبلاد والكلمة و قورينا الجديدة والأحوال مجالاً لهذه الدراسة باعتبار هذه الصحف تمثل الصحافة الليبية الجديدة التي صدرت بعد سقوط النظام السابق، وتشكل نموذجاً لها، فمنها ما تمثل القطاع الحكومي ومنها ما تمثل القطاع الخاص كلا حسب جهة الصدور، وقد اهتمت هذه الصحف بالموضوعات الاقتصادية بشكل واضح خاصة الأحداث والقضايا والموضوعات الاقتصادية الداخلية، وهي من الصحف التي لاقت انتشار وإقبالاً واسعاً في ليبيا، كما أنها تخصص صفحة اقتصادية تظهر أسبوعياً بشكل منتظم إذ لم تعرقلها الإمكانات المالية.

أسباب اختيار الصحف الدراسة :

لقد وقع اختيار على هذه الصحف لعدة أسباب أهمها :

1. هي من الصحف التي تغطي نطاق واسع في أكبر منطقتين في ليبيا(بنغازي – طرابلس).

---

(1) محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2 ،2003)، ص109 .

(2) عابدين الدردير الشريف ، خطة البحث الإعلامي ، مفهومها وأقسامها وطرق أساليب إعدادها ، مجلة البحوث الإعلامية ، (طرابلس ، ليبيا ، العدد 44 ، 2008)، ص28 .

2. تناولها للمواضيع الاقتصادية بشكل واضح وملحوظ وذلك من خلال تخصص صفحة المادة الاقتصادية.

3. أن الصحف محل الدراسة تصدر كل منها من جهة مختلفة، وذلك بغرض إجراء مقارنة بين الصحف محل الدراسة.

أ. هذه الدراسة تشتمل علي ثلاثة صحف صادرة في المنطقة الغربية (طرابلس العاصمة(وهي ليبيا الجديدة، ليبيا الإخبارية، البلاد)

ب. هذه الدراسة علي ثلاثة صحف آخري صادرة في المنطقة الشرقية (بنغازي) وهي (الكلمة، قورينا الجديدة، الأحوال)

4. إن الصحف محل الدراسة تتمتع بانتشار واسع داخل ليبيا في المنطقة الغربية والشرقية، ولها نسبة قارئيه علي الجمهور وذلك من خلال نشرها لمواضيع مُهمة، بالإضافة إلي اهتمامها بنشر مواضيع تتعلق بموضوع الدراسة.

5. إن الصحف محل الدراسة تنفرد بنشر الأخبار الاقتصادية في صفحة أو صفحتين بشكل دائم، يطلق عليها الصفحة الاقتصادية " أخبار– الاقتصاد – مال وأعمال".

فترة الدراسة :

تعتبر عملية اختيار فترة الدراسة " المعاينة" عملية حاسمة وأساسية في البحث العلمي، فهي تحدد وتؤثر على جميع خطوات البحث، فإذا كانت النتائج التي يتم التوصل إليها لا يمكن أن تعمم، ولو بدرجة بسيطة، خارج نطاق العينة المستخدمة في البحث أو الدراسة، فإن هذا البحث لا يضيف إلى المعرفة أي شيء جديد، فاختيار العينة يجب أن يتم بناءً على إجراء يسمح للباحث تقدير الدرجة التي يعتبر فيها أفراد العينة ممثلين للمجتمع الذي تم انتقاؤهم عنه، والفائدة التي يجنيها الباحث من اختياره عينة بدلاً من المجتمع ككل هو توفير الوقت والتكلفة التي تتطلبها دراسة المجتمع[1].

وفي هذه الدراسة تم تحديد وتحليل عينة من صحف الدراسة في الفترة من 2012/5/1 إلى 2013/5/1 وقد تم اختيار العينة حجم الدراسة بواقع (72) عدداً أي بواقع (12) عدداً لكل صحيفة من صحف الدراسة، هذا وقد وضعت قاعدة للاستبدال Replacement Role لاستخدامها عند تعذر الحصول على أي من الأعداد الداخلة في العينة، ونظراً لأنه يقع في يوم العطلة الأسبوعية للصحيفة، أو يقع في أحد أيام العطلات الرسمية، أو لأن الباحثة لم تتحصل على العدد المطلوب بسبب سوء التوثيق من الصحف نفسها، أو لأسباب أخرى متشابهة لاختيار الصحف بالطريقة العشوائية المنتظمة.

أسباب اختيار الفترة الزمنية للدراسة في البحث :

حرصاً من الباحثة على تمثيل كل الأيام والأسابيع جميعها في العينة وإعطائها فرصة متساوية لجميع أيام الصدور، وضمان عدم سقوط أي يوم من أيام الأسبوع "عدا أيام الراحة الأسبوعية للصحيفة "، مع ضمان البعد الزمني بين كل

(1) محمد وليد البطش، فريد كامل أو زينة : مناهج البحث العلمي (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 ، 2006)، ص ص95 – 97.

الأيام وبعضها، بناء عليه اعتمد الباحث أسلوب الدورة الصناعية Rotation وما تعارف عليه بالأسبوع الصناعي Artificid Period[1].

حيث تم تحديد الفترة الزمنية لاختيار مفردات عينة الدراسة خلال الفترة من:01/مايو/2012م إلى:01/مايو/2013م، وقد اختيرت هذه الفترة لأهميتها وصلتها بعنوان الدراسة التي تناولت المضمون الاقتصادي، ولأن أول وآخر يوم من الفترة يطلق عليه يوم عيد العمال العالمي الذي تحتفل به 142 دولة في العالم وكافة المؤسسات ومن بينها المؤسسات الاقتصادية.

حيث أُعلِن يوم الأول من مايو "يوم التضامن العمالي العالمي" واقترح الاحتفال بهذا اليوم سنوياً عن طريق إقامة مظاهرات لتحقيق مطالب العمال الاجتماعية والاقتصادية، وأعلنت الحكومة الانتقالية في ليبيا بعد قيامها بأن الأول من مايو 2012 ميلادية سيكون عطلة رسمية في جميع أنحاء ليبيا.

مبررات الاعتماد على أسلوب الدورة الصناعية في اختيار العينة تتحدد هذه المبررات في الآتي :

1. أثبتت عدة دراسات وبحوث علمية في مجال البحوث الإعلامية دقة النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام الدورة الصناعية، سواء كانت أسبوعية أو شهرية، مع نتائج دراسات اعتمدت على التحليل بالحصر الشامل خلال فترة زمنية معينة، وبمقارنة نتائج الأسلوبين وجد أن النتائج متقاربة جداً في كلتا الحالتين[2].
2. أن أسلوب الدورة الصناعية سواء كانت أسبوعية أو شهرية هي أساليب علمية وعملية متبعة ومعمول بها في تحليل المواد الإخبارية لكافة وسائل الاتصال عموماً، سواء في أمريكا ودول أوروبا، وكذلك في الوطن العربي، فقد اتبعها علماء اتصال

(1) عابدين الدردير الشريف، الممارسة الإخبارية في الصحافة الليبية ودراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة (مصر: قسم الإعلام ، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 1996)، ص255 .

(2) عابدين الشريف ، الممارسة الإخبارية في الصحافة الليبية ودراسة تطبيقية ، المرجع السابق ، ص255 .

بارزون مثل هارت (Hart) ومارخام (Markham) وايكر (Eckcv) وكلارك (ClarK)، وجونز (Junze) وغيرهم ومن الوطن العربي د. سمير حسين وعواطف عبد الرحمن.... وغيرهم[1].

ووفقاً لما سبق ذكره تم اختيار (72) عدداً لكل صحف الدراسة أي بواقع (12) عدد من كل صحيفة عن السنة التي تم إجراء الدراسة فيها البالغ عددها (12) شهراً، أي بمعنى عدد واحد عن كل أسبوع وقد روعي في الاختيار العوامل التالية:-

1. تمثيل جميع أشهر السنة.
2. تمثيل جميع أجزاء الشهر: "الأسابيع، الأول حتى الرابع" لكل الصحف الدارسة.
3. تمثيل جميع أيام الأسبوع" الأيام من السبت حتى الخميس" وهذا يعنى مراعاة انتظام الفترات بين وحدات الاختيار أي أن تكون المسافة بين أي وحدة من وحدات العينة السابقة لها ثابتة بجميع الوحدات"، وهذا يعني أن تتم العملية بطريقة منتظمة تضمن عدم تكرار التواريخ والأيام".

حيث تم تحديد يوم:01/مايو/2012م بطريقة عشوائية لاختيار المفردة الأولي من الصحف محل الدراسة، وبتطبيق أسلوب الدورة الصناعية وهي اختيار عدد من كل شهر وهي كالآتي:

1- العدد الأول من الأسبوع الأول من الشهر الأول من السنة الأولـــــي.
2- العدد الثاني من الأسبوع الثاني من الشهر الثاني من السنة الأولي.
3- العدد الثالث من الأسبوع الثالث من الشهر الثالث من السنة الأولـــي.
4- العدد الرابع من الأسبوع الرابع من الشهر الرابع من السنة الأولـــــي.
5- العدد الأول من الأسبوع الأول من الشهر الخامس من السنة الأولـي.
6- العدد الثاني من الأسبوع الثاني من الشهر السادس من السنة الأولي.
7- العدد الثالث من الأسبوع الثالث من الشهر السابع من السنة الأولي.

(1) عابدين الدردير الشريف ، الممارسة الإخبارية في الصحافة الليبية ، المرجع السابق ، ص256 .

8- العدد الرابع من الأسبوع الرابع من الشهر الثامن من السنة الأولي.

9- العدد الأول من الأسبوع الأول من الشهر التاسع من السنة الثانية.

10- العدد الثاني من الأسبوع الثاني من الشهر العاشر من السنة الثانية.

11- العدد الثالث من الأسبوع الثالث من الشهر أحد عشر من السنة الثانية.

12- العدد الرابع من الأسبوع الرابع من الشهر أتنا عشر من السنة الثانية.

تحديد وحدات التحليل :

يختلف استخدام وحدات التحليل من بحث إلى آخر، فقد يستخدم بحث ما نوعين من وحدات التحليل ويستخدم بحث آخر ثلاث وحدات، وقد يستخدم بحث ثالث أقل أو أكثر، ويتوقف هذا بالطبع على هدف البحث وما نتوقع له من مجالات يخدمها، بل قدم يستخدم بحث آخر كل الوحدات[1].

وقد استخدم في هذه الدراسة وحدة الموضوع أو الفكرة، ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي تقوم الباحثة بتحليلها وهي (المضامين الاقتصادية) أي: أن كل نوع مضمون قد يكون خبراً وتقديراً أو حديثاً أو مقالاً وما إلى باقي الفنون المستخدمة في تحرير المضامين المنشورة بصحف الدراسة، وتعد وحدة التحليل قائمة بذاتها، ويقصد بوحدة الموضوع أو الفكرة؛ نوعية المضمون وأبعاده، وتحتل هذه الوحدة أهم وحدات التحليل وأكثرها إفادة، وهي الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل[2]. وقد أطلق بعض الباحثين على هذه الوحدة مجموعة مسميات أهمها (الجملة، الافتراض، التصريح، الفكرة، القضية، موضوع النقاش)[3].

---

(1) رشدي أحمد طعيمة ، تحليل المحتوي في العلوم الإنسانية ، (القاهرة : البردي ، ط1 ، 2004) ص329 .

(2) نوري على بالحاج ، الممارسة الإخبارية في صحافة الغد ، دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (طرابلس : أكاديمية الدراسات العليا ، قسم الإعلام – مدرسة الإعلام والفنون ، 2010) ص79 .

(3) اللافي إدريس عبد القادر ، تحليل المضمون واشكالياته المنهجية ، مجلة البحوث الإعلامية (طرابلس، العدد 26 ،لسنة 2003)، ص27.

تحديد فئات التحليل:

يقصد بالفئات "الأماكن التي يصنف فيها الباحث الوحدات المختلفة للمضمون بشكل واضح ومحدد تمهيداً لتحليلها"[1].

ويقصد أيضاً بفئة التحليل Category مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة.

وتعرف أيضاً: بأنها العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها "كلمة أو موضوع أو قيم" التي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها.

إن الباحث الذي لا يولي تصميم فئات التحليل عناية سوف يواجه من المشكلات عند تحليل مادة الاتصال ما قد يعجز عن حله، وما قد يؤدي بالدقة والموضوعية المنشودتين[2].

وقد سعت هذه الدراسة إلى صياغة فئات التحليل محددة ومنظمة بشكل موضوعي يبتعد كل البعد عن التحيز، مع الأخذ في الاعتبار أن تكون الفئات شاملة، على أن لا تخرج صياغة فئات التحليل عن أهداف الدراسة وتساهم في الإجابة عن تساؤلاتها[3].

وقد حددت مجموعة من فئات التحليل الرئيسية التي يعتمد عليها البحث فكانت كالآتي :

البيانات الأولية وتحتوي: صحف الدراسة، تاريخ العدد، رقم العدد.

وتتضمن الفئات المضمون الآتية :

(1) مسعود حسن التائب ، الإعلان في الصحافة الليبية، (ليبيا : إدارة الكتاب والنشر، ط1 ،2008) ، ص173 .

(2) مسعود التائب، المرجع السابق ذكره ، ص272 .

(3) نوري بالحاج ، المرجع السابق ذكره ، ص80 .

- **فئات المضمون (ماذا قيل):**

- فئة نوعية مضمون المنشور.
- فئة وظائف المادة الصحفية المنشورة.
- فئة محور الارتكاز في المضمون المنشور.
- فئة مستويات المعالجة الصحفية للموضوع الدراسة.
- فئة أساليب نشر الأفكار الجديدة.
- فئة الاعتماد على الشخصيات وقادة الرأي حول موضوع الدراسة والتحليل.
- فئة المصدر.
- فئة أبعاد المادة الصحفية المنشورة.
- فئة نوعية الجمهور المستهدف.
- فئة عناصر التأكيد ومصداقية المادة المنشورة.

- **فئات الشكل (كيف قيل):**

- فئة الفنون الصحفية.
- فئة موقع الموضوعات.
- فئة وسائل الإبراز المستخدمة (الصور، العناوين، الإطارات، الشبابيك، الرسوم، الخلفيات، أو الأرضيات)

وبعد تصميم استمارة التحليل وتحديد فئاتها، جرى وضع التعريفات الإجرائية الخاصة بكل فئة من فئات التحليل الواردة في الاستمارة وذلك بهدف تحويل المفاهيم المجردة في الاستمارة إلى مفاهيم إجرائية يمكن عدها وقياسها على صفحات صحيفتي الدراسة موضوع الدراسة والتحليل من ناحية لضمان ضبط وأحكام عملية التحليل وتسهيل إجراءات قياس الصدق والثبات[1].

(1) عابدين الشريف ، الممارسة الإخبارية في الصحافة الليبية ، المرجع السابق ، ص241 .

تحكيم استمارة تحليل المضمون :

للتأكد من سلامة استمارة التحليل لمضمون الصحف محل الدراسة والتعريفات الخاصة بكل فئة من فئاتها وتوافقها مع أهداف الدراسة وتساؤلات القياس[1].

قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- القيام بتحديد نوعية الأسئلة التي يسعى الباحث الحصول على إجابات عليها.
- إعداد الاستمارة من خلال الاطلاع على بعض الاستمارات الأخرى بشكل بسيط.
- عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف الذي قام بمراجعتها ووضع بعض الملاحظات عليها وأمر بتوزيعها على الأساتذة.

وتم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين والأساتذة المتخصصين والخبراء في مجال الإعلام من أجل التأكد من صلاحيتها في توفير البيانات الخاصة بالدراسة، والاستفادة من ملاحظاتهم في سلامة بناء الاستمارة وصلاحيتها، وقد أخذت بالملاحظات التي طرأت على استمارة التحليل من قبل المحكمين[2].

---

(1) عابدين الشريف ، التكيف المنهجي لتحليل المضمون ، المرجع السابق ، ص18.

(2) عرضت الباحثة استمارة تحليل المضمون على الخبراء والمحكمين التالية أسماؤهم:

أ. د عابدين الدر دير الشريف: عضو هيئة تدريس بجامعة الزيتونة، ومتعاون مع الأكاديمية الليبية.

د. سليمة زيدان: عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام ، جامعة بنغازي.

د. عبد السلام الزليتني :عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام ، جامعة بنغازي.

د. اللافي إدريس: عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام ، جامعة بنغازي.

د. جمعة الفطيسي: عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام ، جامعة بنغازي.

أ. محمد الكوافي: عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام ، جامعة بنغازي.

أ . محمد بن عروس: عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام ، جامعة بنغازي.

د. عبد الغفار المنفي: عضو هيئة التدريس كلية العلوم – قسم الإحصاء ، جامعة بنغازي.

ب – الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة : ويقصد بمجتمع الدراسة في البحوث الميدانية بأنه "مجموع وحدات البحث التي تريد الحصول منها أو عنها بيانات"[1].

وبما أن مجتمع الدراسة يشمل جميع القائمين بالاتصال في صحف محل الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة هنا على طريقة المسح الشامل لجميع القائمين بالاتصال "كل الصحفيين ومحرري الأخبار" في الصحف وذلك لقلة عددهم في صحف التحليل، وقد بلغ عدد المبحوثين(70) محرراً من أصل(90) أي بواقع 15 قائماً لكل صحيفة، وذلك لاعتمادهم على كُتاب بعض صحف الرأي في إعداد المادة الصحفية، وعدم تواجدهم بمقر الصحيفة، كذلك نقص الكادر الصحفي الذي كان واضحاً في معظم الصحف الدراسة، وانشغال بعضهم بتغطية حدث معين بعيداً عن مكان الصحيفة.

تصميم استمارة الاستبيان :

تعد استمارة الاستبيان أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبياً من أفراد المجتمع، حيث تُرسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها[2].

وبعد إعداد استمارة الاستبيان بشكل مبدئي لمعرفة ما شكل المعالجة الصحفية للمضامين الاقتصادية بصحف الدراسة؛ يقوم بها القائم بالاتصال تجاه مختلف الموضوعات والأحداث الاقتصادية وخاصة المتعلّقة بالشأن الداخلي خاصةً والعربي والخارجي عامةً.[3].

---

(1) عبد الله عامر الهمالى ، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ، (بنغازي : جامعة قاريونس ، ط1 ، 1988 ف)، ص54 .

(2) أحمد بدر، مرجع سبق ذكره ، ص347 .

(3) نوري على بلحاج، مرجع سبق ذكره ، ص83 .

وقد تم استخدام الأسئلة المذيلة بإجابات متعددة وهي نوع من الأسئلة يطرح عدة إجابات متسلسلة ومنتظمة ومترابطة بشكل موضوعي داخل الاستبيان وتترك للمبحوث الحرية في اختيار الإجابة أو الأجوبة التي يعتقد أنها قريبة من الصحة، وذلك وفقاً لطبيعة السؤال والإجابة المطلوبة، وفي هذا النوع من الأسئلة يتم تحديد الإجابات البديلة بصورة كافية، ليقوم المبحوث باختيار إجابة واحدة أو أكثر على أنها الإجابة المناسبة من وجهة نظره[1] وما تم ملاحظته من المبحوث اختيار إجابة واحدة لكل تساؤل.

بعد صياغة صحيفة الاستبيان في صورتها الأولية، تم عرضها على الأستاذ المشرف على هذه الرسالة الذي بدوره قام بوضع إرشاداته وملاحظاته العلمية عليها، ومن ثم أجريت التعديلات اللازمة، وبعد ذلك تم عرض الاستبيان على أساتذة وخبراء في مجال الإعلام للتأكد من صلاحيتها للتطبيق العلمي ومدى ملامتها لتحقيق الهدف منها، وقد التزمت الباحثة بالملاحظات العلمية التي قام بتدوينها المحكمين[2] ووضعتها بعين الاعتبار بما يخدم أهداف الدراسة.

وقد حددت تساؤلات صحيفة الاستبيان الخاصة بالقائم الاتصال في الصحف الليبية موضع الدراسة كالآتي:

---

(1) المرجع السابق ، ص83 .

(2) عرض الباحثة استمارة الاستبيان على الخبراء والمحكمين التالية أسمائهم:

أ. د عابدين الدر دير الشريف: عضو هيئة تدريس بجامعة الزيتونة، ومتعاون مع الأكاديمية الليبية.

د. سليمة زيدان: عضو هيئة التدريس الإعلام ، جامعة بنغازي.

د.عبد السلام الزليتني: عضو هيئة التدريس الإعلام ، جامعة بنغازي.

د.اللافي إدريس: عضو هيئة التدريس الإعلام ، جامعة بنغازي.

د.جمعة الفطيسي: عضو هيئة التدريس الإعلام ، جامعة بنغازي.

أ. محمد الكوافي: عضو هيئة التدريس الإعلام ، جامعة بنغازي.

أ. محمد بن عروس: عضو هيئة التدريس لإعلام ، جامعة بنغازي.

د.عبد الغفار المنفي: عضو هيئة التدريس كلية العلوم– قسم الإحصاء جامعة بنغازي.

الخلفية الاجتماعية والثقافية للصحفي " القائم بالاتصال" :

الصحيفة التي يعمل بها، الجنس، العمر، التخصص العلمي، المؤهل العلمي، مدة الخبرة، الحالة الاقتصادية، عمله بالصحيفة.

دور الصحفي وعلاقته بالصحيفة :

- ما المصادر الأساسية التي تتبعها في حصول الصحيفة على معلومات لتغطية هذه المادة.
- ما المعوقات التي يواجهها القائم بالاتصال عند معالجتك للمضامين الاقتصادية.
- ما هي أكثر الموضوعات الاقتصادية التي تسعى صحيفتك إلى تغطيتها.
- ما المعايير التي تم على ضوئها عرض المضمون الاقتصادي في الصحيفة.
- ما أهم المضامين الاقتصادية من وجهة نظرك التي يجب أن توليها الصحيفة اهتماما أكبر.

التساؤلات الخاصة بالمضمون الصحفي :

- الأشكال الصحفية المناسبة في المادة الإخبارية.
- المعايير التي يتم على ضوئها عرض المضامين الاقتصادية في الصحيفة.
- وسائل الإبراز المرافقة في المادة المنشودة.
- الأهداف التي تتضمنها المادة المنشورة.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الآتي :

أ الحدود الزمنية :

يقتصر البحث على دراسة وتحليل المضمون الاقتصادي لصفحات صحف الدراسة وذلك من خلال الفترة من 2012/05/01 إلى 2013/05/1م.

ب الحدود المكانية :

تقتصر الدراسة على صحف (ليبيا الجديدة، ليبيا الإخبارية، البلاد) مقر الصحف في طرابلس، ليبيا، وصحف (الأحوال، الكلمة، قورينا الجديدة) مقرها في بنغازي، ليبيا.

ج الحدود البشرية:

ويقتصر البحث على المسح الشامل لكل القائمين بالاتصال بالصحف موضع الدراسة والتحليل ومعرفة آرائهم ووجهات نظرهم حول عرض المادة الاقتصادية بصحفهم.

إجراءات اختبار الصدق :

يعتبر الصدق بأنه قدرة المقاييس الحقيقية والفعلية على قياس ما صمم من أجله، ومتى كان المقياس صادقاً وصالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله فأن ذلك يعني أن المقياس ثابت ويتسم بالدقة، وفي حالة عدم دقة المقياس فأنه لن يصلح للقياس[1].

وقد ركزت الدراسة على نوعين من الصدق وهما :

أ- الصدق الظاهري :

وجاء هذا من خلال التأكيد من أن كل الأسئلة والمعلومات والمؤشرات الموجودة في استمارة تحليل المضامين الاقتصادية بصحف الدراسة والتحليل، تؤدي مهامها في جمع البيانات والمعلومات بدقة.

ب - صدق المضمون المنطقي :

وجاء هذا الصدق من خلال التأكيد بأن استمارة تحليل المضمون تتضمن جميع البيانات والمعلومات والجوانب الخاصة بمشكلة الدراسة، وأهدافها ومدى تمثيلها لموضوع الدراسة.

---

(1) أحمد الحارثي ، مرجع سبق ذكره ، ص26 .

اختبار الثبات لاستمارة تحليل المضمون:

يتم معرفة مفهوم الثبات من خلال مفاهيم أخرى تتفق معه في المعنى، وهي الاتساق والدقة والاستقرار، وكلها تشير إلى تعريف إجرائي واحد وهو الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس على نفس العينة[1].

وقد اعتمد البحث في تحليل المحتوى على طريقة إعادة الاختبار كأحد أدوات اختبارات الثبات[2]، حيث تمت إعادة الاختبار على عينة من عينة الدراسة موضع الدراسة، وذلك بتقدير 10% بواقع أربعة أعداد لكل صحيفة، وبعد فترة تم إعادة الدراسة باستخدام نفس الترميز، وفي هذه الدراسة تم الاستعانة بباحث آخر [*] حيث تم استخدام معادلة (Holist) وهي $\frac{2M}{N1+N2}$ = معامل الثبات

حيث M تعني إجمالي عدد المرات التي اتفق الرمزان فيها، بينما(N1+ N2) تعني إجمالي عدد المرات التي قام الرمزان بترميزها.

وقد بلغ متوسط معامل الثبات في التحليل بين الباحث وآخر 86.8% وهي نسبة ثبات عالية تتمتع بها استمارة تحليل المضمون وتؤكد صلاحيتها للتطبيق.

---

(1) محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، مرجع سبق ذكره ، ص418 .

(2) المرجع السابق، ص424 .

(*) أ. عمار نصر، عضو هيئة التدريس ، بقسم الإعلام - كلية الآداب، جامعة سرت.

الفصل الثانـي

الصحافة المتخصصة والصحافة الاقتصادية

المبحث الأول: الصحافة المتخصصة

- نشأة الصحافة المتخصصة وتطورها.
- مفهوم وعناصر الصحافة المتخصصة.
- أهمية ووظائف الصحافة المتخصصة.
- سمات وأنماط الصحافة المتخصصة.
- مستويات الصحافة المتخصصة.

تمهيد

يعد التخصص أحد أهم سمات العصر الحديث في جميع مناحي الحياة المختلفة وتفرعاتها، وقد ألقت التكنولوجيا وقفزاتها بظلالها على حياة الأفراد والجماعات، فلم يعد هناك الكثير من الوقت لدى الناس فبدأوا بالبحث عن الوسائل التي تيسر لهم عناء البحث للحصول على المعلومات وتلبية احتياجاتهم الإنسانية والثقافية في أقصر وقت وأقل جهد[1].

وبذلك شملت التطورات التكنولوجية وسائل الإعلام المختلفة ومنها الصحافة، التي لبت هذه التطورات وتكيفت مع حاجة الأفراد للمعرفة والمعلومات، وبدأت بالتحول نحو التخصص في موضوعاتها، مما أفرز عديد الدوريات المتخصصة لدرجة ظهور صحف ومجلات ذهبت في التخصص نحو تفاصيل الفروع، فوجدنا أن بعضها تجاوز أن تكون صحيفة طبية إلى الأمراض إلى نوع محدد من الأمراض وهكذا[2].

ومن هنا نجد أن الصحافة المتخصصة ليستْ وليدة العصر الحديث كما يعتقد البعض، ولكن التقدم العلمي والتطور النوعي في المكان وتعدد الثقافات والاهتمامات وانتشار التعليم أدي إلى تأكيد ونمو دور الصحافة المتخصصة ووظيفتها حتى أصبحت على درجة متقدّمة من كافة النواحي، وانسجاماً مع تطور العمل الصحفي وازدياد وعي الجمهور القارئ، تطلّب تتطور أعلى إمكانات شخص الصحفي، وكذلك تطوير أدواته الصحفية[3]. كما يصعب الفصل بين الصحفي والعامل في صحيفة متخصصة، وآخر يعمل في صحيفة عامة، ولكن يهتم أو يكتب في ملحق أو باب متخصص ونشأته الأدوات والاستحقاقات لكلا الناشطين [4].

جاء المبحث تمهيداً للصحافة المتخصصة ليتناول نشأتها ومفهومها وعناصر وظائفها كمدخل للدراسة وأرضية لها.

---

(1) ليلي عبد المجيد ، فاروق أبوزيد ، الصحافة المتخصصة، (القاهرة : دار العربية للنشر والتوزيع ، ط1 ،2009م)،ص17.

(2) عبد الرزاق على الهيتي ، الصحافة المتخصصة ، (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1،2010م) ، ص10.

(3) المرجع السابق، ص11.

(4) ليلي عبد المجيد ، فاروق أبو زيد، مرجع سابق ذكره، ص18.

أولاً: نشأة الصحافة المتخصصة وتطورها

الإعلام هو أساس الحياة البشرية، وإنما خلقت الحضارة الإنسانية يوم خلق الإعلام[1]، وإنه العملية التي تتم فيها تبادل الأنباء والمعلومات والآراء والأفكار داخل أي مجتمع إنساني، كما شمل أيضاً سائر مضامين ومخرجات وسائل الاتصال[2]، وتعتبر الصحافة المتخصصة من أهم مصادر الثقافة العامة والمعلومات العامة، فعلى الصحيفة اليوم القيام بتلبية احتياجات القارئ في المعرفة العامة والخاصة، ومن منطلق ذلك ظهر دور الصحافة المتخصصة في المجتمع.

ولقد سجلت الدراسات الإعلامية التاريخية أن أول مجلة متخصصة علمية ظهرت في فرنسا عام 1665م باسم (العلماء)، وذلك في عصر النهضة، ويعني هذا أن ظهور الصحافة المتخصصة جاء مرادفاً لظروف كل عصر نشأت فيه، بيد أنه يمكن اعتبار القرن التاسع عشر هو المرحلة الحقيقية الجديدة لظهور الصحافة المتخصصة بمعناها الصحيح وأنماطها وأهدافها الجديدة، فظهور الملاحق التي تفرعت عن الصحف الكبيرة في فرنسا يمثل بداية الصحافة المتخصصة الحديثة[3].

فقد أصدرت صحيفة (لافيجارو) le figaro الفرنسية التي أنشئت عام 1825م ملاحق باسم le Figaro programmes la gagatte ومثل abommes، أى (جريدة المشتركين) التي كانت توزع مجاناً مع الصحيفة، وتخصصت في رسوم وباترونات تصميم الأزياء، ثم صدرت بعد ذلك le gigaro literature وهي صحيفة أسبوعية تطورات بعد ذلك فأصدرت صحيفة كل شهرين باسم alloum du Figaro وفيها من تصاميم "الموضات والأزياء" الكثير، وهي مطبوعة على ورق مصقول ومزينة بالصور والرسوم وملونة تلويناً جميلاً.

---

(1) فرنسيس بال: وسائل الإعلام والدول النامية، (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – إدارة الإعلام: بدون طبعة ، بدون سنة للنشر) ص3.

(2) فاروق أبو زيد: الإعلام والسلطة – إعلام السلطة وسلطة الإعلام، (القاهرة : عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، ط1، 2007م) ص26.

(3) حسنين شفيق: الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية، (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر ، ط1، 2009 م) ص10.

ثم صدرت في فرنسا مجلة أسبوعية مستقلة في الصحافة النسائية والأزياء باسم mune france [1] أصدرتها دار الحرية الباريسية وكانت تطبع (200) ألف نسخة، وشغلت المكانة الأولي في الصحافة النسائية الفرنسية. أمّا في بريطانيا فقد كانت الحركة الثقافية متوازية ومتساوية، فقد بدأت الصحافة فيها متخصصة ممثلة في صحيفة التايمز التي أنشئت عام 1785م، واختار مالكها "جون والتر" الذي يعمل تاجراً وابتدع أن يكون الإعلان هو مادتها الوحيدة، وأن يكون قراؤه هم رجال الاقتصاد والأعمال، وبالتالي فالصحيفة لم تكن تنشر سوي أخبار السوق المالية وحركة السفن البحرية والإعلانات التجارية، ثم تطورت في بداية القرن التاسع عشر وبدأت تنشر مقالات في السياسة والأدب والفن، وأخدت تهتم بالشؤون العسكرية، ويمكننا الزعم بأن الصحافة المتخصصة تكاد تكون هي الطابع العام للصحافة في بريطانيا منذ بداية القرن التاسع عشر، ويتناقص باستمرار عدد الصحف اليومية التي لا تمثل إلا قليلا من صحافة بريطانيا [2].

أمّا في الولايات المتحدة الأمريكية فقد بدأت الصحافة المتخصصة بإصدار صحيفة في المستعمرات عن طريق بنجامين هاريس Benjamin harrist، وكان قد غادر إنكلترا لنشره صحيفة سرية، ثم وصل إلى بوسطن عام 1660م حيث نشر صحيفة جديدة سماها (الحوادث العامة الأهلية والأجنبية)، واستمرت الصحف الأمريكية حتي عام 1870م صحفاً حزبية يملكها السياسيون ورجال الأعمال، ثم ظهرت بعد ذلك الدوريات من المجلات والصحف المتخصصة في العلوم التي نشرت أخبار الاختراعات الحديثة والاكتشافات العلمية في كافة المجالات. [3]

وقد ذكر الدكتور صلاح عبد اللطيف في كتابه " الصحافة المتخصصة " نقلاً عن تقرير "باكرا يد " الذي صدر عام 1987م أن عدد الصحف المتخصصة في العالم بلغ 70800 دورية موزعة على 542 تخصصاً.

---

(1) صلاح عبد اللطيف: الصحافة المتخصصة ، (القاهرة : دار الطباعة القومية بالفجالة، ط1 ،1997م)، ص40.

(2) صلاح عبد اللطيف، المرجع السابق، ص ص41-42.

(3) حسنين شفيق: مرجع سبق ذكره ، ص12.

أما في الوطن العربي، فقد عُرفت الصحافة المتخصصة في أول الأمر كتطور منطقي وطبيعي، فظهرت صحافة متخصصة تقوم على خدمة الحكام والسياسيين، عندما ظهرت أول جريدة 1828م باسم "جورنال الخديوي" في مصر، كذلك تخصصت جريدة "مرآة الأحوال" كأول جريدة عربية تصدر في (الآستانة) عاصمة الدول العثمانية عام 1854م لخدمة الوالي العثماني ونشر قرارات وتعينات حكام الويلات في الدول العثمانية، وقد كان محمد على حاكم مصر يحظر على العامة قراءة الصحف لأنها كانت فقط للحكام، انتشرت الصحف بعد ذلك في مصر بعد غزو نابليون، وبعد ذلك إبان الاحتلال البريطاني وفي بقية الدول العربية نمت الصحافة المتخصصة. (1)

الصحف الدينية كانت أول ظهور للصحافة المتخصصة في الوطن العربي حيث ظهرت في عام 1732م أول جريدة عربية مصورة دينية باسم "أخبار عن انتشار الإنجيل في أماكن مختلفة"، وقد أصدرها رجال الكنيسة والمبشرون الأمريكيون في بيروت، وكان رجال الكنيسة والقساوسة هم أول من بادروا بإنشاء الصحف الدينية المتخصصة، ويرجع ذلك إلى أن الكنيسة هي أول من أنشا المطابع في سوريا ولبنان عام 1863م، وكانت الصحف الدينية في بداية إنشائها تحمل أسماء تبشيرية متل "البشير، الإنجيل، النشرة الأسبوعية، الصليب، المسرة ،الكوكب المنير". (2)

ظهرت في أوائل القرن العشرين الصحف الدينية الإسلامية كوسيلة لإثارة المسلمين لمجابهة الاحتلال الأجنبي، وتمثل صحيفة " المؤيد" للشيخ على يوسف، و"اللواء" لمصطفي كامل مثالاً على هذا النوع من الصحف التي يقول عنها الدكتور إبراهيم عبده أنها لم تكن صحفاً دينية؛ ولكنها اهتمت بالمسألة الوطنية من الناحية الاسلامية.

وفي أوائل القرن العشرين ظهرت صحف أدبية متخصصة متل "التكيت والتكليت" التي أصدرها عبد الله النديم عام 1881م، ووصفت بأنها صحيفة وطنية

(1) حسنين شفيق: المرجع السابق، ص ص 13-14.

(2) عيسى محمود الحسن ، الصحافة المتخصصة ، (عمان : دار الزهران ، ط1 ،2010م) ص32 .

أسبوعية أدبية فكاهية، ومجلة المقتطف وهي علمية وأدبية تنشر طرائف العلم والأدب والتاريخ.[1]

وقد عرف القراء العرب الصحافة النسائية عام 1909م، وزاد عدد المجلات النسائية في العالم العربي في ذلك الحين عن 14مجلة وقد انتشرت بعد ذلك المجلات مثل "نزهة الأمطار، التمدن، الترقي....." وانتشرت المجلات الكوميدية الهزلية متل مجلة "ها....ها، المسخرة، الحشاش، وضاعت الطاسة، وأبو نضارة"، وظهرت الصحف المهنية القطاعية مثل "الطبيب، الرسام، المدرس....." [2]

ويصدر في الدول العربية الآن عدد من الصحف المتخصصة التي تفوق عدد الصحف العامة، ومن أهم التخصصات في الصحافة العربية صحافة الأطفال والصحافة النسائية والصحافة الدينية والصحافة الرياضية والمهنية القطاعية.

أمّا الصحافة الفنية فهي منتشرة أيضاً، وتتركز في مصر ولبنان حيث تنشط الحركة الفنية في هذين البلدين، خاصة في مصر حيث توجد الحركة المسرحية والسينمائية والتليفزيونية.

كذلك بدأت تظهر في السنوات الاخيرة الدوريات المتخصصة في القضايا الفكرية والسياسية، وتصدر أمّا عن نقابات أو اتحادات أو مؤسسات اقتصادية، وقد اضطرت بعض الدول والمؤسسات إلى إيقاف صدور مجلات متخصصة لأسباب اقتصادية، لمحدودية المشتركين والإعلانات التجارية فيها.[3]

ثانياً: مفهوم الصحافة المتخصصة

من التسمية التي تحملها يتضح تعريفها بأنها؛ تلك الصحيفة أو المجلة التي تصدر دورياً وتحصر اهتماماتها على موضوع واحد من فروع التخصصات التي تستجيب لقطاع معين من القراء والمهتمين، ويكون نشاط هذه المطبوعة في جمع التحليلات والأخبار وكتابة المقالات والتحقيقات التي تتخصص في هذا الموضوع المحدد من جوانب مختلفة، وقد تحتوي المطبوعة على نسبة قليلة جداً من الأخبار

(1) المرجع السابق، ص33.

(2) حسنين شفيق: المرجع السابق، ص ص 13-14.

(3) نفس المرجع السابق، ص 13-14.

أو المقالات في موضوع آخر، ولكنه في الغالب على تماس مع الشريحة المهتمة بهذا الفرع، كان تنتشر مجلة هندسية مثلا مقالاً سياسياً وهذا لا يجعلها لأن تكون من المجلات العامة. [1]

كما عرّف آخرون الصحافة المتخصصة على أنها؛ الصحيفة أو الدورية التي تختص بجزئية؛ أي تخصص ما في فرع من فروع العلم والثقافة، وهذا استجابة لرغبة وحاجة القطاع المعني، فمثلاً يهتم المثقفون والأدباء بالأخبار والتحليلات حول ضروب الأدب المختلفة من الشعر والقصة إلى النقد الأدبي، وهم يهتمون لمعرفة أخبار النشاطات الأدبية والمنتديات الادبية، وقد ازداد التخصص إلى ظهور دوريات تهتم بجزئية من الأدب كان تتخصص بالشعر فقط نشراً وتحليلاً ونقداً، ودورية أخري تتناول القصة بنفس الطريقة من المعالجة.[2]

وتبعاً لهذا المفهوم؛ انتشرت المجلات والدوريات التي تنسجم وأذواق الشرائح المختلفة، وباختصار؛ فإنها تُعني بجانب واحد في اهتمامات الجمهور القارئ، وتقديم المعرفة له في هذا المجال، وهي بالتالي ليست عامة إلا بالقدر الذي تتسع به الشريحة المستهدفة، ومع التطور العلمي والحضاري ظهرت الصحف والدوريات التي تتناول الموضوعات الدقيقة وتحصر الاهتمام بها.[3]

تعتبر هذه الصحافة وسيلة لمواجهة المنافسة القوية من وسائل الإعلام الحديثة؛ خاصة التلفزيون والإنترنت، فهي تحاول أن تلم بكافة جوانب التخصص الذي تصدر فيه؛ للمحافظة على القارئ، ويرى بعض الباحثين أن الصحافة المتخصصة أصبحت تمثل فرعاً مهماً من فروع الصحافة، وإننا نعيش في عصر المعلومات المتخصصة الذي يشمل الصحف المتخصصة، ويستند هؤلاء الباحثون في رأيهم على أن مفهوم الصحافة المتخصصة يشمل الصحف والصفحات المتخصصة ؛ في الصحف العامة، على اعتبار أن تلك الصفحات في الجرائد

(1) ليلي عبد المجيد ، فاروق أبو زيد :الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق، ص ص16 –17.

(2) عيسي محمود الحسن ، مرجع سابق ذكره، ص19

(3) المرجع السابق ، ص ص20–21 .

اليومية العامة والمجلات الأسبوعية العامة تشكل جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها المواطن العادي القارئ للصحف[1].

ومن منطلق ذلك يمكن تعريفها بأنها الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تغطي أكبر قدر من اهتماماتها لفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء، بحيث يكون معظم نشاطها في جميع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات والتحقيقات التي تدور حول هذا الفرع[2].

أو هي تلك الصحافة التي تكون على شكل صفحات جرائد في صفحات مستقلة تعالج قضايا وموضوعات خاصة بمهنة معينة أو قطاع من القطاعات أو علم من العلوم أو فن من الفنون، وهي مجموع أكثر من مجهود لنقل المعلومات أو تهيئة خبر للمناقشة ونشر الأفكار والمبتكرات، وتبادل الخبرات والتجارب وسعيها إلى التأثير على متخذي القرارات، وتعزيز فكرة الإبداع في الكثير من المجالات السياسية والأدبية والفنون والأعمال التجارية وعلوم الطبيعة والحياة والتكنولوجيا[3].

ثالثاً: عناصر الصحافة المتخصصة

هناك ثلاثة عناصر أساسية وهي[4]:

1- المادة الصحفية المتخصصة.

2- جهاز تحريري أو محرر صحفي متخصص.

3- الجمهور المتخصص من القراء.

ونعرض تباعاً لكل منها على حدة بقدر من الإيضاح، ولكننا في هذا الموضوع سوف نستثني الجمهور المتخصص من القراء؛ لأن موضوعنا ينطوي على صحافة متخصصة في مجال أو قطاع معين تتجه نحو جمهور عام.

---

(1) صلاح عبد اللطيف – مرجع سابق،ذكره ص29.

(2) حسنين شفيق – مرجع سابق ذكره ، ص30.

(3) محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، (عمان : دار أسامة ودار المشرق الثقافي، ط1، 2006م) ص ص207،208.

(4) أسمي حسين حافظ: دراسات في الصحافة المتخصصة – دراسة تحليلية ميدانية بالتطبيق على جريدة الحوادث، ، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، بدون طبعة ، 1998م) ص ص12- 16 .

1-المادة الصحفية المتخصصة:

تكمن أهميتها في كونها أكثر من مجرد نقل للمعلومات، إذ تهيئ منبراً للمنافسة ونقلاً للأفكار والمبتكرات، وتبادل الخبرات والتجارب، وقد تسعي هذه الدوريات إلى التأثير على متخذي القرارات، أو إلى تعزيز القدرة الإبداعية.

2- جهاز تحريري أو محرر صحفي متخصص:

و نوضح بأن تلك الصحافة تتطلب خبرة وكفاءة خاصة في أعضاء جهازها التحريري، وخاصة بالنسبة لكل نوع أو فرع من مجالات التخصص العديدة والمتنوعة، فالصحفي المتخصص أشبه ما يكون بالباحث العلمي، لذا يجب أن يتجاوز دوره مجرد الأداء الصحفي المعتاد وهو تقديم جمله من الأنباء للقراء عن الأحداث، بل يمتد إلى دور آخر أعمق وهو التحليل وكشف الأبعاد والخلفيات الفنية الدقيقة، على أسس عملية ومنطقية.

رابعاً: أهمية الصحافة المتخصصة

يري خبراء الصحافة بأنها الآن أصبحت تمثل فرعاً مهماً من فروع الصحافة العامة، وإننا نعيش الآن في عصر الصحافة المتخصصة، ويستند هؤلاء على أن مفهومها يشمل الصحف والصفحات المتخصصة في الصحف العامة، على اعتبار أن الصفحات المتخصصة في الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية العامة تشكل جوهر التفافة العامة التي يحصل عليها المواطن العادي القاري للصحف. [1]

ويعترف تقرير دولي مهم لمنظمة اليونسكو بأهمية وازدهار هذا النوع من الصحافة في الوقت الذي تتزايد فيه مصاعب الصحافة العامة، حيث يذكر أن الصحافة الدورية المتخصصة تنقسم بصفة عامة إلى قسمين رئيسيين؛ القسم الأول يخاطب جمهوراً عاماً متخصصاً؛ والثاني يخاطب جمهوراً خاصاً نوعياً، وخلال السنوات الأخيرة تعرض النوع الأول منها لصعوبات متزايدة بسبب المصاعب المالية، وقد فشلت صحف دورية عديدة ذات توزيع جماهيري على امتداد العشرين سنة

(1) فاروق أبو زيد ،الصحافة المتخصصة (القاهرة :عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1،1986م)، ص3 .

الماضية، في حين ازدهرت بصفة عامة الصحف ذات الاهتمام الخاص التي تخاطب جمهوراً بعينه. [1]

ويؤكد التقرير نفسه على أهمية هذه الصحافة ، حيث يقرر أنها تقوم بما هو أكثر من مجرد نقل المعلومات، إذا تهيء منبراً للمناقشة ولنشر الأفكار والمبتكرات ولتبادل الخبرات والتجارب، وتسعي متل هذه الدوريات إلى التأثير على متخذي القرارات أو لتعزيز الإبداعية في كثير من المجالات؛ متل السياسة والآداب والفنون والأعمال والتجارة وعلوم الطبيعة والحياة والتكنولوجيا ووسائل الاتصال، ويخدم قطاعٌ كبير من هذه الدوريات الاهتمامات الثقافية والترويحية عن طريق إشباع الحاجات الفنية والأدبية لجماعات من القراء. [2]

ورغم أن الاهتمام بتلك الصحافة يبدو جلياً في الدول المتقدمة بسبب تقسيم العمل والتخصص الدقيق في المجتمعات المتقدمة، إلا أن السنوات الأخيرة شهدت تزايداً ملحوظاً في اهتمام الدول النامية بالصحافة المتخصصة، خاصة في المجالات ذات الاهتمام الجماهيري الواسع، متل الرياضة والمرأة والفن، وبدرجات أقل في المجالات الثقافية والمجلات العلمية ذات الطابع الأكاديمي والبحثي، ولعل ما صدر في مصر في الآونة الاخيرة من مجلات متخصصة في مجالات ذات طابع جماهيري دليل على ذلك [3].

خامساً: وظائف الصحافة المتخصصة

تختلف وتتنوع وظائف الصحف المتخصصة التي تتفق مع وظيفة الصحافة العامة، وهي؛ الإعلام والتثقف والتسلية، وهذه الوظائف الثلاث تساهم فيها بصورة أشد عمقاً، في تقديم الأخبار والمعلومات الجديدة في المجال الذي تكتب فيه، سواء كانت صحيفة نسائية أو صحيفة أطفال، أو صحف الآداب والفنون، أو صحافة عالمية، أو غير ذلك من الأصناف المختلفة لنوع هذه الصحافة ، لأن الخبر هو

(1) حسنين شفيق ، مرجع سابق ذكره، ص ص 38–39 .

(2) حسنين شفيق ،المرجع السابق ، ص39.

(3) المرجع السابق ، ص 40

العنصر الأساسي الذي على الدورية أو المجلة المتخصصة أن تعتمد عليه، ويمكن تحديد وظائف الصحافة المتخصصة كما يلي[1]:

- تقديم الأخبار والمعلومات النادرة والدقيقة والتفصيلية حول موضوعات محددة تهم فئة معينة من القراء، سواء كانوا متخصصين أو لهم اهتمامات حول هذه الموضوعات بما يحقق لهم الفائدة العلمية.
- المساعدة على التربية والتثقيف وشغل الوقت بطريقة مفيدة تنمي القدرات الذهنية، وخاصة بالنسبة لصحافة الأطفال والشباب.
- إحاطة القراء بتطورات وظروف العصر الذي يعيشونه في مختلف أنحاء العالم بنشر أحدث الأبحاث والمبتكرات في مجال التخصص.
- إعطاء المجال والفرصة للمتخصصين والخبراء للاقتراب من القراء، وتقديم ما لديهم من معلومات وخبرة وبما يحقق فائدة أكبر، وعدم الاقتصار على الصحفيين الذين يلمون إلماماً عاماً بالموضوع الذي يكتبون فيه، وهذا لا يلغي دور المحرر؛ بل يصنع صُحفيين ومتخصصين وفقاً لنوع الصحافة وتخصصها التي يعمل فيها.

تجديد فنون الإخراج الصحفي وأساليبه؛ إذ إن كل تخصص يحتاج إلى أسلوب إخراج يلائم نوع التخصص، فإخراج مجلة نسائية يختلف عن إخراج مجلة للأطفال أو مجلة أدبية أو علمية، كل نوع من هذه المجلات له أسلوبه وفنونه الخاصة سواء من ناحية استخدام الألوان والصور وعدد الأعمدة، وغير ذلك من الأساليب الخاصة بالإخراج الصحفي.

تبعا للوظائف الخاصة بالصحافة فإن لها أدواراً أساسية تتولاها في المجتمع تتمثل في [2]:

- الارتقاء بالتخصص؛ وهذا يساعد على تقدم العلم نفسه ومجالات المعرفة.
- تبني المبدعين في مختلف العلوم وتشجيعهم في نواحي الحياة والاستفادة منهم في تقدم المجتمع.

---

(1) صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق، ص22.

(2) حسنين شفيق ، المرجع السابق ذكره، ص 40

- إظهار الأنشطة والأبحاث التي يقوم بها المختصون في مختلف المجالات، وهذا يرفع الطاقة الإنتاجية لديهم ويعود بالتالي على المجتمع بالفائدة والتقدم.
- تنمية ملكة الكتابة عند المتخصصين والعمل على النهوض بالمجتمع في الخارج عن طريق طرح النماذج التي حققت تقدماً وإنجازاً في مجالات العلوم المختلفة.
- تطوير طرق البحث وتجاوز الروتين الذي يحبط أي عمل جاد وتنموي.
- الرقي بمستوي الخدمات المقدمة، وتطوير البيئة والسير بطريق التنمية في ظل التطور التكنولوجي والمعلوماتى المعاصر.

سادساً: سمات الصحافة المتخصصة

تتكشف أهم سمات الصحافة المتخصصة وتتلخص في الآتي[1]:

- إنها صحافة جادة ومتعمقة وهادفة بطبيعتها وتتسم بالاهتمام بالكيف أكثر من اهتمامها بالكم.
- إنها تعتمد بشكل أساسي على أساليب الكتابة العلمية من استخدام البحث والتحليل المتعمق والتفسير والوصول إلى نتائج مسببة منطقياً وعقلياً بناء على سند علمي صحيح.
- إنها تقوم على واقع الاحتياجات والمتطلبات الفعلية لمختلف الاهتمامات الخاصة بجماهير القراء على تعدد وتنوع شرائحهم أو فئاتهم، ومن ثم فهي صحافة متطورة ومتجددة باستمرار سواء في مادتها ومحتواها أو في مجالات تخصصها.
- إنها بما تحتويه من دراسات وتحليلات متعمقة تناسب أكثر الجماهير النوعية والمتخصصة وتتيح السيطرة على ظروف التعرض، كما يمكن الاحتفاظ بها لمراجعتها مرة أخرى.

(1) أسمي حسين حافظ – مرجع سابق، ص19.

سابعا: أنماط الصحافة المتخصصة

يمكن تقسيم الصحف المتخصصة إلى نوعين[1]:

النوع الأول: الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص من القراء، فالصحيفة النسائية أو الطبية أو الإدارية أو الرياضية أو الاقتصادية تقدم مادة صحفية متخصصة لقراء متخصصين.

النوع الثاني: الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء كالصحف الرياضية أو الصحيفة الفنية أو الصحفية الاقتصادية تقدم مادة صحفية متخصصة لجمهور عام غير متخصص.

يدخل هذا النوع من الصحافة غالبية الصفحات المتخصصة في الصحف العامة مثل الجرائد اليومية العامة والمجلات الأسبوعية العامة.

ويمكن هنا رصد خمس دوائر متداخلة يمثل كلٌّ منها شكلاً أو قالباً صحفياً مجمعاً يعالج من خلاله المضمون الصحفي المتخصص على النحو التالي[2]:

الدائرة الأولي: الأكثر اتساعاً هي الملحق supplement الذي يضم مجموعة من الأقسام المتشابهة في المضمون أو المتقاربة، أو التي لا يجمعها فقط سوى أنها مواد متخصصة.

الدائرة الثانية: الأقل اتساعاً هي القسم section الذي يضم مجموعة من الصفحات المتخصصة التي تعالج مواد متشابهة في تخصصها أو أركان متخصصة أو أبواب متخصصة.

الدائرة الثالثة: أقل اتساعاً من السابقة وهي الصفحات المتخصصة specialized pages وتعالج مواد متشابهة في المضمون، وتضم أركاناً أو أبواباً متخصصة تعالج مضمون واحد كالأدب والفن.

---

(1) حسنين شفيق، مرجع سابق، ص37.

(2) ليلي عبد المجيد ومحمود علم الدين: فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية، (القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1، 2008م) ص ص196-197.

الدائرة الرابعة: وهي أضيق من الدائرة الثالثة، وهي الركن الثابت المتخصص الذي يحتل جزءاً أقل من الصحفة، ويعالج مضموناً متخصصاً واحداً مستخدماً أشكال صحفية مختلفة.

الدائرة الخامسة: وهي أضيق الدوائر شكلاً ومضموناً، وهي الباب الثابت المتخصص الذي يعالج مضموناً متخصصاً من خلال شكل صحفي واحد أو عدة أشكال صحفية مثل : باب رسائل القراء، أو عمود أخبار رياضية له عنوان ثابت.

ثامناً: مستويات الصحافة المخصصة

وقد قسمها د. فاروق أبو زيد في كتابه الصحافة المتخصصة إلي ثلاثة مستويات [1]:

المستوي الأول: يوجد في الصفحات المتخصصة في الجرائد اليومية العامة والمجلات الأسبوعية العامة، وهذه الصفحات موجه للقارئ العادي الذي غالباً ما يحصل على ثقافته من خلال ما تنشره الصحف اليومية والأسبوعية من معلومات حول مجالات النشاط الإنساني المتعددة كالسياسة والاقتصاد والاجتماع والأدب والعلم والفكر والدين، وقد صارت هذه المعلومات التي تنشرها الصفحات المتخصصة تشكل جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها المواطن العادي للقارئ للصحف.

المستوي الثاني : يوجد في الصحف المتخصصة الأسبوعية أو الشهرية، وهذه تقدم مادتها للقارئ متوسط الثقافة الذي لا يكتفي بما تنشره الصحف العامة الأسبوعية أو الشهرية.

المستوي الثالث: يوجد في الصحف أو المجالات العلمية المتخصصة، وقد تكون شهرية وفصلية أو نصف سنوية وهي صحف تتابع نشر أحداث الابحاث والدراسات الجديدة التي وصل إليها التطور في كل تخصص.

وهذه الصحف موجهة إلى القارئ المثقف ثقافة عالية، وتكاد تكون بديلاً عن الكتاب، وقد أخذت هذه الصحف في الانتشار بحيث صارت تغطي معظم الأنشطة الإنسانية المعاصرة.

---

(1) حسنين شفيق ، مرجع سابق ذكره ، ص 43

فهناك مثلاً صحف متخصصة في الطب، وأخري في الهندسة، وثالثة في القانون، ورابعة في الشئون الاقتصادية وخامسة في الرياضة...الخ.

وبمرور الوقت ازداد نمو هذه الصحف بحيث دخلت مرحلة (تخصص التخصص) فلم يعد يكفي مثلاً وجود صحيفة متخصصة في الإعلام، وإنما صارت هناك صحف متخصصة في الصحافة، وأخري في الراديو، وثالثة في التلفزيون، ورابعة في المسرح، وخامسة في السينما، وسادسة في الكتب، وسابعة في الإعلان، وثامنة في العلاقات العامة، وهكذا الأمر في بقية التخصصات الأخرى.

المبحث الثاني

: الصحافة الاقتصادية المتخصصة

- ظهور الصحافة الاقتصادية المتخصصة.
- مفهوم وسمات ووظائف الصحافة الاقتصادية .
- أهداف وأساليب الصحافة الاقتصادية .
- مواصفات المحرر الاقتصادي ودوره اتصالياً.
- وظائف المحرر الاقتصادي.
- مصادر الأخبار للمحرر الصحفي الاقتصادي.

تمهيد

يلعب الإعلام المتخصص دوراً مهماً في تغطية الأحداث والوقائع المختلفة في ضوء التطور التكنولوجي المتسارع في كافة مجالات الحياة لكونه المرآة العاكسة لتقدم المجتمع وتطوره.

ويحظى الإعلام الاقتصادي بمكانة بارزة من بين المجالات المتعددة والمتنوعة للإعلام المتخصص كونه يعني بتغطية الأحداث والوقائع الاقتصادية التي ترتبط بشكل مباشر بحياة الناس اليومية والمستقبلية [1].

ورغم تعدد وتنوع وسائل الإعلام الاقتصادي التي تشمل الوسائل الإعلامية المختلفة إلا أن الصحافة الاقتصادية تكتسب أهمية خاصة لعدم اكتفائها بنقل المعلومات، وإنما تتعدى ذلك لتشكل منبراً للمناقشة ونشراً للأفكار وتبادل الخبرات والتجارب، إضافة إلى قدرتها على التأثير على متخذي القرارات و تعزيز القدرات الإبداعية لديهم[2].

وتزداد تلك الأهمية مع تعاظم التكتلات الاقتصادية وتشابك المصالح الاقتصادية وتعاظم تأثيرها، وارتباط الممارسات الاقتصادية كالاستيراد والتصدير وأسعار السلع والنفط والعملات بحياة الناس اليومية وانعكاسها على سلوكهم.

في ضوء ذلك يتضاعف حجم الذي تلعبه الصحافة الاقتصادية كونها الوسيلة الأكثر تعبيراً وتوثيقاً لحركة وتطور المجتمع اقتصادياً، وانعكس ذلك على كافة مجالات الحياة.

ومن هذا المنطلق تسعي هذه الدراسة لتناول موضوع الصحافة الاقتصادية وظهورها في هذا الفصل من خلال طرح ومناقشة مفهومها ، وسماتها، ووظائفها، بالإضافة إلى الأهداف التي تسعي الصحافة الاقتصادية لتحقيقها، والأساليب المتبعة

---

(1) السيد مصطفي عمر، الإعلام المتخصص ، (بنغازي : منشورات جامعة قار يونس، ط 1 ،1997م)، ص 49.

(2) عامر ذياب التميمي ، الإعلام والاقتصاد، الأوراق العلمية الصادرة عن المؤتمر مايو 1998، (الكويت :المجلس الوطني التقافة والفنون والآداب، وكالة الأنباء الكويتية – كونا ،2002م) ، ص89 .

في ذلك، كما يتناول هذا الفصل مقومات نجاح هذه الصحافة ويتطرق لمعرفة مواصفات المحرر الاقتصادي وأهدافه ومصادره.

أولاً : ظهور الصحافة الاقتصادية

بدأ الاهتمام بنشر الأنباء الاقتصادية مبكراً في الصحافة الأوروبية وذلك عندما اهتمت بعض المؤسسات بإعلام زبائنها بالأنباء التي تؤثر على الاقتصاد الأوروبي، إضافة إلى الرغبة في مساعدة العائلات والمجمعات التجارية والصناعية في الوصول بعضهم إلى بعض وإقامة التكتلات الاقتصادية، وكانت هذه هي رسالة الإعلام الاقتصادي في أوروبا إبان العصور الوسطي. وتضمنت الأخبار الاقتصادية في بداياتها بعض المعلومات عن السلع المتوافرة وأسعارها، ومعلومات حول الأسواق وتحليلاً لتلك المعلومات، وأخبار الملوك والزعماء، وأبناء الحروب، وحركة السفن المحملة بالبضائع، وأسعار صرف العملات، مما له تأثير على حركة الاقتصاد والتجارة وأسعار البضائع والسلع. (1)

منذ عام 1700م، بدأت الصحف البريطانية تنشر إعلانات تجارية معظمها يتعلق بالعمل والعمال وحركة الأسواق، وكثيراً من إعلانات السلع والخدمات المعدة للبيع، كما ظهرت في تلك الفترة إعلانات عن بيع الكتب والروايات، ومن الواضح أن هذه الكتب كانت تعرض وتباع من قبل كتابها، وخاصة مع بدء نمو المستعمرات البريطانية، وفي القرن الثامن عشر توترت العلاقة بين هذه المستعمرات والحكومة البريطانية آنذاك، وكان مصدر هذا التوتر قضية الضرائب المهنية التي فرضتها الحكومة، وكان لهذه المسألة صداها الواسع في الصحف البريطانية وصحافة العالم.(2)

ويمكن القول أن هذه القضية فتحت المجال لظهور صحافة اقتصادية متخصصة في هذا النوع من القضايا، لما لها من تأثيرات متعددة على الاقتصاد

---

(1) عيسي محمود الحسن، مرجع سبق ذكره ، ص 91.

(2) عبد الرزاق على الهيثى ، مرجع سابق ، ص ص54-55 .

البريطاني، وكذلك الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في العالم والمستعمرات البريطانية آنذاك.

وقد ظهرت أول نشرة أسعار في صحافة العالم عام 1750م، حيث قدمت الصحف أسعار السلع المتوافرة في الأسواق العالمية والمحلية، وبتوسع دائرة الضرائب على المستعمرات وظهور قانون 1765م البريطاني القاضي بفرض ضرائب على الصحف المطبوعة والورق المستعمل من قبل أصحاب المطابع والمحامين الخاص بكتابة وثائقهم القانونية، نشرت الصحف في تلك الفترة ردود الفعل الغاضبة على هذا القانون، لإثارة الرأي العام على الحكومة البريطانية المركزية، ومن الطبيعي أن تتباين مواقف الصحف في هذه المسألة، فقد وقفت بعض الصحف إلى جانب هذا القانون وأيدته، وأضحي مجالاً للتعليق والسجال الصحفي على الضرائب، ومجالاً للأخبار والتحليلات الاقتصادية.[1]

وفي عام 1793م ظهرت صحيفة هامدين Hampden Journal وهي أول صحيفة اقتصادية أمريكية، وتركز عمل واهتمام الصحيفة على موضوعات الاقتصاد في القرن الثامن عشر وعلى أشكال التأثير على سياسة الدولة الإدارية والتشريعية في الشؤون الاقتصادية والتجارية، واقتراح حلول لتلافي التأثيرات غير المرغوبة، والقيام بعملية الضغط من خلال توجيه السياسيين لاتخاذ قرارات مخططة ومدروسة، تجاوزاً لهذه التأثيرات غير المرغوبة[2]. وكانت في تلك الفترة معظم أخبار التجارة تأتي عبر البحار، فاستخدم المراسلون مراكب شراعية صغيرة لمقابلة السفن في عرض البحر، والعودة السريعة للموانئ محملين بالأخبار الاقتصادية القادمة من الخارج، وعندما امتزجت السياسية بالعمل أصبح رجال الأعمال والسياسيون يتسابقون لتزويد الصحف بالقضايا الاقتصادية الساخنة خدمة لمصالحهم وتوجهاتهم. وهذا ما يؤكد أن الصحافة الاقتصادية في أمريكا هي مرآة تعكس التغييرات السياسية التي لمعظمها مرجع اقتصادي بحت.

---

(1) عبد الرزاق على الهيثى ، المرجع السابق ص55.

(2) المرجع السابق ذكره ، ص56.

وفي منتصف القرن التاسع عشر توسعت مساحة الأخبار الاقتصادية في الصحف، وطورت صحف وول ستريت wall Street وهيرالد Herald أقسامها المالية، وأفردت صفحات للمال والأعمال، وكانت المقالة التي نشرها بينيت Bennett في أيار عام 1835م "المرتكز والسبب في مضاربات البورصة والمؤتمرات السرية لعقد الصفقات التجارية في أسواق المال"، حيث شرح فيها أسباب ومبررات ارتفاع أسعار الأسهم وانخفاضها. [1]

كما اتجهت أخبار الاقتصاد إلى منحي آخر بتأسيس وكالة رويتر خدمة لهذا النوع من الأخبار في عام 1839م، التي كان لها أكبر الأثر في التطور الصحفي عموماً، وقدمت نموذجاً للعمل الصحفي في المجال الاقتصادي .

في بدايات عام 1951م ظهرت المؤتمرات الاقتصادية الأسبوعية التي نظمها المصرف الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك. وفي العقد الثالث من القرن الماضي تلقي مراسلو صحيفة **وول ستريت** هبات ورشاوى من بعض المستثمرين للكتابة الإيجابية الترويجية حول بعض الأسهم ما من شأنه رفع سعرها في السوق المالي، وقد فضح أمر هذه الرشاوى أثناء جلسة استماع للكونغرس الأمريكي أثناء نقاش انهيار أسعار الأسهم المالية والأزمة الاقتصادية[2].

وفي العام نفسه ("توماس برينتس ليثل")(شارك بينيت) من خلال شروعه بنشر عمود مالي في صحيفة هيرالد، واستمر في عرض أفكاره الاقتصادية، ويعتبر في نظر الكثيرين مؤسس علم الاقتصاد الأمريكي الذي أنطلق في عام 1852م، وأشار في عمله الصحفي إلى عدم جدوى نشر الحقائق الطويلة والمملة بدون تحليل وتعليق عميقين أو استنتاجات صائبة، ونصح مساعديه بالدقة والإيجاز والكتابة بالروح المفعمة بالحيوية، وكانت هذه الأفكار بداية لمعالجة التقارير الإخبارية بطريقة مختلفة والشروع بتطوير الصحافة الاقتصادية.

---

(1) عبد الرزاق على الهيثى ، المرجع السابق ص55.

(2) المرجع السابق ذكره ، ص56.

ففي عام 1882م أُنشئت وكالة أنباء أمريكية تهتم بالشأن الاقتصادي على يد وأنشارلزداو "جونز" و"تشارلز بريجستريزر" وكانت تلك قفزة نوعية حذت حذوها وكالات أخرى قدمت دفعاً مهماً في هذا المجال.[1]

ومن أبرز الموضوعات التي طرحتها الصحافة الاقتصادية ودافعت عنها في غرب أوروبا وأمريكا أواخر القرن التاسع عشر مشكلات العمالة، وانخفاض مستويات الأجور، ولاسيما للعاملين في مناجم الفحم والذهب والفضة، مما يجعلهم وأسرهم في فقر شديد، الأمر الذي دفع مُلاك مناجم الفحم واضطرهم لإعطاء زيادات مالية للعاملين في مناجم الفحم الذين يعملون بسعر منخفض، استجابة لما نشرته الصحف

في تلك الفترة والأمر الآخر تمثل في الصحف ودفاعها عن قوائم ما عرف حينها (الهاربون من الديون)، أي الأفراد غير القادرين على دفع الأموال التي اقترضوها من الآخرين، وهو ما ينسجم مع المشكلة الأولي في ضعف مستوي الدخل وانخفاض الطلب على العمل في كثير من القطاعات الصناعية الأوروبية. [2]

وأصدر هيل وإم ساكرو Heal & M. Scalars مجلة The Business Week (اقتصاد الأسبوع) في عام 1929م، ولم يتوقعا أن العقد التالي سيشهد تراجعاً للصحافة الاقتصادية كجزء من تراجع الأسواق وما سمي بالكساد الكبير، وما بقي من الصحف سيسعي للحفاظ على أرقام التوزيع ضماناً لاستمرار الصدور، ولكن مجلة (اقتصاد الأسبوع) ابتدعت شكلاً جديداً للصحافة الاقتصادية، فقد لفتت انتباه القراء إلى اقتصاد أمريكا، ومن المميزات الأساسية في المجلة ما دأبت على نشره على غلافها لعدة عقود وجسّد ميزان حرارة يقيس درجة حرارة الاقتصاد الأمريكي [3].

---

(1) صلاح عبد اللطيف ، الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق، ص.94

(2) المرجع السابق ،ص ص95 – 96.

(3) عبد الرزاق على الهيثي ، المرجع السابق ، ص58.

وتعد الفينايشال تايمز البريطانية والأهرام الاقتصادي المصرية من أبرز الصحف المتخصصة في المجال الاقتصادي وأكثرها شهرة، ونظراً لأن مثل هذه الصحف أصبحت واسعة الانتشار فإنها قد أصبحت تهتم بالأخبار السياسية ذات التأثير الاقتصادي تأثيراً مباشراً (1).

وتعتبر قراءة هذا النوع من الصحافة من اهتمام المختصين في الشؤون الاقتصادية والخبراء وذوي الاهتمام بالقضايا التجارية والاستثمارية وجميع الشؤون المتعلّقة بهذا النوع من النشاط.

---

(1) المرجع السابق، ص60.

ثانياً: مفهوم الصحافة الاقتصادية

تعمل تلك الصحافة في ظل منظومة أكبر هي الإعلام الاقتصادي، الذي يمكن تعريفه بأنه "نشر المعلومة الاقتصادية باستخدام الفنون الصحفية المتنوعة من خبرٍ ومقالٍ وتحقيقٍ وكاريكاتير.....، بأسلوب بسيط يلائم جمهور الصحافة على اختلاف مستوياتهم، وذلك بهدف التوضيح والتفسير والتحليل والنقد والتأثير". (1)

المعلومة في الصحيفة الاقتصادية قد تتناول موضوعات اقتصادية بحته، أو قضايا اقتصادية ذات أبعاد سياسية، سواء على المستوى الخارجي أو الداخلي، كما قد تتناول موضوعات اقتصادية ذات صبغه اجتماعية كالإسكان والصحة والتعليم، وقد تتناول موضوعات إدارية تتعلق بالجهاز الإداري أو إدارة الأعمال، يبقي أن تتعامل الصحيفة مع تلك المعلومة الاقتصادية المتخصصة بما يلائم ثقافة جمهورها واحتياجاته واهتماماته. (2)

في ضوء ذلك يمكن تعريف الصحيفة الاقتصادية بأنها "تلك الصحيفة التي تتناول القضايا المجتمعة في وجهة نظر اقتصادية، سواء أكانت تلك القضايا اقتصادية بحته، أم قضايا سياسية ذات أبعاد اقتصادية، أم قضايا اجتماعية ذات أبعاد اقتصادية وسياسية، وتقدم ذلك بأسلوب مناسب لجمهور الصحافة بهدف الشرح والتحليل والتوضيح والنقد والتأثير". (3)

---

(1) ناظم خالد الشمرى، الإعلام الاقتصادي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 ،2011م) ص103.

(2) مرجع سابق، ص104.

(3) إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2001م) ص275.

أي أن الصحافة الاقتصادية، هي تلك الصحافة التي تهتم بالمضمون الاقتصادي بكل قضاياه الرئيسية والفرعية، وتركز عليه بشكل مباشر، وبتأثيراته المختلفة على جوانب الحياة المتعددة. [1]

ويمكن الوصول إلى مفهومها من خلال تحديد ثلاثة أنواع أو أقسام للصحافة الاقتصادية وهي الآتي: [2]

أولاً: الأبواب والصفحات الاقتصادية في الصحف العامة (جرائد يومية – أسبوعية – مجلات عامة):

يعتبر كل باب أو ركن أو صفحة أو ملحق متخصص صحيفة صغيرة متخصصة داخل الصحيفة العامة، توظف داخله الأشكال الصحفية لنقل المادة الصحفية الاقتصادية.

وقد ظهرت هذه الأبواب والصفحات المتخصصة تلبية لتنوع اهتمامات القراء ورغباتهم في التعرف على القضايا الاقتصادية بأسلوب مبسط.

ثانياً: الصحف الاقتصادية العامة:

وهي الصحف "جرائد ومجلات" التي تركز بشكل أساسي على المادة الاقتصادية. ولكنها تتوجه إلى جهود عام من القراء العاديين المتنوعين في خصائصهم وسماتهم العمرية والجنسية والمهنية والتعليمية، وتصدر غالباً أسبوعية أو نصف شهرية.

ثالثاً: الصحف الاقتصادية المتخصصة:

وهي التي تتوجه إلى جهور متخصص من الدارسين والأكاديميين في مجال الاقتصاد، ومعظم ما ينشر فيها عبارة عن دراسات علميه أكاديمية، ويقل استخدام الأشكال الصحفية كالخبر أو التحقيق أو الحديث وتصدر غالباً شهرية أو ربع سنوية.

---

(1) ماجد عطية: تحرير الشؤون الاقتصادية في الصحافة الأسبوعية، ، (القاهرة : المجلس الأعلى للصحافة– بحث مقدم للدورة التدريبية لمحرري الشئون الاقتصادية الفترة 9– 28 يونيو، 1990م)، ص131.

(2) ليلي عبد المجيد: الصحافة الاقتصادية وقضايا التنمية، (القاهرة : المجلس الأعلى للصحافة– بحث مقدم للدورة التدريبية لمحرري الشئون الاقتصادية الفترة 9– 28 يونيو ، 1990م) ، ص194.

ثالثاً: سمات الصحافة الاقتصادية

هناك مجموعة من السمات تميز الصحافة الاقتصادية دون غيرها من الصحف المتخصصة، وتتعلق هذه السمات بطبيعة تلك الصحافة ونوعية المضمون التي تعالجه والدور المنوط بها، وأهم تلك السمات: [1]

1- بأنها صحافة جادة تتعامل مع مضمون جاد.

2- أن الصحافة الاقتصادية تتعامل بشكل أساسي مع المعلومات والبيانات والإحصاءات والأرقام، وتعتمد كذلك على الأساليب المنطقية والعقلية.

3- وضع المعلومة أو الخبر الاقتصادي في إطار له معني.

ومن خلال تلك السمات يمكن للصحيفة الاقتصادية أن تؤدي عدة وظائف في المجتمع من خلال تفاعلها مع المجتمع بكافة قطاعات جمهورها من مستثمرين، ورجال أعمال، وسلطة.

رابعاً: وظائف الصحافة الاقتصادية

ويمكن للصحافة أن تحقق وظيفتها الاقتصادية وذلك من خلال القيام بجملة من المهام التالية: [2]

1- تغطية الأحداث الاقتصادية بشكل دقيق وصحيح وشامل.

2- تقديم الخلفيات والتفسيرات التي توضح الأحداث الاقتصادية وتضعها في سياقها السليم.

3- طرح كافة الآراء حول القضايا، وذلك بغية مساعدة القراء من خلال النقاش والحوار على تكوين رأي سيلم حول هذه القضايا المطروحة.

4- الإسهام في دعم ومؤازرة قضايا التنمية الشاملة للمجتمع في كافة المجالات وذلك من خلال:

أ- تقديم جميع المعلومات الصحيحة الكاملة التي تكفل مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات التنموية.

---

(1) أمل السيد أحمد متولي، قارئية الصحف المصرية المتخصصة، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة،(جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2002م) ص225.

(2) محمد أحمد يونس، عائشة عبد الله النعيمي، مرجع سابق ذكره ، ص ص57-58.

ب- الدعوة إلى المشاركة الجماهيرية في خطط التنمية واختيارها حتى لا يشعروا بأنها مفروضة عليهم.

جـ- الدعوة إلى الاعتماد على الموارد الذاتية وتطويرها، وتقليل الاعتماد على الموارد الخارجية قدر الإمكان.

د- النقد الموضوعي الجاد لأساليب تطبيق خطط التنمية بعيداً عن التشهير ومحاولات الهدم.

هـ- التنسيق والتكامل مع السياسات الاتصالية حتى لا يحدث تعارض أو تخيط في الخطط والأهداف.

5-الكشف عن المعلومات التي تعترض طريق الإنتاج وتقيم الأداء الاقتصادي والكشف عن الفساد أو سوء الإدارة للمواد أو الأنشطة الاقتصادية.

خامساً: أهداف الصحافة الإقتصادية

تتأثر الصحافة وتؤثر في النظام الاقتصادي الذي يسود المجتمع. فالصحافة مثلاً لابد أن يكون لها عائد اقتصادي وتهدف إلى: [1]

- مساعدة أفراد المجتمع على فهم العلاقات المتبادلة التي يقوم عليها الاقتصاد المعاصر.
- تنمية الاتجاهات البناءة نحو القضايا والتحديات والمشكلات الاقتصادية وتوعية أفراد المجتمع بالأبعاد الاقتصادية المختلفة بما يساهم في التغلب على آثار تلك التحديات.
- تنمية الوعي بأهمية العمل والإنتاج من خلال تهيئة أفراد المجتمع لممارسة أعمال جديدة نافعة للمجتمع.
- تنمية العادات الادخارية وترشيد الاستهلاك لدى أفراد المجتمع.
- تنمية القدرة على احترام الوقت وكيفية إداراته في الاقتصاد عند أداء العمل.

---

(1) محمد العياني ، الاقتصاد السياسي للتنمية البشرية : حالة دول مجلس التعاون الخليجي ، (رأس الخيمة: المركز العربي للدراسات الإستراتجية ، بدون طبعة ،2002م) ص20.

- تنمية الوعي الاستهلاكي لدى أفراد المجتمع عن طريق التميز بين الإعلانات المختلفة للسلع، وتفضيل المنتج المحلي على المنتج الأجنبي وتحقيق التوازن في مجالات الأنفاق المختلفة.

سادساً : أساليب الصحافة الاقتصادية

يمكن للصحافة أن تتسم بعدة أساليب كالآتي[1]:

- توعية أفراد المجتمع للتغيرات العالمية الاقتصادية؛ من العوالم والتكتلات الاقتصادية، لتحديد موقف الفكر منها واستخدام الخبرات وتجسيدها في شكل مادي ملموس.
- تصحيح أوضاع المؤسسات الاقتصادية من خلال استخدام بدائل عديدة لتحسين الأداء الاقتصادي الذي ينعكس على المواطن داخل المجتمع، وهو الوحيد الذي يحدد مدى تقدم الدولة الاقتصادية أو لا.

ويمكن للصحافة أن تحقق نجاحها من خلال جملة من المقومات التالية[2]:

- تقديم المعلومات والمعارف التي توضح حقيقة الأوضاع الاقتصادية القائمة داخل المجتمع وخارجه.
- تزويد أفراد المجتمع بالمعارف والمهارات التي تطلبها المهن الإنتاجية، لما لذلك من أثر كبير في زيادة الإنتاج ودفع عملية التنمية.
- توفير المعلومات الكاملة عن المشروعات المستقبلية التي تحفز أفراد المجتمع وتدفعهم نحو استثمار رؤوس الأموال، و توعيه أفراد المجتمع بقضايا عمليتي الغش الصناعي والتجاري.
- تزويد القراء بالمعارف التي يمكنهم من خلالها الدعوة إلى التكامل الاقتصادي العربي في مجال التنمية الاقتصادية، خاصة في ظل عصر التكتلات الاقتصادية والاتفاقيات الدولية، وتعريف القراء بالخصخصة كأسلوب اقتصادي وكيفية التعامل معه بالقوانين واللوائح التي تنظمها.

---

(1) عصام الدين هلال وآخرون، القيم الاقتصادية في الصحافة، (الإسكندرية: دار الفكر الجامعي ، ط1،2010م) ص 168- 169.

(2) محمد على الشخيري: التربية الاقتصادية (جدة : دار عكاظ، ط1، 2003م)، ص ص 188- 190.

سابعاً: مواصفات المحرر الاقتصادي ودورة اتصاليا

المحرر الاقتصادي هو الذي يقوم بتغطية أنباء المال والاقتصاد ومناقشة القضايا والمشكلات الاقتصادية الرئيسية والفرعية، كما يلعب دوراً أساسياً لجعل الصحافة الاقتصادية تقوم بوظائفها، وعندئذ لابد أن تتوافر فيه مجموعة من المواصفات من أهمها :- [1]

1- الالتزام بالأمانة في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، وذلك لأن المحرر الاقتصادي أقرب ما يكون للباحث العلمي لارتباط عمله بالأرقام والبيانات والإحصائيات والمعلومة العلمية الدقيقة.

2- أن يكون عالماً بنوعية قرائه، وملماً بسياسة الصحيفة التي يعمل بها.

3- أن يكون صادقاً مع نفسه وأميناً في معاملاته، دقيقاً في ذكر المعلومات والحقائق التي يذكرها.

4- أن يكون جريئاً شجاعاً، لا يتردد في كشف المفسدين والمنحرفين في المجال الاقتصادي.

5- أن يكون لدى الصحافي الاقتصادي مهارة إقامة علاقات قوية على أساس من الثقة المتبادلة مع المسؤولين عن الوزارات الاقتصادية، الهيئات الإنتاجية والتجارية إلي رجال المال والأعمال وأصحاب المشروعات الصناعية والتجارية المختلفة.

6- أن يكون علي علم بالمعلومات الاقتصادية الأساسية الخاصة بموارد الدولة من معادن وثروة حيوانية وزراعية وكمياتها مقارنه بإنتاج الدول الأخرى، وكذلك حجم العمالة البشرية ومشكلاتها.

7- القدرة على فهم المصطلحات الاقتصادية المختلفة وشرحها للقارئ.

6-أن يكون متمكناً من أدواته التحريرية قادراً على التعبير عن الموضوعات الاقتصادية المختلفة وتبسيطها وشرحها للقارئ.

---

(1) إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، مرجع سابق، ص ص 280- 281.

ثامناً : وظائف المحرر الاقتصادي

تتمثل هذه الوظائف في النقاط التالية وهي: [1].

1- نقل أنباء النشاط الاقتصادي والمالي بدقه، فالخطأ في وضع علامة عشرية في مكانها الصحيح، يمكن أن يؤدي إلى أن يفقد الناس ثروة طائلة.

2- جعل أنباء النشاط الاقتصادي والمالي مفهومة ومثيرة للاهتمام، وأن يقلل من التركيز على الإحصائيات.

3- تغطية أنباء المال والاقتصاد ومناقشة القضايا والمشكلات الاقتصادية الرئيسية والفرعية، ومدى تأثيرها على جوانب الحياة المختلفة ومحاولة الوصول إلى حلول لها.

4- توعية المتلقي اقتصادياً.

5- إشباع حاجات المتلقي التي تتعلق بالموضوعات الاقتصادية المختلفة.

تاسعاً: مصادر القائم بالاتصال في الصحافة الاقتصادية المتخصصة

تتميز المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في هذا نوع من الصحافة بتنوعها وتعددها، وذلك بسبب تنوع الأنشطة الاقتصادية في المجتمع، وتشمل هذه المصادر المسؤولين الرسمية و غير الرسمية في القطاعات الاقتصادية العامة والخاصة إضافة التقارير والبيانات والمؤشرات التي تصدر عن الجهات ذات الاختصاص بالشأن الاقتصادي مع عدم إغفال تتبع ردود أفعال المواطنين تجاه الإجراءات الاقتصادية كونهم المعني والمستهدف الأول بتلك الإجراءات. [2]

وهناك عدة مصادر يلجأ إليها المحرر الاقتصادي للحصول على الأخبار الاقتصادية منها[3]:

---

(1) ناظم خالد الشمري، الإعلام الاقتصادي، مرجع سابق، ص122.

(2) قيس اليساري وآخرون، الفنون الصحفية ، ، (بغداد : بيت الحكمة ،وزارة التعليم و البحث العلمي ، بدون طبعة ، جامعة بغداد، 1991مم) ص 22 .

(3) قيس اليساري وآخرون، المرجع السابق ، ص24.

- أفراد البعثات الاقتصادية والصناعية والفنية المتصلة بشؤون الإنتاج والصناعة التي ترسل إلى الدول الخارجية.
- المراكز والأقسام الاقتصادية التابعة للجهات المختلفة، وأقسام وأساتذة التجارة والاقتصاد بالجامعة المصرية والعربية.
- الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية واللجنة الاقتصادية بالجامعة العربية، ومكاتب المنظمات الاقتصادية المختلفة التي يوجد لها ممثلون في البلد التي يعمل بها الصحفي.
- مكاتب الخبراء الاقتصاديين والمحاسبين التجاريين والقانونيين ورجال الجمارك والضرائب.
- المؤتمرات الاقتصادية والصناعية والإنتاجية في الداخل والخارج والمعرض الإنتاجية المختلفة.
- نقابة التجاريين والنقابات واتحادات العمال وغيرها من التجمعات المهنية.
- رجال المصارف والبنوك والمشرفين على البورصة وسوق المال.
- مراكز المعلومات وخاصة شبكة الإنترنت، ووكالات الأنباء التي تقدم خدمات اقتصادية متنوعة.

المبحث الثالث : الصحافة الاقتصادية الليبية المتخصصة

- نشأت الصحافة الاقتصادية الليبية المتخصصة و تطورها.
- المعالجة الصحفية للمضامين الاقتصادية في الصحف.
- صحف الدراسة (النشأة–الواقع– التحديات).

أولاً: نشأة الصحافة الاقتصادية الليبية المتخصصة

كان من الطبيعي أن تظهر الصحف المتخصصة في هذا المجال متأخرة في ليبيا، ولأن الظرف السياسي والعسكري قد جثم على الصحافة العربية في ليبيا، أن تسير في مسلك غير المسلك الذي سارت فيه خلال المراحل المتعاقبة من فترات الاحتلال وبات واضحاً أثر النظام الإيطالي على معظم الصحف في تلك الحقبة، وأن معظم الأقلام الصحفية الليبية قد شاركت في تحرير الصحف التي صدرت بالبلاد خصوصاً الوطنية منها في زمن كان الوطن في أمس الحاجة إلى أقلامهم ومشاركاتهم، ولذا لم يكن لوجود صحافة متخصصة وخاصة الصحافة الاقتصادية التي تناقش أوضاع المواطن الليبي الاقتصادية في تلك الفترة ومن الصحف التي تناولت الشأن الاقتصادي آنذاك وبوجه عامة هي [1]:

- النشرة (Bolection) 1914 وهي صحيفة أسبوعية خاصة بجمعية التجار والصناعيين الطليان في طرابلس طبعت بمطبعة (فنون الطباعة) واستمرت في الصدور فترة طويلة من الزمن.

- وفي عام 1920 صدرت صحيفة الاتحاد (L Union) عن (جمعية اتحاد عمال طرابلس)، مديرها المسؤول "بارسوتي الغييرى" طبعت بمطبعة (الوطن، لصاحبها: حبيب) توقفت عن الصدور سنة 1922.

- في عام 1926 صدرت صحيفة طرابلس الغرب الزراعية " Tripoli Tania Agricola" في البداية كانت تصدر أسبوعية، تم تبدلت إلى شهرية، عن الشركة التعاونية المساهمة لطرابلس الغرب الزراعية، مديرها "ب" فاسلوا.

- وفي عام 1932 صدرت صحيفة طرابلس الغرب الاقتصادية "Tripoli Tanzania Economical " وتعد نشرة سنوية صدرت عن مديرية الشؤون الاقتصادية واستصلاح الزراعة، بمساعدة غرفة التجارة والصناعة والزراعة التي تصدر في أربع صفحات.

---

(1) عبد العزيز سعيد الصويعي – بدايات الصحافة الليبية 1866–1922، (ليبيا: دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ،ط1، 1989،م، ص ص174– 176.

خلال العهد الملكي 1951–1969 ؛ تميزت الحياة الصحفية بنشاط صحفي ملحوظ الأثر حيث صدرت جرائد ومجلات عدة، وكان الكثير منها يصدر في عهد الإدارة البريطانية، وأثناء فترة الانتقال ظلت مستمرة في الصدور، وفي عهد الاستقلال خضع الصحفيين في تلك الفترة للقوانين والواقع التابعة لسلطات الحكومية وفي حالة الخروج أو التمرد عن النهج يوضع في السجن.[1]

ونركز في هذا الصدد في بروز الصحافة المتخصصة والمتعلّقة بالشؤون الاقتصادية التي تمثل في نشرات وصحف ومجلات، ففي عام 1958 صدرت جريدة أسبوعية (العمل) وهي سياسية، تهتم بشؤون العمال ومشاكلهم إلى جانب بعض الموضوعات الاجتماعية والرياضية والفنية والأدبية وأصدرها في بنغازي؛ "أحمد أبو هدمة" في عام 1968 وتوقفت عام 1971"، وظهرت مجلة (النفط العربي) 1964–1971، وهي مجلة شهرية أصدرتها وزارة النفط في أوائل عام 1963، واستمرت في الصدور حتى عام 1971،وفي عام 1964–1966 ظهرت مجلة (الحضارة) وهي مجلة شهرية جامعة أصدرتها شركة (إسو) للنفط في ليبيا، ومجلة (ليبيا الاقتصادية) 1967–1969 وهي مجلة نصف شهرية اقتصادية، تحرر باللغتين العربية والإنجليزية وقام بإصدارها أحمد بن مسعود في 1967 وتوقعت عن الصدور عام 1969، وبعد أن توقفت قليلاً أعادت إصدارها من جديد المؤسسة الوطنية للنفط تحت عنوان (المتسع)، واستمرت تصدر حتى عام (1970) وتختص موضوعاتها بتيسير دراسات وافية عن النفط ومشتقاته وتقديم إحصائيات عن الصناعة النفطية والثروة المعدنية وكل ما يتعلق بالصناعات الثقيلة.[2]

وصحيفة التجارة والاقتصاد 1969 وهي مجلة فصيلة، تعني بشؤون الاقتصاد والإحصاء والزراعة، وتصدر عن غرفة التجارة والصناعة البرقاوي 1969، وكانت تنشر باللغة العربية والإنجليزية، وتوقفت عن الصدور بتاريخ 25 أكتوبر من نفس العام.[3]

---

(1) محمد حمدان وآخرون ،الموسوعة الصحفية العربية ، (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة، بدون طبعة ،1995)، ص131–133.

(2) جمال أحمد عبد اللاه، القضايا القومية في الصحافة الليبية، (الإسكندرية : دار الوفاء، ط1 ، 2008)، ص ص 131–133.

(3) جمال أحمد عبد اللاه ،المرجع السابق، ص162.

ومرت الصحافة الليبية بعد عام 1969 بمراحل متعاقبة وتغيرات لم تكن ذات سياسة محددة ومعروفه، وعدم وجود استقرار في العمل الصحفي رغم ظهور عديد الصحف، واختفاء بعض منها، وخاصة بعد صدور عددٍ من القرارات التي تضمنت إلغاء الصحف، بالإضافة إلى تغير المؤسسات الصحفية القائمة، واستبدالها بوزارة أو هيئات جديدة، وتبين عدم وجود اتجاهات فكرية ثابتة للعمل الإعلامي بشكل عام، والعمل الصحفي بوجه خاص، كما استخدمت الصحافة الأسلوب التعبوي بهدف ترسيخ فكرة بعينها، وعدم نقد السياسات الأساسية للدولة في ذلك الوقت، سواء الداخلية أو الخارجية وعدم انتقاد رأس الدولة، التزم الصحفيون بالرقابة الذاتية في كتاباتهم الصحفية واختفاء الرقابة الحكومية المباشرة الممثلة في وجود رقيب، ثم إعادة النظر في قوانين الأجهزة الإعلامية السابقة واستبدالها بقوانين جديدة. [1]

ففي بدايات عام1977ف برزت عددٌ من الصحف المتخصصة الاقتصادية وهي: [2]

- (صوت العامل) 1977، وهي صحيفة أسبوعية إخبارية مهنية، تعني بشؤون العمال أصدرها الاتحاد العام لنقابة العمال في عام 1977، وكانت لسان حال الطبقة العاملة في ليبيا، تم تغير اسمها إلى (المنتجون) في بداية عام 1978.
- ففي عام 1978 ظهرت صحيفة (الأرض) الأسبوعية، تهتم بالشؤون الزراعية، أصدرها المؤتمر المهني العام سنة 1979، وتوقفت عن الصدور في عام 1985.
- وظهرت صحيفة (الموظف) عام 1979، وهي نصف شهرية تصدر عن المؤتمر المهني العام للموظفين.
- وفي عام 1981 ظهرت صحيفة (الصناعة)، وهي صحيفة نصف شهرية تصدر عن أمّانة (وزارة) الصناعة.

---

(1) عابدين الشريف، تجربة الصحافة الليبية في عهد الثورة بين الواقع والمعلومات، مجلة البحوث الإعلامية، العدد السابع الثامن، سنة الثالثة، فصل الصيف 1994م، (مركز البحوث والتوثيق الإعلامي – طرابلس – ليبيا)، ص52.

(2) عابدين الشريف الدردير، مرجع سابق، ص52.

- (مجلة الفلاح) 1971 – 1972 وهي مجلة سنوية، تبحث في موضوعات وقضايا الزراعة والفلاحة ، أصدرتها وزارة الزراعة الإصلاح الزراعي في يناير 1971، وتعتبر المجلة امتداد لمجلة (الفلاح الليبي) التي صدرت عام 1961 وتوقفت عن الصدور 1972.

بدأ التركيز في الصحافة الليبية على اقتصاد البلاد والثروة النفطية، وباتت الصحف العامة تهتم بالتحرير الاقتصادي، وخصصت له صفحة أو صفحتان، وتخصيص ملاحق تسمي "الملحق الاقتصادي"، تم توالت الصفحات والأقسام والملاحق الاقتصادية والسلاسل المتخصصة في الصحف العامة إلى أن صدرت الدوريات المتخصصة. ومن هنا يمكن القول أن الصحافة في ليبيا بدأت تهتم بالموضوعات الاقتصادية بمهنية، وقد صدرت صحف متخصصة في المجال الاقتصادي تتدرج فعلاً تحت مسمي الصحافة الاقتصادية المتخصصة، على الرغم من اقفالها لفترات وظهروها مرات أخرى، وهي: "صحيفة الأسواق – صحيفة مال وأعمال" .

ومع التقدّم التقني والتطور التكنولوجي طوّرت الصحافة أدواتها من نفسها لتحافظ على وجودها، ولم تعد تعتمد على تقديم الخبر فحسب، إذ باتت التحليلات لمجريات الأحداث والقضايا تأخذ دورها أيضاً ضمن اهتماماتها[1].

وهذا الوضع ما تسعى إليه الصحافة الليبية الجديدة بعد أحداث 2011م من طرح للمواضيع والقضايا سواء كانت سياسية أو اقتصادية، التي تمس السياسة أو المسؤولين من جانب، وكذلك تمس الشعب من جانب آخر، وتم تأسيس عديد الصحف وخاصةً بعد صدور قرار بشأن تعيين مسؤولٍ على الملف الإعلامي من قبل ما يعرف بالمجلس الوطني الانتقالي لكي تملأ الفراغ الإعلامي الذي حدث في الإعلام الليبي تلك الفترة، وأن يتم تأسيس هيأة لدعم وتشجيع الصحافة كمؤسسة حكومية تهتم بالشأن الإعلامي تصدر صحفاً تابعة للدولة، كذلك ظهور عديد الصحف التي أسستها مؤسسات خاصة بمجهود ذاتي لدعم التوجه الجديدة في البلاد

(1) محمد شرف الدين الفيتوري، مدخل إلى الإعلام المتخصص، دراسة نظرية تطبيقية، (بنغازي، دار الكتب الوطنية، منشورات اللجنة العامة للثقافة والإعلام، ط1، 2008م)، ص193.

إعلامياً، ومن أبرز هذه الصحف التي اختارتها الباحثة لتكون محل الدراسة والتحليل هي(صحيفة الكلمة، وصحيفة قورينا الجديدة، وصحيفة الأحوال، وصحيفة البلاد، وصحيفة ليبيا الجديدة، وصحيفة ليبيا الإخبارية).

ثانياً: المعالجة الصحفية للمضامين الاقتصادية في الصحف

إن نجاح الصحف الاقتصادية المتخصصة مثل "The Economist"، "U.S.A. Today"، "The Wall Street Journal"، وغيرها من الصحف العالمية يكشف عن اهتمام القراء بالأخبار الاقتصادية، ما يجعل المسؤولية الملقاة على عاتق الصحفي الاقتصادي كبيرة. فلم يعد القراء يقبلون تلك الأخبار الاقتصادية التقليدية حول المال والأعمال بل أصبح على الصحفي – لاسيما في عالم شديد التخصص – أن يقدم للقراء دلالات الأحداث التي يمكن أن تؤثر على حياتهم، وكيف تقع هذه الأحداث ولماذا؟ وكيف يمكنهم مواجهة هذا التأثير والتعامل معه؟ وما هي تداعيات هذه الأحداث في المستقبل؟ كل ذلك وغيره في لغة سهلة ومفهومة وبرؤية خبيرة ومتمرسة.[1]

ولكي يتمكن الصحفي الاقتصادي من تقديم تلك المعلومات والتفسيرات والتحليلات التي ترضي القارئ، وتشبع حاجاته، لابد أن يستخدم أسلوب معالجة لسائر الفنون الصحفية مثل الخبر، والتحقيق الصحفي، والمقال الصحفي، والتقرير الصحفي، والحديث الصحفي، والحملة الصحفية. [2]

وعلي ضوء ما سبق فإن المعالجة الصحفية هي الطريقة التي يتم فيها تناول وطرح الموضوعات الصحفية العامة والجديدة في الجريدة أو المجلة، وصياغتها في إطار التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بحيث لا تتعارض مع مصالح الصحيفة بالدرجة الأولي، ومع سياسة المجتمع بالدرجة الثانية، وذلك من خلال حذف بعض الكلمات والعبارات المتناقضة معها لتحقيق نوع من الاتساق والتوازن في السياسة التحريرية للصحيفة.

---

(1) أمل السيد أحمد متولي دراز : قارئيه الصحف المتخصصة في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، دراسة تحليلية وميدانية (جامعة القاهرة : كلية الإعلام – قسم الصحافة 2001م)، ص121

(2) المرجع السابق، ص122.

و تتخذ المعالجة الصحفية للشؤون الاقتصادية الأشكال التالية :

أولاً :الأشكال الخبرية :-

وتتمثل الأشكال الخبرية للشؤون الاقتصادية في الصحيفة فيما يلي: (1)

1- التركيز على استخدام التقارير الإخبارية "News Reports" التي تقوم على عرض لوقائع الأحداث الاقتصادية مع خلفيات تاريخية، أو وثائقية.

2- الاستعانة بالقصة الإخبارية الشاملة "Round Up Story"، التي يمكن من خلالها تقديم تغطية شاملة لأحداث اقتصادية متعددة متشابهة.

3- التقليل بقدر الإمكان من الأخبار القصيرة "Spots News" لأنها لا تقدم إجابة وافيه للقارئ حول ما يشغله من قضايا وما يقع من أحداث في المجال الاقتصادي.

ثانياً : الأشكال التفسيرية والاستقصائية

ويتطلب استخدام الصحيفة الاقتصادية لهذه الفنون ذات الطبيعة الاستقصائية كالحملة الصحفية، والتحقيق الصحفي، والحديث الصحفي عدة اعتبارات أهمها: (2)

أ- الاعتماد على الأسلوب الصحفي البسيط.

ب-البحث عن الزوايا الجديدة في الموضوعات الاقتصادية المطروحة.

ج-الاهتمام بالإعداد الجيد للموضوعات الاقتصادية التي سيتم تناولها من خلال الفنون ذات الطبيعة التفسيرية والاستقصائية.

ثالثاً : أشكال مواد الرأي:

يعد المقال التحليلي من أهم أشكال مواد الرأي للصحافة الاقتصادية المتخصصة "نظراً لقدرته على تحليل الظواهر بحيث يبحث عن المعني الأشمل والأوسع للأحداث في ضوء متغيرات البيئة المحيطة بها".(3)

ويمكن تحديد أهمية المقال التحليلي للصحيفة الاقتصادية فيما يلي: (4)

---

(1) ليلى عبد المجيد ، الصحافة الاقتصادية وقضايا التنمية ، مرجع سابق ، ص 86.

(2) المرجع السابق، ص198.

(3) ليلي عبد المجيد ، الصحافة الاقتصادية وقضايا التنمية ،مرجع سابق ذكره، ص219.

(4) محمود المراغي: المقال الاقتصادي ،بحث مقدم في الدورة التدريبية للمحررين الاقتصاديين، (القاهرة :لمجلس الأعلى للصحافة،9-28 يونيو 1990م) ص78.

- يتيح تحليل القضية أو الفكرة إلي عناصر أو تغيرات مما يسهل عملية إدراكها للقارئ.
- قدرته على تفسير الظواهر والأحداث الاقتصادية وتحديد علاقات الارتباط بين العناصر والمتغيرات.
- إمكانية تحديد الرؤى المستقبلية لتطور الأحداث الاقتصادية.

إضافة إلى أهمية تخصيص مساحة للتعبير عن آراء القراء وردود أفعالهم تجاه الأحداث الاقتصادية.(1)

رابعاً : أشكال مواد الخدمات

يعد الجانب الخدمي من الجوانب المهمة في التغطية الصحفية للشؤون الاقتصادية، وذلك لارتباط الاقتصاد بتقديم خدمات للجمهور، وتتخذ مواد الخدمات عدة أشكال في الصحيفة الاقتصادية أهمها:- (2)

مساعدة القارئ على صنع شيء معين، أو تأديته بشكل اقتصادي يوفر الوقت والجهد والتكلفة.

- تقديم نماذج اقتصادية ناجحة يمكن أن يحتذي بها القارئ كسلوك مستقبلي.
- إضافة إلى خدمات القوائم "Lists" مثل أسعار السلع والخدمات.

***القواعد التي يجب مراعاتها عند معالجة الموضوعات الاقتصادية بالصحف :**

هناك مجموعة من القواعد والنصائح العملية التي تضمن تحقيق الهدف من الكتابة الاقتصادية، وهو جعل أنباء النشاط الاقتصادي والمالي مفهومة ومثيرة للاهتمام، حتى يتمكن المحرر الاقتصادي " أن يراعي": (3)

1- تبسيط المصطلحات الاقتصادية المتخصصة.

---

(1) ليلى عبد المجيد ، محمود علم الدين ، فن التحريري الصحفي للوسائل المطبوعة الالكترونية ، (القاهرة : دار السحاب للنشر، ط1 ، 2007) ص 180- 181 .

(2) إسماعيل إبراهيم ، الصحفي المتخصص ، مرجع سابق ، ص 289 .

(3) بول همن، "عشر نصائح عملية لنقل أنباء النشاط الاقتصادي والمالي في الدول النامية" ،دراسة غير منشورة ،(فيرجينيا : مركز الصحفيين الأجانب بولاية فيرجينيا – الولايات المتحدة الأمريكية) ، 1998، ص ص 230-235 .

2- استخدام الإحصائيات.
3- استيفاء الجوانب المختلفة لأي موضوع من أنباء النشاط الاقتصادي والمالي.
4- إخفاء الطابع الإنساني على أنباء النشاط الاقتصادي والمالي.
5- إظهار دلالة أنباء النشاط الاقتصادي والمالي.
6- استحداث أفكار علمية أساسية في الموضوعات الاقتصادية.

خامساً : القصص الاقتصادية :

تحظى القصص الاقتصادية التي يتم تناولها من منظور شامل بمتابعة أكبر من قبل القراء وتجذب اهتمامهم، ويتم ذلك من خلال القصص الاقتصادية التي تصاغ صياغة درامية، التي تشمل على الذروة التي تثير القارئ، والحلول التي تؤدي إلى نتائج، مع التركيز على صناع القصة (الحدث) أو المؤثرين فيها تأثيرا قوياً، وهو ما يميز الدراما الاقتصادية عن الدراما العادية.(1)

ثالثاً: نشأة صحف الدراسة والتحديات التي واجهتها

1. نشأة صحيفة ليبيا الجديدة وتطورها:

البداية الأولى في تأسيس هذه الصحيفة كانت في نهاية شهر ابريل-عام 2011 كصحيفة إلكترونية في العاصمة التونسية لتعذر إصدارها كصحيفة ورقية في ذلك الوقت، وانطلقت رسمياً في عددها الأول التجريبي 20-09-2011 كصحيفة أسبوعية، كأول صحيفة مستقلة تصدر عن شركة ليبيا الجديدة المحدودة بطرابلس، ثم تحولت إلى صحيفة يومية في شهر أكتوبر 2013 ، وتحتوي على اثنتي عشرة صفحة، وتحتوي أيضاً على صفحة اقتصادية، وتكمن السياسة التحريرية لصحيفة ليبيا الجديدة في رفعها لشعار (ليبيا أولاً وأخيراً) وذلك بغية الوقوف عند نفس المسافة من كافة الكيانات والأحزاب السياسية، والحيادية التامة، والنقد البناء،

(1) عيسى الحسن ، مرجع سابق ذكره، ص 161 .

وتوضيح الخلل والقصور، وعدم التطرق لأي موضوع دون الوقوف على قاعدة بيانات سليمة." [1]

2. نشأة صحيفة ليبيا الإخبارية وتطورها:

تأسست هذه الصحيفة في بداية عام 2012، وهي صحيفة أسبوعية شاملة تصدر عن وزارة الثقافة والمجتمع المدني بمدينة طرابلس، وتحتوي على اثنتي عشرة صفحة، ومن ضمنها صفحة اقتصادية، وتعتبر السياسة التحريرية لصحيفة ليبيا الجديدة أن (مصلحة الوطن فوق الجميع)، وذلك بإخراج الحقائق والوقوف عندها وتبنيها من خلال مادتها للمواطن وتقديم النصح، وتؤكد على مصداقية الموضوع الذي تريد التطرق إليه قبل نشره كمادة صحفية بصحيفتها .[2]

3. صحيفة الأحوال:

بدأ تأسيس صحيفة الأحوال في بداية عام 2012م وهي صحيفة أسبوعية شاملة، تصدر عن هيأة دعم وتشجيع الصحافة بمقرها في مدينة بنغازي، وتحتوي على 16 صفحة تتضمن صفحة اقتصادية من صفحاتها، فكانت في بداية صدورها تنشر كل يوم سبت من كل أسبوع، أما في منتصف عام 2013، فقد أصبحت تصدر كل يومين في الأسبوع؛ السبت والأربعاء.

أما السياسة التحريرية فتعتمد على (إظهار الحقيقة أي كانت) من خلال مجهود طاقمها الإعلامي الجديد، وبالإمكانيات المالية والتقنية البسيطة، تغلب عليها طابع الصحف الحكومية التابعة للدولة. [3]

---

(1) مقابلة شخصية مع الأستاذ فيصل عمار الهمالي، رئيس التحرير التنفيذي يوم الأحد، 2013/11/10، الساعة 11:00 صباحاً، بمقر الصحيفة ليبيا الجديدة– طرابلس .

(2) مقابلة شخصية مع الأستاذ محمد عمار الأحول، منسق التحرير، يوم الثلاثاء، 2013/10/13 الساعة 09:36 صباحاً، بمقر الصحيفة ليبيا الإخبارية – طرابلس .

(3) مقابلة شخصية مع الأستاذ علي الو رفلي، سكرتير التحرير، يوم السبت 2013/09/28م الساعة 12:30 منتصف النهار بمقر الصحيفة الأحوال– بنغازي .

يعتمد مصدر تمويلها على هيأة دعم وتشجيع الصحافة كذلك الإعلانات ولكن بنسبة بسيطة.

4. صحيفة قورينا الجديدة:

تأسست هذه الصحيفة في عام 2008 عن شركة الخدمات الإعلامية، ولكن انطلقت رسمياً في عددها الأول بتسمية جديدة في العام 2011م باسم (صحيفة قورينا الجديدة) وبنفس الطاقم الإعلامي السابق، والصحيفة كانت تصدر أسبوعية شاملة، حافظت على إصدارها، يعمل المحررون فيها وفق آلية سليمة تتميز بمصداقية ودقة صحيفة، من خلال شبكة المراسلين التي كونتها الصحيفة منذ وضع اللبنة الأولى في تأسيسها. [1]

5. نشأة صحيفة الكلمة:

تأسست صحيفة الكلمة في عام 2011م، وهي صحيفة مستقلة شاملة تصدر أسبوعياً عن مؤسسة الكلمة للإعلام، وتحتوي على 16 صفحة، من ضمنها صفحة اقتصادية، وتهدف هذه الصحيفة إلى: (إرساء قواعد الإعلام الحر، واحترام الرأي والرأي الآخر) ويديرها صحفيون ليبيون شباب، كما أنها من الصحف الرصينة التي تمثل التيار الوطني الليبي، وحافظت على مصداقيتها وثبتت على مبادئها بالرغم من التهديد، والترويج والترغيب.[2]

6. نشأة صحيفة البلاد

تأسست صحيفة البلاد في شهر فبراير عام 2001م، وهي صحيفة ليبية شاملة تعنى بالشأن المحلي الليبي والعالمي وتحمل شعاراً بعنوان (العالم بين يديك) وتحتوي على 12 صفحة من ضمنها صفحة اقتصادية، تصدر على هيأة دعم

---

(1) مقابلة شخصية مع الأستاذ فاتح يونس الخشيمي، رئيس التحرير، يوم الثلاثاء، 10/01/ 2013م، الساعة 01:30 منتصف النهار، بمقر الصحيفة قورينا الجديدة– بنغازي .

(2) مقابلة شخصية مع الأستاذ محمد سالم المزوغي، رئيس التحرير صحيفة الكلمة، بمقر الصحيفة بمدينة بنغازي، الساعة 06:30 مساءاً، بتاريخ 2012/12/16 يوم الأحد .

وتشجيع الصحافة، وتعد من الصحف التي تضم عدداً كبيراً من العاملين، ولذا فهي تعتمد على الإعلانات وإيرادات التوزيع كجانب استثماري لتغطية مصاريف العاملين فيها، واحتياجات الصحيفة، وبالرغم من نجاح الصحيفة، فإنها دائما في خلاف مع الهيأة التابعة لها، التي ترى ضرورة وصول هذا الإيراد إلى الهيئة لا إلى الصحيفة مباشرة، الأمر الذي أدى إلى إقفال الصحيفة وتوقف بعض الأعداد عن الصدور من العاملين فيها، الذين تنادوا لتأسيس هذا المنبر الإعلامي لبلورة الأفكار ووجهات النظر المختلفة، وتقديم المعلومة والخبر الدقيق، بعيداً عن الانحياز والتعصب، وصولاً إلى خطاب إعلامي راقٍ وجاد. [1]

التحديات:

من أهم التحديات التي تواجهها الصحف هي نقص الخبرة المهنية لدى المحررين والمصورين الجدد، وكذلك من أهم المصاعب المهنية الأخرى هو نقص المعلومات التي يجب أن نستقيها من الجهات الرسمية والجهات العامة في الدولة أو الجهات الأخرى.

أيضاً هناك صعوبات في الحصول على التسهيلات من إجراء لقاءات وحوارات صحفية، كذلك عدم تجاوب المسؤولين وجهات الاختصاص في الدولة مع الصحفيين الليبيين، خصوصاً العاملين بالصحف المستقلة "الخاصة"، أهم هذه الصعوبات الوضع الأمني البائس الذي يسيطر على مشهد الحياة العامة في ليبيا وخصوصاً على منطقتين؛ الأولى(بنغازي) مكان إعداد بحث الطالبة ومقر لصحف الدراسة، والثانية (طرابلس) التي تعدّ عاصمة البلاد وهي أيضاً مقر لصحف الدراسة،

(1) مقابلة شخصية مع الأستاذ هادي القرقوطي، رئيس التحرير، بمقر الصحيفة طرابلس، زناته، الساعة 10:45 صباحاً، بتاريخ 2013/05/23م، يوم الخميس.

وتتجسد الصعوبات الأمنية في عدم احترام المجموعات المسلّحة وعناصرها بكافة مسمياتها، لتداعيات العمل الصحفي؛ فهي تتعامل مع الصحافي الليبي كأنه عنصر مخابرات خارجية أو ينتمي إلى نظام سياسي معين، وينوي إيذائهم بطريقة أو أخرى.

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية والميدانية

المبحث الأول: الدراسة التحليلية لمضمون صحف الدراسة.

المبحث الثاني : الدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة.

المبحث الثالث : نتائج الدراسة

المبحث الأول:

الدراسة التحليلية لمضمون صحف الدراسة.

مدخل:

تقدم الباحثة في هذا الجزء من الدراسة، استعراضاً لنتائج تحليل المضامين الصحفية المثارة على صفحات الصحف الليبية موضع الدراسة، وهي صحيفة الكلمة، وقورينا الجديدة، الأحوال، البلاد، ليبيا الجديدة، ليبيا الإخبارية، بناء علي عينة الدراسة، وذلك خلال الفترة من 2012/05/01 إلى 2013/05/01، والمتعلّقة بالمضامين الاقتصادية، وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق أهدافها، عن طريق الإجابة عن الأسئلة المثارة حول المادة الصحفية، ونوعها وتطلعاتها العامة، وأبرز مصادرها ووظيفة المواد الصحفية ونوع وسائل الإبراز المصاحبة لها. وأنجزت هذه الدراسة وفقاً للآتي :

اولاً: عرض الدراسة التحليلية لصحف الدراسة

للتعرف على طبيعة المواد المنشورة، في صحف الدراسة، وبحسب فئات التحليل، فقد تم تحليل تلك الفئات في جداول تكرارية نسبية وهذا يتضح من خلال هذا الغرض للجداول الآتية:

الجدول رقم(1) يوضح التوزيع التكراري للمضامين الاقتصادية المنشورة في صحف الدراسة:

الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
الكلمة	81	20.5
الأحوال	73	18.5
قورينا الجديدة	76	19.2
ليبيا الإخبارية	53	13.4
ليبيا الجديدة	64	16.2
البلاد	48	12.2
المجموع	395	%100

يكشف لنا الجدول رقم(1) أن أعلى تكراراً للمادة الصحفية المتعلّقة بالمضامين الاقتصادية جاء في صحيفة (الكلمة)، وبلغ عددها(81) بنسبة (20.5%)، بينما جاءت صحيفة قورينا الجديدة في المرتبة الثانية بتكرار بلغ عدده(76)، موضوعاً وبنسبة بلغت(19.2%) من إجمالي المادة المنشورة، ثم جاءت في الترتيب الثالث صحيفة الأحوال بتكرار(73) وبنسبة بلغت (18.5%)، ويليها صحيفة ليبيا الجديدة في المرتبة الرابعة بتكرار (64)، وبنسبة بلغت(16.2%)، وبينما جاءت صحيفة ليبيا الإخبارية بتكرار(53) وبنسبة بلغت (13.4%)، وأخيراً صحيفة البلاد في المرتبة السادسة بتكرار بلغ(48)، ونسبة بلغت(12.2%)، ويدلّ ذلك على أن صحيفة الكلمة كانت الأكثر تناولاً وإبرازاً لموضوع الدراسة من الصحف الأخرى، وذلك خلال فترة الدراسة، وفيما يلي نتائج الدراسة التحليلية للصحف وأهم النتائج المقارنة بينها.

الجدول رقم(2) يوضح التوزيع التكراري لفئة الفنون الصحفية في صحف الدراسة:

الفنون الصحفية	التكرار	النسبة المئوية
خبر	182	46.1
تقرير	108	27.3
تحقيق	26	6.6
حديث أو مقابلة	26	6.6
مقال افتتاحي	6	1.5
مقال عمودي	23	5.8
مقال تحليلي	14	3.5
صور صحفية بتعليق	7	1.8
حملة صحفية	3	0.8
المجموع	395	%100

يبين الجدول رقم (2)،أن فن الخبر الصحفي جاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (46.1%)، وهي نسبة مرتفعة جداً مقارنة بالفنون الأخرى، وهذا يوضح بأن الخبر هو النواة الأولى للفنون الصحفية، التي تعتمد على الخبر كمصدر أساسي في إظهار الحقائق، أمّا في المرتبة الثانية فقد جاء فن التقرير الصحفي بنسبة (27.3%) وهو فن مقرون دائماً بالخبر الصحفي، وفن التقرير أوسع وأشمل، ويتناول المعلومات بشكل مكثّف، انطلاقاً ممّا وصل إليه الخبر الصحفي، وفي المرتبة الثالثة جاء فن التحقيق الحديث أو المقابلة بنسبة متشابهة بلغت 6.6% وهذا يدلّ على أن الصحف محل الدراسة تهتم بالحصول على معلومات دقيقة وفعالة من مصدرها الأساسي، من خلال تكثيف جهودها ودعم صحافييها لجلب معلومات من المسؤولين عن الأحداث المتعلّقة بموضوع الدراسة، ويأتي فن المقال العمودي في المرتبة الرابعة بنسبة (5.8%)،وهو المؤشر يدلّ على اهتمام الصحف بهذا الفن، وجاء في المرتبة الخامسة فن المقال التحليلي بنسبة (3.5%)، وهذا يدلّ على أن الصحف محل الدراسة لم تعطِ اهتماما ومجالاً واسعاً للكتّاب، والمحليين المتخصصين في المضمون الاقتصادي المنشور لإبداء آرائهم وأفكارهم وتعليقاتهم، إلاّ نسبة ضئيلة منهم، وعادة ما تنفرد هذه المساحة بالموضوعات السياسية، وهي الغالبة على المادة الصحفية المنشورة، أمّا فن الصورة الصحفية بالتعليق أو المقال الافتتاحي حيث جاءت في المرتبة السادسة بنسبة (1.8%، 1.5%)، وربما يدلّ على قّلة استخدام صحف الدراسة هذا النوع من الفنون إلا نادراً، بينما جاء فن الحملة الصحفية في المرتبة السابعة بنسبة(0.8%)، وهو فن لا يستخدم دائماً بل في بعض الأحداث والمواقف المهمة المتعلّقة بالموضوعات كإقفال الموانئ النفطية، وانخفاض سعر العملة المحلية، ونقص الوقود في المنطقة الغربية أو الجنوبية، لكونها بعيدة عن أمّاكن تواجد النفط والكهرباء وما إلى ذلك.

الجدول رقم(3) يوضح التوزيع التكراري لفئة مصادر المادة الصحفية في صحف الدراسة:

مصادر المادة الصحفية	التكرار	النسبة المئوية
المندوب الصحفي أو المراسل	115	29.1
وكالة الأنباء	129	32.7
مسؤولون وشخصيات رسمية	63	15.9
مؤتمرات وندوات	25	6.3
شبكة المعلومات الدولية	9	2.3
القنوات الفضائية	4	1.0
الصحف والمجلات	22	5.6
الوثائق والتقارير	27	6.8
مجهولة المصادر أو غير محددة	1	0.3
المجموع	395	%100

يتضح من الجدول رقم(3)،أن وكالة الأنباء، سواء كانت (محلية– عربية– عالمية) كمصدر للمادة الصحفية في صحف الدراسة، جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (32.7%)، وهي مصدر أساسي بالنسبة للصحف المحلية، وهو مؤشر يدلّ على أن جل الأحداث تحدث في ليبيا، وهو ما يُعطى الدور الأكبر للصحف المحلية ووكالات الأنباء في دعم الوسائل الإعلامية، الأخرى في الحصول على المعلومات الاقتصادية وجاء في المرتبة الثانية المندوب الصحفي أو المراسل بنسبة (29.1%)، وهذا يدلّ على أن الصحف تمتلك إمكانيات وصحفيين قادرين على الحصول على المعلومات من مصادرها الأساسية، دون الاعتماد على المصادر الأخرى، وهذا ما يعطى استقلالية ذاتية تَدعم العملية الصحفية المحلية داخلياً وخارجياً، وجاء المسئولون والشخصيات الرسمية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت(15.9%) ويليها الوثائق والتقارير بنسبة بلغت(6.8%)، وجاءت في المرتبة الخامسة فئة المؤتمرات

والندوات بنسبة(6.3%)، ويليها في المرتبة السادسة فئة الصحف والمجلات، كمصدر للمعلومات، أمّا القنوات الفضائية فلم تسجل إلاّ نسبة ضعيفة حيث بلغت(1.0%) كما أنّ فئة مجهولة المصدر سجلت نسبة ضعيفة بلغت(0.3%) وهذا مؤشر يدلّ على حرص الصحيفة على ذكر مصادر المادة الصحفية ممّا يعطي صفة المصداقية للصحيفة محل الدراسة.

الجدول رقم(4) يوضح التوزيع التكراري لفئة نوعية المضامين الاقتصادية في صحف الدراسة:

نوعية المضامين الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
الزراعة	22	5.6
الصناعة	30	7.6
التجارة	63	15.9
السياحة	10	2.5
الثروة البشرية	15	3.8
الضرائب	19	4.8
الخدمات	83	21.0
مشكلات القطاع الخاص	49	12.4
جرائم اقتصادية	74	11.9
قطاعات الإنتاج	57	14.4
المجموع	395	%100

يتبين من الجدول رقم(4)، أنّ غالبية المضامين الاقتصادية المطروحة في الصحف محل الدراسة هي (الخدمات)، حيث جاءت بنسبة(21.0%) وتنحصر الخدمات في تقديمها من قبل الدولة للمواطن الدولة للمواطن مثل؛ السكن، التعليم، والصحة، والمواصلات، والمعاش وغيرها، الأمر الذي يجعل هذا النوع من المضمون الاقتصادي، يدخل في إطار الأنفاق العام للدولة، كما جاءت في المرتبة الثانية،

التجارة كمضمون اقتصادي في الصحف محل الدراسة بنسبة بلغت (15.9%)، هو مؤشر يدلّ على اهتمام الصحف بموضوع التصدير، نتيجة لتركيز القيادات السياسية على أهمية التصدير وضرورته والعمل على تشجيعه والقضاء على المعوقات التي تواجهه، باعتباره أحد الوسائل في استراتيجية الخلاص من المشكلات الاقتصادية وتحصل مضمون قطاعات الإنتاج على الترتيب الثالث من جملة المضامين الاقتصادية في الصحف محل الدراسة وذلك بنسبة بلغت (14.4%)، ومتمثلة بالقطاعات العامة والخاصة، والاستثمارية، وقد لوحظ من خلال معالجة المضمون بصحف الدراسة أن قطاعات الإنتاج العام، هي القطاع الفاعل في المجتمع، لما تحققه من برامج التنمية وزيادة الإنتاج، وترفض القطاعات الأخرى، كما جاء في المرتبة الرابعة؛ مشكلات القطاع الخاص، وبنسبة بلغت(12.4%)، وأَكّدتْ الصحف محل الدراسة أن هناك عراقيل إدارية، تعوق المستثمر في مراحل التنفيذ او تطبيق المشاريع، على الرّغم من القوانين والقرارات التي تصدرها الدولة، لتشجيع القطاع الخاص، والسّعي في نشر حملات صحفية، لتناول المشكلات هذا القطاع، ووضع وسائل لحلّها، أمّا مضمون الجرائم الاقتصادية فقد جاء في المرتبة الخامسة بنسبة(11.9%)، وهذا يدلّ على أن معظم الجرائم الاقتصادية ومعظم الأخبار عنها؛ سواء كانت تحقيقاً مع مرتكبيها أو محاكماتهم، وسواء كانت اختلاسات أو رشوة أو غش صناعي أو مخالفة التسعيرة في بيع العملة، وما إلى ذلك تظل ضمن اختصاص هيأة القضاء والشرطة والعدال، ولا تنشر هذه الجرائم بأسماء مرتكبيها خوفاً على النسيج الاجتماعي في المجتمع، أمّا الجرائم الاقتصادية التي تنشر في صحف محل الدراسة هي جرائم الأغذية الفاسدة، والأدوية منتهية الصلاحية، والتّهرب الضريبي، والمخالفات المالية والإدارية، وهي تنشر بنسب بسيطة.

أمّا المضامين الاقتصادية؛ الزراعة والصناعة والسياحة والثروة البشرية والضرائب، فقد سجلت نسب بسيطة، وهذا يدلّ على أن هذه المضامين لم تأخذ الدور الفعال في النشاط الاقتصادي للبلاد.

الجدول رقم(5) يوضح التوزيع التكراري لفئة المرتكزات الاقتصادية للمادة المنشورة في صحف الدراسة:

المرتكزات الاقتصادية للمادة المنشورة	التكرار	النسبة المئوية
الثروة الحيوانية	11	2.8
الثروة السمكية	7	1.8
الثروة النفطية	227	57.4
المال والمصارف	109	27.6
عائدات الجمارك	41	10.4
المجموع	395	%100

يتبين من الجدول رقم(5)، أن معظم المرتكزات الاقتصادية، للمادة الصحفية متأثر بالثروة النفطية فقد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة(57.4%)، وهذا مؤشر على أنّ صحف الدراسة تهتم بالموضوعات المتعلّقة ببيع النفط والغاز الطبيعي وكل ما له شأن بتصدير النفط، وكما يدلّ على أنّ هذه الثروة تستهلك في النشاط الاقتصادي وهي المحرك الرئيسي للبلاد.

أمّا المال والمصارف فقد احتل المرتبة الثانية بنسبة (27.6%) حيث ركّزت صحف الدراسة على مشاريع التعمير والتعويضات، التي تمنحها الخزينة العامة

والائتمان للشركات العامة في الدولة، وتمويل المشروعات ومعالجة القضايا المصرفية كسرقة المصارف، وعدم توافر السيولة من المصرف المركزي، وما إلى ذلك، تليها في المرتبة الثالثة عائدات الجمارك فقد جاءت بنسبة (10.4%)، وهي

نسبة بسيطة مقارنةً بالثروة النفطية والمال والمصارف، أمّا بقية المرتكزات الاقتصادية فقد جاءت بنسب ضعيفة حيث جاءت الثروة الحيوانية بنسبة (2.8%)، في المرتبة الرابعة واخيراً في المرتبة الخامسة الثروة السمكية حيث بلغت (1.8%).

الجدول رقم(6) يوضح التوزيع التكراري لفئة وظائف المادة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة:

وظائف المادة الصحفية المنشورة	التكرار	النسبة المئوية
الإعلام والأخبار	123	31.1
التوجيه والإرشاد	64	16.2
التثقيف والتنشئة الاجتماعية	49	12.4
الشرح والتفسير والتحليل	25	6.3
التوعية والتنبيه	76	19.2
الخدمات	58	14.7
المجموع	395	%100

يلاحظ من الجدول رقم(6)، أنّ وظائف المادة الصحفية، قد تباينت أنواعها وغلب على معظمها وظيفة الإعلام والأخبار، بنسبة بلغت (31.1%)، وهذا أمر طبيعي ومبرر؛ لأن صحف الدراسة؛ خاصة الصفحات الاقتصادية تنفرد بإبراز الأخبار عن كل التطورات المتعلّقة بالشأن الاقتصادي، وهذا يدلّ أيضاً على أنّ الصحيفة الاقتصادية هي صحيفة إخبارية، تأخذ الشكل الإخباري في إنجاز مضمونها.

وجاءت في المرتبة الثانية وظيفة التوعية والتنبيه، بنسبة (19.2%)، وهو مؤشر يدلّ على أن صحف الدراسة تحمل الطابع المحلي، والشأن الداخلي للبلاد وبدورها تهتم بتوعية المواطن بكل المستجدات، في الشأن الاقتصادي الداخلي منها

والخارجي، ويليها وظيفة التوجيه في المرتبة الثالثة جاءت بنسبة(16.2%)، أمّا بقية الوظائف فقد جاءت نسب متقاربة وبسيطة، حيث احتلت وظيفة الخدمات المرتبة الرابعة بنسبة بلغت(14.7%) وفي المرتبة الخامسة جاءت وظيفة التثقيف والتنشئة الاجتماعية بنسبة(12.4%) وأخيراً وظيفة الشرح والتفسير والتحليل وجاءت نسبة ضعيفة بلغت (6.3%).

الجدول رقم(7) يوضح التوزيع التكراري لفئة موقع النشر المادة الصحفية في صحف الدراسة:

موقع النشر	التكرار	النسبة المئوية
الصفحة الاولى	46	11.6
الصفحة الداخلية	338	85.6
الصفحة الاخيرة	11	2.8
المجموع	395	%100

يوضح الجدول رقم (7)، استحواذ الصفحات الداخلية، وبفارق كبير عن الصفحة الأولى والأخيرة بنسبة (85.6%) في صحف الدراسة، حول المضامين الاقتصادية وهذا يدلّنا على أن الصحف حريصة على تناول الموضوعات بشكل تفسيري وتحليلي، وهذا لا يأتي إلا في الصفحات الداخلية، أمّا الصفحة الأولى فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (11.6%)، وهي نسبة تدل على أنّ الموضوعات المهمة والجديدة والمحدودة، تنشر في الصفحة الأولى، ولكن في شكل عناوين تتصف بالتحليل وتنشر في الصفحات الداخلية كما أوضحنا سالفاً وسجلت الصفحة الأخيرة نسبة بلغت(2.8%) وربما دلّ هذا على حرص صحف الدراسة على إبراز البعض من المواضيع المهمة، المتعلّقة بمضمون الاقتصاد باعتبار أنّ الصفحة الأخيرة صفحة تلفت الانتباه، ويتوجه إليها جُلّ القراء.

الجدول رقم(8) يوضح التوزيع التكراري لفئة محور الارتكاز في المضمون الاقتصادي في صحف الدراسة:

محور الارتكاز في المضمون الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية
موضوع الحدث	286	82.5
مكان الحدث	60	15.2
شخصية الحدث	49	12.3
المجموع	395	%100

يبين الجدول رقم (8)، أنّ محور الارتكاز الذي احتل المرتبة الأولى، في صحف الدراسة هو موضوع الحدث الذي بلغت نسبته(82.5%)، وهذا يدلّ على إبراز الأحداث الجديدة المتعلّقة بالموضوع محل الدراسة والتحليل، من قبل صحف الدراسة، يليها مكان الحدث الذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة بلغت(15.2%)، ثم الشخصية التي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة(12.3%).

الجدول رقم(9) يوضح التوزيع التكراري لفئة مستويات المعالجة الصحفية للمضامين الاقتصادية في صحف الدراسة:

المعالجة الصحفية للمضامين الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
تفسيري	177	44.8
تحليلي	174	44.1
موضوعي	44	11.1
المجموع	395	%100

يتبين من الجدول رقم(9)، أنّ المستوى التفسيري جاء في المرتبة الأولى بنسبة(44.8%)، وهذا يدلّ على أنّ الجانب التفسيري جاء من خلال فن الخبر والتقرير الصحفي اللذان يعتمدان على المستوى التفسيري، أمّا المستوى التحليلي فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (44.1%)، وهي نسبة قريبة من المستوى التفسيري وهذا يعطي مؤشراً على أنّ صحف الدراسة تهتم بكلٍ من المستوى التفسيري والتحليلي، مكملاً لها ولأنّها تهتم بتحليل المعالجة للصحيفة المتعلّقة بالمضامين الاقتصادية، وإبرازها وجاء المستوى الموضوعي وطرح المبرر في المرتبة الثالثة نسبة بلغت (11.1%).

الجدول رقم(10) يوضح التوزيع التكراري لفئة أساليب المعالجة الصحفية للأفكار الاقتصادية الجديدة في صحف الدراسة:

أساليب المعالجة الصحفية للأفكار الاقتصادية الجديدة	التكرار	النسبة المئوية
أسلوب تأييد الفكرة	128	32.4
أسلوب طرح الفكرة	133	33.7
أسلوب تنوع عرض الفكرة	89	22.5
أسلوب رفض الفكرة	45	11.4
المجموع	395	%100

يتبين من الجدول رقم(10)، أن أسلوب طرح الفكرة جاء في المرتبة الأولى بنسبة (33.7%)، وربما هذا الأسلوب مرتبط بالأفكار الجديدة التي تطرحها صحف الدراسة المتعلّقة بنوعية المضامين الاقتصادية بالشأن المحلي، وجاء أسلوب تأييد الفكرة في المرتبة الثانية بنسبة (32.4%)، وربما يدلّ على أن الصحف محل الدراسة تؤكد على التوجهات الجديدة، المتعلّقة بالمضامين الاقتصادية، وكيفية تناولها وجاء أسلوب تنّوع عرض الفكرة في المرتبة الثالثة بنسبة (22.5%)، وهذا

مؤشر يدلّ على اهتمام الصحف محل الدراسة بإبراز المضمون الاقتصادي من كل الجوانب المتعلّقة به.

وجاء أسلوب رفض الفكرة في المستوى الرابع بنسبة بلغت (11.4%)، وهذا الأسلوب ربما يطرح الموضوعات الاقتصادية المتعلّقة بقضية إغلاق الموانئ النفطية، وانخفاض سعر الدينار الليبي، وقضية التعويضات، والخدمات، وسرقة المال العام للدولة.

الجدول رقم(11) يوضح التوزيع التكراري لفئة نوعية الجمهور المستهدف في للمادة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة:

نوعية الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة المئوية
عام	240	60.8
متخصص	95	24.1
نوعي	60	15.2
المجموع	395	%100

يتبين من الجدول رقم(11)، أن صحف الدراسة تتوجه بصفة أساسية إلى الجمهور العام وذلك بنسبة (60.8%)، وهذا أمر طبيعي لصحيفة عامة، وتحاول في إطار سياسة تحريرها أن تقدم المادة الاقتصادية بشكل مبسط يفهمه القارئ العادي، ويهتم له وفي الوقت نفسه وجهت الصفحة بعض موادها للعاملين في الحكومة والقطاع العام، كما حرصت وبنسبة (24.1%)، على التوجه إلى الخبراء داخل الجمهور المتخصصين، حيث وجهت أنظار المسؤولين إلى بعض المضامين والمشكلات التي يتعين عليهم دراستها والسعي لوضع سبل لحلّها، كما وجهّت الصفحة بعض موادها ذات الطبيعة الخاصة، كأخبار المعارض والندوات الاقتصادية، وقوانين الاستثمار وغيرها، وعرضتها على جمهورها النوعي بنسبة بلغت (15.2%).

الجدول رقم(12) يوضح التوزيع التكراري لفئة عناصر تأكيد لمصداقية المادة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة:

عناصر تأكيد مصداقية الصحفية	التكرار	النسبة المئوية
الاستشهاد بالشخصيات السياسية	214	54.2
الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات والصور	101	25.6
الاستشهاد بالأدلة	61	15.4
بدون شاهد	19	4.8
المجموع	395	%100

توضح بيانات الجدول رقم(12)، أنّ الوسائل التي استخدمتها صحف الدراسة في تأكيد مصداقيتها للمادة المنشورة المتعلّقة بالمضامين الاقتصادية تمثّل في المرتبة الأولى وسيلة الاستشهاد بالشخصيات السياسية، التي جاءت نسبة (54.2%)، وهذا يدلّ على اهتمام صحف الدراسة بإبراز الشخصيات المسؤولة على الأحداث وذلك لإعطاء الحدث طابعاً رسمياً، وإظهار أسماء هذه الشخصيات، مرتبط بالموضوع ويعطي جدية للحدث المنشور، كلٍّ حسب مكانته السياسية، وجاءت وسيلة الأرقام والإحصائيات والصور في المرتبة الثانية بنسبة (25.6%)، وهو ما يثبت حرص الصحف على تقديم المعلومة الصحيحة والحقيقية والمفيدة، أمّا وسيلة الأدلة جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (15.4%)، وهذا يدلّ على اهتمام صحف الدراسة بقيمة الأرقام التواريخ والإحصاءات لما تقدمه من مادة جادة ومدعمة بالحقائق، أمّا بدون شاهد في المرتبة الرابعة والأخيرة بأقل نسبة وهي (4.8%)، وهذا يدلّ على حرص صحف الدراسة، على دعم المادة الصحفية المتعلّقة بموضوع الدراسة والتحليل.

الجدول رقم(13) يوضح التوزيع التكراري لفئة نطاق الجغرافي لمضمون المادة الصحيفة المنشورة في صحف الدراسة:

النطاق الجغرافي لمضمون الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
نطاق محلي	317	80.3
نطاق عربي	45	11.4
نطاق إقليمي	16	4.1
نطاق عالمي	17	4.3
المجموع	395	%100

يوضح الجدول رقم(13)، أنّ اهتمام صحف الدراسة بالنطاق الجغرافي يتمثل في النطاق المحلي في المرتبة الأولى وبنسبة (80.3%)، وهذا يدلّ على إعطاء الصحف قدراً كبيراً للحدث من موقعه، ويحاول نقل حقيقة الحدث من مكانه، وما يدور به من مستجدات تتعلق بشأن الاقتصاد الوطني للبلاد، وجاء في المرتبة الثانية النطاق العربي بنسبة بلغت (11.4%)، وهذا يدلّ على أنّ المضامين الاقتصادية لصحف الدراسة تعطي اهتماما للشأن العربي، باعتبار أنّ الاقتصاد العربي مرتبط بالاقتصاد المحلي من خلال إبرام اتفاقيات بين الدول، أو حضور ندوات اقتصادية، من شأنها دعم الاقتصاد العربي، وإنشاء أسواق عربية متعاونة، أيضاً لاعتبار صحف الدراسة صحف عربية موجهة إلى جمهور ناطق بالعربية، ثم جاء في المرتبة الثالثة النطاق الدولي بنسبة بلغت (4.3%)، وذلك راجع إلى التدخل الدولي في شؤون الدول، في محاولة منها وضع الحلول، وأخيراً النطاق الإقليمي جاء نسبة (4.1%)، وهو ما يكمن وراءه دوافع مختلفة كالعامل الديني والتوجه القومي للدول.

الجدول رقم(14) يوضح التوزيع التكراري لفئة للاعتماد على الشخصيات الاقتصادية وقادة الرأي في معالجة المضامين الاقتصادية المنشورة في صحف الدراسة:

الاعتماد علي الشخصيات الاقتصادية وقادة الرأي في معالجة المضامين الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
شخصية ليبية	271	68.6
شخصية عربية	41	10.4
شخصية إفريقية	12	3.0
شخصيات أوروبية	22	5.6
شخصيات عالمية	49	12.5
المجموع	395	%100

يبين الجدول رقم(14)، استحواذ الشخصيات الليبية على المرتبة الأولى، بنسبة بلغت (68.6%)، وهذا يدلّ على تفاعل الرأي العام الليبي، تجاه الموضوعات الاقتصادية المنشورة، على صفحات الصحف محل الدراسة، وذلك لكونها تمثل دوراً مهماً في تحسين صورة الدولة الليبية بعد أحداث 2011م، وجاءت آراء الشخصيات العالمية في المرتبة الثانية بنسبة (12.5%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت آراء الشخصيات العربية بنسبة (10.4%)، وفي المرتبة الرابعة آراء الشخصيات الأوروبية بنسبة (5.6%)، وأخيراً آراء الشخصيات العالمية جاءت بنسبة بلغت (3.0%).

الجدول رقم(15) يوضح التوزيع التكراري لفئة الأبعاد التي تعكسها المضامين الاقتصادية في صحف الدراسة:

الأبعاد التي تعكسها المضامين الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
بعد ترسيخ الثقافة الاقتصادية	114	28.9
بعد تحقيق الاتفاقيات	80	20.3
بعد التفعيل الإيجابي لصادرات البلاد	86	21.8
بعد التنافس العالمي	59	14.9
بعد التعامل مع الشركات العالمية والمنظمات الدولية	47	11.9
بعد استضافة مؤتمرات عالمية	9	2.3
المجموع	395	%100

يتّضح من الجدول رقم(15)، أنّ ترسيخ الثقافة الاقتصادية، قد شكّل ما نسبته (28.9%)، من مجمل الأبعاد الأخرى، محتلاً المرتبة الأولى بينها، وهذا يدلّ على أنّ فكرة الترسيخ تعّد من أهمّ الأبعاد، لكونها تطرح الثقافة الجديدة، بتغيير النظام السياسي للبلاد، ولقد جاء التفعيل الإيجابي لصادرات البلاد في المرتبة الثانية، وبنسبة بلغت (21.8%)، وهذا مؤشر يدلّ على حرص الدولتين، على تحسين الصورة لما تصدر البلاد من منتج اقتصادي، وذلك من أجل تغيير الصورة التي كانت مرسومة في وسائل الإعلام السابقة، أمّا البعد تحقيق الاتفاقيات بين البلدين فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (20.3%)، وهذا يدلّ على أن موضوع الاتفاقيات مهم وناجح لكلا البلدين كما يعكس مدى رغبة الدول في إقامة شراكة اقتصادية بينهم، كما جاء في المرتبة الرابعة بعد التنافس العالمي بنسبة بلغت (14.9%)، وتليها في المرتبة الخامسة بعد التعامل مع الشركات العالمية والمنظمات الدولية بنسبة (11.9%)، وأخيراً بعد استضافة مؤتمرات عالمية في المرتبة الأخيرة وبنسبة

بلغت (2.3%)،وهذه النسب البسيطة والضعيفة تدل على سوء الأوضاع الأمنية في البلاد حالت دون تفعيل هذه الأبعاد.

الجدول رقم(16) يوضح التوزيع التكراري لفئة مكان النشر للمادة الصحفية في صحف الدراسة:

مكان النشر	التكرار	النسبة المئوية
أعلى اليمين	117	29.6
أعلى اليسار	97	24.6
أسفل اليسار	63	15.9
أسفل اليمين	89	22.5
الصفحة كاملة	29	7.3
المجموع	395	%100

يوضح الجدول رقم(16)، نتائج مواقع الموضوعات الصحفية، من حيث موقعها على الصفحة في صحف الدراسة، فقد جاء موقع أعلى اليمين في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (29.6%) وهو ما يبين حرص صحف الدراسة على اختيار مكان مناسب للمضامين الاقتصادية نظراً لأهمية الحدث، أمّا في المرتبة الثانية فقد جاء موقع أعلى اليسار بنسبة بلغت (24.3%) نظراً لأهمية وتركيز نظر القارئ إليه، ثم جاء موقع أسفل اليمين في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت(22.5%) وجاء في المرتبة الرابعة أسفل يسار الصفحة بنسبة (15.9%) على أنّه أقل مواقع الصفحة أهمية، وأخيراً الصفحة كاملة وجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (7.3%) على أنها أقل الصفحات أهمية.

الجدول رقم(17) يوضح التوزيع التكراري لفئة القوالب الفنية للمادة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة:

القوالب الفنية	التكرار	النسبة المئوية
الهرم المقلوب	157	39.7
الهرم المقلوب المتدّرج	160	40.5
الهرم المعتدل	78	19.7
الهرم المعتدل المتدرج	–	–
المجموع	395	%100

يوضح الجدول رقم(17) أنّ أكثر القوالب الفنية استخداماً هو قالب الهرم المقلوب المتدرج بنسبة بلغت (40.5%) وهو أمر طبيعي؛ لاعتماده على تصريحات وأقوال الشخصيات الرسمية، التي تدعم حقيقة الموضوع بشكل إخباري، وجاء في المرتبة الثانية قالب الهرم المقلوب بنسبة (39.7%) بينما جاء في المرتبة الثالثة قالب الهرم المعتدل بنسبة بلغت(19.7%) وأخيراً جاء قالب الهرم المعتدل المتدرج في المرتبة الرابعة، ولم تستخدمه صحف الدراسة، وهذا راجع إلى أنّ هذا القالب يستخدم في كتابة الحديث الذاتي، وهو مستخدم في المجلة أكثر منه في الصحيفة.

الجدول رقم(18) يوضح التوزيع التكراري لفئة صور كعنصر إبراز مصاحب للمادة الاقتصادية في صحف الدراسة:

صور كعنصر إبراز المصاحب للمادة الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
صور شخصية	71	18.0
صور موضوعية	86	21.8
شخصية وموضوعية معاً	146	37.0
لا توجد صور	92	18.0
المجموع	395	%100

يظهر في الجدول رقم(18)، أن صحف الدراسة اهتمت بدمج الصورة الشخصية والموضوعية معاً عند نشر المادة الصحفية المتعلّقة بموضوع التحليل حيث بلغت نسبتها (37.0%) كعنصر إبراز يليها الصورة الشخصية في المرتبة الثانية، كعنصر إبراز هي أيضاً بنسبة بلغت (23.3%) ثم الصورة الموضوعية جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (21.8%) وأخيراً عدم استخدام الصورة نسبة بلغت (18.0%).

الجدول رقم(19) يوضح التوزيع التكراري لفئة رسم كعنصر إبراز مصاحب للمادة الاقتصادية في صحف الدراسة:

الرسم	التكرار	النسبة المئوية
رسم ساخر	9	2.3
رسم بياني	17	4.3
لا يوجد	369	93.4
المجموع	395	%100

يظهر في الجدول رقم(19) أنّ استخدام الصحيفة لعنصر الرسوم؛ كوسيلة إبراز لم يعطِ نتائج إلا قليلة لا تذكر، حيث بلغت نسبة عدم وجودها، وهي نسبة

عالية (93.4%) مقارنة بعنصر الرسم الساخر أو الرسم البياني كعناصر إبراز وذلك بنسبة (4.3%) وربما تعود ذلك إلى أنّ السياسة الإخراجية في الصحيفة، لا تفضل مثل هذا النوع من الرسوم في المادة الاقتصادية المنشورة.

الجدول رقم(20) يوضح التوزيع التكراري لفئة العناوين من حيث المضامين كعنصر إبراز مصاحب للمادة المنشورة في صحف الدراسة:

عناوين من حيث المضامين	التكرار	النسبة المئوية
ساخر	19	4.8
جمل مقتبسة	64	16.2
تساؤل	68	17.2
صريح	184	46.6
ناقص	18	4.6
وصفي	42	10.6
المجموع	395	%100

يتبين من الجدول رقم(20) جاء في المرتبة الأولى العنوان (الصريح) كعنصر إبراز نسبة بلغت (46.6%) لاعتماد صحف الدراسة في تقديم المضمون الصحفي المتعلّق بالمضمون الاقتصادي، في شكل جملة صريحة واضحة للقارئ، ليتفهم ما ينشر في صحف الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية التساؤل كعنصر إبراز بنسبة بلغت (17.2%)، وجاء في المرتبة الثالثة الجمل المقتبسة كعنصر إبراز بنسبة بلغت (16.2%) وجاء في المرتبة الرابعة الوصف كعنصر إبراز بنسبة (10.6%)، وجاء في المرتبة الخامسة العنوان الساخر، كعنصر إبراز بنسبة (4.8%) وأخيراً جاء في المرتبة السادسة العنوان الناقص كعنصر إبراز بنسبة بلغت (4.6%)، على اعتبار أنّ أسلوب الاستفهام وسيلة إبراز أخرى للمادة الصحفية، والتي تنشر على صفحات صحف الدراسة.

واستخدام العنوان الساخر والناقص كعناصر إبراز، فقد جاء بنسب متقاربة وضعيفة كون المادة الصحفية المتعلّقة بالمضمون الاقتصادي، هي مادة جادة لا تستخدم بلغة عامية ولا بأسلوب فكاهي، أمّا العنوان الناقص كعنصر إبراز باعتبار أن القارئ غالباً ما يتلقى العنوان ولا يفضل الشرح المطول في المادة الصحفية المنشورة على صفحات صحف الدراسة.

الجدول رقم(21) يوضح التوزيع التكراري لفئة عناوين من حيث الشكل لإبراز المادة الصحفية في صحف الدراسة:

عناوين من حيث الشكل	التكرار	النسبة المئوية
رئيسي	136	34.4
فرعي	142	35.9
ممتد	117	29.6
المجموع	395	%100

يتبين من الجدول رقم(21) أنّ العنوان الفرعي، جاء في المرتبة الأولى كعنصر إبراز نسبة بلغت(35.9%)، ويليه العنوان الرئيسي، بنسبة بلغت (34.4%)، ثم العنوان العمودي بنسبة بلغت(29.6%) وهذا أمر طبيعي؛ لأن الصحف العامة هي صحف تستخدم غالباً العنوان الرئيسي (الممتد) للمواضيع المتعلّقة بالمجال السياسي وأن المادة المنشورة ذات مضمون اقتصادي.

الجدول رقم(22) يوضح التوزيع التكراري الاطارات والشباك لإبراز المادة الصحفية في صحف الدراسة:

الاطارات والشباك	التكرار	النسبة المئوية

عادية	233	59.0
شباك	28	7.1
عادية وشباك	106	26.8
لا توجد	28	7.1
المجموع	395	%100

أظهرت النتائج في الجدول رقم(22)، أن الصحف محل الدراسة اهتمت بوجود عناصر الإبراز لمضمون المادة الصحفية، مثل الإطارات العادية التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (59.0%)، يليها اشتراك الإطارات العادية والشباك في أكثر من موضوع بنسبة بلغت(26.8%)، أمّا الشباك وعدم وجود هذه الإطارات فقد جاءت بنسب ضعيفة ومتشابهة بلغت نسبتها 7.1%.

الجدول رقم(23) يوضح التوزيع التكراري الألوان لإبراز المادة الصحفية في صحف الدراسة:

الألوان	**التكرار**	**النسبة المئوية**
استخدام الألوان	31	7.8
بدون الألوان	364	92.2
المجموع	395	%100

أسفرت نتائج الجدول رقم(23) عن عدم ظهور عناصر إبراز مثل الألوان بنسبة بلغت (92.2%) حيث أن المادة الصحفية المنشورة والمتعلّقة بالمضامين الاقتصادية تنشر في الصحافة الداخلية وغالباً ما تبرز بدون الألوان وتكتفي بإظهار اللون في الصفحتين الأولى والأخيرة، ناهيك عن التكلفة الأعلى للصفحات الملونة في الصحافة المحلية.

الجدول رقم(24) يوضح التوزيع التكراري لفئة الأرضيات لإبراز المادة الصحفية في صحف الدراسة:

الارضيات	التكرار	النسبة المئوية
توجد	10	2.5
لا توجد	385	97.5
المجموع	395	%100

يتضح من الجدول رقم(24) أنّ عدم وجود خلفيات حلّ في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (97.5%)، أمّا وجودها فجاء في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (2.5%)، وهذا يعطينا مؤشر أنّ سياسة التحرير تستخدم في العادة هذا العنصر لإبراز بعض المواضيع التي تراها مهمة بالصحف والتي تظهر في الصفحة الأولى والصفحات الداخلية.

ثانياً:عرض وتحليل نتائج العلاقة في موضوعات المعالجة الصحفية للمضامين الاقتصادية والصحف الليبية محل الدراسة والتحليل:

لتوضيح العلاقة بين صحف الدراسة والتحليل في معالجتها للمضامين الاقتصادية محل الدراسة، تم تنظيم البيانات في جداول تكرارية نسبية وبحسب فئات المعالجة الصحفية:

الجدول رقم (25) يوضح المقارنة بين صحف الدراسة لفئة الفنون الصحفية للمادة الاقتصادية المنشورة

فنون الكتابة الصحفية المستخدمة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
خبر	التكرار	40	30	35	35	16	26	182
	النسبة	54.8%	56.6%	43.2%	46.1%	33.3%	40.6%	46.1%
تقرير	التكرار	17	13	21	22	13	22	108
	النسبة	23.3%	24.5%	25.9%	28.9%	27.1%	34.4%	27.3%
تحقيق	التكرار	1	5	3	9	4	4	26
	النسبة	1.4%	9.4%	3.7%	11.8%	8.3%	6.3%	6.6%
حديث او مقابلة	التكرار	6	2	4	6	2	6	26
	النسبة	8.2%	3.8%	4.9%	7.9%	4.2%	9.4%	6.6%
مقال افتتاحي	التكرار	3	0	3	0	0	0	6
	النسبة	4.1%	.0%	3.7%	.0%	.0%	.0%	1.5%
مقال عمودي	التكرار	4	2	4	2	9	2	23
	النسبة	5.5%	3.8%	4.9%	2.6%	18.8%	3.1%	5.8%
مقال تحليلي	التكرار	2	0	9	0	0	3	14
	النسبة	2.7%	.0%	11.1%	.0%	.0%	4.7%	3.5%
صورة صحفية بتعليق	التكرار	0	1	0	1	4	1	7
	النسبة	.0%	1.9%	.0%	1.3%	8.3%	1.6%	1.8%
حملة صحفية	التكرار	0	0	2	1	0	0	3
	النسبة	.0%	.0%	2.5%	1.3%	.0%	.0%	.8%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا2) (82.677)			(درجة الحرية(40		ومستوى المعنوية(0.000			

تشير نتائج الجدول رقم(25) وباستخدام (كا2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين فنون الكتابة الصحفية المستخدمة في معالجة المضامين الاقتصادية وبين صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة(كا2) (82.677) وبلغت درجة الحرية(40)

ومستوى المعنوية(0.000) وتعد هذه العلاقة قوية، موجبة وهو أمر طبيعي ومنطقي حيث لابد أن تخضع هذه الصحف إلى استخدام فن من الفنون المذكورة.

- ومن خلال النتائج، تبين استحواذ صحيفة ليبيا الإخبارية على النسبة الأكبر من بين صحف الدراسة في استخدام فن الخبر الصحفي، وذلك بنسبة(56.8%) وهذا يرجع لكون أن الصحيفة ركزت على الأخبار أكثر من الفنون الصحفية الأخرى، وتليها صحيفة الأحوال حيث سجلت بنسبة(54.8%) وهي بنسبة متقاربة بصحيفة ليبيا الإخبارية وصحيفة الأحوال هي الأخرى تركز بشكل كبير على الأخبار، أمّا باقي الصحف فقد جاءت بنسب متقاربة، بينما سجلت صحيفة البلاد النسبة الأقل بين صحف الدراسة في استخدام فن الخبر الصحفي وبلغت نسبتها(33.3%).
- أمّا فن التقرير الصحفي فقد سجلت صحيفة ليبيا الجديدة، على نسبة بين الصحف الدراسة حيث بلغت(34.4%)، وتليها صحيفة قورينا الجديدة بنسبة (28.9%)، أمّا باقي الصحف فقد جاءت بنسب متفاوتة.
- أمّا فن التحقيق الصحفي فلم يكن هناك اختلاف واضح بين صحف الدراسة في تناوله حيث سجلت صحيفة قورينا الجديدة أعلى نسبة بين صحف الدراسة، حيث بلغت(11.8%) وتليها صحيفة ليبيا الإخبارية حيث بلغت نسبتها(9.4%) أمّا باقي الصحف فجاءت بنسب بسيطة متفاوتة.
- كما جاءت النسب غير متباينة في استخدام صحف الدراسة لفن الحديث الصحفي فنسبة استخدام هذا الفن في صحيفة ليبيا الجديدة هو (9.4%) عن باقي الصحف الأخرى.
- أمّا فن المقال الافتتاحي فلم يسجل نسبة تذكر في صحف الدراسة إلا في صحيفتي الأحوال بنسبة(4.1%) وصحيفة الكلمة بنسبة(3.7%).

- كما بلغ فن المقال العمودي في صحيفة البلاد نسبة (18.8%) وهي أعلى نسبة بين صحف الدراسة نظراً لأهمية الصحيفة في استخدام هذا الفن أمّا باقي الصحف فكانت النسب ضعيفة ومتقاربة.
- ويليه فن المقال التحليلي الذي كانت نسبته في صحيفة الكلمة هي (11.1%) وهذا يدلّ على اهتمام الصحيفة بهذا الفن، وهي النسبة الأكبر بين صحف الدراسة، وأمّا في الصحف كليبيا الإخبارية، وصحيفة قورينا الجديدة، وصحيفة البلاد، فلم تسجل أي نسبة تذكر نظراً لقلة اهتمامها، بهذا الفن أمّا في صحيفة الأحوال وليبيا فقد كانت النسب ضعيفة ومتقاربة.
- أمّا الصورة الصحفية فقد سجلت في صحيفة البلاد نسبة بلغت 8.3% وأمّا باقي الصحف فقد جاءت نسبتها ضعيفة، وفي صحيفة الأحوال والكلمة، لم تسجل أي نسبة تذكر، أمّا في الجملة الصحفية فقد اتفقت صحف الدراسة، في عدم استخدام هذا الفن ولم تسجل أي نسبة تذكر إلا في صحيفتي الكلمة وتليها قورينا الجديدة، التي سجلت نسب ضعيفة ومتقاربة.
- ويتّضح للباحثة ومن خلال نتائج الدراسة التحليلية، لمضمون صحف الدراسة أنّ هناك اختلافاً إلى حدّ ما، في استخدام الفنون الصحفية، كما لوحظ اتفاق صحف الدراسة التركيز على التغطية الخبرية للمضامين الاقتصادية، في المقام الأول، ثم التغطية التفسيرية من خلال التقارير والتحقيقات والأحاديث، وقلة اهتماماتها بالمقالات والحملة الصحفية في كل صحف الدراسة وبنسب متقاربة.

الجدول رقم (26) يوضح المقارنة بين صحف الدراسة لفئة مصادر المادة الصحفية

مصادر المادة الصحفية		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
المندوب الصحفي أو المراسل	التكرار	30	10	20	16	15	24	115
	النسبة	41.1%	18.9%	24.7%	21.1%	31.3%	37.5%	29.1%
وكالة الأنباء	التكرار	22	17	31	25	15	19	129
	النسبة	30.1%	32.3%	38.3%	32.9%	31.3%	29.7%	32.7%
المسؤولون والشخصيات الرسمية	التكرار	3	13	6	14	17	10	63
	النسبة	4.1%	24.5%	7.4%	18.4%	35.4%	15.6%	15.9%
مؤتمرات أو ندوات	التكرار	3	10	3	8	1	0	25
	النسبة	4.1%	18.9%	3.7%	10.5%	2.1%	.0%	6.3%
شبكة المعلومات الدولية	التكرار	4	0	2	2	0	1	9
	النسبة	5.5%	.0%	2.5%	2.6%	.0%	1.6%	2.3%
القنوات الفضائية	التكرار	3	0	1	0	0	0	4
	النسبة	4.1%	.0%	1.2%	.0%	.0%	.0%	1.0%
الصحف او المجلات	التكرار	7	0	2	10	0	3	22
	النسبة	9.6%	.0%	2.5%	13.2%	.0%	4.7%	5.6%
التقارير	التكرار	1	3	15	1	0	7	27
	النسبة	1.4%	5.7%	18.5%	1.3%	.0%	10.9%	6.8%
الحملة الصحفية	التكرار	.0%	.0%	1.2%	.0%	.0%	.0%	.3%
المجموع	النسبة	73	53	81	76	48	64	395
	التكرار	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (133.608)		درجة الحرية (45)			مستوى المعنوية (0.000).			

تشير نتائج الجدول رقم (26) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين صحف الدراسة ومصادرها بلغت قيمة(كا^2) (133.608) ودرجة الحرية(45) ومستوى المعنوية(0.000).

- كما أسفرت نتائج المقارنة عن تباين واضح، في مصادر المادة الصحفية، حيث كان اهتمام صحيفة الكلمة بوكالة الأنباء واضح جداً، فقد جاء في المرتبة الأولى من بين المصادر الأخرى، كما تفوقت على الصحف الأخرى، فقد سجل هذا المصدر في صحيفة الكلمة (38.3%) بينما صحيفتي قورينا الجديدة وصحيفة ليبيا الإخبارية

- فجاءتا في المرتبة الثانية باستخدام هذا المصدر ونسب متقاربة، كذلك صحيفتي البلاد والأحوال في المرتبة الثالثة، وبنسب متقاربة، وأخيراً ليبيا الجديدة بنسبة (29.7%) وهذا يدلّ على أنّ صحيفة الكلمة تعتمد بالدرجة الأولى على مصدر معلوماتها، في وكالة الأنباء سواء كانت محلية عربية او عالمية، في نشر المادة الصحفية، ربما راجع لحداثة الصحيفة، أو لقلة الكادر الصحفي المتمثل في المندوب أو المراسل في مكان الحدث.
- أمّا المندوب الصحفي أو المراسل كمصدر للمعلومات، فقد جاء في المرتبة الثانية من بين المصادر الأخرى المستخدمة في نشر المادة الصحفية، فقد كانت نسبتها في صحيفة الأحوال (41.1%) وهي نسبة أكبر من نسبة صحف الدراسة، وهذا يدلّ على أنّ صحيفة الأحوال، تسعى إلى استقلالية مصادرها، وربما ذلك يرجع لاختلاف السياسية التحريرية ومعظمها تصدر عن هيأة دعم وتشجيع الصحافة.
- يليها المسؤولون والشخصيات الرسمية، الذي جاء في صحيفة البلاد نسبة بلغت (35.4%)، وهي نسبة أكبر في استخدامها كمصدر معلومات، أمّا في صحيفة الأحوال فقد بلغت نسبتها (4.1%) وهي النسبة الأقل بين صحف الدراسة في استخدام هذا المصدر.
- أمّا بالنسبة لمؤتمرات وندوات جاءت في صحيفة ليبيا الإخبارية بنسبة أعلى في الاستخدام بلغت(18.9%)، بينما لم تعطِ صحيفة ليبيا الجديدة أي نتيجة تذكر وهذا تباين واضح بين صحف الدراسة في استخدام المؤتمرات والندوات كمصدر لمعلوماتها.
- أمّا شبكة المعلومات الدولية(الأنترنت) فقد بلغت النسبة الأكبر في صحيفة الأحوال بلغت (5.5%) أمّا في صحيفتي قورينا الجديدة وتليها الكلمة فكانت النسب متشابهة وضعيفة، أمّا في صحيفتي ليبيا الإخبارية والبلاد فلم تسجل أي نتيجة تذكر في كلا الصحيفتين.

- أمّا القنوات الفضائية بصورة عامة لم تعطِ نتيجة تذكر بين الصحف، إلا صحيفة الأحوال بلغت نسبتها (4.1%) وربما يرجع ذلك لكون صحيفة الأحوال تسعى لتنوع مصادر معلوماتها.
- أمّا الصحف والمجلات، فقد بلغت النسبة الأكبر في صحيفة قورينا الجديدة (13.2%) وتليها صحيفة الأحوال (9.6%) أمّا في صحيفتي ليبيا الإخبارية والبلاد فلم تسجل أي نتيجة تذكر.
- وكذلك التقارير والوثائق سجلت صحيفة الكلمة نسبة بلغت (18.5%) وهي النسبة الأكبر بين الصحف الأخرى، المستخدمة للمصدر أمّا صحيفة البلاد فلم تسجل نسبة تذكر.
- أمّا مجهولة المصدر لم تسجل أي نتيجة تذكر إلا في صحيفة قورينا الجديدة وتليها صحيفة ليبيا الجديدة وليبيا الإخبارية فقد أعطت نسب ضعيفة لهذا المصدر، وأخيراً الحملة الصحفية فهي الأخرى لم تسجل أي نتيجة تذكر لهذا المصدر إلا في صحيفة الكلمة نسبة ضعيفة بلغت (1.2%) ربما يكون ذلك راجع تنوع استخدام هذه الصحيفة لمصدر الحملة الصحفية واستقلاليتها، في المعلومات التي تنشر على صفحات صحيفتها، ومن خلال هذه الفروق يتضح لنا أنّ بعض الصحف تتنوع في استخدام المصادر على رغم قلة النسب فيها ربما لتنوع الموضوعات على الصفحات الاقتصادية، والبعض الآخر يتناول المصادر الأساسية والمعتادة عليها كمصدر معلومات لصحفها، وذلك لقلة الكادر الإعلامي في بعض صحف الدراسة.

جدول رقم (27)يوضح العلاقة بين صحف الدراسة نوعية المضمون الموضوعات الاقتصادية التي تتضمنها المادة المنشورة

نوعية المضمون الموضوعات الاقتصادية التي تتضمنها المادة المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
زراعية	التكرار	2	5	6	2	0	7	22
	النسبة	2.7%	9.4%	7.4%	2.6%	.0%	10.9%	5.6%
صناعة	التكرار	5	2	8	4	5	6	30
	النسبة	6.8%	3.8%	9.9%	5.3%	10.4%	9.4%	7.6%
التجارة	التكرار	7	14	12	6	12	12	63
	النسبة	9.6%	26.4%	14.8%	7.9%	25.0%	18.8%	15.9%
سياحة	التكرار	3	3	0	2	1	1	10
	النسبة	4.1%	5.7%	.0%	2.6%	2.1%	1.6%	2.5%
الثروة البشرية	التكرار	6	2	1	4	0	2	15
	النسبة	8.2%	3.8%	1.2%	5.3%	.0%	3.1%	3.8%
ضرائب	التكرار	0	1	7	2	3	6	19
	النسبة	.0%	1.9%	8.6%	2.6%	6.3%	9.4%	4.8%
خدمات	التكرار	27	10	16	20	7	3	83
	النسبة	37.0%	18.9%	19.8%	26.3%	14.6%	4.7%	21.0%
مشكلات قطاع خاص	التكرار	6	6	9	14	7	7	49
	النسبة	8.2%	11.3%	11.1%	18.4%	14.6%	10.9%	12.4%
جرائم اقتصادية	التكرار	9	4	9	9	8	8	47
	النسبة	12.3%	7.5%	11.1%	11.8%	16.7%	12.5%	11.9%
قطاعات الإنتاج	التكرار	8	6	13	13	5	12	57
	النسبة	11.0%	11.3%	16.0%	17.1%	10.4%	18.8%	14.4%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
(كا^2) (79.581)		درجة الحرية(50)			ومستوى المعنوية(0.005).			

تشير نتائج الجدول رقم (27) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين صحف الدراسة ونوعية المضمون الاقتصادي للمادة الاقتصادية المنشورة بلغت قيمة(كا^2) (79.581) درجة الحرية(50) ومستوى المعنوية(0.005).

– كما أسفرت النتائج عن اختلاف الصحف في تناول مضمون الخدمات الاقتصادية، وحصلت على الترتيب الأول من جملة المضامين الاقتصادية المنشورة في الصفحة الاقتصادية بالأحوال بنسبة بلغت (37.0%)، بينما حصلت على الترتيب الثاني في

صحيفة قورينا الجديدة بنسبة (26.3%)، ويلاحظ اتفاق صحيفتين في تقارب النسب بينها وهي؛ صحيفة الكلمة وتليها صحيفة ليبيا الإخبارية، في تناولها لمضمون الخدمات، بينما جاءت صحيفة البلاد بنسبة (14.6%)، أمّا صحيفة ليبيا الجديدة فجاءت نسب ضعيفة مقارنة بالصحف الأخرى، وعلى الرّغم من اهتمام الصحف بموضوع الخدمات وحصولها على هذا الترتيب المتقدم من بين الموضوعات الأخرى، وتصدر صحيفة الأحوال وربما ذلك راجع لاهتمام الصحيفة بالخدمات التي تتعلّق بالصحة والتعليم والمواصلات والمعاشات وما إلي ذلك. كما ترى الباحثة أن تصدر الصفحة الاقتصادية في صحيفة الأحوال لموضوعات الخدمات لاعتمادها على التغطية الخبرية لهذه المضامين.

واتفقت صحيفتا ليبيا الإخبارية والبلاد على أعلى نسبة في تناول مضمون التجارة، كأحد المضامين الاقتصادية المنشورة على صحف الدراسة، بينما اختلفت باقي الصحف بنسب بسيطة، كصحيفة ليبيا الجديدة وصحيفة الكلمة، واتفقت صحيفتا الأحوال وقورينا الجديدة في نسب متقاربة، ويلاحظ تصدر مضمون التجارة للترتيب الثاني من بين المضامين الأخرى، ربما يرجع ذلك إلى أن تشجيع موضوع الاستيراد والتصدير ممّا يؤدي إلى نمو الاقتصاد والدخل القومي، ويزيد من كفاءة تخصيص الموارد ويحقق التقدم التكنولوجي.

وحصل مضمون قطاعات الإنتاج، على الترتيب الثالث من مجمل المضامين الاقتصادية الأخرى، فقد اتفقت صحف الدراسة، على تناول هذا المضمون وبنسب متقاربة، فصحيفة ليبيا الجديدة كانت في المرتبة الأولى وتليها صحيفة قورينا الجديدة وتحصلت على المرتبة الثانية صحيفة الكلمة، بينما اتفقت جملة الصحف الأخرى كصحيفة ليبيا الإخبارية، وصحيفة الأحوال وأخيراً صحيفة البلاد.

وربما يرجع سبب هذا الاتفاق إلى كون الصحف محلية، وتصدر في الغالب عن هيأة دعم وتشجيع الصحافة، وهذه الهيأة تابعة للحكومة، وتدعم في حصول

القطاع العام على أعلى نسبة من بين فئات قطاعات الإنتاج الأخرى، إيماناً من هذه الصحف في الوقت الراهن تعمل على تحريك عجلة الاقتصاد في البلاد.

تحصلت مشكلات القطاع الخاص، على الترتيب الرابع من بين المضامين الاقتصادية الأخرى فقد اختلفت صحيفتا قورينا الجديدة وصحيفة البلاد بنسب بسيطة، بينما اتفقت صحيفتا ليبيا الإخبارية والكلمة في نسب متشابهة واختلفت صحيفة الأحوال وليبيا الجديدة بنسب متقاربة.

أمّا الجرائم الاقتصادية، فقد تصدرت الترتيب الخامس من بين المضامين الاقتصادية الأخرى، واختلاف صحيفة البلاد بتصدرها نسبة أعلى عن باقي الصحف الأخرى، بينما اتفقت صحيفة قورينا الجديدة والكلمة على نسب متقاربة جداً، كذلك اتفاق صحيفة ليبيا الجديدة والأحوال في نسب متقاربة جداً، وأمّا ليبيا الإخبارية فقد تحصلت على النسبة الأقل من بين صحف الدراسة وأمّا تعليل أعلى نسب للجرائم الاقتصادية في هذه الصحف، يعود إلى اهتمام الصفحة الاقتصادية في هذه الصحيفة بجريمة المخالفات المالية والإدارية، وتركيزها على جرائم الأغذية الفاسدة والتهريب بأنواعه، واتفاق الصحف في تناول موضوع الجريمة الاقتصادية ومدى نشرها على صحفهم بنسب بسيطة ومتقاربة بينها، يكون ذلك راجع إلى جرائم تنشر بحجم معين، ولا تعطى لها أهميتها ويعتمد على شهرة مرتكبيها بسبب التركيبة الاجتماعية للبلاد.

وتعتمد على إظهار الجرائم في المخالفات التي تتعلق بأحد القطاعات العامة أو التهريب الضريبي.

أمّا صحيفة ليبيا الإخبارية فسبب قلة تناولها للجريمة راجع؛ لأنّها تهتم بالموضوعات الاقتصادية الأخرى، وتخصص جزءاً قليلاً للجريمة إذا كانت عامة وشائعة.

يلاحظ اهتمام صحيفة البلاد بالمقارنة مع الصحف الأخرى بموضوع الصناعة، حيث تصدّرت النسبة الأعلى، بينما نرى اتفاق بين صحيفة الكلمة وليبيا الجديدة بنسب متقاربة جداً تكاد تتشابه، ربما يرجع ذلك لتدهور الصناعات المحلية، والتركيز على

التنمية الصناعية في البلاد، والعمل على تشجيع هذا القطاع ليقوم بدوره في زيادة الإنتاج، وتوفير السلع اللازمة للاستهلاك المحلي.

بينما اتفقت صحيفة الأحوال وتليها قورينا الجديدة في نسب متقاربة، وأخيراً جاءت صحيفة البلاد وليبيا الإخبارية بنسب ضعيفة اختلفت في نسب تناولها لهذا الموضوع ولعل ذلك راجع لاهتمامهما بالمضامين الأخرى.

وفي مجال الزِّراعة اتفقت الصحيفتان ليبيا الجديدة وليبيا الإخبارية على أعلى نسب سُجلت بين الصحف الأخرى، وتركز هذه الصحف على أهمية التنمية الزراعية للخروج من المشكلة الغذائية التي قد نواجهها.

بينما اختلفت صحيفة الكلمة عن صحيفة قورينا الجديدة والأحوال، التي تشابهت نسبتهما، أما صحيفة البلاد فلم تعطِ أي نتيجة تذكر ربما هذا الاتفاق والاختلاف راجع لطبيعة دراسة المضمون، فقد أثبتت اختلاف معالجة صحيفة (الكلمة) عن صحيفتي (قورينا الجديدة والأحوال) ويرجع ذلك إلى المساهمة في دفع عجلة التنمية الزراعية، بنسب متفاوتة، ونرى صحيفة البلاد تتناول هذا الموضوع من جانب سوء السياسات الزراعية، والذي يؤدي بدوره لفشل التنمية الزراعية وعدم تقديم حلول جدية.

ففي إطار قضية القوى البشرية تصدّرت صحيفة الأحوال أعلى نسبة في التكرارات الخاصة لهذا المضمون وبنسب متقاربة بين صحيفة (ليبيا الجديدة وصحيفة ليبيا الإخبارية)، وانفردت صحيفة قورينا الجديدة بنسبة تختلف عن موضوع صحيفة الكلمة، بينما صحيفة البلاد فلم تعطِ هذا الموضوع أي نتيجة تذكر.

وراجع هذا الاتفاق في معالجة هذا المضمون والتركيز على هجرة الكفاءات الليبية عن الواقع الاقتصادي الليبي، وبعد أحداث العام (2011) زادت الهجرة البشرية ولكن لم يتم التغطية لها إلا بشكل خبري، ولم تطرح ولا تتعرض لأوضاع هؤلاء المهجرين سواء كان بحياتهم العملية أو أوضاعهم المعيشية.

كما اتفقت الصحيفتان في تناول موضوع الضرائب ونافست كل من الصحيفتين المشكلات التي يتعرض لها المتعاملون مع الضرائب (ليبيا الجديدة والكلمة) كأعلى نسبة في التكرارات الخاصة بهذا المضمون ولكن تميزت صحيفة البلاد في تغطيتها لموضوع الضرائب باعتمادها على الأشكال التفسيرية، في تغطيتها من خلال الأحاديث والتحقيقات بينما اتفقت صحيفتي (قورينا الجديدة وليبيا الإخبارية)في تناولهما لموضوع الضريبة في تغطيتها بشكل خبري.

أمّا صحيفة الأحوال فلم تعطِ أي نتيجة تذكر في تناولها لهذا الموضوع.

جدول رقم (28) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة لفئة المرتكزات الاقتصادية للمادة المنشورة

فئة المرتكزات الاقتصادية للمادة المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
الثروة الحيوانية	التكرار	0	1	2	5	0	3	11
	النسبة	.0%	1.9%	2.5%	6.6%	.0%	4.7%	2.8%
الثروة السمكية	التكرار	2	0	0	3	1	1	7
	النسبة	2.7%	.0%	.0%	3.9%	2.1%	1.6%	1.8%
الثروة النفطية	التكرار	54	34	47	36	17	39	227
	النسبة	73.0%	64.1%	58.0%	47.4%	35.4%	61.0%	57.4%
المال والمصارف	التكرار	15	15	19	23	21	16	109
	النسبة	20.5%	28.3%	23.5%	30.3%	43.8%	25.0%	27.6%
عائدات الجمارك	التكرار	2	3	13	9	9	5	41
	النسبة	2.7%	5.7%	16.0%	11.8%	18.8%	7.8%	10.4%
	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
المجموع	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (58.793)		درجة الحرية (25)			ومستوى المعنوية (0.000)			

تشير نتائج الجدول رقم (28) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين المرتكزات الاقتصادية المستخدمة في معالجة المضامين الاقتصادية، وبين صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة(كا^2) (58.793) درجة الحرية(25) ومستوى المعنوية (0.000).

على الرغم من تواجد هذه المرتكزات الاقتصادية، في أي مجتمع إلا أنّ معظم المضامين اقتصادية، وصحيفة الأحوال تولي اهتماما كبيراً بهذا الخصوص ومن ثم أتت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (73.0%) لتناول الثورة النفطية كأحد المرتكزات الاقتصادية المهمة، من بين المرتكزات الأخرى بنسب متقاربة فقد اتفقت صحيفة ليبيا الإخبارية وصحيفة ليبيا الجديدة نسب متقاربة، بينما اختلفت بين صحيفة الكلمة والتي جاءت بنسبة (58.0%) عن بصحيفة قورينا التي جاءت بنسبة (47.4%) وانفردت صحيفة البلاد بنسبة أقل (35.4%)، وربما ذلك راجع للاختلاف في التغطية الإخبارية بين الصحف لهذا المضمون، وكذلك السياسات التحريرية لصحف الدراسة أو

أن بعض الصحف تولي الاهتمام بمرتكز آخر، قلّت من أهمية تناولها لهذه المرتكز الأساسي، كونه يعد المصدر الاقتصادي الرئيسي والمحرك الفعلي لاقتصاد البلاد.

حصل مرتكز المال والمصارف، على الترتيب الثاني نسبة(27.6%) ويتضح استحواذ صحيفة البلاد على النسبة الأعلى بين صحف الدراسة بنسبة بلغت (43.8%)، فاهتمام صحيفة البلاد بهذا المرتكز كان واضحاً، من خلال معالجاتها لمضامينها التي تناولت القضايا المصرفية التي شهدتها البلاد كالتحذير من أزمة مالية للمصرف الليبي المركزي، والسرقات التي تهدد المصارف، وقضية التعويض المالي، ومشكلات الائتمان وديون الشركات الأجنبية العاملة في البلاد، وغيرها بينما نرى اختلافاً بين صحف الدراسة في تناول هذا المرتكز وما تُخصص له من تغطية على صحفها، ولكن نسبة الاختلاف ليست متباعدة، فمقارنة صحيفة قورينا الجديدة التي جاءت بنسبة (30.3%) وتليها صحيفة ليبيا الإخبارية بنسبة (28.3%) فنجد أن نسبهما متقاربة إلى حدٍ ما.

أمّا صحيفة ليبيا الجديدة، تليها صحيفة الكلمة ثم صحيفة الأحوال فهي الأخرى اختلفت، ولكن بنسب متقاربة، وكما ورد في الجدول السابق؛ التي حازت على المرتبة الثالثة من بين المرتكزات الأخرى، عائدات الجمارك، فقد جاءت نسبة ضعيفة مقارنة بالمرتكزات التي سبق تناولها، التي تناولتها صحف الدراسة هي الأخرى نسبة بسيطة ومتقاربة، فقد اتفقت كل من صحيفة البلاد والكلمة بنسب بسيطة ومتقاربة إلى حد ما، كما سجلت النتائج في باقي الصحف نسب متباينة إلى حد ما.

أمّا الثروة الحيوانية، كأحد المرتكزات الاقتصادية، فقد جاءت نسبة بسيطة وتناولتها صحف الدراسة، بنسب ضعيفة ومتقاربة إلى حد ما، ولكن صحيفة البلاد وصحيفة الأحوال لم تسجل أي نتيجة تذكر، وربما ذلك راجع لاهتمام هذه الصحف بمرتكز آخر، أو عدم اهتمام الدولة بالثروة الحيوانية، أو عدم وجود اهتمام إعلامي عند المسؤولين.

كذلك الثروة السمكية التي جاءت نسبة ضعيفة جداً (1.8%) في مقارنة صحف الدراسة في تناولها لهذا المرتكز فقد كانت النسب بينهما ضعيفة ومتقاربة جداً، ولكن صحيفة الكلمة وتليها صحيفة ليبيا الإخباري لم تعطيا أي نتيجة تذكر.

جدول رقم (29) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة ووظائف المادة الصحفية المنشورة

وظائف المادة الصحفية المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
الإعلام والأخبار	التكرار	30	15	34	23	4	17	123
	النسبة	41.1%	28.3%	42.0%	30.3%	8.3%	26.6%	31.1%
التوجيه والإرشاد	التكرار	16	9	14	13	7	5	64
	النسبة	21.9%	17.0%	17.3%	17.1%	14.6%	7.8%	16.2%
التثقيف والتنشئة الاجتماعية	التكرار	8	6	10	7	14	4	49
	النسبة	11.0%	11.3%	12.3%	9.2%	29.2%	6.3%	12.4%
الشرح والتفسير والتحليل	التكرار	2	7	6	3	0	7	25
	النسبة	2.7%	13.2%	7.4%	3.9%	.0%	10.9%	6.3%
التوعية والتنبيه	التكرار	10	8	11	15	14	18	76
	النسبة	13.7%	15.1%	13.6%	19.7%	29.2%	28.1%	19.2%
الخدمات	التكرار	7	8	6	15	9	13	58
	النسبة	9.6%	15.1%	7.4%	19.7%	18.8%	20.3%	14.7%
	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
المجموع	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (59.057)		درجة الحرية(25)			مستوى المعنوية (0.000).			

تشير نتائج الجدول رقم (29) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين وظائف المادة الصحفية وبين صحف الدراسة حيث بلغت قيمة(كا^2) (59.057) درجة الحرية(25) ومستوى المعنوية (0.000).

ويتضح من الجدول رقم(5) أنّ نتائج وظيفة المادة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة الخاضعة للتحليل كانت متقاربة من حيث النسب والمراتب إلى حد ما، فصحيفة الكلمة ركزت بالدرجة الأولى، على وظيفة الإعلام والأخبار، نسبة بلغت (42.0%) وتليها أيضاً الاهتمام بنسب متقاربة صحيفة الأحوال بنسبة بلغت

(41.1%) كما تقاربت النسب إلى حد ما بين صحيفة قورينا الجديدة، وليبيا الإخبارية، وليبيا الجديدة أمّا صحيفة البلاد، فكانت النسبة مختلفة مقارنة بالصحف الأخرى، فجاءت بسيطة بلغت نسبتها (8.3%) وكما جاءت صحيفة البلاد في المرتبة الأولى، لاهتمامها بوظيفة التوعية والتنبيه بنسبة بلغت (29.2%) وقد تقاربت النسب بين صحيفة البلاد وصحيفة ليبيا الجديدة بنسبة بلغت (28.1%) اتفقت صحيفة الكلمة وصحيفة الأحوال نسبة بلغت (13.7%)، كما تقاربت النسب إلى حد ما، بين صحيفة قورينا الجديدة وليبيا الإخبارية.

أمّا وظيفة التوجيه، فقد ركزت صحيفة الأحوال على هذه الوظيفة بالنسبة الأعلى بين صحف الدراسة بنسبة بلغت (21.9%)، واتفقت وتشابهت كل من صحيفة الكلمة وقورينا الجديدة وليبيا الإخبارية، بنسبة بلغت (17.3%)، وهذه النسبة تقاربت بها صحيفة البلاد بالنسبة لصحف التي سبقتها، حيث بلغت (14.1%)، أمّا صحيفة ليبيا الجديدة فقد جاءت بنسب بسيطة جداً مقارنة بالصحف الأخرى(7.8%).

أمّا وظيفة الخدمات فقد كانت النّسب متقاربة، إلى حد ما بين كل من صحيفة ليبيا الجديدة، كأعلى نسبة بين صحف الدراسة، وتليها قورينا الجديدة ثم صحيفة البلاد، أمّا صحيفة ليبيا الإخبارية فقد اختلفت هذه الصحيفة مع صحيفتي الأحوال والكلمة والتي جاءت هي الخرى بنسب متقاربة وبسيطة إلى حد ما.

أمّا وظيفة التثقيف والتنشئة الاجتماعية، فقد حازت على النسبة الأعلى في استخدامها من بين صحف الدراسة، فصحيفة البلاد بلغت نسبتها (29.2%) مقارنة بالصحف الأخرى، كما تشابهت كل من صحيفة ليبيا الإخبارية وصحيفة الأحوال بنسبة بلغت (11.3%) لاستخدامها هذه الوظيفة وجاءت صحيفة الكلمة في المرتبة الثانية لاستخدام هذه الوظيفة حيث بلغت نسبتها (12.3%) وتقارب النسب إلى حد ما بين صحيفتي قورينا الجديدة والبلاد.

أمّا وظيفة الشرح والتفسير والتحليل، فقد حازت على النسبة الأكبر لاستخدامها من قبل صحيفة ليبيا الإخبارية بلغت (13.2%) وقد تقاربت نسبتها إلى حدٍّ ما، مع صحيفة ليبيا الجديدة، واختلفت صحيفة الكلمة عن صحيفتي قورينا الجديدة والأحوال التي تقاربت النسب بينهما أمّا صحيفة البلاد فلم تعطِ أي نتيجة تذكر لاستخدام هذه الوظيفة.

جدول رقم (30) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة وموقع النشر للمادة الاقتصادية المنشورة

موقع النشر للمادة الصحفية المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
الصفحة الاولي	التكرار	2	6	21	10	0	7	46
	النسبة	2.7%	11.3%	25.9%	13.2%	.0%	10.9%	11.6%
الصفحة الداخلية	التكرار	71	43	60	61	47	56	338
	النسبة	97.3%	81.1%	74.1%	80.3%	97.9%	87.5%	85.6%
الصفحة الأخيرة	التكرار	0	4	0	5	1	1	11
	النسبة	.0%	7.5%	.0%	6.6%	2.1%	1.6%	2.8%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (41.561)		درجة الحرية(10)			مستوى المعنوية (0.000).			

تشير نتائج الجدول رقم (30) وباستخدام (كا^2) إلى وجود علاقة دال إحصائياً بين موقع النشر في الصحيفة وصحف الدراسة، حيث بلغت قيمة(كا^2) (41.561) درجة الحرية(10) ومستوى المعنوية (0.000).

أسفرت نتائج الجدول رقم(6) أنّ الصحف اختلفت في موقع نشر المادة الصحفية الخاضعة للتحليل، فغالبية الموضوعات جاءت في الصفحات الداخلية، بنسبة بلغت (8.56%) وهي نسبة عالية مقارنةً بالصفحة الأولى والأخيرة.

فقد حازت كلّ من صحيفة البلاد وتليها صحيفة الأحوال على المرتبة الأولى، التي تشابهت الصفحة الداخلية في نشر الموضوعات، فقد جاءت بنسب عالية جداً مقارنة بالصحف الأخرى حيث بلغت (97.3%).

وجاءت في المرتبة الثانية، صحيفة ليبيا الجديدة نسبة أكبر بلغت (87.5%) بينما تقاربت النسب إلى حد ما بين صحيفة ليبيا الإخبارية وصحيفة قورينا الجديدة، واختلفت صحيفة الكلمة بنسبة أقل من سابقتيها من صحف بنسبة بلغت (74.1%).

أمّا الصفحة الأولى، فقد جاءت غالبية الموضوعات المستخدمة لهذا الموقع لصحيفة الكلمة بلغت (25.9%) وهي النسبة الأكبر من بين صحف الأخرى، أمّا صحيفتي قورينا الجديدة وليبيا الإخبارية فقد تقاربت النسب إلى حد ما، أمّا صحيفة الأحوال اختلفت عن باقي الصحف بنسبة ضعيفة بلغت (2.7%) أمّا صحيفة البلاد فلم تسجل أي نتيجة تذكر.

أمّا الصفحة الأخيرة التي جاءت بنسبة ضعيفة مقارنة بالصفحات الداخلية والصفحة الأولى بنسبة بلغت (2.8%)، واختلفت النّسب بين الصحف فيما بينها لاستخدام هذا الموقع وكما يلاحظ عدم استخدام صحيفتي الكلمة والأحوال، لهذه الصفحة فلم تسجل أي نتيجة تذكر، وأن التباين الواضح في استخدام الصحف لهذا الموقع، ربما راجع لكون أنّ المادة الصحفية المنشورة هي مادة حادة تخصص صفحة خاصة بها، أو أن تأتي بشكل إخباري في صفحات الأولى أو تنفرد بشكل تفسيري بصفحات الداخلية.

جدول رقم (31) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة لفئة محور الارتكاز في المضمون الاقتصادي للمادة الاقتصادية المنشورة

محور الارتكاز في المضمون الاقتصادي للمادة الاقتصادية المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
موضوع الحدث	التكرار	65	41	64	62	40	54	326
	النسبة	%89.0	%77.4	%79.1	%81.6	%83.3	%84.4	%82.5
مكان الحدث	التكرار	*8*	*10*	*14*	*12*	*7*	*9*	*60*
	النسبة	*11.0%*	*18.9%*	*17.3%*	*15.8%*	*14.6%*	*14.1%*	*15.2%*
شخصية الحدث	التكرار	*0*	*2*	*3*	*2*	*1*	*1*	*9*
	النسبة	*.0%*	*3.8%*	*3.7%*	*2.6%*	*2.1%*	*1.6%*	*2.3%*
المجموع	التكرار	*73*	*53*	*81*	*76*	*48*	*64*	*395*
	النسبة	*100.0%*	*100.0%*	*100.0%*	*100.0%*	*100.0%*	*100.0%*	*100.0%*
(كا^2) (21.184)		درجة الحرية(15)			ومستوى المعنوية (0.131).			

تشير نتائج الجدول رقم (31) وباستخدام (كا^2) إلي وجود علاقة دال إحصائياً بين محور الارتكاز في المضمون الاقتصادي وبين صحف الدراسة حيث بلغت قيمة(كا^2) (21.184) درجة الحرية(15) ومستوى المعنوية (0.131).

ويتضح من الجدول رقم(31) أنّ معظم الصحف تساوت في استخدام محور موضوع الحدث الذي جاء بنسبة أعلى بلغت (82.5%) من بين محاور الارتكاز الأخرى.

فقد حازت صحيفة الأحوال على النسبة الأكبر التي بلغت 89.0% وهي نسبة عالية جداً مقارنة بالصحف الأخرى.

واتفقت كلٌّ من صحيفتي ليبيا الجديدة والبلاد بنسب متقاربة إلى حد ما، أمّا صحيفة قورينا الجديدة فقد اختلفت عن صحيفتي الكلمة وليبيا الإخبارية، التي جاءت نسب متقاربة إلى حد ما، وهذا الارتفاع في النسب يرجع إلى أن الصحف تسعى إلى

إبراز الأحداث المتحددة المتعلّقة بالمضمون الاقتصادي، أمّا محور (مكان الحدث) الذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (15.2%) وهي نسبة بسيطة مقارنة (محور موضوع الحدث) الذي جاء بنسب متقاربة إلى حدّ ما بين الصحف.

وأخيراً (محور شخصية الحدث) الذي حاز على النسب الأقل التي بلغت (2.3%)، في حين تقاربت النسب بين الصحف، إلا أن صحيفة الأحوال لم تسجل أي نتيجة تذكر في استخدامها لهذا المحور.

ربما ذلك راجع لكون هذه الصحيفة تسعى إلى لاهتمام بموضوع الحدث سواء كانت قضية أو موضوع مثير للجدل، وتوليه أهمية أكبر من المكانة والشخصية التي تتواجد بداخل الحدث.

جدول رقم (32) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة مستويات المعالجة الصحفية للموضوعات الاقتصادية

مستويات المعالجة الصحفية للموضوعات الاقتصادية		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
تفسيري	التكرار	44	25	38	27	20	23	177
	النسبة	60.3%	47.2%	46.9%	35.5%	41.7%	35.9%	44.8%
تحليلي	التكرار	24	19	36	42	15	38	174
	النسبة	32.9%	35.8%	44.4%	55.3%	31.3%	59.4%	44.1%
موضوعي أو مجرد	التكرار	5	9	7	7	13	3	44
	النسبة	6.8%	17.0%	8.6%	9.2%	27.1%	4.7%	11.1%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (33.864)		درجة الحرية(10)			ومستوى المعنوية (0.131).			

تشير نتائج الجدول رقم (32) وباستخدام (كا^2) إلي وجود علاقة دال إحصائياً بين مستويات المعالجة الصحفية للمضامين الاقتصادية، وصحف الدراسة حيث بلغت قيمة (كا^2) (33.864) درجة الحرية(10) ومستوى المعنوية (0.131).

ويتضح من الجدول رقم(32) أنّه قد تساوت النسب المئوية بين مستويات المعالجة (المستوى التفسيري– المستوى التحليلي) أمّا الموضوعي فجاءت نسبته المئوية أقل

نظراً لأنّ هذا المستوى يستخدم في الكتابات الأدبية والعلمية التي لا تحتاج إلا الوضوح والمجرد من أي تغيير ذاتي.

فقد تبين أن غالبية الموضوعات المنشورة، في صحف الدراسة جاءت تفسيرية بلغت (44.8%) فقد حازت على النسبة الأعلى، وصحيفة الأحوال بنسبة بلغت (60.3%)، ربما يرجع ذلك أن معظم الموضوعات تنشر بطريقة تفسيرية سواء أكانت في شكل تقارير أو أحاديث أو مقالات.

بينما نلاحظ تقارب النّسب بين صحيفتي الكلمة وليبيا الإخبارية، إلى حد ما، كما تشابهت النّسب واتفقت بين صحيفة ليبيا الجديدة وقورينا الجديدة، ولكن اختلفت صحيفة البلاد عن الصحف بنسبة بلغت (35.9%).

أمّا مستوى (المعالجة التحليلي) فقد تباينت النسب بين الصحف إلى حدّ ما فقد جاءت ليبيا الجديدة في مقدمة الصحف الأخرى بنسبة بلغت (59.4%) وهذا يوضح أن صحيفة ليبيا الجديدة كانت أكثر اهتماما في تحليل الموضوعات، حيث أعطيت فرصة للكتاب لإبداء الرأي وتحليل هذه الموضوعات مما يضفي دوراً بارزاً لهذه الصحيفة في استخدام هذا المستوى، من المعالجة الصحفية، وكما اختلفت صحيفة قورينا الجديدة نسبة بلغت (55.3%) عن صحيفة الكلمة نسبة بلغت (44.4%) نلاحظ تفاوت النسب بين باقي الصحف الأخرى.

أمّا المستوى (الموضوعي المجرد) فقد جاء بنسب بسيطة جداً مقارنة بالمستويات الأخرى، ونلاحظ تباين النسب بين صحف الدراسة، على الرغم من تصدر صحيفة البلاد على باقي الصحف نسبة بلغت (27.1%) ربما يرجع ذلك لاستخدام لغة الأرقام والإحصائيات في معالجة موضوعاتها.

جدول رقم (33) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة أساليب المعالجة الصحفية للأفكار الاقتصادية الجديدة للمادة المنشورة

فئة أساليب المعالجة الصحفية للأفكار الاقتصادية الجديدة للمادة المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
أسلوب تأييد الفكرة	التكرار	37	18	28	18	11	16	128
	النسبة	50.7%	34.0%	34.6%	23.7%	22.9%	25.0%	32.4%
أسلوب طرح الفكرة	التكرار	18	18	28	21	23	25	133
	النسبة	24.7%	34.0%	34.6%	27.6%	47.9%	39.1%	33.7%
أسلوب تنوع عرض الفكرة	التكرار	12	12	19	22	10	14	89
	النسبة	16.4%	22.6%	23.5%	28.9%	20.8%	21.9%	22.5%
أسلوب رفض الفكرة	التكرار	6	5	6	15	4	9	45
المجموع	النسبة	8.2%	9.4%	7.4%	19.7%	8.3%	14.1%	11.4%
	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (28.024)			**درجة الحرية(15)**			**مستوى المعنوية (0.021).**		

تشير نتائج الجدول رقم (33) وباستخدام (كا^2) إلى وجود علاقة دال إحصائياً بين أساليب المعالجة الصحفية الاقتصادية، للأفكار الجديدة وصحف الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^2) (28.024) درجة الحرية(15) ومستوى المعنوية (0.021).

يتضح من الجدول رقم(33) أنّ صحيفة البلاد اهتمت بالدرجة الأولى بأسلوب طرح الفكرة بنسبة (47.9%) وتليها صحيفة ليبيا الجديدة بنسبة (39.1%)، كما اتفقت صحيفتا الكلمة وليبيا الإخبارية، بنسبة بلغت (34.6%) كما اختلفت صحيفة قورينا الجديدة والأحوال في استخدام الأسلوب نسب متقاربة إلى حدٍ ما.

جاء أسلوب تأثير الفكرة في المرتبة الثانية من بين الأساليب الأخرى بنسبة (32.4%)، حيث استحوذت صحيفة الأحوال على النسبة الأكبر في استخدامه، وبلغت (50.7%)، ونلاحظ اتفاق صحيفتي الكلمة وليبيا الإخبارية بنسبة بلغت (34.6%) وتبين اختلاف النسب بين الصحف الأخرى ولكن بنسب متقاربة إلى حد ما، كما يلاحظ تباين النسب بين الصحف في استخدام أسلوب تنوع عرض الفكرة.

أمّا أسلوب رفض الفكرة، فقد جاء استخدامه بنسب ضعيفة جداً، مقارنة بالأساليب الأخرى، كذلك اختلاف النسب بين صحف الدراسة في استخدامه ونرى هذا التفاوت في استخدام هذا الأساليب للأفكار الاقتصادية الجديدة بصحف الدراسة؛ نظراً لتغييرات السياسات، وتبعتها التغيرات الاقتصادية للبلاد، ويرجع أيضاً إلى اختلاف الثقافة التحريرية بين الصحفيين أو السياسة التحريرية للصحيفة.

جدول رقم (34) يوضح المقارنة بين صحف الدراسة في فئة نوعية الجمهور المستهدف من الموضوعات المنشورة

فئة نوعية الجمهور المستهدف من الموضوعات المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
عام	التكرار	57	33	54	39	20	37	240
	النسبة	78.1%	62.3%	66.7%	51.3%	41.7%	57.8%	60.8%
متخصص	التكرار	10	15	15	13	25	17	95
	النسبة	13.7%	28.3%	18.5%	17.1%	52.1%	26.6%	24.1%
نوعي	التكرار	6	5	12	24	3	10	60
	النسبة	8.2%	9.4%	14.8%	31.6%	6.3%	15.6%	15.2%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (49.706)		**درجة الحرية(10)**				**ومستوى المعنوية (0.000).**		

تشير نتائج الجدول رقم (34) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين نوعية الجمهور المستهدف من الموضوعات المنشورة، وصحف الدراسة حيث بلغت قيمة (كا^2) (49.706) درجة الحرّية(10) ومستوى المعنوية (0.000).

اتفقت صحف الدراسة محل التحليل في التوجه بشكل أساسي إلى الجمهور العام، حيث حصلت على النسبة الأكبر التي بلغت نسبة (60.8%) لمجمل صحف الدراسة، فصحيفة الأحوال التي حازت على المرتبة الأولى من بين صحف الدراسة بنسبة أعلى بلغت (78.1%) وصحيفة الكلمة التي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة

بلغت (66.7%) وتليهم صحيفة ليبيا الإخبارية بنسبة بلغت (62.3%) صحيفة ليبيا الجديدة بنسبة (57.8%) ثم قورينا الجديدة (51.3%) وأخيراً صحيفة البلاد بنسبة أقل عن باقي الصحف نسبة حيث بلغت (41.7%).

وهذا التفاوت بين النسب المئوية لصحف الدراسة، يؤدي إلى ارتفاع نسبة التوجه إلى الجمهور العام، في صحيفة الأحوال خاصة، وباقي الصحف عامة يحسب لها أن صحف الدراسة تصدر في صحف عامة، غير متخصصة مما يعني أنها موجهة في الأساس إلى القارئ العادي والجمهور العام، وهذا التوجه نحو هذا الجمهور يزيد من الإدراك لطبيعة الصحيفة أيًا كانت وجمهورها يعطي إقبالاً لقارئها.

ويأتي الجمهور المتخصص في المرتبة الثانية، وبنسبة بلغت (24.1%) وتصدر صحيفة البلاد النسبة الأعلى من بين صحف الدراسة حيث بلغت نسبتها (52.1%) أمّا باقي الصحف فقد تفاوت النسب بينهما إلى حد ما.

أمّا الجمهور النوعي، الذي حاز على الترتيب الثالث، بنسبة بلغت (15.2%) وهي النسبة الأقل، نلاحظ صحيفة قورينا الجديدة، تخصص جزء من مادتها المنشورة لمخاطبة هذه الفئة من الجمهور، فقد تحصلّت على نسبة (31.6%) وهي أعلى نسبة بين صحف الأخرى أمّا صحيفة ليبيا الجديدة والكلمة اتفقت نسب بسيطة متقاربة إلى حد ما، أمّا باقي الصحف فقد اتفقت هي الأخرى ولكن نسب ضعيفة جداً ومتقاربة إلى حد ما.

جدول رقم (35) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة عناصر التأكد مصداقية المادة الصحفية المنشورة

عناصر التأكيد مصداقية المادة الصحفية المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
استشهاد بالشخصيات السياسية	التكرار	62	16	59	44	11	22	214
	النسبة	84.9%	30.2%	72.8%	57.9%	22.9%	34.4%	54.2%
استشهاد بالأرقام والاحصائيات والصور	التكرار	7	27	8	14	21	24	101
	النسبة	9.6%	50.9%	9.9%	18.4%	43.8%	37.5%	25.6%
استشهاد بالأدلة	التكرار	4	6	14	15	8	14	61
	النسبة	5.5%	11.3%	17.3%	19.7%	16.7%	21.9%	15.4%
بدون شاهد	التكرار	0	4	0	3	8	4	19
	النسبة	.0%	7.5%	.0%	3.9%	16.7%	6.3%	4.8%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (107.565)		**درجة الحرية(15)**				**ومستوى المعنوية (0.000).**		

تشير نتائج الجدول رقم (35) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين عناصر التأكد مصداقية المادة الاقتصادية المنشورة، وصحف الدراسة التي تنشر هذه المادة، حيث بلغت قيمة (كا^2) (107.565) درجة الحرية(15) ومستوى المعنوية (0.000).

وهذه النتائج تؤكد أنّ صحف الدراسة تركز في معالجتها للمادة المنشورة والمتعلّقة بالمضمون الاقتصادي على الشخصيات السياسية في تأكيد مصداقيتها، وهو أمر راجع إلى أن الوضع الاقتصادي الراهن، يعيش في الضغوط الأمنية والركود العام على خلفية للأزمات السياسة في البلاد، ولهذا يتدخل رجال السياسة في حلّها على الرّغم من اهتمام صحف الدراسة، بعنصر المصداقية استشهاداً بالشخصيات السياسية، إلا أن هناك تفاوت في النسب المئوية، واختلاف إلى حدّ ما في تناول صحف الدراسة لهذا العنصر.

حيث جاءت صحيفة الأحوال، في مقدمة صحف الدراسة بنسبة أكبر بلغت (84.9%) وتليها الكلمة بنسبة (72.8%) في حين بلغت نسبة قورينا الجديدة (57.9%) أمّا باقي الصحف فقد جاءت نسب متقاربة إلى حد ما.

أمّا عنصر الاستشهاد بالأرقام والاحصائيات الصور، فجاء في المرتبة الثانية من حيث استخدام صحف الدراسة له حيث جاءت صحيفة ليبيا الإخبارية في مقدمة الصحف استخداماً له نسبة بلغت (50.9%) وتليها صحيفة البلاد (43.8%) أمّا صحيفة ليبيا الجديدة (37.5%) فقد اختلفت صحيفة قورينا الجديدة عن صحيفتي الكلمة والأحوال التي جاءت بنسب متشابهة بلغت (9.9%) وهذا يدلّ على أن سياسات تحرير الصحف تدعم المادة الاقتصادية المنشورة بالأرقام وإحصائيات والصور.

أمّا عنصر الأدلة، فقد جاء في المرتبة الثالثة، بنسبة بسيطة بلغت (15.4%) ونرى اتفاق بين الصحف في استخدامه له، ونسب بسيطة إلا صحيفة الأحوال، فقد جاءت بنسبة ضعيفة بلغت (5.5%) وهذا يؤكد اهتمامها بعنصر الاستشهاد بالشخصيات السياسية.

أمّا بدون شاهد فهذا العنصر، جاءت النسب المئوية بين الصحف موضع الدراسة متقاربة إلى حد ما، وإن كانت ضعيفة بعد الشيء ومن بينها 16.7% لصالح صحيفة البلاد.

جدول رقم (36) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة في فئة النطاق الجغرافي للمضمون المادة الصحفية المنشورة

فئة النطاق الجغرافي للمضمون المادة الصحفية المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
نطاق محلي	التكرار	71	33	73	62	33	45	317
	النسبة	97.3%	62.3%	90.1%	81.6%	68.8%	70.3%	80.3%
نطاق عربي	التكرار	2	13	5	6	9	10	45
	النسبة	2.7%	24.5%	6.2%	7.9%	18.8%	15.6%	11.4%
نطاق اقليمي	التكرار	0	4	2	4	4	2	16
	النسبة	.0%	7.5%	2.5%	5.3%	8.3%	3.1%	4.1%
نطاق عالمي	التكرار	0	3	1	4	2	7	17
	النسبة	.0%	5.7%	1.2%	5.3%	4.2%	10.9%	4.3%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (45.704)		درجة الحرية(15)			ومستوى المعنوية (0.000).			

تشير نتائج الجدول رقم (36) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين النطاق الجغرافي للمضمون المادة الاقتصادية المنشورة، وصحف الدراسة، التي تنشر هذه المادة، حيث بلغت قيمة (كا^2) (45.704) درجة الحرية(15) ومستوى المعنوية (0.000).

وهذه النتائج تؤكد أنّ صحف الدراسة، تركز على النطاق المحلي والتي سجل أكبر نسبة من بين صحف الدراسة حيث بلغت نسبته (80.3%) وهذا الأمر راجع إلى أن أحداث الأزمة الاقتصادية التي تغطيها صحف الدراسة هي (أزمة منشآت نفطية) لأنها هي المحرك الأساسي للاقتصاد الليبي، وتدور هذه الأزمة في أراضي ليبية حيث اتفقت صحف الدراسة إلى حد ما، وبنسب مئوية عالية في استخدام النطاق المحلي كمجال تغطية للمادة الاقتصادية المنشورة وهذا ما يؤكد أن صحف الدراسة صحف محلّية وتتسم بالطابع المحلي الليبي وتغطي أحداثه.

فصحيفة الأحوال كانت في مقدمة الصحف اهتماماً بالمادة المنشورة محلياً ونسبة عالية بلغت (97.3%) وتلتها صحيفة الكلمة بنسبة بلغت (90.1%) أمّا صحيفة قورينا الجديدة وليبيا الجديدة والبلاد، فتقاربت النسب بينهما إلى حدّ ما، أمّا صحيفة ليبيا الإخبارية فجاءت نسبة أقل بلغت (62.3%) مقارنة بصحف الأخرى.

أمّا النطاق العربي فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (11.4%) وهي نسبة بسيطة جداً مقارنة بالنطاق المحلي، ومع ذلك نرى صحف الدراسة تهتم أيضاً بالشأن العربي، ولكن بنسب متفاوتة إلى حد ما، وصحيفة ليبيا الإخبارية حازت على النسبة الأعلى حيث بلغت (24.5%)، وصحيفة الأحوال حاز على النسبة الأقل، وهو ما يؤكد استخدامها للنطاق المحلي أمّا باقي الصحف فجاءت بنسب متقاربة إلى حدّ ما أمّا النطاقين الإقليمي والعالمي اللذان حازا على نسب منخفضة جداً مقارنة بالنطاقين السابقتين، فنرى في النطاق الإقليمي والعالمي تقارب النسب المئوية بين صحف الدراسة في استخدامها، ولكن بنسب منخفضة جداً، وصحيفة الأحوال التي لم تسجل أي نتيجة تذكر في النطاق الإقليمي والعالمي، وهذا يدلّ على أن المادة الاقتصادية المنشورة للصحيفة تهتم بالشأن المحلي وتوليه كل الاهتمام.

جدول رقم (37) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة وفئة الاعتماد علي الشخصيات الاقتصادية وقادة الرأي في معالجة الموضوعات الاقتصادية المنشورة

الاعتماد علي الشخصيات الاقتصادية وقادة الرأي في معالجة الموضوعات الاقتصادية المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
شخصية ليبية	التكرار	*63*	*35*	*63*	*46*	*25*	*39*	*271*
	النسبة	86.3%	66.0%	77.8%	60.5%	52.1%	60.9%	68.6%
شخصية عربية	التكرار	3	8	6	12	3	9	41
	النسبة	4.1%	15.1%	7.4%	15.8%	6.3%	14.1%	10.4%
شخصية افريقية	التكرار	0	4	2	3	2	1	12
	النسبة	.0%	7.5%	2.5%	3.9%	4.2%	1.6%	3.0%
شخصيات أوروبية	التكرار	2	0	6	5	2	7	22
	النسبة	2.7%	.0%	7.4%	6.6%	4.2%	10.9%	5.6%
شخصيات عالمية	التكرار	*5*	6	4	10	16	8	49
	النسبة	6.9%	11.3%	4.9%	13.2%	33.3%	12.5%	12.5%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (59.121)		درجة الحرية(25)			ومستوى المعنوية (0.000).			

تشير نتائج الجدول رقم (37) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين الاعتماد على الشخصيات الاقتصادية وقادة الرأي في معالجة الموضوعات الاقتصادية المنشورة صحف الدراسة التي تنشر هذه المادة، حيث بلغت قيمة (كا^2) (59.121) درجة الحرية(25) ومستوى المعنوية (0.000).

يتضح من الجدول السابق أن إبراز آراء المسؤولين في صحف الدراسة، كانت متقاربة إلى حد ما وبنسب مئوية عالية فيما يتعلق بآراء الشخصيات الليبية التي جاءت في المرتبة الأولى في صحف الدراسة حيث حازت صحيفة الأحوال نسبة بلغت 86.3%، وتليها صحيفة الكلمة بلغت (77.8%) أمّا صحيفة ليبيا الإخبارية فجاءت بنسبة (66.0%) وتشابهت صحيفتي ليبيا الجديدة وقورينا الجديدة أمّا صحيفة البلاد فجاءت بنسبة أقل من صحف الدراسة حيث بلغت(52.1%).

ويليها آراء الشخصيات العالمية في المرتبة الثانية، أمّا باقي الآراء فكانت متباينة إلى حد ما في النسب المئوية، ومنخفضة، وهذا يرجّح بروز آراء الشخصيات الليبية والعالمية المؤثرة بالشأن الليبي، في مضامين المادة الصحفية المنشورة، وطبيعة الموضوع أكثر تداولاً من بين المضامين الاقتصادية.

جدول رقم (38) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة وفئة الأبعاد التي تعكسها المادة المنشورة الاقتصادية

فئة الأبعاد التي يعكسها المادة المنشورة الاقتصادية		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
بُعد ترسيخ الثقافة الاقتصادية	**التكرار**	23	16	23	21	18	13	114
	النسبة	31.5%	30.2%	28.4%	27.6%	37.5%	20.3%	28.9%
بُعد تحقيق الاتفاقيات	**التكرار**	15	13	18	16	8	10	80
	النسبة	20.6%	24.5%	22.2%	21.0%	16.7%	15.6%	20.3%
بُعد تفعيل ايجابي لصادرات البلاد	**التكرار**	14	10	19	13	6	24	86
	النسبة	19.2%	18.9%	23.5%	17.1%	12.5%	37.5%	21.8%
بُعد التنافس العالمي	**التكرار**	9	10	13	8	11	8	59
	النسبة	12.3%	18.9%	16.0%	10.5%	22.9%	12.5%	14.9%
بُعد التعامل مع الشركات العالمية والمنظمات الدولية	**التكرار**	8	3	6	16	5	9	47
	النسبة	11.0%	5.7%	7.4%	21.1%	10.4%	14.1%	11.9%
بُعد استضافة مؤتمرات عالمية	**التكرار**	4	1	2	2	0	0	9
	النسبة	5.5%	1.9%	2.5%	2.6%	.0%	.0%	2.3%
المجموع	**التكرار**	*73*	*53*	*81*	*76*	*48*	*64*	*395*
	النسبة	*100.0%*	*100.0%*	*100.0%*	*100.0%*	*100.0%*	*100.0%*	*100.0%*
(كا^2) (45.715)		درجة الحرية(30)			مستوى المعنوية (0.000).			

تشير نتائج الجدول رقم (38) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين الأبعاد التي تعكسها المادة المنشورة الاقتصادية، ومعالجة صحف الدراسة التي تنشر هذه المادة، حيث بلغت قيمة (كا^2) (45.715)، درجة الحرية(30) ومستوى المعنوية (0.000).

يتضح من الجدول رقم(38) ظهور في النّسب والمراتب، ونوع الأبعاد بين صحف الدراسة، في التحليل فقد احتل (بُعد ترسيخ الثقافة الاقتصادية)، في صحيفة البلاد على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (37.5%)، فقد تقاربت النسب بين صحيفتي ليبيا الإخبارية والأحوال إلى حد ما، كذلك تقاربت النسب إلى حد ما بين قورينا الجديدة والكلمة بينما جاءت ليبيا الجديدة أقل نسبة بين تلك الصحف.

وفي المرتبة الثانية (بُعد تفعيل إيجابي لصادرات البلاد)، بالنسبة لصحيفة ليبيا الجديدة وهذا يؤكد قلة اهتمامها بالبُّعد السابق، بينما باقي الصحف اختلفت النسب إلى حد ما.

أمّا في المرتبة الثالثة (بُعد تحقيق الاتفاقيات) ونسبته بلغت (20.3%) وتصدرت صحيفة ليبيا الإخبارية المرتبة الأولى بين الصحف بنسبة بلغت (24.5%) أمّا باقي الصحف فقد اختلفت فيها النسب إلى حد ما.

أمّا المرتبة الرابعة، فتصدرت في مقدمة صحيفة البلاد في استخدامها (بُعد التنافس العالمي) بنسبة بلغت (22.9%) وأمّا باقي الصحف فقد اختلفت إلى حد ما أمّا الأبعاد الأخرى فقد جاءت في كل الصحف هي أيضاً بنسب مختلفة إلى حدّ ما، ونلاحظ تشابه صحيفتي ليبيا الجديدة والبلاد في عدم استخدام (بُعد استضافة المؤتمرات العالمية) وهي لم تسجل أي نتيجة تذكر.

وهذا يؤكد تفعيل الأبعاد السابقة في مضمون ما تنشره هذه الصحف محل الدراسة.

جدول رقم (39) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة ومكان نشر المادة المنشورة الاقتصادية

مكان النشر		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
أعلي اليمين	التكرار	18	17	25	19	13	25	117
	النسبة	24.7%	32.1%	30.9%	25.0%	27.1%	39.1%	29.6%
أعلي اليسار	التكرار	20	16	16	16	15	13	97
	النسبة	27.4%	30.2%	19.8%	21.1%	31.3%	21.9%	24.6%
أسفل اليسار	التكرار	15	9	7	15	8	9	63
	النسبة	20.5%	17.0%	8.6%	19.7%	16.7%	14.1%	15.9%
أسفل اليمين	التكرار	11	9	28	21	8	12	89
	النسبة	15.1%	17.0%	34.6%	27.6%	16.7%	18.8%	22.5%
الصفحة كاملة	التكرار	9	2	5	5	4	4	29
	النسبة	12.3%	3.8%	6.2%	6.6%	8.3%	6.3%	7.3%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (30.025)		درجة الحرية(25)				ومستوى المعنوية (0.223).		

تشير نتائج الجدول رقم (39) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين مكان النشر لموضوعات واستخدام صحف الدراسة التي تنشر هذه المادة، حيث بلغت قيمة (كا^2) (30.025) درجة الحرية(25) ومستوى المعنوية (0.223).

أسفرت نتائج الدراسة أن هناك اختلافاً في موقع الموضوعات داخل الصفحة بين صحف الدراسة محل الدراسة، فغالبية الموضوعات المنشورة في صحف الدراسة جاءت في مكان النشر(أعلى اليمين) بنسبة بلغت (29.6%) وتصدر صحيفة ليبيا الجديدة في مقدمة استخدام هذا المكان نسبة بلغت (39.1%) فحين اختلفت النسب المئوية إلى حد ما بين صحف الدراسة وبنسب متقاربة.

وفي المرتبة الثانية مكان النشر(أعلى اليسار) فقد احتلت صحيفة البلاد المرتبة الأولى بنسبة بلغت (31.3%) وتليها صحيفة ليبيا الإخبارية نسبة بلغت (30.2%) بينما اختلفت صحيفة الأحوال عن صحيفتي ليبيا الجديدة وقورينا الجديدة التي اتفقتا بنسبة متقاربة جداً أمّا صحيفة الكلمة فجاء أقل نسبة من صحف في استخدام هذا المكان لنشر موضوعاتها.

وجاء في المرتبة الثالثة مكان النشر(أسفل اليمين) نسبة بلغت بين صحف الدراسة (22.5%) وجاءت صحيفة الكلمة في مقدمة الصحف للاستخدام هذا المكان وهو ما يؤكد قلة استخدامها موقع أعلى اليسار كمكان لنشر موضوعاتها بنسبة بلغت (34.6%) وتليها صحيفة قورينا الجديدة حتى جاءت نسبة بلغت (27.6%) وهي أيضاً تولي اهتمام بهذا الموقع لنشر معلوماتها، أمّا باقي الصحف فقد اختلفت النسب المئوية بنسبها بدرجات متقاربة إلى حد ما.

وجاءت صحيفة الأحوال في مقدمة الصحف الدراسة لاستخدام مكان النشر(أسفل اليسار) بنسبة بلغت (20.5%) فحين اختلفت صحف الدراسة بنسب مئوية متقاربة إلى حد ما، أمّا صحيفة الكلمة فقد حازت على نسبة منخفضة عن باقي الصحف وهذا ما يؤكد استخدامها لموقع أسفل اليمين أكثر من مكان النشر الأخرى.

أمّا الصفحة الكاملة فحازت على نسبة منخفضة من مكان النشر لموضوعات صحف الدراسة فقد تقاربت النسب بين الصحف إلى حد ما، في حين تصدرت صحيفة الأحوال على نسبة بلغت (12.3%) وهذا يدلّ أن الصحيفة توزع موضوعات على أمّاكن متعددة في صحيفة لإبراز أهميتها للقارئ.

جدول رقم (40) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة والقوالب الفنية للمادة المنشورة

القوالب الفنية للمادة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
الهرم المقلوب	التكرار	28	29	31	26	12	31	157
	النسبة	38.4%	54.7%	38.3%	34.2%	25.0%	48.4%	39.7%
الهرم المقلوب المتدرج	التكرار	27	17	33	32	27	24	160
	النسبة	37.0%	32.1%	40.7%	42.1%	56.3%	37.5%	40.5%
الهرم المعتدل	التكرار	18	7	17	18	9	9	78
	النسبة	24. 6%	13.2%	20.9%	23.7%	18.8%	14.1%	19.7%
الهرم المعتدل المتدرج	التكرار	0	0	0	0	0	0	0
	النسبة	0%	%0	%0	%0	%0	%0	%0
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (19.552)		درجة الحرية(15)			ومستوى المعنوية (0.190)			

تشير نتائج الجدول رقم (40) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين القوالب الفنية للمادة الاقتصادية المنشورة، وصحف الدراسة التي تنشر هذه المادة، حيث بلغت قيمة (كا^2) (19.552) درجة الحرية(15) ومستوى المعنوية (0.190) وهذا أمر طبيعي حيث لابد أن تخضع صحف الدراسة لقالب من القوالب المذكورة.

وهذه النتائج تدل على أن صحف الدراسة ركزت بشكل كبير على قالب الهرم المقلوب المتدرج بنسبة بلغت (40.5%) في معالجة موضوعاتها، التي تنشر على صفحات صحف الدراسة، حيث جاء صحيفة البلاد في مقدمة هذه الصحف بنسبة بلغت (56.3%) وهذه النسبة هي الأكبر في استخدام قالب الهرم المقلوب المتدرج، فحينئذ تقاربت النسب إلى حد ما بين صحيفتي قورينا الجديدة وصحيفة الكلمة، بينما اتفقتا صحيفتي ليبيا الجديدة والأحوال، بنسب متشابهة إلى حدٍّ ما وجاءت صحيفة ليبيا الإخبارية بنسبة أقل في استخدام هذا القالب لمعالجة مادتها المنشورة.

أمّا الهرم المقلوب فقد جاء في المرتبة الثانية وبنسب متقاربة عن الهرم السابق حيث بلغت (39.7%) وحازت صحيفة ليبيا الإخبارية على النسبة الأكبر في استخدامه، فبلغت نسبته (54.7%) هذا ما يؤكد قلة استخدامها لقالب الهرم المقلوب المتدرج السابق، لمعالجة مادتها المنشورة على صفحات صحيفتها، وتليها صحيفة ليبيا الجديدة التي اختلفت بنسبة بلغت (48.4%) عن صحيفتي الكلمة والأحوال، التي تشابهت النسب المئوية بينهما، وتليها قورينا الجديدة التي اختلفت عن صحيفة البلاد، التي حازت على النسبة الأقل بين الصحف، لاستخدام هذا القالب، وهي أيضاً تؤكد قلة استخدامها لهذا القالب، لأنها تولي اهتماماً بقالب الهرم المقلوب المعتدل في معالجة موضوعاتها التي تنشر على صفحاتها.

أمّا القالب المعتدل الذي حاز على المرتبة الثالثة لصحف الدراسة، في استخدامه لمعالجة المادة المنشورة بنسبة بلغت 19.7% فتبين تفاوت النسب المئوية لصحف الدراسة في استخدامه إلى حد ما.

أمّا القالب المعتدل المتدرج فقد تساوت النسب المئوية تماما، بين صحف الدراسة فهي لم تسجل أي نتيجة تذكر.

وهذا الأمر راجع إلى أنّ هذا القالب يستخدم السرد المطول للمادة المنشورة، وغالباً ما يستخدم الأحاديث الذاتية والآراء الشخصية، لطرح المادة، ولذا ترى الباحثة أن استخدامه يتماشى مع المجالات العلمية، التي تناولت الندوات والمؤتمرات وحلقات النقاش بشكل مفصل وعلى أعداد متتالية، ولذا تتجنب صحف الدراسة استخدامه.

جدول رقم (41) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة والصور

الصور		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
صور شخصية	التكرار	15	10	18	11	7	10	71
	النسبة	20.5%	18.9%	22.2%	14.5%	14.6%	15.6%	18.0%
موضوعية	التكرار	11	9	14	29	12	11	86
	النسبة	15.1%	17.0%	17.3%	38.2%	25.0%	17.2%	21.8%
صور شخصية وموضوعية معاً	التكرار	32	16	23	20	19	36	146
	النسبة	43.8%	30.2%	28.4%	26.3%	39.6%	56.3%	37.0%
لا توجد صور	التكرار	15	18	26	16	10	7	92
	النسبة	20.5%	34.0%	32.1%	21.1%	20.8%	10.9%	23.3%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
($كا^2$) (37.229)		درجة الحرية(15)			ومستوى المعنوية (0.001).			

تشير نتائج الجدول رقم (41) وباستخدام ($كا^2$) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين وسيلة لإبراز المتعلّقة بالصور واستخدام صحف الدراسة التي تنشر هذه المادة، حيث بلغت قيمة ($كا^2$) (37.229) درجة الحرية(15) ومستوى المعنوية (0.001).

تبين من الجدول رقم(41) أنّ نسبة الصورة الشخصية والموضوعية معاً تحصلت على النسبة الأكبر من بين فئات الصور الأخرى وجاءت صحيفة ليبيا الجديدة في مقدمة صحف الدراسة بنسبة بلغت (56.3%) أمّا باقي الصحف فقد كانت النسب متباينة إلى حد ما، إلا أن نسبة عدم توافر الصورة في صحيفة ليبيا الإخبارية، كانت أكثر من صحف الدراسة الأخرى، التي تقاربت النّسب المئوية إلى حد ما، إلا صحيفة ليبيا الجديدة، التي جاءت بنسبة أقل وهذا ما يؤكد استخدامها للصورة الشخصية والموضوعية معاً في معالجة موضوعاتها، ولذلك فإنّ هناك توافق وتباين إلى حد ما لطبيعة الصورة المرفقة للموضوعات التي تعالجها صحف الدراسة.

جدول رقم (42) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة والرسم في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة

الرسم		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
رسم ساخر	التكرار	1	0	6	2	0	0	9
	النسبة	1.4%	.0%	7.4%	2.6%	.0%	.0%	2.3%
رسم بياني	التكرار	3	0	3	9	0	2	17
	النسبة	4.1%	.0%	3.7%	11.8%	.0%	3.1%	4.3%
لا يوجد	التكرار	69	53	72	65	48	62	369
	النسبة	94.5%	100.0%	88.9%	85.5%	100.0%	96.9%	93.4%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (29.324)		درجة الحرية(10)			ومستوى المعنوية (0.001).			

تشير نتائج الجدول رقم (42) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين وسيلة لإبراز المتعلّقة بالرسم واستخدام صحف الدراسة التي تنشر هذه المادة، حيث بلغت قيمة (كا^2) (29.324) درجة الحرية(10) ومستوى المعنوية (0.001).

أسفرت هذه النتائج عن وجود فروق بين صحف الدراسة، في استخدامها لهذا النوع من وسائل إبراز الرسم، وهذا الاختلاف يدلّ على تباين بعض أشكال السياسات الإخراجية المتبعة لكل صحيفة موضوع التحليل.

على الرغم من تصدر عدم استخدام الرسم، كوسيلة إبراز في المرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (93.4%) وهي نسبة عالية بين الصحف، وكان ذلك واضحاً بتساوي النسب المئوية بين صحيفة ليبيا الإخبارية والبلاد، بلغت (100.0%) وهذا التوافق ربما راجع لتقارب السياسات الإخراجية للصحيفتين بينما النسب المئوية بين الصحف الأخرى متقاربة جداً.

أمّا فئة الرسم الساخر والرسم البياني كوسائل للإبراز فقد جاءت بنسب منخفضة جداً ومتقاربة جداً بين الصحف.

جدول رقم (43) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة والعناوين من حيث المضامين في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة

والعناوين من حيث المضامين في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
ساخر	التكرار	3	2	5	5	2	2	19
	النسبة	4.1%	3.8%	6.2%	6.6%	4.2%	3.1%	4.8%
جمل مقتبسة	التكرار	11	8	13	16	11	5	64
	النسبة	15.1%	15.1%	16.0%	21.1%	22.9%	7.8%	16.2%
تساؤل	التكرار	15	5	16	13	5	14	68
	النسبة	20.5%	9.4%	19.8%	17.1%	10.4%	21.9%	17.2%
صريح	التكرار	35	28	36	27	30	28	184
	النسبة	47.9%	52.8%	44.4%	35.5%	62.5%	43.8%	46.6%
ناقص	التكرار	1	5	5	3	0	4	18
	النسبة	1.4%	9.4%	6.2%	3.9%	.0%	6.3%	4.6%
وصفي	التكرار	8	5	6	12	0	11	42
	النسبة	11.0%	9.4%	7.4%	15.8%	.0%	17.2%	10.6%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (34.712)		***درجة الحرية(25)***			***ومستوى المعنوية (0.094).***			

تشير نتائج الجدول رقم (43) وباستخدام (كا^2) عن عدم وجود علاقة دال إحصائياً بين عناوين من حيث المضامين، كوسيلة لإبراز ومعالجة صحف الدراسة، التي تنشر هذه المادة، حيث بلغت قيمة (كا^2) (34.712) درجة الحرية(25) ومستوى المعنوية (0.094).

يوضح الجدول السابق أنّ اكثر العناوين تستخدم في صحف الدراسة، كوسيلة لإبراز (العنوان الصريح) بنسبة بلغت (46.6%) وجاءت صحيفة البلاد في مقدمة صحف الدراسة في استخدامه كوسيلة جذب وإبراز للقارئ بنسبة بلغت (62.5%)، في حين اختلفت النسب بين باقي الصحف الأخرى إلى حد ما، وتقاربت النسب بين صحيفتي الكلمة وليبيا الجديدة.

وعنوان التساؤل الذي جاء في المرتبة الثانية من حيث استخدام فنلاحظ تقارب النسب بين صحف الدراسة إلى حد ما، فحين كانت النسب منخفضة ومتقاربة بين صحيفتي البلاد وليبيا الإخبارية، وهذا ما يؤكد استخدامها العنوان الصريح أكثر من العناوين الأخرى كوسيلة جذب وإبراز الصحيفة المنشورة.

أمّا عنوان الجمل المقتبسة، فنلاحظ تقارب النسب المئوية بين صحف الدراسة إلى حد ما، بينما انخفضت نسبة صحيفة ليبيا الجديدة في استخدامها لهذا العنوان، بنسبة بلغت (7.8%)، ونلاحظ اتفاقاً وتشابهاً بين صحيفتي ليبيا الإخبارية والأحوال في النسب المئوية لاستخدام عنوان الجمل المقتبسة فبلغت تلك النسبة (15.1%) وهذا يدلّ على تقارب السياسات الإخراجية بين الصحيفتين.

أمّا العناوين الأخرى، فكانت النسب متباينة إلى حد ما بين صحف الدراسة في استخدامها كوسائل للإبراز، ونلاحظ عدم استخدام صحيفة البلاد لعناوين الناقص والوصفي كوسائل للإبراز، ربما يكون ذلك راجعاً للسياسات التحريرية والإخراجية، في إظهار المادة الصحفية، وهذا يؤكد أيضاً استخدامها بشكل كبير للعنوان الصريح كوسيلة جذب وإبراز للقارئ.

جدول رقم (44) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة وعناوين من حيث الشكل في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة

عناوين من حيث الشكل في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
رئيسي	التكرار	34	9	37	30	7	19	136
	النسبة	46.6%	17.0%	45.7%	39.5%	14.6%	29.7%	34.4%
فرعي	التكرار	25	29	22	19	25	22	142
	النسبة	34.2%	54.7%	27.2%	25.0%	52.1%	34.4%	35.9%
ممتد	التكرار	14	15	22	27	16	23	117
	النسبة	19.2%	28.3%	27.2%	35.5%	33.3%	35.9%	29.6%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
($كا^2$) (35.173)		درجة الحرية(10)			ومستوى المعنوية (0.000).			

تشير نتائج الجدول رقم (44) وباستخدام ($كا^2$) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين العناوين من حيث الشكل، وصحف الدراسة التي تنشر هذه المادة، حيث بلغت قيمة ($كا^2$) (35.173) درجة الحرية(10) ومستوى المعنوية (0.000).

يلاحظ من الجدول رقم(44) أن العنوان الفرعي، احتل المرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة بلغت (35.9%)، وجاءت صحيفة ليبيا الإخبارية في مقدمة صحف الدراسة بنسبة بلغت (54.7%) وتليها صحيفة البلاد بنسبة متقاربة بلغت (52.1%) ونلاحظ اتفاق صحيفتي ليبيا الجديدة والأحوال بنسب بلغت(34.4%)، (34.2%) وكذلك تقارب النسب بين صحيفتي قورينا الجديدة والكلمة، وهذا يدلّ على اتفاق صحف الدراسة على استخدام هذا العنوان، كوسيلة للإبراز أكثر من العناوين الأخرى، وأنّ النسب المئوية كانت متقاربة جداً إلى حد ما بين الصحف.

أمّا العنوان الرئيسي فاحتل المرتبة الثانية ونسبة متقاربة من العنوان الفرعي، بلغت (34.4%) وهذا ما يؤكد استخدام الصحف لهذا العنوان أيضاً كوسيلة جذب للمادة الصحفية المنشورة، فصحيفة الأحوال جاءت في المرتبة الأولى من بين

الصحف بنسبة بلغت (46.6%)، وتقاربت النسب المئوية بصحيفة الكلمة حيث بلغت 45.7% فحين اختلفت صحيفة قورينا الجديدة، عن باقي الصحف الأخرى، بنسب متفاوتة إلى حد ما، أمّا العنوان الممتد الذي حصل على المرتبة الثالثة، بنسبة منخفضة عن العناوين الأخرى بلغت (29.6%) وجاءت النسب المئوية بين صحف الدراسة، وتباين وتقارب إلى حد ما.

جدول رقم (45) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة والاطارات والشباك في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة

الاطارات والشباك في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
عادية	**التكرار**	**72**	**7**	**68**	**50**	**0**	**36**	**233**
	النسبة	**98.6%**	**13.2%**	**84.0%**	**65.8%**	**.0%**	**56.3%**	**59.0%**
شباك	**التكرار**	**1**	**3**	**7**	**11**	**4**	**2**	**28**
	النسبة	**1.4%**	**5.7%**	**8.6%**	**14.5%**	**8.3%**	**3.1%**	**7.1%**
لا توجد	**التكرار**	**0**	**4**	**6**	**15**	**0**	**3**	**28**
	النسبة	**.0%**	**7.5%**	**7.4%**	**19.7%**	**.0%**	**4.7%**	**7.1%**
عادية وشباك	**التكرار**	**0**	**39**	**0**	**0**	**44**	**23**	**106**
	النسبة	**.0%**	**73.6%**	**.0%**	**.0%**	**91.7%**	**35.9%**	**26.8%**
المجموع	**التكرار**	**73**	**53**	**81**	**76**	**48**	**64**	**395**
	النسبة	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**
(كا^2) (295.313)			**درجة الحرية(15)**			**ومستوى المعنوية (0.000).**		

تشير نتائج الجدول رقم (45) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين الاطارات والشباك، كوسيلة لإبراز ومعالجة صحف الدراسة التي تنشر هذه المادة، حيث بلغت قيمة (كا^2) (295.313) درجة الحرية(15) ومستوى المعنوية (0.000).

يلاحظ من الجدول رقم (45) أن هناك تبايناً بين صحف الدراسة، في نسبة فئة الإطارات والشباك كعنصر إبراز وعلى الرغم من هذا التباين إلا أن اعتمدت

صحف الدراسة بالدرجة الأولى، على الإطارات العادية بنسبة بلغت (59.0%) في حين سجلت صحيفة الأحوال النسبة الأكبر حيث بلغت (98.6%) وهي نسبة عالية جداً، مقارنةً بصحيفة البلاد التي لم تسجل أي نتيجة تذكر في استخدامها لفئة الإطارات العادية.

كما اعتمدت صحف الدراسة على فئة الإطارات العادية والشباك التي بلغت نسبتها (26.8%) ونرى تبايناً بين صحف الدراسة، في حين سجلت صحيفة البلاد النسبة الأكبر بلغت 91.7% وهذا ما يؤكد قلة استخدامها للإطارات العادية وتليها صحيفة ليبيا الإخبارية التي سجلت نسبة أعلى بلغت (73.6%) وهي أخرى يؤكد قلة اهتمامها بالإطارات العادية في إخراج المادة الصحفية، في حين اتفقت كلٌّ من صحف قورينا الجديدة والكلمة والأحوال وتشابهت النسب فيما بينها، فإنها لم تسجل أي نتيجة تذكر، يرجع ذلك إلى السياسات الإخراج المتقاربة جداً بين الصحف في معالجة مادتها.

أمّا فئة الشباك وفئة لا توجد فقد اتفقتا بنسبة متشابهة في الاستخدام صحف الدراسة لها وهي نسبة منخفضة، وتقاربت النسب فيها إلى حد ما في حين صحيفة البلاد وصحيفة الأحوال لم تعطِ أي نتيجة تذكر، وهو ما يؤكد استخدامها لهذه الإطارات بأشكالها المختلفة.

جدول رقم (46) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة والألوان في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة

الألوان في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
استخدام الألوان	التكرار	2	1	19	7	0	2	31
	النسبة	2.7%	1.9%	23.5%	9.2%	.0%	3.1%	7.8%
بدون الألوان	التكرار	71	52	62	69	48	62	364
	النسبة	97.3%	98.1%	76.5%	90.8%	100.0%	96.9%	92.2%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (38.782)		درجة الحرية(5)			مستوى المعنوية (0.000).			

تشير نتائج الجدول رقم (46) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين الألوان، وصحف الدراسة التي تنشر هذه المادة، حيث بلغت قيمة (كا^2) (38.782) درجة الحرية(5) ومستوى المعنوية (0.000).

يلاحظ من الجدول السابق أنّ عدم استخدام الألوان في صحف الدراسة، جاء في المرتبة الأولى، صحيفة البلاد التي سجلت النسبة الأكبر، بين صحف الدراسة بلغت (100.0%) في حين تقاربت النسب إلى حد ما، ونسب عالية في عدم استخدام اللون كوسيلة إبراز بين صحف الدراسة.

أمّا وجود الألوان فقد سجلت صحيفة الكلمة النسبة الأكبر، بين صحف الدراسة حيث بلغت(23.5%) وهذا ما يؤكد أنّ صحيفة الكلمة تخرج مادة الصحيفة على ورق ملون في حين تقاربت النّسب بين الصحف ونسب مئوية منخفضة إلى حد ما، وهذا راجع إلى أنّ بعض الصحف تنشر صحفها باستخدام الألوان للصفحة الأولى والأخيرة وربما المضمون الاقتصادي جاء في أحد هذه الصفحات، إلا أنّ صحيفة

البلاد لم تستخدم اللون بأي شكل لإبراز مادتها الصحفية وهذا ما يؤكد إخراج الصحيفة بدون لون.

جدول رقم (47) يوضح العلاقة بين صحف الدراسة والارضيات في معالجة المادة الاقتصادية المنشورة

الأرضيات		صحف الدراسة						المجموع
		الأحوال	ليبيا الإخبارية	الكلمة	قورينا الجديدة	البلاد	ليبيا الجديدة	
توجد	التكرار	0	0	3	7	0	0	10
	النسبة	.0%	.0%	3.7%	9.2%	.0%	.0%	2.5%
لا توجد	التكرار	73	53	78	69	48	64	385
	النسبة	100.0%	100.0%	96.3%	90.8%	100.0%	100.0%	97.5%
المجموع	التكرار	73	53	81	76	48	64	395
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
(كا^2) (20,372)		درجة الحرية(5)			ومستوى المعنوية (0.001)			

تشير نتائج الجدول رقم (47) وباستخدام (كا^2) عن وجود علاقة دال إحصائياً بين الارضيات، وصحف الدراسة التي تنشر هذه المادة، حيث بلغت قيمة (كا2) (20,372) درجة الحرية(5) ومستوى المعنوية (0.001).

أسفرت نتائج الجدول رقم(47) عن تقارب نسب فئة عدم وجود الأرضيات "الخلفيات" بين صحف الدراسة بشكل كبير، فقد سجل مؤشر معظم الصحف نسب متشابهة (100.0%) لكل من صحيفة الأحوال، ليبيا الإخبارية، البلاد، وليبيا الجديدة.

ومن خلال ذلك يتضح لنا أن وجود الأرضيات كمؤشر، جاء في المرتبة الثانية في صحف الدراسة، فلم تسجل أي نتيجة تذكر بين صحف الدراسة، إلا صحيفتي قورينا الجديدة والكلمة، وهذا ما يؤكد السياسات الإخراجية لهاتين الصحيفتين تختلفان عن باقي الصحف الأخرى كما تبين من خلال النسب المئوية التي أعطت اهتماما لوجود هذه الأرضيات ولو بنسب منخفضة وبسيطة جداً.

المبحث الثاني :

الدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة

مدخل:

وفي هذا الجزء من الدراسة نقدم استعراضاً، للتعرف علي نتائج المتغيرات التي يعمل من خلالها القائمون بالاتصال في الصحف موضع الدراسة والتحليل، وذلك من خلال استخدام استمارة استبيان تحتوي علي مجموعة من الأسئلة تشمل كل ما تتطلبه الدراسة وفقاً لاعتمادها من قبل المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام، التي ظهرت في شكل جداول للتوزيعات التكرارية والنسبة المئوية، وذلك باستخدام المعامل الإحصائي لاختبار مربع كاي (كا^2) كجودة التوفيق وذلك للتعرف على معنوية الاختلاف في نسب الإجابات، بناء علي إجابات أفراد العينة (القائمين بالاتصال) على أسئلة الدراسة، وتم استخراج جداول التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية لتلك الإجابات.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق أهدافها، من خلال الإجابة عن الأسئلة المثارة حول القائم بالاتصال، للتعرف علي الأسس والمعايير المهنية للقائم بالاتصال وكيفية بناء وتحديد أولويات ما ينشر من مضامين الاقتصادية في صحف موضع الدراسة والبحث وتم ذلك من خلال :

اولاً: عرض النتائج العامة لدراسة القائم بالاتصال في الصحف موضع الدراسة

أ – المتغيرات الشخصية :

التّعرف على الخصائص الشخصية للمبحوثين، تم استخراج جداول التوزيعات التكرارية والنسبة المئوية وذلك يتضح من خلال عرض الجداول الآتية:

الجدول رقم (48) يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال في الصحف الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	44	62.9
أنثى	26	37.1
المجموع	70	100

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (48)، توزيع القائمين بالاتصال في الصحف(الدراسية حسب نوعهم)، حيث تشير النتائج إلى أنّ أغلبهم من الذكور وذلك بنسبة بلغت (62.9%) وبتكرار بلغ (44) مفردة في إجمالي القائمين بالاتصال والبالغ (70) مفردة، وتليهم جاءت نسبة الإناث (37.1) وبتكرار بلغ (26) مفردة.

ونستنتج من هذه النتائج أنّ الذكور هم الأكثر تواجداً في العمل الصحفي، وهذا يتفق مع طبيعة المجتمع، في مجال العمل؛ وبالأخص في مجال العمل الصحافي والإعلامي، وربّما يرجع ذلك إلى عدم رغبة الإناث بالعمل في المجال الاقتصادي (الصفحة الاقتصادية) وتفضيلها للمجالات المتعلقة بالمرأة، والفن، والثقافة التي تتفق أكثر مع طبيعتها، وربما يرجع السبب أيضاً إلى تفضيل عدد من الصحف تعيين الذكور أكثر من الإناث، لقدرتهم على التنقل أثناء فترات العمل وخارجه، لاستجماع المادة الصحفّية والتواجد في مكان وقوع الحدث.

الجدول رقم (49) يوضح توزيع القائمين بالاتصال في الصحف الدراسة حسب الفئة العمرية:

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية %
من 23 إلى أقل من 28 سنة	12	17.1
من 29 إلى أقل من 33 سنة	33	47.1
من 34 إلى أقل من 38 سنة	14	20
من 39 إلى أقل من 43 سنة	5	7.1
أكثر من 43 سنة	6	8.6
المجموع	70	100

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (49) توزيع القائمين بالاتصال في الصحف (حسب الفئة العمرية) وذلك باستحواذ الفئة العمرية للذين تتراوح أعمارهم بين (29 ، 33) سنة على المرتبة الأولى بنسبة (47.1%) وبتكرار بلغ (33) مفردة، وتليها الفئة العمرية للذين تتراوح أعمارهم بين (34، 38) على المرتبة الثانية، حيث جاءت بنسبة (20%)، وبتكرار بلغ (14) مفردة، بالنسبة لما جاء في المرتبة الثالثة للفئة العمرية للذين تتراوح أعمارهم بين (23، 28) بنسبة (17.1%)، وبتكرار بلغ (12) مفردة، ويليها بعد ذلك الفئة العمرية للذين تتراوح أعمارهم بين (أكثر من43) التي جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (8.6%) وبتكرار بلغ (6) مفردة، أما الفئة العمرية بين (39– 43) سنة فقد جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (7.1%) وبتكرار بلغ (5) مفردة من إجمالي القائمين بالاتصال.

وتكشف نتائج الجدول السابق، على اعتماد صحف الدراسة على محرّرين من الشباب للفئة التي استحوذت على المرتبة الأولى، وتشغيل الخرجين منهم، أو عدم وجود فرص للتعيين كمحررين ثابتين، وما ساعدها على ذلك كثرة الخريجين الحاصلين على شهادات متخصصة في الصحافة.

الجدول رقم (50) يوضح توزيع القائمين بالاتصال في الصحف الدراسة حسب المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
الثانوي	10	14.3
الليسانس	16	229
ماجستير	21	30
بكالوريوس	23	23.9
المجموع	70	100

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (50) توزيع القائمين بالاتصال في الصحف (حسب المستوى التعليمي) للمتحصلين على شهادة بكالوريوس وذلك بنسبة (23.9%)، وبتكرار بلغ (23) مفردة، بينما المرتبة الثانية للمتحصلين على شهادة ماجستير، وذلك بنسبة (30%) وبتكرار بلغ (21) مفردة وجاء في المرتبة الثالثة المتحصلين على شهادة الليسانس بنسبة بلغت (22.9%) وبتكرار بلغ (16) مفردة، ويليها المرتبة الرابعة للمتحصلين على شهادة الثانوية وذلك بنسبة (14.3%) وبتكرار بلغ (10) مفردة.

وتشير النتائج في الجدول السابق إلى أن صحف الدراسة يبدو أنها تشترط مؤهلاً دراسياً معيناً في محرّريها، لاستحواذ المرتبة الأولى للمتحصلين على شهادة بكالوريوس.

الجدول رقم (51) يوضح توزيع القائمين بالاتصال في الصحف الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية %
أعزب	42	60
مطلق	3	4.3
متزوج	25	35.7
المجموع	70	100

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (51) توزيع القائمين بالاتصال في صحف الدراسة (حسب الحالة الاجتماعية) حيث تشير النتائج إلى استحواذ المرتبة الأولى للأعزب على أعلى نسبة (60%) وبلغ تكرارها (42) مفردة بينما جاء في المرتبة الثانية فئة المتزوجين وذلك بنسبة (35.7%) وبلغ تكرارها (25) مفردة، ويليها أخيراً المرتبة الثالثة لمطلق وجاءت بنسبة (4.3%) وبلغ تكرارها (3) مفردة.

ويكشف الجدول السابق رقم (51) ووفقاً لهذه النتيجة، على ايجابية العنصر القائم بالاتصال (الأعزب)، وذلك لكونه متفرّغ لعمله أكثر ممن لديهم ارتباطات اجتماعية وهو ما يتفق مع الفئة العمرية المتحصلة على المرتبة الأولى، كما جاء في الجدول السابق رقم (49) وكذلك يتفق مع مستوى الدخل للمتحصلين على المرتبة الأولى في الجدول رقم (52) للقائمين بالاتصال.

*وتشير النتائج أيضاً إلى أن هناك مؤشرات تتفق مع الجدول رقم (52).

الجدول رقم (52) يوضح توزيع القائمين بالاتصال في الصحف الدراسة حسب الحالة الاقتصادية (الدخل):

الحالة الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية %
من400 د.ل إلى أقل من 600 د.ل	36	51.4
من600 د.ل إلى أقل من 800 د.ل	16	22.9
من800 د.ل إلى أقل من 1000 د.ل	13	18.6
1000 د.ل فما فوق	5	7.1
المجموع	70	100

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (52) إلى توزيع القائمين بالاتصال في صحف الدراسة حسب الحالة الاقتصادية (الدخل) فالأعلى مرتبة منهم يتقاضى قيمة مالية وقدرها (400 د.ل) وذلك بنسبة (51.4%) وبتكرار بلغ (36) مفردة، من إجمالي القائمين بالاتصال، وتلاه في المرتبة الثانية أصحاب القيمة المالية قدرها (800 د.ل) وذلك بنسبة بلغت (22.9%) وبتكرار بلغ (16) مفردة، وتلاهما في المرتبة الثالثة أصحاب القيمة المالية التي قدرها (600 د.ل) وجاءت بنسبة (18.6%) وبتكرار بلغ (13) مفردة، وأخيراً في المرتبة الرابعة أصحاب القيمة المالية التي قدرها (1000) بنسبة (7.1%) وبتكرار (5) مفردة من إجمالي القائمين بالاتصال.

نستنتج من ذلك أنّ هناك ارتباطاً بين الحالة الاقتصادية للقائمين بالاتصال، وبين حالتهم الاجتماعية وفئاتهم العمرية، وسنوات خبرتهم، ومستواهم التعليمي، حيث الغلب من القائمين بالاتصال يتقاضون قيمة مالية قليلة، إلى حد ما ومن هنا يتضح أن هناك مؤشرات تتفق مع الجدول الخاص بالحالة الاجتماعية خاصة وأن نسبة الأغلبية للقائمين بالاتصال هم من (فئة الأعزب) .

الجدول رقم (53) يوضح توزيع القائمين بالاتصال في الصحف الدراسة حسب سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
من سنة إلى خمس سنوات	49	70
من 6 سنوات على 10 سنوات	15	21.4
من 11 سنة إلى 15 سنة	4	5.7
من 16 سنة على 20 سنة	1	1.4
أكثر من 21 سنة	1	1.4
المجموع	70	100

وتشير البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (53)، توزيع القائمين بالاتصال في صحف الدراسة حسب سنوات الخبرة حيث تشير النتائج إلى أن المرتبة الأولى كانت لمن لديهم خبرة من (سنة إلى خمس سنوات) وذلك بنسبة (70%) وبتكرار بلغ (49) مفردة، وتلتها في المرتبة الثانية من لديهم خبرة من(6 سنوات إلى 10) سنوات وذلك بنسبة (21.4%)، وبتكرار بلغ (15) مفردة، وتلاها في المرتبة الثالثة من لديهم خبرة من(11 سنة إلى 15) سنة وذلك بنسبة (5.7%)، وبتكرار بلغ (4) مفردة، بينما جاء في المرتبة الرابعة من لديهم خبرة من(16 سنة إلى20) سنة وذلك بنسبة (1.4%) وبتكرار بلغ (1) مفردة، وجاء أخيراً في المرتبة الخامسة من لديهم خبرة أكثر من 21 سنة، وذلك بنسبة (1.4%) وبتكرار بلغ (1) مفردة من إجمالي القائمين بالاتصال.

وتكشف النتائج في الجدول السابق، أنّ هناك ارتباطاً بين سنوات الخبرة وبين الجدول الخاص بالفئات العمرية، لكونهم خريجين لم يصلوا إلى سنوات خبرة أكثر، وعلى الرغم من افتقاد محرّري صحف الدراسة لعنصر الخبرة إلا أنّهم لا يفتقدون الحماس في العمل والإصرار على وجود صفحة اقتصادية بصحفهم.

ثانيا: عرض نتائج الخاصة بالدراسة الميدانية أو القائم بالاتصال :

للتعرّف على إجابات أفراد العينة (القائمين بالاتصال) على أسئلة الدراسة تم استخراج جداول التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية لتلك الإجابات، ومن ثم استخدام المعامل الإحصائي لاختبار مربع كاي (كا^2) كجودة التوفيق وذلك للتعرف على معنوية الاختلاف في نسب الإجابات :

الجدول رقم (54) يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال وطرق الالتحاق بالصحيفة في صحف الدراسة

كيفية الالتحاق بالصحيفة	التكرار	النسبة المئوية %
1. عينت من قبل الجهات المختصة وفقاً لرغبتي الشخصية.	16	%22.9
2. لحاجة الصحيفة ولقلة العاملين فيها.	24	%34.3
3. المؤهل العلمي المتخصص في مجال الصحافة.	19	%27.1
4. امتلك الخبرة في المجال الصحفي.	9	%12.9
5. طرق أخرى.	2	%2.9
المجموع	70	%100.0
كأ^2 = 21.286	درجة الحرية = 4	القيمة الإجمالية= 0.000

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (54) وباستخدام المعامل الإحصائي (كا^2) بأن هناك علاقة بين كيفية التحاق القائمين بالاتصال بصحف الدراسة وعملهم كقائمين بالاتصال، حيث كشفتِ النتائج بأن أغلب الصحفيين تم التحاقهم بالعمل الصحفي تم (لحاجة الصحيفة وقلة العاملين فيها)، وذلك بنسبة بلغت (34.3%) وبتكرار (24) مفردة، ثم في المرتبة الثانية (المؤهل العلمي المتخصص) وذلك بنسبة (27.1%) وبتكرار (19) مفردة، ثم تليهما في المرتبة الثالثة (تعيين القائم بالاتصال من قبل الجهات المختصة) وذلك بنسبة (22.9%)، وبتكرار بلغ (16) مفردة، ثم جاء في المرتبة الرابعة (الذين يمتلكون الخبرة في المجال الصحفي) وذلك بنسبة (12.9%) وبتكرار بلغ (9) مفردة، وأخيراً في المرتبة

الخامسة من لهم (طرق أخرى) وذلك بنسبة (2.9%) وبتكرار بلغ (2) مفردة من إجمالي القائمين بالاتصال.

وتدل قيمة كا^2 لهذا الجدول والبالغة (21.286) ودرجة الحرية (4) والقيمة الإجمالية (0.000) على علاقة ارتباطية واضحة بين طرق الالتحاق بالعمل الصحفي والقائم بالاتصال.

الجدول رقم (55) يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال وتلقيهم دورات تدريبية في صحف الدراسة

هل تلقيت دورات تدريبية	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	53	75.7
لا	17	24.3
المجموع	70	%100.0
كأ^2 = 18.514	درجة الحرية = 1	القيمة الإجمالية= 0.000

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (55)، وباستخدام المعامل الإحصائي (كا^2) بأنّ هناك علاقة ارتباطية بين تلقي دورات تدريبية للقائمين بالاتصال بالصحف موضع الدراسة وعملهم كقائمين بالاتصال.

حيث كشفت النتائج بأن نسبة كبيرة من الصحفيين تلقوا دورات تدريبية وذلك بنسبة بلغت (75.7%) وبتكرار بلغ (53) مفردة من إجمالي القائمين بالاتصال، وبأن النسبة الأقل من الصحفيين لم يتلقوا دورات تدريبية، وذلك بنسبة بلغت (24.3%) وبتكرار بلغ (17) مفردة من إجمالي القائمين بالاتصال.

وتدل قيمة كا^2 لهذا الجدول والبالغة (18.514) ودرجة الحرية (1) والقيمة الإجمالية (0.000) على علاقة ارتباطية واضحة بين من تلقوا دورات تدريبية وعملهم كقائمين بالاتصال.

الجدول رقم (56) يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال ومدي اهتمام صحف الدراسة بالمضامين الاقتصادية

مدى اهتمام صحيفتكم بالمضامين الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية %
درجة اهتمام عالية	10	14.3
درجة اهتمام متوسطة	56	80.0
درجة اهتمام ضعيفة	4	5.7
المجموع	70	%100.0
كأ^2 = 69.371^a	درجة الحرية = 2	القيمة الإجمالية= 0.000

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (56) وباستخدام المعامل الإحصائي (كا^2) بأن هناك علاقة بين درجة الاهتمام بالصحف موضع الدراسة بالموضوعات الاقتصادية وبين عملهم كقائمين بالاتصال.

حيث كشفت النتائج بأن أغلب الصحفيين لهم درجة اهتمام متوسطة بالموضوعات الاقتصادية، وذلك بنسبة (80.0%) وبتكرار بلغ (56) مفردة، ثم جاءت في المرتبة الثانية من لهم درجة اهتمام عالية وذلك بنسبة (14.3%) وبتكرار بلغ (10) مفردة، وأخيراً في المرتبة الثالثة من لهم درجة اهتمام ضعيف وذلك بنسبة (5.7%) وبتكرار بلغ (4) مفردة من إجمالي القائمين بالاتصال.

وتدل قيمة كا^2 لهذا الجدول والبالغة (69.371^a)، ودرجة الحرية (2) والقيمة الإجمالية (0.000) على علاقة ارتباطية واضحة بين اهتمام الصحيفة موضع الدراسة بالموضوعات الاقتصادية والقائم بالاتصال.

الجدول رقم (57) يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال وأكثر الصفحات الاقتصادية معالجةً لصحف الدراسة

أكثر الصفحات الاقتصادية معالجة على صحفهم	التكرار	النسبة المئوية %
1 الموضوعات المتعلقة بسوق الأوراق المالية.	22	31.4
2 الموضوعات المتعلقة ببيع النفط والغاز الطبيعي	39	55.7
3 الموضوعات المتعلقة بالتجارة.	2	2.9
4 الموضوعات المتعلقة والبنية التحتية.	7	10.0
المجموع	70	%100.0
كأ^2 = 47.600	درجة الحرية = 3	القيمة الإجمالية= 0.000

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (57) وباستخدام المعامل الإحصائي (كا^2) بأنّ هناك علاقة بين أكثر الموضوعات الاقتصادية معالجة على لصفحات صحف الدراسة وبين القائمين بالاتصال، حيث كشفت النتائج بأنّ أغلب الموضوعات الاقتصادية المتعلقة ببيع النفط والغاز الطبيعي استحوذت على المرتبة الأولى وذلك بنسبة (55.7%) وبتكرار بلغ (39) مفردة، بينما جاء في المرتبة الثانية الموضوعات المتعلّقة بسوق الأوراق العالمية وموازنة الأسعار وذلك بنسبة (31.4%) وبتكرار بلغ (22) مفردة، وتلاها الموضوعات المتعلقة بالتنمية والبنية التحتية وذلك بنسبة (10.0%) وبتكرار بلغ (7) مفردة، وأخيراً المرتبة الرابعة بالموضوعات الاقتصادية المتعلقة بالتجارة وذلك بنسبة (2.9%) وبتكرار بلغ (2) مفردة من إجمالي القائمين بالاتصال.

وتدل قيمة كا^2 لهذا الجدول والبالغة (47.600)، ودرجة الحرية (3) والقيمة الاحتمالية (0.000) على علاقة ارتباطية واضحة بين الموضوعات المتعلقة بالمضمون الاقتصادي والقائم بالاتصال.

الجدول رقم (58) يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال بالمعايير التي تتحكم في معالجة المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة

المعايير التي تتحكم في معالجة المضامين الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية %
1 معايير اجتماعية.	19	27.1
2 معايير صحفية.	27	38.6
3 معايير أخلاقية.	13	18.6
4 معايير قانونية.	4	5.7
5 معايير سياسية.	7	10.0
المجموع	70	%100.0
كأ^2 = 24.571	درجة الحرية = 4	القيمة الإجمالية= 0.000

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (58) وباستخدام المعامل الإحصائي (كا^2) أن هناك علاقة بين المعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية في الصحف موضع الدراسة، وعملهم كقائمين بالاتصال، حيث كشفت النتائج على أن أغلب هي المعايير التي استحوذت على المرتبة الأولى المعايير الصحفية، وذلك بنسبة (38.6%) وبتكرار بلغ (27) مفردة، وفي المرتبة الثانية المعايير الاجتماعية وذلك بنسبة (27.1%) وبتكرار بلغ (19) مفردة، وفي المرتبة الثالثة المعايير الأخلاقية وذلك بنسبة (18.6%) وبتكرار بلغ (13) مفردة، ثم يليها في المرتبة الرابعة المعايير السياسية وذلك بنسبة (10.0%) وبتكرار بلغ (7) مفردة، وأخيراً في المرتبة الخامسة تأتي المعايير القانونية وذلك بنسبة (5.7%) وبتكرار بلغ (4) مفردة من إجمالي القائمين بالاتصال.

وتدل قيمة كا^2 لهذا الجدول والبالغة (24.571)، ودرجة الحرية (4) والقيمة الإجمالية (0.000) على أن العلاقة الارتباطية واضحة بين المعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية والقائم بالاتصال.

الجدول رقم (59) يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال ومدي الشعور بالرضا في معالجة المضامين الاقتصادية بصحف الدراسة

مدى الشعور بالرضا في معالجة المضامين الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية %
1 راضٍ عنها بدرجة عالية جداً.	14	20.0
2 راضٍ عنها بدرجة حد ما .	47	67.1
3 غير راضٍ عنها بدرجة عالية جداً.	9	12.9
المجموع	70	%100.0
كأ^2 = 36.543	درجة الحرية = 2	القيمة الإجمالية= 0.000

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (59) وباستخدام المعامل الإحصائي (كا^2) أن هناك علاقة بين مدى الشعور بالرِّضا بصحف الدراسة، وعملهم كقائمين بالاتصال، وكشفت النتائج أنّ من لهم شعور بالرضا إلى حد ما هي (67.1%) وبتكرار بلغ (47) بينما جاء في المرتبة الثانية، من لهم شعور بالرضا بدرجة عالية جداً وذلك بنسبة (20.0%) وبتكرار بلغ (14) وأخيراً في المرتبة الثالثة من لهم شعور بعدم الرِّضا بدرجة عالية جداً بنسبة (12.9%) وبتكرار بلغ (9) مفردة من إجمالي القائمين بالاتصال.

وتدل قيمة كا^2 لهذا الجدول والبالغة (36.543)، ودرجة الحرية (2) والقيمة الإجمالية (0.000) على علاقة ارتباطية واضحة بين معايير الشعور بالرضا والقائم بالاتصال.

الجدول رقم (60) يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال والمعوقات التي تواجه الصحف في معالجتها للمضامين الاقتصادية بصحف الدراسة

المعوقات التي تواجه الصحف في معالجتها للمضامين الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية %
1 معوقات إدارية.	14	20.0
2 معوقات مالية.	26	37.1
3 معوقات تقنية.	4	5.7
4 معوقات مهنية (المحررون).	22	31.4
5 العمل روتيني ولا تشجيع على الاهتمام.	1	1.4
6 أخرى	3	4.3
المجموع	70	%100.0
كأ^2 = 48.457	درجة الحرية = 5	القيمة الإجمالية= 0.000

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (60) وباستخدام المعامل الإحصائي (كا^2) أن هناك علاقة بين المعوقات التي تواجه القائمين بالاتصال بصحف الدراسة وعملهم كقائمين بالاتصال، حيث كشفت النتائج أن المعوقات المالية استحوذت على المرتبة الأولى وذلك بنسبة (37.1%) وبتكرار بلغ (26) مفردة، وحازت المعوقات المهنية (المحررون) على المرتبة الثانية وذلك بنسبة (31.4%) وبتكرار بلغ (22) مفردة، وتلتها المعوقات الإدارية وفي المرتبة الثالثة وذلك بنسبة (20.0%) وبتكرار بلغ (14) مفردة، وفي المرتبة الرابعة المعوقات التقنية وذلك بنسبة (5.7%) وبتكرار بلغ (4) وتلتها في المرتبة السادسة معوقات العمل الروتيني و(لا تشجيع على الاهتمام بالقضايا) وذلك بنسبة (1.4%) وبتكرار بلغ (1) وفي المرتبة الخامسة جاءت (معوّقات أخرى) وذلك بنسبة بلغت (4.3%) وبتكرار بلغ (3) مفردة من إجمالي القائمين بالاتصال.

وتدل قيمة كا^2 لهذا الجدول البالغة (48.457)، ودرجة الحرية (5) والقيمة الإجمالية (0.000) على علاقة ارتباطية واضحة بين المعوقات التي تواجه صحف الدراسة والقائم بالاتصال.

الجدول رقم (61) يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال والمصادر الأساسية التي تتبعها في الحصول على معلوماتك بصحف الدراسة

المصادر الأساسية التي تتبعها في الحصول على معلوماتك	التكرار	النسبة المئوية %
1- الصفوة والخبراء والمختصين.	29	41.4
2- المسؤولين الإعلاميين.	9	12.9
3- وسائل الإعلام الرسمية.	6	8.6
4- وسائل الإعلام العربية والعالمية.	22	31.4
5- الوثائق والمراجع والإحصاءات.	2	2.9
6- هيئة تحرير مؤسستك.	1	1.4
7- أخرى تذكر.	1	1.4
المجموع	70	%100.0
كا^2 = 74.800	درجة الحرية = 6	القيمة الإجمالية= 0.000

ويتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (61) وباستخدام المعامل الإحصائي (كا^2) أنّ هناك علاقة بين المصادر الأساسية التي تتبعها صحف الدراسة في الحصول على المعلومات وبين عملهم كقائمين بالاتصال، حيث كشفت النتائج أن أعلى نسبة هي للمعلومات المتحصلة عليها من (الصفوة والخبراء والمتخصصين) وذلك بنسبة بلغت (41.4%) وبتكرار بلغ (29) مفردة وجاء في المرتبة الثانية (وسائل الإعلام العربية والعالمية) بنسبة (31.4%) وبتكرار بلغ (22) مفردة، تلاهما في المرتبة الثالثة (المسؤولون الإعلاميون) وذلك بنسبة (12.9%) وبتكرار بلغ (9) مفردة، وفي المرتبة الرابعة (وسائل الإعلام الرسمية) بنسبة

(8.6%) وبتكرار بلغ (6) مفردة، وثم جاءت في المرتبة الخامسة الوثائق والمراجع والإحصاءات بنسبة (2.9%) وبتكرار بلغ (2) مفردة، أخيراً في المرتبة السادسة هيئة تحرير مؤسستك بنسبة (1.4%) وبتكرار (1) مفردة وأخرى تذكر بنسبة (1.4%) وبتكرار (1) مفردة من إجمالي القائمين بالاتصال.

وتدل قيمة (كا^2) لهذا الجدول البالغة (74.800)، ودرجة الحرية (6) والقيمة الإجمالية (0.000) على علاقة ارتباطية واضحة بين المصادر الأساسية والقائم بالاتصال.

الجدول رقم (62) يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال و ردود الأفعال من قبل المجتمع المستهدف إزاء القضايا والموضوعات الاقتصادية بصحف الدراسة

كيف تتعرف على ردود الأفعال من قبل المجتمع المستهدف إزاء القضايا والموضوعات الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية %
1- من خلال بريد القراء	25	35.7
2- من خلال الخبراء والمختصين	1	1.4
3- من خلال الاتصال الشخصي	8	11.4
4- من خلال الانترنت	31	44.3
5- من خلال المؤتمرات والندوات الرسمية والشعبية	1	1.4
6- من خلال أسرتي وأصدقائي وأقاربي	4	5.7
المجموع	70	%100.0
كأ^2 = 72.971	درجة الحرية = 5	القيمة الإجمالية= 0.000

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (62) وباستخدام المعامل الإحصائي (كا^2)، أن هناك علاقة بين ردود الأفعال من قبل المجتمع بالصحف الدراسة، وعملهم كقائمين بالاتصال، حيث كشفت النتائج المرتبة الأولى هي للتعرف على ردود الأفعال من خلال الانترنت وبنسبة (44.3%) وبتكرار بلغ (31) مفردة، وفي المرتبة الثانية التعرّف على ردود الأفعال من خلال بريد القراء وذلك بنسبة (35.7%) وبتكرار بلغ (25) مفرده، وتلاهما في المرتبة الثالثة التعرّف على ردود

الأفعال من خلال الاتصال الشخصي بنسبة (11.4%) وبتكرار بلغ (8) مفردة، وجاءت في المرتبة الرابعة التعرّف على ردود الأفعال من خلال أسرتي وأصدقائي وأقاربي وذلك بنسبة (5.7%) وبتكرار بلغ (4) مفرده، والمرتبة الخامسة التعرّف على ردود الأفعال من خلال الخبراء والمختصين وذلك بنسبة (1.4%) وبتكرار بلغ (1) مفردة، ومعه التعرّف على ردود الأفعال من خلال المؤتمرات والندوات الرسمية والشعبية في نفس المرتبة وذلك بنسبة (1.4%) وبتكرار بلغ (1) مفردة.

وتدل قيمة كا^2 لهذا الجدول والبالغة (72.971)، ودرجة الحرية (5) والقيمة الاحتمالية (0.000) على علاقة ارتباطية واضحة بين طرق التعرف على ردود الأفعال والقائم بالاتصال.

الجدول رقم (63) يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال وتصنيف الكتّاب الذين ساهموا بأقلامهم في المعالجة الصحفية للمضامين الاقتصادية

تصنيف الكتاب الذين ساهموا	التكرار	النسبة المئوية %
كاتب صحفي محرر (هيئة تحرير).	29	41.4
كاتب مُصَاحِف (من خارج الصحيفة).	11	15.7
كتاب متخصصون في المجال الاقتصادي	28	40.0
كتاب آخرون	2	2.9
المجموع	70	%100.0
كأ^2 = 30.000	درجة الحرية = 3	القيمة الإجمالية= 0.000

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (63)، وباستخدام المعامل الإحصائي (كا^2) أنّ هناك علاقة بين تصنيف الكتاب في صحف الدراسة وعمل القائمين بالاتصال بالصحف، حيث كشفت النتائج أن المرتبة الأولى هي لكاتب صحفي محرر (هيئة تحرير) وذلك بنسبة (41.4%) وبتكرار بلغ (29) مفردة، ثم جاءت في المرتبة الثانية كتّاب متخصصون في المجال الاقتصادي وذلك بنسبة (40.0%) وبتكرار بلغ (28) مفردة، وتلاهما المرتبة الثالثة الكاتب المُصاحف (من

خارج الصحيفة) وذلك بنسبة (15.7%) وبتكرار بلغ (11) مفرده وأخيراً في المرتبة الرابعة كتاب آخرون وذلك بنسبة (2.9%) وبتكرار بلغ (2) مفرده.

وتدل قيمة (كا^2) لهذا الجدول والبالغة (30.000)، ودرجة الحرية (3) والقيمة الاحتمالية (0.000) على علاقة ارتباطية واضحة بين أسلوب تصنيف الكُتاب والقائمين بالاتصال بصحف الدراسة.

الجدول رقم (64) يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال وأكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة المضامين الاقتصادية بالصحف الدراسة

أكثر الأشكال الصحفية التي تستخدم في معالجة المضامين الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية %
الأشكال الإخبارية	60	85.7
الأشكال المصورة	1	1.4
الأشكال مواد الرأي	6	12.9
المجموع	70	%100.0
كا^2 = 87.800	درجة الحرية = 2	القيمة الإجمالية= 0.000

ويتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (64) وباستخدام المعامل الإحصائي (كا^2) أن هناك علاقة بين أشكال الصحيفة في صحف الدراسة وعمل القائمين بالاتصال حيث كشفت النتائج، أن أغلب الأشكال الصحفية المستخدمة التي جاءت في المرتبة الأولى هي (الأشكال الإخبارية)، وذلك نسبة (85.7%) وبتكرار بلغ (60) مفردة، وتلتها في المرتبة الثانية الأشكال التي هي (مواد للرأي) وذلك بنسبة (12.9%) وبتكرار بلغ (9) مفردة، والمرتبة الثالثة هي للأشكال المصوّرة وذلك بنسبة (1.4%) وبتكرار بلغ (1) مفردة.

وتدل قيمة (كا^2) لهذا الجدول والبالغة (87.800)، ودرجة الحرية (2) والقيمة الاحتمالية (0.000) على علاقة ارتباطية واضحة بين الأشكال الصحفية الأكثر استخداماً والقائم بالاتصال.

الجدول رقم (65) يوضح التوزيع التكراري للقائمين بالاتصال وخيارات النطاق الجغرافي للمادة الاقتصادية المنشورة علي صحف الدراسة.

خيارات النطاق الجغرافي للمادة الاقتصادية المنشورة على صحيفتكم	التكرار	النسبة المئوية %
نطاق محلي	55	78.6
نطاق عربي	9	12.9
نطاق عالمي	6	8.6
المجموع	70	%100.0
كأ^2 = 64.657	درجة الحرية = 2	القيمة الإجمالية= 0.000

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (65) وباستخدام المعامل الإحصائي (كا^2) أن هناك علاقة بين خيارات النطاق الجغرافي للمادة الاقتصادية بصحف الدراسة والقائمين بالاتصال، وتشير النتائج إلى أن الأغلبية جاءت للنطاق المحلي بالنسبة للمادة المنشورة بصحف الدراسة وذلك بالنسبة (78.6%) وبتكرار بلغ (55) مفردة، وجاء في المرتبة الثانية النطاق العربي وذلك بالنسبة (12.9%)، وبتكرار بلغ (9) مفردة، وتلاهما في المرتبة الثالثة النطاق العالمي وذلك بالنسبة (8.6%) وبتكرار بلغ (6) مفردة.

وتدل قيمة كا^2 لهذا الجدول والبالغة (64.657)، ودرجة الحرية (2) والقيمة الاحتمالية (0.000) على علاقة ارتباطية واضحة بين خيارات النطاق الجغرافي للمادة المنشورة والقائم بالاتصال.

الجدول رقم (66) يوضح العلاقة بين طرق التحاق القائمين بالاتصال في الصحف موضع الدراسة والنوع

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
طرق الالتحاق	ك	%	ك	%	ك	%
عيّن من قبل الجهات المختصة	11	25.0	5	19.2	16	22.9
لحاجة الصحيفة ولقلة العاملين فيها	13	29.6	11	42.4	24	34.3
المؤهل العلمي المتخصصة	14	31.8	5	19.2	19	27.1
لأنني أمتلك الخبرة في المجال	6	13.6	5	19.2	11	15.7
المجموع	44	100	26	100	70	100
كا^2 = 2.294	درجة الحرية = 3				القيمة الاحتمالية= 0.514	

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (66) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين نوع المبحوث وأسلوب الالتحاق بالعمل الصحفي لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة (كا^2) (2.294) عند درجة الحرية (3) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كاي تساوي (0.514) في حين كانت قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

ولكن اتضح أن المؤشرات المتعلّقة بطرق الالتحاق المرتبطة بالتعيين (فئة الذكور) جاءت بنسبة أعلى قليلاً مقارنةً بفئة الإناث، وهذا دليل على أنّ هناك عوامل مؤثرة في استقطاب الذكور أكثر من الإناث، في مجال العمل الصحفي، كما أن حاجة الصحيفة لفئة الذكور مؤشر على قدرتهم في الحركة والتنقل بين المدن والبلدان المتعلقة بالحدث بدون قيود.

الجدول رقم (67)يوضح درجة العلاقة بين اهتمام القائم بالاتصال بالمضامين الاقتصادية موضع الدراسة و النوع

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
مدى اهتمام صحيفتكم بالموضوعات الاقتصادية	ك	%	ك	%	ك	%
درجة اهتمام عالية	4	9.1	6	23.1	10	14.3
درجة اهتمام متوسطة	37	84.1	19	73.1	56	80.0
درجة اهتمام ضعيفة	3	6.8	1	3.8	4	5.7
المجموع	44	100	26	100	70	100
كا^2 = 2.611	درجة الحرية = 1		القيمة الاحتمالية= 0.016			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (67) والخاصة باختبار مربع (كا^2) للاستقلالية؛ أنّ العلاقة بين نوع المبحوث ومدى اهتمام صحيفتكم بالموضوعات الاقتصادية ذات دلالة معنوية، فقد كانت قيمة (كا^2) (2.611) عند درجة الحرية (1) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كاي تساوي (0.016) علاقة ارتباطية واضحة.

نستنتج أن أغلب فئة الذكور القائمين بالاتصال بنسبة بلغت (84.1%)، وهي أعلى نسبة للذين رأوا أن اهتمام صحفهم بالموضوعات الاقتصادية كان متوسط الاهتمام مقارنةً بفئة الإناث التي جاءت بما يتعلق بهذا المؤشر نسبة عالية ولكن أقل من نسبة الذكور وهي (73.1%).

وربما يدل على أن القائم بالاتصال (المحرر) هو الذي يؤثر في درجة اهتمام الصحيفة بالموضوعات الاقتصادية.

وكما أشرنا سابقاً في الجدول رقم (66) أن أغلب العاملين (من فئة ذكور) هو مؤشر طبيعي لكي يحتلوا النسبة العالية، خاصة وإنّ الموضوعات الاقتصادية ذات صبغة

تفسيرية وتحليلية وتحتاج إلى صحفيين متخصصين في المجال الاقتصادي، وبأن طابع الرجل وميوله للموضوعات الجادة هو حافز للاهتمام بها اختلافاً عن المرأة الصحفية المهتمة بموضوعات الفن، والمرأة، والثقافة، والموضوعات الاجتماعية.

الجدول رقم (68)يوضح العلاقة بين أكثر الموضوعات الاقتصادية معالجة من قبل القائمين بالاتصال في الصحف موضع الدراسة و النوع

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
أكثر الموضوعات الاقتصادية معالجة على صحيفتكم	ك	%	ك	%	ك	%
الموضوعات بسوق الأوراق المالية والأسعار	16	36.4	6	23.1	22	31.4
بيع النفط والغاز الطبيعي	20	45.5	19	73.1	39	55.7
الموضوعات الاقتصادية المتعلقة بالتجارة	1	2.3	1	3.8	2	2.9
الموضوعات بالتنمية والبنية التحتية	7	15.9	0	0	7	10.0
المجموع	44	100	26	100	70	100
كأ^2 = 5.768	درجة الحرية = 2			القيمة الاحتمالية= 0.056		

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (68) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أنّ العلاقة بين نوع المبحوث وأكثر المضامين الاقتصادية معالجة على صحيفتكم لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2 (5.768) عند درجة الحرية (2) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كاي تساوي (0.056) في حين كانت قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

وتوصلت الباحثة إلى تفسير من منظور العمل الصحفي المهني، أن أغلب المحررين والكتاب في الصحف الاقتصادية من الفئات المهنية التي (تعمل في المجال الصحفي) وهم من فئة الذكور في العمل بالمؤسسات الصحفية الاقتصادية (المتعلّقة بالشؤون الاقتصادية) .

الجدول رقم (69)يوضح العلاقة بين المعايير التي تتحكم في معالجة المضامين الاقتصادية من قبل القائمين بالاتصال في الصحف موضع الدراسة و النوع

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
المعايير التي تتحكم في معالجة المواضيع الاقتصادية على صفحات صحيفتكم	ك	%	ك	%	ك	%
معايير اجتماعية	13	29.5	6	23.1	19	27.1
معايير صحفية	18	40.9	9	34.6	27	38.6
معايير أخلاقية	5	11.4	8	30.8	13	18.6
معايير قانونية	3	6.8	1	3.8	4	5.7
معايير سياسية	5	11.4	2	7.7	7	10.0
المجموع	44	100	26	100	70	100
كأ^2 = 4.193	درجة الحرية = 3				القيمة الاحتمالية= 0.241	

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (69) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين نوع المبحوث والمعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية على صفحات صحيفتكم لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2 (4.193) عند درجة الحرية (3) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كاي تساوي (0.241) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$)

الجدول رقم (70) يوضح العلاقة بين المعوقات التي تواجه القائم بالاتصال في معالجة للمضامين الاقتصادية بصحف الدراسة والنوع

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
المعوقات التي تواجه الصحف في معالجتها المضامين الاقتصادية	ك	%	ك	%	ك	%
معوقات إدارية	9	20.5	5	19.2	14	20
معوقات مالية	20	45.5	6	23.1	26	37.1
معوقات تقنية	2	4.5	2	7.7	4	5.7
معوقات مهنية (محررون)	11	25.0	11	42.3	22	31.4
العمل روتيني ولا يشجع الاهتمام	2	4.6	2	7.7	4	5.7
أخرى تذكر						
المجموع	44	100	26	100	70	100
كأ^2 = 4.340	درجة الحرية = 3		القيمة الاحتمالية= 0.227			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (70) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين نوع المبحوث والمعوقات التي تواجه الصحف في معالجتها للمضامين الاقتصادية لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة (كا^2) (4.340) عند درجة الحرية (3) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كاي تساوي (0.227) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\alpha = 0.05$).

و أنّ هناك مفارقة غريبة في بيانات هذا الجدول واختلافه مع ما توصل إليه الجدول السابق، فمن بين المعوقات في هذا الجدول- وهذا ما يتفق عليها غالبية أفراد العينة بجميع مستوياتهم- هي المعوقات المهنية وإذا راجعنا الجدول السابق نرى أنّ من أهم المعايير الذي تهم المحرّر الصحفي هي المعايير الصحفية ، وهذه نقطة تسلّط الضوء عليها من الناحية التحليلية فالمبّرر الواقعي من وجه نظر الباحثة أن

هذه المعوقات لا تكمن في عدم قدرة المحرّر على الكتابة وتوظيف دلالات الجسور والربط، ومن العزل والانتقاء وإنّما نابعة من الضغوطات التي تأتي من رؤساء التحرير ورؤساء الأقسام في ضرورة تناول موضوع معين بفن معين وليس كما يراه المحرّر أو الصحفي، فالصحفي تُولد لديه فكرة ويضعها في فن مناسب لها، إلا أن الضغوطات المهنية تغير مسار هذه الفكرة إلى قالب فني تراه السياسة الصحفية.

الجدول رقم (71)يوضح العلاقة بين المصادر التي يعتمد عليها القائمون بالاتصال في الحصول على معلوماته لمعالجة المضامين الاقتصادية بصحف الدراسة و النوع

النوع	**ذكور**		**إناث**		**المجموع**	
المصادر الأساسية التي تتبعها في الحصول على معلوماته لمعالجة المضامين الاقتصادية بصحف الدراسة	ك	%	ك	%	ك	%
الصفوة والخبراء والمختصون	14	31.8	15	57.7	29	41.4
المسؤولون الإعلاميون	5	11.4	4	15.4	9	12.9
وسائل الإعلام الرسمية	5	11.4	1	3.8	6	8.6
وسائل الإعلام العربية والعالمية	16	36.4	6	23.1	22	31.4
الوثائق والمراجع والإحصاءات	2	4.5	0	0	2	2.9
هيئة تحرير مؤسسات	2	4.6	0	0	2	2.8
المجموع	44	100	26	100	70	100
كأ^2 = 6.127	درجة الحرية = 3		القيمة الاحتمالية= 0.106			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (71) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين نوع المبحوث والمصادر الأساسية، التي تتبعها للحصول على معلوماتك حول المضامين الاقتصادية لم تكن ذات دلالة معنوية، فقد كانت قيمة كا^2 (6.127) عند درجة الحرية (3) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كاي تساوي (0.106) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

ومن خلال عرض لمؤشرات الجدول رقم (69) وتحديد العلاقة إحصائياً نستنتج أن فئة الذكور من القائمين بالاتصال يعتمدون غالباً على وسائل الإعلام العربية والعالمية كمصدر للأخبار.

الجدول رقم (72)يوضح العلاقة بين الوسائل التقنية التي يستفيد منها القائمون بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة و النوع

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
الوسائل التقنية التي تفيد في معالجة الموضوعات الاقتصادية	ك	%	ك	%	ك	%
وجود موضع الكتروني في الصفحة	37	84.1	20	76.9	57	81.4
خدمات البريد الالكتروني	4	9.1	4	15.4	8	11.4
خدمات تصفح العدد الحالي والسابقة	1	2.3	1	3.8	2	2.9
الاعتماد على الأرشيف	0	0	1	3.8	1	1.4
مصادر المعلومات الرسمية	2	4.5	0	0	2	2.9
المجموع	44	100	26	100	70	100
كا^2 = 0.555	درجة الحرية = 1		القيمة الاحتمالية= 0.456			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (72) والخاصة باختبار مربع (كا^2) للاستقلالية أنّ العلاقة بين نوع المبحوث والوسائل التقنية تفيد في معالجة الموضوعات الاقتصادية لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2=(0.555) عند درجة الحرية (1) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كاي تساوي (0.456) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\alpha = 0.05$)

وتبين أنّ اهتمام فئة الذكور والإناث بالموقع الالكتروني دليل على أنّ هناك إدراك من قبل الصحفيين في مختلف الفئتين بأهمية المواقع الالكترونية في معالجة الموضوعات الاقتصادية؛ لأن الصحفي يعيش في خضم عصر المعلومات وتطور التكنولوجيا، وسرعة صناعة ومعالجة المادة الصحفية، فهو يحاول جاهداً مواكبة العصر لكي يرتقي بالوسيلة الاتصالية وأيضاً بسرعة نشر الموصوف الاقتصادي.

كما أنّ البريد الالكتروني جاء بدرجة متقاربة بين الفئتين، ذلك أنّ البريد الالكتروني الخاص الذي يساعد على تبادل ونقل ونشر الأخبار والمعلومات والبيانات الاقتصادية من شخص إلى آخر يعد مصدراً من مصادر المعلومات.

الجدول رقم (73) يوضح العلاقة بين الأشكال الصحفية التي يستخدمها القائمون بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة و النوع

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة الموضوعات الاقتصادية	ك	%	ك	%	ك	%
الأشكال الإخبارية	39	88.6	21	80.8	60	85.7
الأشكال المصورة	1	2.3	0	0	1	1.4
أشكال مواد الرأي	4	9.1	5	19.2	9	12.9
المجموع	44	100	26	100	70	100
كأ^2 = 0.826	درجة الحرية = 1			القيمة الاحتمالية= 0.363		

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (73) والخاصة باختبار مربع (كا^2) للاستقلالية أن العلاقة بين نوع المبحوث وأكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة الموضوعات الاقتصادية لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2 (0.826) عند درجة الحرية (1) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كاي تساوي(0.363) في حين أن قيمتها تفوق مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$)

ويتبين هنا أن اهتمام فئة الذكور والإناث بالأشكال الإخبارية، جاء دليلاً على أن هناك شبه اتفاق تام بتصدر الأشكال الإخبارية المرتبة الأولى، كأحد الأشكال المستخدمة في المادة الاقتصادية، بما فيها من تقرير وأخبار وحوارات، أما مواد الرأي فجاءت بنسبة ضئيلة؛ لأن هذه الصحف هي عامة لذلك فإن صفحاتها الاقتصادية المتحصلة ليس لديها مساحة كافية في كتابة مواد الرأي؛ ونظراً لعدم اهتمام فئة الإناث بالأشكال المصورة، هذا من وجه نظر الباحثة؛ أن الغالب في فئة الإناث عدم التخصص في المجال الصحفي الاقتصادي ولهذا لا تستعين بالأشّكال

المصوّرة والرسومات البيانية، لأنّها لا تعرف تفاصيل البيانات الإحصائية في المجال الاقتصادي مثل البورصة وأسعار العملات والموازنة، أما فئة الذكور فهي تهتم بنسبة ضئيلة بالأشكال المصوّرة لتوضيح بعض المعلومات الدقيقة خاصة وأنّ غالبية الذكور الصحفيين هم متخصصين في المجال الاقتصادي.

الجدول رقم (74) يوضح العلاقة بين طرق التحاق القائمين بالاتصال في الصحف موضع الدراسة والفئة العمرية

الفئة العمرية / كيف يتم التحاقكم بالصحافة	من 23 سنة إلى أقل من 28 سنة		من 29 سنة إلى أقل من 33 سنة		من 34 سنة إلى أقل من 38 سنة		من 39 سنة إلى أقل من 43 سنة		أكثر من 43 سنة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عينتُ من قبل الجهات المختصة	3	25.0	9	27.3	1	7.1	1	20.0	2	33.3	16	22.9
لحاجة الصحيفة وقلة العاملين فيها	5	41.7	15	45.5	1	7.1	2	40.0	1	16.7	24	34.3
المؤهل العلمي المتخصص	3	25.0	8	24.2	5	35.7	2	40.0	1	16.7	19	27.1
لأنني أمتلك الخبرة في المجال	1	8.3	1	3.0	7	50.0	0	0.0	2	33.3	11	15.8
المجموع	12	100	33	100	14	100	5	100	6	100	70	100
كا^2 = 21.281					درجة الحرية = 9				القيمة الاحتمالية= 0.011			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (74) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين الفئة العمرية وأسلوب الالتحاق بالعمل الصحفي لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2 (21.281) وعند درجة الحرية (9) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كا^2 تساوي (0.011) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

تستنتج الباحثة بأنّ الصحف محل الدراسة تهتم بالصحفيين الخبراء في مجال العمل الصحفي وخاصة في المجال الاقتصادي، حيث تبيّن أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم (من 34– 38) سنة هم الأكثرية في المجال الصحفي الاقتصادي،

وهذا يؤكد أنّ الصحف تسعى دائماً إلى استقطاب ذوي الكفاءات العالية لأنّ المجال الاقتصادي يحتاج كما أشرنا سابقاً إلى خبرات دقيقة لكي تستطيع الصحيفة معالجة القضايا الاقتصادية.

كما تبين أنّ حاجة الصحيفة للصحفيين كمؤشر للالتحاق، تزامناً مع الفئة العمرية للذين تتراوح أعمارهم (من 29– إلى 33 سنة)، وهذا يعني بحسب وجه نظر الباحثة أنّ هذا العمر مناسب، ومتقدم في النِّسب، وسيميز بالخبرة، وخاصة في المجال الاقتصادي، وبما أنّ الصحيفة لديها نقص فهي تقترب من هذا العمر أكثر من غيرها، لكي تكون هناك مساحة في التطوير الذاتي واكتساب خبرة مهنية.

الجدول رقم (75)يوضح العلاقة بين درجة الاهتمام القائم بالاتصال بالمضامين الاقتصادية في الصحف موضع الدراسة والفئة العمرية

الفئة العمرية / مدى اهتمام صحيفتكم بالموضوعات الاقتصادية	من 23 سنة إلى أقل من 28 سنة		من 29 سنة إلى أقل من 33 سنة		من 34 سنة إلى أقل من 38 سنة		من 39 سنة إلى أقل من 43 سنة		أكثر من 43 سنة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
درجة اهتمام عالية	5	41.7	1	3.0	2	14.3	2	40.0	0	0	10	14.3
درجة اهتمام متوسط	7	58.3	28	84.8	12	85.7	3	60.0	6	100	56	80.0
درجة اهتمام ضعيفة	0	0	4	12.1	0	0	0	0	0	0	4	5.7
المجموع	12	100	33	100	14	100	5	100	6	100	70	100
كا^2 = 10.898					درجة الحرية = 3				القيمة الاحتمالية= 0.012			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (75) والخاصة باختبار مربع (كا^2) للاستقلالية أن العلاقة بين الفئة العمرية ودرجة اهتمام صحيفتكم بالموضوعات الاقتصادية لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (10.898) عند درجة الحرية (3) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كا^2 تساوي (0.012) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

نستنتج أنّ الفئات العمرية التي تتراوح أعمارها من (29– 38) سنة يرون اهتمام صحفهم بالموضوعات الاقتصادية بدرجة متوسطة جاءت على نسبة (85%)

بنسب متشابهة وهي (85.7%) وتحليل الباحثة يصف الصحيفة كونها عامة وليست متخصصة، وهو أمر طبيعي مقارنةً بصحف متوسطة وهذا يعني أن هناك اهتمام ملحوظ من الصحف العامة بالمادة الاقتصادية التي قد تأتي في صحف أو صحيفتين متخصصتين من ضمن صفحات الصحف التي هي محل الدراسة.

وهذا التحليل ينطبق على الفئة العمرية من (39 إلى 43) سنة، ولكن هناك نسب عالية ويجب على الباحث أن يضعها في عين الاعتبار لأن مؤشر درجة الاهتمام العالية بالموضوعات الاقتصادية جاءت بنسب (40% و41%) الفئة العمرية من (23–28) سنة وهذا يعني أنّ هذه الفئة مستجدة على العمل الصحفي الاقتصادي وتحاول أن تبرز دورها بالاهتمام بالموضوعات الاقتصادية، أما الفئة العمرية من(39– 43) سنة فقد اهتمت بالدرجة العالية بالموضوعات الاقتصادية في الدرجة الأولى، وهذا يعني أنّ درجة الخبرة لهذه الفئة عالية جداً خاصة وأنّ أعمارهم متقدمة.

وهذا يوّلد لديها درجة انتماء عالية بالموضوعات الاقتصادية ويصبح لديها الفضول الواسع لمعرفة جل القضايا والموضوعات الاقتصادية.

الجدول رقم (76)يوضح العلاقة بين أكثر الموضوعات الاقتصادية معالجة من قبل القائمين بالاتصال في الصحف موضع الدراسة والفئة العمرية

الفئة العمرية / أكثر الصفحات الاقتصادية معالجة على صحيفتكم	من 23 سنة إلى أقل من 28 سنة		من 29 سنة إلى أقل من 33 سنة		من 34 سنة إلى أقل من 38 سنة		من 39 سنة إلى أقل من 43 سنة		أكثر من 43 سنة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الموضوعات المتعلقة بسوق الأوراق الموازية	0	0	9	27.3	7	50.0	5	100	1	16.7	22	31.4
الموضوعات المتعلّقة ببيع النفط والغاز الطبيعي	10	83.3	20	60.6	6	42.9	0	0	3	50.0	39	55.7
الموضوعات المتعلقة بالتجارة	0	0	2	6.1	0	0	0	0	0	0	2	2.9
الموضوعات المتعلقة بالتنمية والبيئة البحثية	2	16.7	3	6.1	1	7.1	0	0	2	33.3	7	10.0
المجموع	12	100	33	100	14	100	5	100	6	100	70	100
كا^2 = 11.904					درجة الحرية = 6				القيمة الاحتمالية= 0.064			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (76) والخاصة باختبار مربع (كا^2) للاستقلالية أن العلاقة بين الفئة العمرية، وأكثر الصفحات الاقتصادية معالجة على صحيفتكم لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (11.904) عند درجة الحرية (6) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كا^2 تساوي (0.064) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

الجدول رقم (77) يوضح العلاقة بين المعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية من قبل القائمين بالاتصال في الصحف موضع الدراسة والفئة العمرية

الفئة العمرية / المعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية على صفحات صحيفتكم	من 23 سنة إلى أقل من 28 سنة		من 29 سنة إلى أقل من 33 سنة		من 34 سنة إلى أقل من 38 سنة		من 39 سنة إلى أقل من 43 سنة		أكثر من 43 سنة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معايير اجتماعية	3	25.0	7	21.2	6	42.9	3	60.0	0	0	19	27.1
معايير صحفية	4	33.3	15	45.5	4	28.6	2	40.0	2	33.3	27	38.6
معايير أخلاقية	4	33.3	5	15.2	4	28.6	0	0	0	0	13	18.6
معايير قانونية	0	0	4	12.1	0	0	0	0	0	0	4	5.7
معايير سياسية	1	8.3	2	6.1	0	0	0	0	4	66.7	7	10.0
المجموع	12	100	33	100	14	100	5	100	6	100	70	100
كا^2 = 12.730					درجة الحرية = 9				القيمة الاحتمالية= 0.175			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (77) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية، أن العلاقة بين الفئة العمرية والمعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية على صفحات صحيفتكم لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (12.730) عند درجة الحرية (9) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كا^2 تساوي (0.175) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

ويتضح أنّ هناك شبه تقارب، وإلى حد ما، وإنْ كانت الفروقات بعيدة عند الفئة العمرية (29 – 33) سنة فهذه الفئة من خلال جدول المقارنة- كما ترى الباحثة- تهتم بجميع المعايير إلا أنّ الفئة من (سن43 وأكثر) تهتم بالمعايير الأساسية في معالجتها للموضوعات الاقتصادية.

وهذه الفئة متمثلة في (رؤساء الأقسام ومدراء التحرير ورؤساء التحرير) وهؤلاء يكونون تلقائياً متمسكين بالمعايير السياسية وإنْ كانت إلى حدٍ ما توجيهية لكي ينتهج باقي الصحفيين نفس النهج السياسي المتبع.

كما أن هناك اهتمام بالمعايير الاجتماعية وهو أمر طبيعي؛ لأن تلبية احتياجات ورغبات الجمهور المتلقي، كالقضايا المتعلقة بالبطالة وزيادة المرتبات وارتفاع الأسعار، أمّا فيما يتعلق بالمعايير الصحفية (المهنية) فإنها جاءت بنسب عالية تبلغ 45.5% للفئة من سن (29 – 33 سنة) وهذا مؤشر يدل على مدى اهتمام هذه الفئة بالمعايير المهنية بالمعالجة الصحفية المتعلقة بالمساحة والعناوين والصفحات دون الكتابة الصحفية.

لأن هذه المعايير تساعد في إبراز المادة الاقتصادية، وهذا يعني أنّ الصحف محل الدراسة تهتم بإبراز الموضوعات الاقتصادية، من خلال ما تم تحليله، فيما توصلت إليه الباحثة.

الجدول رقم (78)يوضح العلاقة بين المعوقات التي تواجه القائمين بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة والفئة العمرية

الفئة العمرية / **المعوقات التي تواجه الصحف معالجتها بالمضامين الاقتصادية**	**من 23 سنة إلى أقل من 28 سنة**		**من 29 سنة إلى أقل من 33 سنة**		**من 34 سنة إلى أقل من 38 سنة**		**من 39 سنة إلى أقل من 43 سنة**		**أكثر من 43 سنة**		**المجموع**	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معوقات إدارية	2	16.7	5	15.2	6	42.9	0	0	1	16.7	14	20.0
معوقات مالية	4	33.3	11	33.3	6	42.9	3	60.0	2	33.3	26	37.1
معوقات تقنية	1	8.3	3	9.1	0	0	0	0	0	0	4	5.7
معوقات مهنية (محررون)	5	41.7	11	33.3	2	14.3	2	40.0	2	33.3	22	31.4
العمل روتيني ولا يشجع على الاهتمام	0	0	3	9.1	0	0	0	0	1	16.7	4	5.7
المجموع	12	100	33	100	14	100	5	100	6	100	70	100
كا^2 = 9.989					درجة الحرية = 9				القيمة الاحتمالية= 0.351			

يتضح من خلال تلك النتائج الواردة في الجدول (78) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين الفئة العمرية والمعوقات التي تواجه الصحف في معالجتها للمضامين الاقتصادية لم تكن ذات دلالة معنوية، فقد كانت قيمة كا^2= (9.989) عند درجة الحرية (9) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كا^2

تساوي (0.351) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\alpha = 0.05$).

وتبين بأن المعوقات المالية هي أكثر المعوقات التي تواجه الصحفيين في معالجتهم للموضوعات الاقتصادية بالصحف محل الدراسة.

وهذا واضح من خلال تقارب النسب إلى حدٍ ما، بين الفئات العمرية للذين تتراوح أعمارهم من سنة (23 – 43)، وهذا يشير أيضاً إلى أن المادة الصحفية المتعلقة بالمجال الاقتصادي؛ تحتاج إلى تقصي الحقائق والبحث العميق عن المعلومات، خاصة وأنّ المادة الاقتصادية مادة جادّة، فيضطر الصحفي إلى أن يبحث عن مكان الحدث، سواء كان داخلياً أو خارجياً، وهذا بدوره يتطّلب ترتيبات مالية كاستخدام وسائل النقل المتطورة أو تجهيز فريق عمل لتغطية الحدث، عندما يكون الحدث مؤتمراً أو ندوة أو ورشة عمل متعلقة بالجانب الاقتصادي، يتعلق ببلاد، أو اتفاقية مشتركة بين البلدين، عندها لابد وأنّ تتكلف الصحيفة بكل الأمور الخاصة من إقامة ومعيشة وسائل تنقل واستخدام أجهزة متطورة لتغطية جوانب الحملة الصحفية.

وبالاستناد إلى ما سبق فهذا يتفق تماماً مع نتائج الجدول، من أحداث معوقات مالية، تؤثر على إنتاج المادة الصحفية المتعلقة بالموضوعات الاقتصادية وإشارة إلى تلك البيانات فإن أكثر الفئات العمرية مواجهة للمعوق المعنيّ (المحرّر) هم من تتراوح أعمارهم من (29 – 33) وبنسبة (33.3%) وترى الباحثة بأن هذه الفئة لديها خبرة مبدئية خاصة، في معالجة المادة الصحفية المتعلّقة بالجانب الاقتصادي، فالحرفية في هذا المجال تتطلب مراعاة سياسة الصحيفة، وطريقة تحريرها للموضوعات والدليل على ذلك أن هناك تقارباً في النسب لباقي الفئات العمرية بخصوص المعوق المهني.

بينما الفئات العمرية للذين تتراوح أعمارهم من سن(34 إلى 38) سنة يعانون من معوقات إدارية، وأن تلك الفئة لديها خبرة مناسبة جداً في هذا المجال، وأنّ سياسة الإدانة بالصحف محل الدراسة، تتجاهل الجهد المُضني الذي يبدله القائم بالاتصال حيال معالجة الموضوعات الاقتصادية.

الجدول رقم (79) يوضح العلاقة بين المصادر التي يعتمد عليها القائمون بالاتصال في الحصول على المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة والفئة العمرية

الفئة العمرية / المصادر الأساسية التي يتبعها للحصول على معلومات حول المضامين الاقتصادية	من 23 سنة إلى أقل من 28 سنة		من 29 سنة إلى أقل من 33 سنة		من 34 سنة إلى أقل من 38 سنة		من 39 سنة إلى أقل من 43 سنة		أكثر من 43 سنة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصفوة والخبراء والمختصين	4	33.3	11	33.3	8	57.1	3	60.0	3	50.0	29	41.4
المسؤولين الإعلاميين	2	16.7	6	18.2	0	0	1	20.0	0	0	9	12.9
وسائل الإعلام الرسمية	1	8.3	4	12.1	0	0	1	20.0	0	0	6	8.6
وسائل الإعلام العربية والعالمية	4	33.3	10	30.3	5	35.7	0	0	3	50.0	22	31.4
والوثائق والمراجع والإحصاءات	0	0	2	6.1	0	0	0	0	0	0	2	2.9
هيئة تحرير مؤسستك	1	8.3	0	0	1	7.1	0	0	0	0	2	2.9
المجموع	12	100	33	100	14	100	5	100	6	100	70	100
كا^2 = 6.960					درجة الحرية = 9				القيمة الاحتمالية= 0.641			

يتضح من خلال النتائج (79) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أنّ العلاقة بين الفئة العمرية والمصادر الأساسية، التي يتبعها الحصول على المعلومات حول المضامين الاقتصادية، لم تكن دلالة معنوية، فقد كانت قيمة كا^2= (6.960) عند درجة الحرية (9) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.641) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

يتضح بأن الفئات العمرية أغلبهم يعتمدون على مصدر الصفوة والخبراء والمختصين، وبنسب ليست متباعدة فقد جاءت نسبة (41.4%)، وهذا

يشير إلى أن المادة الاقتصادية مادة تحتاج إلى تقصٍ دقيق في معلوماتها، وكذلك البيانات التي تنشرها، خاصة وأن الوثائق تُصدِر مؤشرات متعلقة بالموضوعات الاقتصادية المهمة التي تمس المواطن؛ كالرواتب وزيادة أسعار العملات، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، ارتفاع سعر البترول وما شابه ذلك.

ولهذا تم اختيارها كأكبر المصادر الأساسية صدقاً في إعطاء وتوفير المعلومة كأداة للصحفي المختص، بالمجال الاقتصادي، كما تبيّن للباحثة أنّ وسائل الإعلام العربية والعالمية، جاءت بمصدر ثاني من حيث اعتماد أغلبية الفئات العمرية عليها وخاصة للذين تتراوح أعمارهم من (23 – 38 سنة) وبنسب متقاربة.

وهذا يشير إلى أنّ اعتماد القائم بالاتصال بهذا النوع من المصادر، دليل على المادة الإعلامية، تُقدّم بحرفية عالية متضّمنة كل المعلومات اللازمة لكي تساعد الصحفي بدوره بتدعيم المادة التي يقومون بنشرها على صفحات صحفهم.

الجدول رقم (80) يوضح العلاقة بين الوسائل التقنية التي يستفيد منها القائمون بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة والفئة العمرية

الفئة العمرية	من 23 سنة إلى أقل من 28 سنة		من 29 سنة إلى أقل من 33 سنة		من 34 سنة إلى أقل من 38 سنة		من 39 سنة إلى أقل من 43 سنة		أكثر من 43 سنة		المجموع	
الوسائل التقنية في معالجة الموضوعات الاقتصادية المنشورة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وجود موقع الكتروني في الصحيفة	10	83.3	29	87.9	13	92.9	5	100	3	0	57	81.4
خدمات البريد الالكتروني	2	16.7	2	6.1	1	7.1	0	0	3	50.0	8	11.4
خدمات تصفح العدد المالي السابقة	0	0	1	3.0	0	0	0	0	1	16.7	2	2.9
الاعتماد على الأرشيف	0	0	1	3.0	0	0	0	0	0	0	1	1.4
مصادر المعلومات الرسمية	0	0	0	0	0	0	0	0	2	33.3	2	2.9
المجموع	12	100	33	100	14	100	5	100	6	100	70	100
كا^2 = 11.559					درجة الحرية =3				القيمة الاحتمالية= 0.009			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (80) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين الفئة العمرية والوسائل التقنيّة في معالجة الموضوعات الاقتصادية المنشورة لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (11.559) عند درجة الحرية (3)، والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كا^2 تساوي (0.009) في حين أنّ قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

و أن هناك اهتماماً جيداً من قبل الفئات العمرية للذين تتراوح أعمارهم من (23 – 43) بالموقع الالكتروني، وتتقارب النسب، وهذا دليل على أن الصحفي لديه وعي تام للتطورات التقنية، التي يستهدفها العصر الحالي، في معالجة الموضوعات الاقتصادية، خاصة وأنّها تساعد الصحفي على تبادل ونقل ونشر الأخبار بين المواقع وسجلت نسبة بلغت (81.4%).

كما أن البريد الالكتروني المتعلق بالمجال الاقتصادي وكيفية الاستفادة منه كمصدر تعتمد عليه هذه الفئات، في توفير المادة الاقتصادية الصحفية، فقد كانت درجة الاهتمام ضئيلة وبنسب متقاربة بين الفئات العمرية من (23 – 38) وتحصلت الفئات العمرية أكثر من سن(43) بنسبة بلغت (50%).

وتأكيداً على ما سبق، فأن هذه النّسب ضئيلة، مقارنة باستخدام المواقع الالكترونية الذي حازت على نسبة أعلى من بين الوسائل التقنية المستخدمة في معالجة الموضوعات الاقتصادية، لأنها من أسرع وسائل الاتصالات سرعةً واستخداماً من قبل الصحفيين في نشر المضمون الاقتصادي.

الجدول رقم (81) يوضح العلاقة بين الأشكال الصحفية التي يستخدمها القائمين بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة والفئة العمرية

الفئة العمرية / **أكثر الأشكال الصحفية التي تستخدم في معالجتها الموضوعات الاقتصادية**	**من 23 سنة إلى أقل من 28 سنة**		**من 29 سنة إلى أقل من 33 سنة**		**من 34 سنة إلى أقل من 38 سنة**		**من 39 سنة إلى أقل من 43 سنة**		**أكثر من 43 سنة**		**المجموع**	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أشكال الإخبارية	10	83.3	29	87.9	12	85.7	5	100	4	66.7	60	85.7
الأشكال المصورة	0	0	1	3.0	0	0	0	0	0	0	1	1.4
أشكال مواد الرأي	2	16.7	3	9.1	2	14.3	0	0	2	33.3	9	12.9
المجموع	12	100	33	100	14	100	5	100	6	100	70	100
كا^2 = 0.318					درجة الحرية =3				القيمة الاحتمالية= 0.957			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (81) والخاصة باختبار مربع (كا^2) للاستقلالية أن العلاقة بين الفئة العمرية وأكثر الأشكال الصحفية لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (0.318) عند درجة الحرية (3) والقيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية مربع كا^2 تساوي (0.957) في حين أنّ قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

وتبيّن أنّ الفئة العمرية للذين تتراوح أعمارهم (من 29 إلى 33) لديهم اهتمام بالأشكال الإخبارية، حيثُ بلغت نسبها (87.9%) وعلى الرغم من تقارب النسب لدى الفئات العمرية الأخرى يظل الشكل الإخباري هو الشكل الأوسع استخداماً في معالجة الموضوعات الاقتصادي.

وتنويهاً على ما سبق ذكره فإن الصحفيين في هذه الفئة العمرية، لديهم خبرة مسبقة بكيفية إظهار المادة الصحفية الاقتصادية، في قوالب صحفية تتخذ الشكل

الإخباري كأساس في تحريرها، وهذا مؤشر يتفق تماما مع طابع الصحف العامة التي يتم إخراج مادتها الصحفية بالطابع الإخباري على الرغم من وجود المادة الصحفية في صفحة متخصصة بالمجال الاقتصادي.

الجدول رقم (82) يوضح العلاقة بين طرق التحاق القائمين بالاتصال في الصحف موضع الدراسة والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الثانوي أو ما يعادلها		الليسانس		ماجستير		بكالوريوس		المجموع	
كيف تم التحاقكم بالصحافة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عينتُ من قبل الجهات المختصة	2	20.0	5	31.3	4	19.0	5	21.7	16	22.9
لحاجة الصحيفة وقلة العاملين بها	2	20.0	7	43.8	9	42.9	6	26.1	24	34.3
المؤهل العلمي المتخصص في مجال الصحافة	3	30.0	3	18.8	7	33.3	6	26.1	19	27.1
أمتلك الخبرة في المجال الصحفي	3	30.0	1	6.3	1	4.8	6	21.1	11	15.8
المجموع	10	100	16	100	21	100	23	100	70	100
كا^2 = 4.880			درجة الحرية =6				القيمة الاحتمالية= 0.559			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (82) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين المستوى التعليمي وأسلوب التحاقه بالعمل الصحفي لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (4.880) عند درجة الحرية (6) والقيمة الاحتمالية المناظرة للإحصائية مربع كا^2 تساوي (0.559) في حين أنّ قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

وتشير البيانات الواردة في الجدول السابق المتعلقة بطرق الالتحاق، والمستوي التعليمي المرتبطة بحاجة الصحيفة ولقلة العاملين بها، إلى أنّ فئة القائم بالاتصال للمتحصلين علي شهادة الليسانس هم أعلى نسبة قد بلغت (43.8%)، وهذا دليل يشير إلى أن الصحف محل الدراسة تستقطب الصحفيين الذين لديهم خلفية أكاديمية علي العمل الصحفي، والقادرين علي إنتاج مادة صحفية داخل المؤسسة الصحفية، وهناك دليل على أنّ المؤهل العلمي المتخّصص في المجال الصحفي يتطلب أن

يكون للقائمين بالاتصال من ذوي الخبرات، ولديهم قدرة على استخدام الفنون الصحفية بحرّفية، والإشراف علي إدارة قسم التحرير الإخباري وأقسام المونتاج والإخراج، وهذا ما أوضحته مؤشرات التحاق للمتحصلين علي شهادات ماجستير في المجال الإعلامي والصحفي.

الجدول رقم (83) يوضح العلاقة بين درجة اهتمام القائم بالاتصال بالمضامين الاقتصادية في الصحف موضع الدراسة والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الثانوي أو ما يعادلها		الليسانس		ماجستير		بكالوريوس		المجموع	
مدى اهتمام صحيفتكم بالموضوعات الاقتصادية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
درجة اهتمام عالية	0	0	2	12.5	4	19.0	4	17.4	10	14.3
درجة اهتمام متوسط	10	100	14	87.4	14	66.7	18	78.3	56	80.0
درجة اهتمام ضعيفة	0	0	0	0	3	14.3	1	4.3	4	5.7
المجموع	10	100	16	100	21	100	23	100	70	100
كا^2 = 1.493			درجة الحرية = 2				القيمة الاحتمالية= 0.474			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول(83) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أنّ العلاقة بين المستوى التعليمي ودرجة الاهتمام بصحف الدراسة بالموضوعات الاقتصادية لم تكن ذات دلالة معنوية، فقد كانت قيمة كا^2= (1.493) عند درجة الحرية (2)، والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.474) في حين أنّ قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

وتشير نتائج الجدول رقم (84) بأن هناك علاقة متقاربة بين مؤشر الاهتمام بدرجة متوسطة والمستوى التعليمي، وذلك من خلال النسب المئوية العالية التي تحصلنا عليها من مستوى الليسانس والبكالوريوس والماجستير، وهذا ربما يكون راجعاً إلى أصحاب المستويات العلمية السابقة، تدرك جيداً أهمية الموضوعات التي يمكن صياغتها للنشر، من خلال تطبيقهم لمبدأي العزل والانتقاء، في فنون الكتابة الصحفية.

الجدول رقم (84) يوضح العلاقة بين أكثر الموضوعات الاقتصادية معالجة من قبل القائمين بالاتصال في صحف الدراسة والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الثانوي أو ما يعادلها		الليسانس		ماجستير		بكالوريوس		المجموع	
أكثر الصفحات الاقتصادية معالجة على صحيفتكم	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الموضوعات الاقتصادية المتعلقة بسوق الأوراق المالية وموازنة الأسعار.	1	10.0	4	25.0	9	42.9	8	34.8	22	31.4
الموضوعات الاقتصادية المتعلقة ببيع النفط والغاز الطبيعي	6	60.0	10	62.5	11	52.4	12	52.2	39	55.7
الموضوعات الاقتصادية المتعلقة بالتجارة	0	0	1	6.3	1	4.8	0	0	2	2.9
الموضوعات الاقتصادية المتعلقة بالتنمية والبنية التحتية	3	30.0	1	6.3	0	0	3	13.0	7	10.0
المجموع	10	100	16	100	21	100	23	100	70	100
كا^2 = 4.330			درجة الحرية = 4				القيمة الاحتمالية= 0.363			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (84) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين المستوى التعليمي وأكثر الصفحات الاقتصادية معالجة، لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (4.330) عند درجة الحرية (4) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.363) في حين أنّ قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

يتبين أن مؤشر بيع النفط والغاز الطبيعي كأحد مؤشرات الموضوعات الاقتصادية المنشورة في صحف الدراسة تحصلت على أعلى نسبة وهي (55.7 %) وبالإشارة إلى هذه النتيجة فإن الباحثة ترى أن من أهم دعائم الصحافة المتخصصة هي بيئة الصحافة أي البيئة المتخصصة، وإذا نظرنا إلى الواقع الليبي؛ فهو يكوّن بيئة خصبة في هذا المجال لما يتمثل في البلاد من الثروات النفطية والمعدنية المهمة، ولذا ستكون المادة المتعلّقة بهذا الخصوص هي أكثر زخما في المشهد الصحفي والإعلامي.

الجدول رقم (85) يوضح العلاقة بين المعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية من قبل القائمين بالاتصال في الصحف موضع الدراسة والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الثانوي أو ما يعادلها		الليسانس		ماجستير		بكالوريوس		المجموع	
المعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية على صفحات صحيفتكم	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معايير اجتماعية	1	10.0	5	31.3	4	19.0	9	39.1	19	27.1
معايير صحفية	5	50.0	5	31.3	9	42.9	8	34.8	27	38.6
معايير أخلاقية	1	10.0	5	31.3	4	19.0	3	13.0	13	18.6
معايير قانونية	0	0	0	0	3	14.3	1	4.3	4	5.7
معايير سياسية	3	30.0	1	6.3	1	4.8	2	8.7	7	10.0
المجموع	10	100	16	100	21	100	23	100	70	100
كا^2 = 2.989			درجة الحرية = 6				القيمة الاحتمالية= 0.810			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (85) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين المستوى التعليمي والمعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية في صفحات صحيفتكم، لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (2.989) عند درجة الحرية (6) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.810) في حين أنّ قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

و أن المستويات التعليمية تشاركت فيما بينها على الاهتمام بالمعايير الصحفية، التي تكون ذات صلة بصحيفة تطبيق الفنون الصحفية، وإعادة صياغتها في قوالب بنائية جاهزة للنشر، وهذا يعني حسب وجهة نظر الباحثة أن هناك منافسة بين الصحفيين في إبراز كل منهم بإمكانياته ومهاراته الكتابية من أجل إثارة وتشويق القارئ، خاصة وأن هذه الموضوعات تتسم بالجدة والفخامة والحيادية.

وبهذا يعمل المحرّر الصحفي على توظيف مستواه اللُّغوي الإعلامي بدرجة أولى لتنشيط مضمون المادة المنشورة.

الجدول رقم (86) يوضح العلاقة بين المعوقات التي تواجه القائمين بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة بالمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الثانوي أو ما يعادلها		الليسانس		ماجستير		بكالوريوس		المجموع	
المعوقات التي تواجه الصحف في معالجتها للمضامين الاقتصادية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معوقات إدارية	1	100	0	0	4	19.0	9	39.1	14	20.0
معوقات مالية	9	90.0	5	31.3	7	33.3	5	21.7	26	37.1
معوقات تقنية	0	0	0	0	0	0	4	17.4	4	5.7
معوقات مهنية (المحررون)	0	0	9	56.3	9	42.9	4	17.4	22	31.4
العمل روتيني ولا يشجع على الاهتمام بهذه القضايا	0	0	2	12.6	1	4.8	1	4.3	4	5.7
المجموع	10	100	16	100	21	100	23	100	70	100
كا^2 = 21.565			درجة الحرية = 6				القيمة الاحتمالية= 0.001			

يتضح من خلال هذه النتائج والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أنّ العلاقة بين المستوى التعليمي والمعوقات التي تواجه الصحف في معالجتها للمضامين الاقتصادية، لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (21.565) عند درجة الحرية (6) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.001) قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

و أن هناك مفارقة غريبة في بيانات هذا الجدول، واختلافه مع ما توصل إليه الجدول السابق، فمن بين المعوّقات في هذا الجدول هي المعوّقات المهنية التي يتفق عليها غالبية أفراد العينة بجميع مستوياتهم، وإذا راجعنا الجدول السابق، نرى أن من أهم المعايير الذي تهمّ المحرر الصحفي هي المعايير الصحفية وهذه نقطة من وجهة نظر الباحثة؛ تسلطَ الضوء عليها من الناحية التحليلية، فالمبرر الواقعي هو إن هذه المعوقات لا تكمن في عدم قدرة المحرّر على الكتابة وتوظيف دلالات الجسور والربط، وفن العزل والانتقاء، وإنما نابعة من الضغوطات التي تأتي من رؤساء التحرير ورؤساء الأقسام في ضرورة تناول موضوع معين بفن معين، وليس كما يراه

المحرر أو الصحفي، فالصحفي تولد لديه فكرة ويضعها في أسلوب فني مناسب لها، إلا أن الضغوطات المهنية تغير مسار هذه الفكرة في قالب فني معيّن تراه السياسة الصحفية.

كما أنّ هناك معوّقات أخرى، في عدم تسليط الفنون على موضوعات بعينها والاهتمام بالموضوعات الأخرى وهذا ما يجعل الكاتب أو الصحفي قادراً على التعبير والوصف عفي نقل الأحداث والمتابعة والنشر على صفحات صحيفته.

الجدول رقم (87) يوضح العلاقة بين المصادر التي يعتمد عليها القائمون بالاتصال في الحصول على المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة بالمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / المصادر الأساسية التي تتبعها في الحصول على معلوماتك حول مضامين الاقتصادية	الثانوي أو ما يعادلها		الليسانس		ماجستير		بكالوريوس		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصفوة والخبراء والمختصين	3	30.0	5	31.3	9	42.9	12	52.2	29	41.4
المسؤولين الإعلاميين	2	20.0	3	18.8	4	19.0	0	0	9	12.9
وسائل الإعلام الرسمية	0	0	1	6.3	1	4.8	4	17.4	6	8.6
وسائل الإعلام العربية والعالمية	2	20.0	7	43.8	7	33.3	6	26.1	22	31.4
والوثائق والمراجع والإحصاءات	2	20.0	0	0	0	0	0	0	2	2.9
هيئة تحرير مؤسستك	1	10.0	0	0	0	0	1	4.3	2	2.8
المجموع	10	100	16	100	21	100	23	100	70	100
كا^2 = 9.818			درجة الحرية = 6				القيمة الاحتمالية= 0.133			

يتضح من خلال هذه النتائج والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين المستوى التعليمي والمصادر الأساسية التي تتبعها في الحصول علي معلوماتك حول المضامين الاقتصادية، لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (9.818) عند درجة الحرية (6) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.133) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

يتضح أن المستويات التعليمية بين القائمين بالاتصال، الذين لديهم درجة اعتماد كبيرة في استخدام الوسائل التقنية (موقع إلكترونية للصحيفة) في معالجة المادة الصحفية من خلال نتائج الجدول؛ بأن المستوى التعليمي أكثر اعتماداً على الموقع الالكتروني، وأكثرهم متحصلون على شهادة بكالوريوس على رغم من تقارب النسب العالية بينهم، وهذا راجع أن الصحفي له دراية وخلفية على استخدام أكثر الوسائل التي يتناولها القارئ منها المادة الصحفية ولأنها تساعد الصحفي في إثارة الموضوعات الأكثر جدلاً.

الجدول رقم (88) يوضح العلاقة بين الوسائل التقنية التي يستفيد منها القائمون بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة بالمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الثانوي أو ما يعادلها		الليسانس		ماجستير		بكالوريوس		المجموع	
الوسائل التقنية تفيدكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية المنشورة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وجود موقع الكتروني في الصحيفة	8	80.0	11	68.8	17	81.0	21	91.3	57	81.4
خدمات البريد الالكتروني	0	0	3	18.8	4	19.0	1	4.3	8	11.4
خدمات تصفح العدد الحالي والأعداد السابقة	0	0	1	6.3	0	0	1	4.3	2	2.9
الاعتماد على الأرشيف	0	0	1	6.3	0	0	0	0	1	1.4
مصادر المعلومات الرسمية	2	20.0	0	0	0	0	0	0	2	2.9
المجموع	10	100	16	100	21	100	23	100	70	100
كا^2 = 2.686			درجة الحرية = 2				القيمة الاحتمالية= 0.261			

يتّضح من خلال هذه النتائج والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين المستوى التعليمي، ووسائل التقنية التي تفيد في معالجة الموضوعات الاقتصادية المنشورة على صفحات الصحف الاقتصادية، لم تكن ذات دلالة معنوية، فقد كانت قيمة كا^2= (2.686) وعند درجة الحرية (2) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.261) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

وأن اهتمام القائم بالاتصال بتنوع مستوياته التعليمية، بالموقع الالكتروني بالصحيفة هو أحد الوسائل المساعدة في معالجة الموضوعات الاقتصادية، وهو دليل على أنّ المواد الصحفية التي تنشر في وقتها هي مهددة بالتلف، فبمجرد نشر الموضوع تنتهي الصلاحية، لذا يلجأ الصحفيون إلى استخدام الموقع الالكتروني لنشر المادة في أسرع وقت ممكن وإلى جمهور متنوع في أي مكان، وهو ما يجعل الصحيفة تستعمل هذه المواقع، لنشر موادها الصحفية، خاصة وأنّ الصحافة الورقية في ليبيا ذات طابع محلّي.

الجدول رقم (89) يوضح العلاقة بين الأشكال الصحفية التي يستخدمها القائمون بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة بالمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الثانوي أو ما يعادلها		الليسانس		ماجستير		بكالوريوس		المجموع	
أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة الموضوعات الاقتصادية المنشورة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأشكال الإخبارية	8	80.0	13	81.3	20	95.2	19	82.6	60	85.7
الأشكال المصوّرة	0	0	1	6.3	0	0	0	0	1	1.4
الأشكال مواد الرأي	2	20.0	2	12.5	1	4.8	4	17.4	9	12.9
المجموع	10	100	16	100	21	100	23	100	70	100
كا^2 = 2.256			درجة الحرية = 2				القيمة الاحتمالية= 0.324			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم(89) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية، أنّ العلاقة بين المستوى التعليمي، وأكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة الموضوعات الاقتصادية المنشورة، لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (2.256) وعند درجة الحرية (2) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.324) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

وأشار إلى تلك البيانات المتعلقة بأكثر الأشكال الصحفية استخداماً، من قبل القائم بالاتصال والمستوى التعليمي لديهم، فتبين للباحثة أنّ الأشكال الإخبارية هي الأكثر استخداماً، عالية بين مختلف المستويات التعليمية، لدى القائم بالاتصال، مقارنة بالأشكال الأخرى (المصوّرة ومادة الرأي) فالشكل الإخباري هو الأكثر استخداماً بالنسبة لطابع الصحف محل الدراسة، فالصحفي يحاول تبسيط المادة الصحفية الجادة (الاقتصادية) لتصبح أكثر تناولا من الجمهور القاري، ولأنّ الخبر هو أسرع المواد الصحفية استخداماً، وهذا ما توصلت إليه نتائج الجدول السابق.

الجدول رقم (90) يوضح العلاقة بين طرق التحاق القائمين بالاتصال في الصحف موضع الدراسة والحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية	من 400 إلى أقل من 600 د.ل		من 600 إلى أقل من 800 د.ل		من 800 إلى أقل من 1000 د.ل		من 1000 د.ل فما فوق		المجموع	
كيف تم التحاقكم بالصحافة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عينت من قبل الجهات المختصة وفقا لرغبتي	7	12.4	5	31.3	3	23.1	1	20.0	16	22.9
لحاجة الصحيفة ولقلة العاملين بها	13	36.1	5	31.3	5	38.5	1	20.0	24	34.3
المؤهل العلمي المتخصص في مجال الصحافة	12	33.3	4	25.0	3	23.1	2	40.0	19	27.1
لأنني أمتلك الخبرة في المجال الصحفي	4	11.1	2	12.5	2	15.4	1	20.0	11	15.8
المجموع	36	100	16	100	13	100	5	100	70	100
$كا^2$ = 4.283			درجة الحرية = 6				القيمة الاحتمالية= 0.638			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (90) والخاصة باختبار مربع $كا^2$ للاستقلالية، أن العلاقة بين الحالة الاقتصادية، (الدخل) وأسلوب التحاقه بالعمل الصحفي، لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة $كا^2$ (4.283) وعند درجة الحرية (6) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.638) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\alpha = 0.05$).

تبيّن أن أعلى نسبة للحالة الاقتصادية (الدخل)، هي لفئة المؤهل العلمي، المتخصصين في مجال الصحافة، وهذا أمر واقعي وطبيعي؛ نظراً لقدرة هذه الفئة على الالتحاق بالمهنة الصحفية بشكل اعتيادي دون تلقيها أي دورات تدريبية.

إلا أنّ هناك مفارقات بين باقي المؤشرات، في نسب الدخل وهذا ربما يدل على أنّ طرق الالتحاق بالعمل في الصحافة الاقتصادية، هو من باب التعاون والمكافآت، وهذه العملية هي تحفيز على العمل الصحفي للصحفيين لذلك نجد تفاوتاً في الدخل فيما بينهم، على حسب قدراتهم الفكرية في الكتابة.

الجدول رقم (91) يوضح العلاقة بين درجة الاهتمام القائم بالاتصال بالمضامين الاقتصادية في صحف موضع الدراسة والحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية	من 400 إلى أقل من 600 د.ل		من 600 إلى أقل من 800 د.ل		من 800 إلى أقل من 1000 د.ل		من 1000 د.ل فما فوق		المجموع	
مدى اهتمام صحيفتكم بالموضوعات الاقتصادية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
درجة اهتمام عالية	6	16.7	2	12.5	2	15.4	0	0	10	14.3
درجة اهتمام متوسطة	28	77.8	14	87.5	9	69.2	5	100	56	80.0
درجة اهتمام ضعيفة	2	5.6	0	0	2	15.4	0	0	4	5.7
المجموع	36	100	16	100	13	100	5	100	70	100
كا^2 = 0.356			درجة الحرية = 2				القيمة الاحتمالية= 0.837			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (91) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية، أن العلاقة بين الحالة الاقتصادية (الدخل) ومدى اهتمام الصحيفة بالموضوعات الاقتصادية، لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2 (0.356) وعند درجة الحرية (2) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.837) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

تبيّن أنّ علاقة القائم بالاتصال، بالاهتمام بالموضوعات الاقتصادية، وقيمة الدخل لديه، فهي في الغالب علاقة متوسطة، وهذا راجع إلى أنّ الكثافة العددية للصحفيين، أو القائم بالاتصال هم الأكثرية من بين الصحفيين الآخرين.

أي أن أغلب المحرّرين يهتمون بدرجة متوسطة للموضوعات الاقتصادية، أما الاختلاف في قيمة الدخل بين القائمين بالاتصال فيما يتعلق بدرجة الاهتمام المتوسطة ترجع ربما إلى جودة المضمون الصحفي المنشور، فكلما كان موضوع جديد ويحتوي على موضوعات دقيقة تتابع موضوعاً في غاية الأهمية مما ساعد على نسب الدخل العالية للقائم بالاتصال بالصحف محل الدراسة.

الجدول رقم (92) يوضح العلاقة بين أكثر الموضوعات الاقتصادية معالجة من قبل القائمين بالاتصال في الصحف موضع الدراسة والحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية	من 400 إلى أقل من 600 د.ل		من 600 إلى أقل من 800 د.ل		من 800 إلى أقل من 1000 د.ل		من 1000 د.ل فما فوق		المجموع	
أكثر الصفحات الاقتصادية معالجة على صحيفتكم	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الموضوعات الاقتصادية المتعلقة بسوق الأوراق المالية وموازنة الأسعار	9	25.0	8	50.0	4	30.8	1	20.0	22	31.4
الموضوعات المتعلقة ببيع النفط والغاز الطبيعي	21	58.3	6	37.5	8	61.5	4	80.0	39	55.7
الموضوعات المتعلقة بالتجارة	1	2.8	0	0	1	7.7	0	0	2	2.9
الموضوعات الاقتصادية المتعلقة بالتنمية والبنية التحتية	5	13.9	2	12.5	0	0	0	0	7	10.0
المجموع	36	100	16	100	13	100	5	100	70	100
$كا^2$ = 4.844			درجة الحرية = 4				القيمة الاحتمالية= 0.304			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (92) والخاصة باختبار مربع $كا^2$ للاستقلالية، أن العلاقة بين الحالة الاقتصادية (الدخل) وأكثر الصفحات الاقتصادية معالجة على صحيفتكم، لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة $كا^2$= (4.844) وعند درجة الحرية (4) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.304) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

تبيّن أن عينة القائم بالاتصال التي تهتم بمؤشر الموضوعات المتعلّقة بالنفط والغاز الطبيعي، هي الأكثر نسبة في الدخل، على حسب قيمته، وهو دليل على أن هذه المادة متوافرة، خاصة وأنّ الصحافة الليبية لصيقة ببيئة الصحافة الاقتصادية وخصوصاً في مجال النفط والغاز الطبيعي.

والموضوعات المالية هي أيضاً ذات دخل عالي، نسبةً للقائم بالاتصال كما أشار إليه الجدول رقم (90) فإنهُ كلما زاد نشاط الصحفي في نشر الموضوعات الاقتصادية زاد دخله أي بنظام المكافأة والتعاون.

الجدول رقم (93) يوضح العلاقة بين المصادر التي يعتمد عليها القائمون بالاتصال في الحصول على المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة والحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية	**من 400 إلى أقل من 600 د.ل**		**من 600 إلى أقل من 800 د.ل**		**من 800 إلى أقل من 1000 د.ل**		**من 1000 د.ل فما فوق**		**المجموع**	
المصادر الأساسية التي تتبعها في الحصول على معلومات حول المضامين الاقتصادية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصفوة والخبراء والمختصين	12	33.3	8	50.0	6	46.2	3	60.0	29	41.4
المسؤولين الإعلاميين	5	13.9	4	25.0	0	0	0	0	9	12.9
وسائل الإعلام الرسمية	1	2.8	3	18.8	2	15.4	0	0	6	8.6
وسائل الإعلام العربية والعالمية	14	38.9	1	6.3	5	38.5	2	40.0	22	31.4
الوثائق والمراجع والإحصاءات	2	5.6	0	0	0	0	0	0	2	2.9
هيئة تحرير مؤسستك	2	5.6	0	0	0	0	0	0	2	2.8
المجموع	36	100	16	100	13	100	5	100	70	100
كا^2 = 14.559			درجة الحرية = 6				القيمة الاحتمالية= 0.024			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (93) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية، أن العلاقة بين الحالة الاقتصادية، والمصادر الأساسية التي تتبعها في الحصول على معلوماتك حول المضامين الاقتصادية، ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (14.559) وعند درجة الحرية (6) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.024) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

ويتبين أن كلما زادت قوة المادة وصدقها، من خلال الشخصيات المتخصصة، والوسائل الإعلامية، أدى ذلك بدوره إلى استعارة قلم الكاتب أو الصحفي وشهرته، فتصبح بذلك وسيلة عاملة على زيادة الدخل.

الجدول رقم (94) يوضح العلاقة بين المعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية من قبل القائمين بالاتصال في الصحف موضع الدراسة والحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية	من 400 إلى أقل من 600 د.ل		من 600 إلى أقل من 800 د.ل		من 800 إلى أقل من 1000 د.ل		من 1000 د.ل فما فوق		المجموع	
المعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية على صفحات صحيفتكم	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معايير اجتماعية	7	19.4	5	31.3	7	53.8	0	0	19	27.1
معايير صحفية	18	50.0	6	37.5	1	7.7	2	40.0	27	38.6
معايير أخلاقية	6	16.7	2	12.5	5	38.5	0	0	13	18.6
معايير قانونية	3	8.3	1	6.3	0	0	0	0	4	5.7
معايير سياسية	2	5.6	2	12.5	0	0	3	60.0	7	10.0
المجموع	36	100	16	100	13	100	5	100	70	100
$كا^2$ = 6.653			درجة الحرية = 6				القيمة الاحتمالية= 0.354			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (94) والخاصة باختبار مربع $كا^2$ للاستقلالية أن العلاقة بين الحالة الاقتصادية (الدخل) والمعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية على صفحات صحيفتكم، لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة $كا^2$= (6.653) وعند درجة الحرية (6) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع $كا^2$ تساوي (0.354) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

يتبين أن هناك مؤشرات متوسطة جيدة للمعايير، التي بموجبها يتم المعالجة الصحفية للموضوعات الاقتصادية، بالنسبة للحالة الاقتصادية للقائم بالاتصال، وهذا ما أوضحته الدراسه، دليل على تفاوت قدرات القائم بالاتصال للاهتمام بالمعايير الصحفية، إذ إن علاقة المعايير بالحالة الاقتصادية متفاوتة فكلّما اهتم المحرّر أو الصحفي بمعايير معينة، وبدرجة معينة، ساعد ذلك زيادة دخله لأن الاهتمام بأحد المعايير هو دليل على المهارة الفنية في الكتابة الصحفية.

الجدول رقم (95) يوضح العلاقة بين الوسائل التقنية التي يستفيد منها القائمون بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة والحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية / الوسائل التقنية تفيدكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية المنشورة	من 400 إلى أقل من 600 د.ل		من 600 إلى أقل من 800 د.ل		من 800 إلى أقل من 1000 د.ل		من 1000 د.ل فما فوق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وجود موقع الكتروني في الصحيفة	32	88.9	14	87.5	9	69.2	2	40.0	57	81.4
خدمات البريد الالكتروني	2	5.6	0	0	3	23.1	3	60.0	8	11.4
خدمات تصفح العدد الحالي والأعداد السابقة	1	2.8	0	0	1	7.7	0	0	2	2.9
الاعتماد على الأرشيف	1	2.8	0	0	0	0	0	0	1	1.4
مصادر المعلومات الرسمية	0	0	2	12.5	0	0	0	0	2	2.9
المجموع	36	100	16	100	13	100	5	100	70	100
كا^2 = 6.628			درجة الحرية = 2				القيمة الاحتمالية= 0.036			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (95) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية، أن العلاقة بين نوع الحالة الاقتصادية والوسائل التقنية تفيد في معالجة الموضوعات الاقتصادية المنشورة، لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (6.628) وعند درجة الحرية (2) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.036) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

من خلال نتائج الجدول يتضح أن المؤشر الدال على الموقع الالكتروني بالصحيفة، يرتبط ارتباطاً قوياً بالحالة الاقتصادية، على اختلاف قيمتها للقائمين بالاتصال، وهذا راجع إلى مساعدة الموقع الالكتروني في توفير المواد الصحفية للصحفيين العاملين بالصحيفة محل الدراسة، ممّا يدعم تكوين الأفكار الصحيفة الجديدة التي تأتي في صور فنية متعددة، تساعد على زيادة دخل القائم بالاتصال، خاصة وأن نظام العمل كما أشرنا سابقا قائمٌ على المكافآت أو المنح التشجيعية.

وهذه المواقع الالكترونية، هي أحد المصادر المعلوماتية من وجهة نظر الباحثة؛ لأنها كما أشارت تزود الصحفي بالبيانات والمعلومات الدقيقة التي تتعلق بالشأن الاقتصادي وهذا ما يعكس نشاطه من خلال ارتفاع مستوى دخله.

لجدول رقم (96) يوضح العلاقة بين المعوقات التي تواجه القائمين بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة والحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية المعوقات التي تواجه الصحف في معالجتها للمضامين الاقتصادية	من 400 إلى أقل من 600 د.ل		من 600 إلى أقل من 800 د.ل		من 800 إلى أقل من 1000 د.ل		من 1000 د.ل فما فوق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معوقات إدارية	9	25.0	2	12.5	2	15.4	1	20.0	14	20.0
معوقات مالية	14	38.9	8	50.0	4	30.8	0	0	26	37.1
معوقات تقنية	0	0	0	0	2	15.4	2	40.0	4	5.7
معوقات مهنية (المحررون)	12	33.3	4	25.0	4	30.8	2	40.0	22	31.4
العمل روتيني ولا يشجع على الاهتمام	1	2.8	2	12.5	1	7.7	0	0	4	5.7
المجموع	36	100	16	100	13	100	5	100	70	100
كا^2 = 14.402			درجة الحرية = 6				القيمة الاحتمالية= 0.025			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (96) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين نوع الحالة الاقتصادية والمعوقات التي تواجه الصحف في معالجتها للمضامين الاقتصادية، لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (14.402) وعند درجة الحرية (6) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كا^2 تساوي (0.025) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

ويتضح أن هناك تفاوتاً واختلافاً في المعوقات التي تؤثر في سير ومعالجة المضامين الصحفية، فهناك توافق أو تشابه بين هذه المؤشرات والحالة الاقتصادية المتعلقة بها، إلا أن المعوق الأساسي الذي بلغت نسبته (50%) وعلاقته بالحالة الاقتصادية هو المعوق المالي فمنه من يتقاضى (من600– 800) وهي الأغلبية

المؤثرة في المعوق المالي؛ لأن هذه القيمة غير مناسبة في توفير الأساسيات للعمل على المادة الصحفية وإنجازها، أو العمل على تشجيعه ليكون قادراً على تغطية الأحداث، كما أنّ هناك معوّقات تقنية ومهنية للفئة التي تتقاضي راتب (1000 وأكثر)، وهذا راجع إلى أن هذه الفئة هي شريحة كتّاب الرأي والمقالات لأنّهم يتعرضون إلى مضايقات مهنية، خاصة وإن لم يكونوا على دراية بأمور السياسة التحريرية، فكاتب المقال يتميز بالتحليل والتعليق الذاتي للحدث لذلك يواجه ضغوطات توجيهية وسياسية في عملية التحرير.

أمّا المعوّق التقني فيتمثل في عدم استعمال هذه الشريحة لهذا النوع من التكنولوجيا المتقدمة، لما لهم من علاقة بالكتب والدوريات المطبوعة، فهم لا يثقون في المعلومات التي تنشر في المواقع الالكترونية، التي تعد مصدراً للمعلومات، لذلك لا يستعملون التقنية ممّا يؤثر عليهم في سرعة إنجاز الموضوعات المطروحة لأن كتاباتهم تتسم بالصراحة والجدّة ويستغرقون وقتاً في كتابة أفكارهم.

الجدول رقم (97) يوضح العلاقة بين الأشكال الصحفية التي يستخدمها القائمون بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية بالصحف موضع الدراسة والحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية / أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة لمعالجة الموضوعات الاقتصادية المنشورة	من 400 إلى أقل من 600 د.ل		من 600 إلى أقل من 800 د.ل		من 800 إلى أقل من 1000 د.ل		من 1000 د.ل فما فوق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأشكال الإخبارية	30	83.3	15	93.8	13	100	2	40.0	60	85.7
الأشكال المصورة	1	2.8	0	0	0	0	0	0	1	1.4
أشكال مواد الرأي	5	13.9	1	6.3	0	0	3	60.0	9	12.9
المجموع	36	100	16	100	13	100	5	100	70	100
كا^2 = 1.094			درجة الحرية = 2				القيمة الاحتمالية= 0.579			

يتّضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (97) والخاصة باختبار مربع كا^2 للاستقلالية أن العلاقة بين الحالة الاقتصادية وأكثر الأشكال الصحفية المستخدمة معالجة الموضوعات الاقتصادية المنشورة بصحيفتكم، لم تكن ذات دلالة معنوية فقد كانت قيمة كا^2= (1.094) وعند درجة الحرية (2) والقيمة الاحتمالية للمناظرة الإحصائية مربع كاي تساوي (0.579) في حين أن قيمتها تفوق قيمة مستوى المعنوية المفترض ($\propto = 0.05$).

تعتبر الأشكال الإخبارية ذات مدلول إيجابي لارتباطها بالحالة الاقتصادية، وهو دليل من جهة نظر الباحثة على نشاط المندوبين والمراسلين العاملين بالصحف محل الدراسة، ومن خلال هذا تبيّن أن حضور المندوبين للأحداث والوقائع اليومية، ساعد في جمع أكبر عدد من المعلومات حول عديد المواضيع والأحداث، وبما أنّه ليس هناك وقت كافٍ لتحرير هذه الوقائع من الأشكال الأخرى (كأشكال الرأي والأشكال المصورة)، لذا يلجأ الصحفي إلى التحرير في شكل قوالب إخبارية، تنهج سياسة الصحف العامة، وهذا دليل على إنجاز أعمال صحفية متعددة، وتقييمها عليها ممّا يساعد في زيادة الدخل، ولكن يتضّح من خلال بيانات الجدول السابق أن أغلبية كتّاب الرأي من ذوي الدخل العالي، الذي يصل إلى 1000 دينار فأكثر بنسبة

(60%) وهذا يعني أنّ هؤلاء الكتّاب متفرغون في كتابة أفكارهم الإبداعية، بالتحليل والنقد والتعليق والعرض.

كما أن الصحيفة تعتمد في كتابة مواد الرأي على ذوي الكفاءة العالية من (كتّاب – نقّاد – باحثين) الذين يجذبون عدداً كبيراً من نقاد ومحللي الواقع المعاش، فليس من الطبيعي ضم هؤلاء الكتاب إلا من خلال تخصيص مبلغ مالي لهم.

المبحث الثالث

النتائج العامة للدراسة

أولاً: النتائج العامة لدراسة تحليل مضمون صحف الدراسة.

ثانياً: نتائج العلاقات الارتباطية لتحليل مضمون الصحف موضع الدراسة.

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال بصحف التحليل المضمون.

رابعاً: نتائج العلاقات الارتباطية للدراسة الميدانية (القائم بالاتصال).

أولاً: النتائج العامة لدراسة تحليل مضمون صحف الدراسة

نعرض فيما يلي أهم نتائج الدراسة التحليلية لصحف الدراسة والمتعلقة بالمضامين الاقتصادية من 2012/05/01 إلى 2013/05/01 وأهم النتائج هي:

1. اعتمدت صحف الدراسة في معالجتها للموضوعات الاقتصادية علي فن الخبر الصحفي بالدرجة الأولي، كما جاء بنتائج تحليل المضمون، ويليه ظهر الاعتماد علي التقرير الصحفي في معالجته لنفس الموضوعات، بينما جاءت باقي الفنون الصحفية الأخرى بنسب متقاربة.
2. أظهرت النتائج اعتماد صحف الدراسة علي مصادر المعلومات بشكل دقيق، حيث كان مصدر وكالات الأنباء متصدراً المرتبة الأولي، يليه مندوبو الصحف والمسؤولون والشخصيات الرسمية.
3. أن هناك تركيز لصحف الدراسة علي الموضوعات الاقتصادية التي تهتم بالخدمات العامة المتمثلة علي سبيل المثال في (الإسكان – الصحة – التعليم – المواصلات – المعاشات...الخ)، ويليها التركيز علي التجارة داخلياً وخارجياً.
4. أن صحف الدراسة ركزت علي معالجة موضوعات الثروة النفطية أكثر من غيرها، ويليها ما يتعلق بالمال والمصارف.
5. أن صحف الدراسة اعتمدت علي توصيل المعلومات الإخبارية والإعلامية للجمهور المستهدف بشكل مباشر.
6. أن صحف الدراسة ركزت في معالجتها للموضوعات الاقتصادية علي نشرها في الصفحات الداخلية بالدرجة الأولي.
7. أشارت النتائج بأن صحف الدراسة اعتمدت في معالجتها للموضوعات الاقتصادية علي صفحاتها، بالنظر إلى الحدث الاقتصادي بالدرجة الأولى ومن ثم مكانه وشخصية الذي يدور حوله الحدث.

8. تبين بأن صحف الدراسة ركزت علي تفسير وتحليل الحدث الاقتصادي من خلال الموضوعات بالدرجة الأولى، كأحد مستويات المعالجة الصحفية للمادة الاقتصادية المنشورة.
9. أن صحف الدراسة استهدفت من خلال معالجتها للموضوعات الاقتصادية الجمهور العام بالدرجة الأولى.
10. أوضح بأن النطاق الجغرافي المحلي جاء في المرتبة الأولى، من بين النطاقات الجغرافية الأخرى.
11. أثبت بأن فئة آراء الشخصيات الاقتصادية وقادة الرأي، جاءت في مقدمتها الشخصيات الليبية، ثم جاءت الشخصيات الأخرى بنسب ضعيفة.
12. أن فئة مكان النشر على الصفحة، جاءت لصالح أعلى اليمين في المرتبة الأولى.
13. أثبت بأن صحف الدراسة اعتمدت علي قالب الهرم المقلوب المتدّرج بالدرجة الأولي في صياغتها الموضوعات الاقتصادية علي صفحاتها، ويليها قالب الهرم المقلوب.
14. اعتمدت صحف الدراسة في معالجتها للمضامين الاقتصادية علي صفحاتها؛ مختلف وسائل الإبراز وبنسب متقاربة فيما بينها.

ثانياً: نتائج العلاقات الارتباطية لتحليل مضمون الصحف موضع الدراسة.

1. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وبين فئة أنواع الفنون الصحفية المستخدمة في معالجتها، فقد جاءت في مقدمة أنواع الفنون "الخبر الصحفي" حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
2. وجود علاقة ذات داله إحصائيا بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وبين فئة مصادر نشرها بصحف الدراسة لصالح وكالات الأنباء كمصدر لمعلوماتها، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
3. أسفر عن وجود ذات علاقة داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية ونوعية المضمون بصحف الدراسة، وذلك لصالح مضمون الخدمات العامة، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.005).
4. ظهور علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة المرتكزات الاقتصادية بصحف الدراسة، حيث جاء في مقدمتها الثروة النفطية، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
5. وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة الوظائف بصحف الدراسة لصالح الوظيفة الإخبارية والإعلامية، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
6. أوضحت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة موقع النشر بصحف الدراسة لصالح أعلى اليمين، حيث بلغ مستوى المعنوية بها (0.000).
7. وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة محور الارتكاز بصحف الدراسة فكان لموضوع الحدث الصدارة الأولي عن باقي المحاور الأخرى، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.131).

8. يتضح وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة نوعية الجمهور المستهدف بصحف الدراسة، فجاء الجمهور العام في المرتبة الأولي، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
9. ظهور علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة أساليب المعالجة الصحفية بصحف الدراسة فجاء في مقدمتها أسلوب طرح الفكرة، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.021).
10. وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة مستويات المعالجة الصحفية بصحف الدراسة لصالح الأسلوبين التفسيري والتحليلي، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
11. ظهور علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة عناصر تأكيد مصداقية بصحف الدراسة لصالح الاستشهاد بالشخصيات السياسية، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
12. وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة النطاق الجغرافي بصحف الدراسة لصالح النطاق المحلي، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
13. ظهور علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة الأبعاد التي تعكسها صحف الدراسة، فجاء بُعد ترسيخ الثقافة الاقتصادية في مقدمة الأبعاد الأخرى، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.033).
14. وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة مكان النشر الموضوعات بصحف الدراسة، فقد جاء في المرتبة الأولى أعلي اليمين كموقع نشر للموضوعات، وبلغ مستوى المعنوية (0.223).
15. يتضح من نتائج الدراسة وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة القوالب بصحف الدراسة لصالح الهرم المقلوب المعتدل لصياغة الموضوعات الاقتصادية، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.190).

16. يتبين عن وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة الصور كوسيلة إبراز بصحف الدراسة فجاءت، الصور الشخصية والموضوعية معاً في صدارة استخدامها لمعالجة الموضوعات حيث بلغ مستوى المعنوية (0.001).
17. يتضح عن وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة الرسم كوسيلة إبراز بصحف الدراسة، بينما عدم استخدام الرسم جاء في المرتبة الأولى من بين أساليب إبراز فئة الرسم، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.001).
18. وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة العناوين من حيث المضامين كوسيلة إبراز بصحف الدراسة لصالح العنوان الصريح، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.094).
19. ظهور علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة العناوين من حيث الشكل كوسيلة إبراز بصحف الدراسة لصالح العنوان الفرعي من بين أساليب إبراز، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
20. وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة الإطارات كوسيلة إبراز بصحف الدراسة لصالح الإطارات العادية من بين أساليب إبراز، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
21. ظهور علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة الألوان كوسيلة إبراز بصحف الدراسة لصالح عدم استخدام الألوان، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
22. يتضح عن وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين معالجة الموضوعات الاقتصادية وفئة الأرضيات كوسيلة إبراز بصحف الدراسة لصالح عدم استخدام الأرضيات، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال بصحف التحليل المضمون.

1. أوضحت النتائج بأن القائمين بالاتصال الأكثر تواجداً في العمل الصحفي هم في الغالب من فئة الذكور، وذلك مقارنة بفئة الإناث، وهذه النتيجة تتفق مع طبيعة العمل الصحفي في المجتمع الليبي.
2. أن أغلب محررّي صحف الدراسة لديهم سنوات قليلة من الخبرة.
3. أن طريقة التحاق أغلب الصحفيين بالعمل الصحفي لحاجة الصحيفة لهم ولقلة العاملين بالصحافة، وخاصة في المجال الاقتصادي.
4. تبين عن وجود علاقة ذات داله إحصائياً واضحة بين تلقّي دورات تدريبية للقائمين بالاتصال بصحف الدراسة وعملهم كقائمين بالاتصال.
5. وجود علاقة ذات داله إحصائيا واضحة بين اهتمام القائم بالاتصال وبين الموضوعات المتعلقة بالمضمون الاقتصادي.
6. أظهرت النتائج عن اهتمام الصحف الدراسة بالموضوعات المتعلقة بالنفط والغاز الطبيعي، كموضوعات اقتصادية وأنها الأكثر تناولاً بصحف الدراسة لأنّها المحرك الاقتصادي المهم في البلاد.
7. وجود علاقة ذات داله إحصائيا واضحة بين المعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية وبين القائم بالاتصال وخاصة المعايير الصحفية.
8. وجود علاقة ذات داله إحصائيا واضحة بين شعور الصحفيين بالرضا في معالجة الموضوعات الاقتصادية بصحف الدراسة وبين عملهم كقائمين بالاتصال.
9. وجود معّوقات تؤثر على سير العمل الصحفي في المجال الاقتصادي فيما يتعلّق بالقائم بالاتصال.
10. أن المصادر التي يستمد منها القائم بالاتصال هي على درجة عالية من الارتباط بالصحف محل الدراسة.
11. توصلت نتائج الدراسة أن القائم بالاتصال يسعى بشكل كبير إلى معرفة ردود أفعال الجمهور المستهدف، من خلال تغطيته للموضوعات الاقتصادية بصحف الدراسة.

12. أن الصحف الاقتصادية محل الدراسة تهتم بتصنيف الكتّاب وفقاً لدرجة الاهتمام بالموضوعات الاقتصادية.
13. تبين أنّ الصحف ذات المضمون الاقتصادي محل الدراسة تكون ذات طابع إخباري؛ لاهتمامها بالأشكال الإخبارية، التي في تأتي المرتبة الأولى عن باقي أشكال الصحفية الأخرى.
14. هناك ارتباطاً واضحاً وجذرياً بين الموضوعات الاقتصادية و البيئة الصحفية، وذلك نتيجة اهتمام صحف الدراسة بالموضوعات المحلية المتعلقة بموضوعات النفط والغاز الطبيعي ومشتقاته.

رابعاً: النتائج العلاقات الارتباطية للدراسة الميدانية (القائم بالاتصال).

1. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين طرق الالتحاق بالعمل الصحفي ونوع القائم بالاتصال، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
2. وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين درجات الاهتمام بالموضوعات الاقتصادية ونوع القائم بالاتصال، فإن فئة الذكور هم الأكثر اهتماماً بهذه الموضوعات حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
3. وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين المعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية، ونوع القائم بالاتصال، فقد تبيّن اهتمام فئتي الذكور والإناث بالمعايير الصحفية أكثر من غيرها من المعايير الأخرى، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
4. وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين المعوقات التي تواجه صحف الدراسة ونوع القائم بالاتصال، حيث تقاربت النسب بين المعوقات وأنّ المعوقات المالية أكثر المعوقات تأثيراً على القائم بالاتصال في معالجة الموضوعات الاقتصادية حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).
5. تبيّن نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ذات داله إحصائيا و القائم بالاتصال وفقاً لنوعه، يهتم بوسائل التقنية المتمثلة في الموقع الالكتروني أكثر من اهتمامه بتقنيات أخرى في معالجة الموضوعات الاقتصادية، حيت بلغ مستوى المعنوية (0.456).

6. أوضح عن عدم وجود علاقة ذات داله إحصائيا بين درجة الاهتمام بالموضوعات الاقتصادية وبين الفئة العمرية للقائمين بالاتصال، حيت بلغ مستوى المعنوية (0.363).
7. تبين عن عدم وجود علاقة ذات داله إحصائيا بين الموضوعات الاقتصادية هي الأكثر معالجة من قبل القائم بالاتصال والفئة العمرية، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.064).
8. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات داله إحصائيا بين المعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية من قبل القائمين بالاتصال والفئة العمرية، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.175).
9. أن المعوّقات التي تواجه القائم بالاتصال، في معالجة الموضوعات الاقتصادية لصحف الدراسة، أكثرها المعوقات المالية، في مختلف الفئات العمرية لديهم، ويليها المعوقات المهنية، وبلغ مستوى المعنوية (0.351).
10. يتّضح عدم وجود علاقة ذات داله إحصائيا بين المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في الحصول على معلوماته في معالجة الموضوعات الاقتصادية بصحف الدراسة والفئة العمرية، وأن مصدر الصفوة والخبرة وكذلك وسائل الإعلام العربية والعالمية هي أكثر اعتماداً بالنسبة لجميع الفئات العمرية خاصة بالقائم بالاتصال، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.641).
11. وجود علاقة ذات داله إحصائيا بين الوسائل التقنية المتمثلة في الموقع الإلكتروني للصحيفة، المستخدمة من قبل الفئات العمرية المستهدفة للدراسة حيث بلغ مستوى المعنوية (0.009).
12. وجود توافق بين الفئات العمرية المحددة في الدراسة، والمواد الإخبارية المنشورة، وهذا دليل على إقبال جميع الفئات العمرية على تغطية الموضوعات بطريقة إخبارية، علي الرغم من عدم وجود علاقة ذات داله إحصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية (0.957).
13. أوضح أن مختلف المستويات التعليمية للقائم بالاتصال والمستخدمة في تحليل البيانات، اتفقت على درجة اهتمام متوسطة للموضوعات الاقتصادية التي

تهتم بها صحف الدراسة، علي رغم من عدم وجود علاقة ذات داله إحصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية (0.474).

14. أن مختلف المستويات التعليمية للقائم بالاتصال اتفقت على اهتمامها بالموضوعات المتعلقة بالنفط والغاز الطبيعي علي رغم من عدم وجود علاقة ذات داله إحصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية (0.363).
15. تبين أن القائم بالاتصال ووفقاً لاختلاف المستويات التعليمية يهتم بالمعايير الصحفية أكثر من المعاير الاجتماعية، علي الرغم من عدم وجود علاقة ذات داله إحصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية (0.810).
16. أوضح عن وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين الوسائل التقنية التي يستفيد منها القائم بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية والمستوى التعليمي، وأنّ جُلّ المستويات التعليمية اهتمت بالموقع الإلكتروني كعنصر أساسي ومعيار مهم في معالجة النصوص الصحفية، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.001).
17. أوضحت نتائج الدراسة نتيجة جديدة ترتبط بدرجة العلاقة بين القائم بالاتصال في صحف الدراسة والحالة الاقتصادية، حيث دلت هذه النتائج على أن جميع مؤشرات الحالة الاقتصادية ارتبطت بدرجة اهتمام متوسطة لمعالجة المضامين الاقتصادية علي الرغم من عدم وجود علاقة ذات داله إحصائياً، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.837).
18. كما أسفرتْ عن عدم وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين أكثر المضامين الاقتصادية معالجةً من قبل القائم بالاتصال، والحالة الاقتصادية بصحف الدراسة، فجاءت العلاقة واضحة فيما يتعلّق بالموضوعات الخاصة بالنفط والغاز الطبيعي، التي تحصلت على أعلى النسب في جميع مؤشرات الحالة الاقتصادية حيث بلغ مستوى المعنوية (0.304).
19. أن العلاقة بين المعوقات التي تواجه القائم بالاتصال وحالته الاقتصادية، وإلى وجود علاقة ذات داله إحصائياً بين جميع مستويات الحالة الاقتصادية والمعوقات المالية وما يليها من المعوقات المهنية حيث بلغ مستوى المعنوية (0.025).

20. أن العلاقة بين درجة اهتمام القائم بالاتصال والموضوعات الاقتصادية من ناحية خبرته العلمية، أن جميع مؤشرات سنوات الخبرة اهتمت بالموضوعات الاقتصادية بدرجة متوسطة علي الرغم من عدم وجود علاقة دال إحصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية (0.456).
21. أسفرت نتائج الدراسة المتعلّقة بأكثر الموضوعات الاقتصادية اهتماماً، من قبل القائم بالاتصال وسنوات خبرته في المجال الصحفي، إلى وجود اهتمام عند جميع مؤشرات سنوات الخبرة وخاصة بموضوعات النفط والغاز الطبيعي وأسواق الأوراق المالية، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.121).
22. أن العلاقة للمعوقات التي تواجه القائم بالاتصال في معالجة المضامين الاقتصادية في الصحف محل الدراسة وخبرته المهنية بوجود معوقات إدارية ومالية بنسب عالية لدى سنوات الخبرة، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.159).
23. أن العلاقة بين مصادر المعلومات الصحفية، وخبرة القائم بالاتصال عن وجود اهتمام في جميع مستويات الخبرة بالمصادر الصفوة والخبراء والمختصين، بالإضافة إلى وسائل الإعلام العربية والعالمية كمصادر أساسية لجمع المعلومات الاقتصادية بالصحف محل الدراسة علي رغم من عدم وجود علاقة ذات داله إحصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية (0.159).

أهم التوصيات:

توصيات مستنبطة من نتائج الدراستين التحليلية والميدانية:

1. نظراً لنقص الخبرة الصحفية للعاملين بصحف الدراسة أمر الذي يتطلب الجمع بين الفهم الاقتصادي المتعمق والمهارات الصحفية الأساسية.
2. ضرورة اهتمام صحف الدراسة عند عرضها للمضامين الاقتصادية بأسلوب اقتراح الحلول والبدائل، والعمل على عرض وتحليل هذه الموضوعات.
3. ضرورة اهتمام صحف الدراسة والتحليل بالتنوع في مصادر أخبارها.
4. ضرورة الاهتمام بمختلف الفنون الصحفية لغرض تنوع المادة الاقتصادية.
5. ضرورة الاهتمام بالرسوم التعبيرية، التي تعبر عن المواضيع الخاصة بالمضامين الاقتصادية.
6. رفع مستوى هامش الحرية لمحرري الصحف بالدراسة والتحليل؛ لما له من دور في اكتشاف الطاقات الإبداعية الكافية للمحررين.
7. ضرورة الاهتمام بالمراسل الداخلي الذي يغطي الأحداث والموضوعات الاقتصادية.
8. الرفع من كفاءة المشرف على الصحيفة الاقتصادية؛ وذلك من خلال القيام بدورات تدريبية لكافة القائمين بالاتصال بصحف الدراسة والتحليل.
9. ضرورة منح الصحافة الاقتصادية الأولوية في سياسات التحرير، وإبراز ذلك من خلال الملاحق والصفحات الاقتصادية التي تستهدف كافة أبعاد النشاط الاقتصادي في الدولة.
10. صياغة قوانين نشر تمنح مزيداً من الحرية في تناول القضايا والأحداث الاقتصادية.

11. العناية بشرح المصطلحات الاقتصادية الصعبة على القارئ العادي، وذلك بشكل منتظم لفتح المجال أمام عدد أكبر من القراء للصفحات الاقتصادية.

ملخص الدراسة

تتناول الدراسة معالجة المضامين الاقتصادية في الصحف الليبية، وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من تعاظم دور الإعلام عامة والصحافة خاصة في إمداد الأفراد بالمعلومات الخاصة بالمضامين الاقتصادية التي لها تأثيرات آنية وإستراتيجية في حياة المواطنين، ودخول ليبيا مرحلة بناء الدولة وما يفرضه ذلك من تحديات تطال جميع القطاعات في المجتمع.

وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على تناول صحف الدراسة والمضامين الاقتصادية، والكيفية التي عالجت بها الصحافة الليبية، وطرقها التي تتبعها الصحف موضع الدراسة، وتحليل جملة من الموضوعات والأحداث الاقتصادية، ومدى اهتمام صحف الدراسة بها. ولتحقيق أهداف الدراسة يتم استخدام كلٍّ من المنهج الوصفي ومنهج المسح الإعلامي والمنهج الإحصائي.

وفى إطار المنهج الوصفي استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون التي أعدت خصيصاً بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، وذلك لتحليل عينة من صحف الدراسة وهى؛ (الكلمة و قورينا الجديدة والأحوال والبلاد وليبيا الجديدة وليبيا الإخبارية)، وذلك بواقع (12) عدداً لكل صحيفة، وفيما يتعلق بالشق الميداني فقد تم توزيع استمارة الاستبيان علي (70) محرراً بواقع 15 محرراً من كل صحيفة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

إن المعايير الصحفية جاءت في مقدمة المعايير التي تتحكم في معالجة الموضوعات الاقتصادية، وأن جُل المستويات التعليمية للقائم بالاتصال اهتمت بالموقع الالكتروني لعنصر أساسي ومعيار مهم في معالجة النصوص الصحفية ووجود اهتمام في جميع مستويات الخبرة بالمصادر الصفوة، والخبراء والمختصين إضافة إلى وسائل الإعلام العربية والعالمية كمصادر أساسية لجمع المعلومات الاقتصادية بالصحف محل الدراسة.

قائمة مراجع الدراسة

أولاً :الأبحاث العلمية غير المنشورة :-

1. إبراهيم محمد عبد اللطيف، "معالجة الصحافة الحزبية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر: دراسة ميدانية تحليلية مقارنة في الفترة من 1987 – 1994"، رسالة دكتوراه غير منشورة،(القاهرة : كلية الإعلام – جامعة القاهرة، 1998م).
2. إبراهيم محمد عبد اللطيف، "معالجة الأهرام الاقتصادي للموضوعات الاقتصادية"، رسالة ماجستير غير منشورة،(القاهرة : كلية الإعلام–جامعة القاهرة، 1994م).
3. أحمد فريح الحارثى، المعالجة الصحفية للنزاع الغربي الإيراني، دراسة تحليلية ميدانية علي صحيفتي العرب والشرق الأوسط الدولتين، رسالة ماجستير غير منشورة،(ليبيا : جامعة الفاتح، كلية الفنون والإعلام، مكتب الدراسات العليا، قسم الإعلام2009م).
4. أمل السيد أحمد متولي دراز، "قارئيه الصحف المتخصصة في مصر دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام– قسم الصحافة 2001م).
5. بول همن، "عشر نصائح علمية لنقل أنباء النشاط الاقتصادي والمالي في الدول النامية"، دراسة غير منشورة (فيرجينيا : مركز الصحفيين الأجانب بولاية فيرجينيا – الولايات المتحدة الأمريكية،1998م).
6. دارين بشر عدوان: "المعالجة الصحفية لإصدارات الانتفاضة الفلسطينية الثانية في الصحافة الليبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، دارسة مسحية للمضمون والقائم بالاتصال، (ليبيا: أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الفنون والإعلام – قسم الإعلام، 2008م).
7. سامية عبد المجيد الأغبري، "تأثير اتجاهات الخطاب الاقتصادي في الصحافة اليمنية علي الجمهور خلال الفترة من 1995 – 2002"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة : كلية الإعلام – جامعة القاهرة، 2005م).

8. عابدين الدردير الشريف، "الممارسة الإخبارية في الصحافة الليبية ودراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه غير منشورة،(مصر: قسم الإعلام – كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 1996م).
9. عمار أحمد أبو لائحة، "معالجة الصحف اليومية للقضايا والسياسات الاقتصادية، دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة،(ليبيا: أكاديمية الدراسات العليا– مدرسة الفنون والإعلام2008م).
10. عمران الهامشي المجذوب، "معالجة الصحف اليومية الليبية الأفريقية، دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جمهورية مصر العربية: جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب– قسم الإعلام، 2001م).
11. محمد علي محمود الفقهي، "دور الصحافة الليبية في التنمية الاقتصادية" رسالة ماجستير غير منشورة، (جمهورية مصر العربية: جامعة الزقازيق، كلية الآداب – قسم الإعلام، 1990م).
12. نجوى كامل، "الصحافة الاقتصادية في الصحف اليومية دراسة تحليلية للصفحة الاقتصادية في جريدتي الأهرام والوفد، رسالة دكتوراه غير منشورة خلال عام 1989" (القاهرة: جامعة القاهرة – كلية الإعلام،1991م).
13. نوري على بالحاج، "الممارسة الإخبارية في صحافة الغد، دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة،(ليبيا: أكاديمية الدراسات العليا، قسم الإعلام مدرسة الإعلام والفنون2010م).

ثانيا: الكتب :-

1. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، بدون طبعة (جدة: وكالة المطبوعات، بدون سنة نشر).

2. إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، ط1(القاهرة: دار الكتب العلمية، 2001م).
3. السيد أحمد مصطفي عمر، الإعلام المتخصص، ط1،(بنغازي : منشورات جامعة قاريونس،1997م).
4. السيد أحمد مصطفي عمر، البحث الإعلامي ؛ مفهومه و إجراءاته ومناهجه، ط1،(بنغازي : منشورات جامعة قاريونس،1994م).
5. جمال أحمد عبد اللاه، "القضايا القومية في الصحافة الليبية"، ط1(الإسكندرية: دار الوفاء، 2008م).
6. حسنين شفيق، الصحافة المتخصصة المطبوعة والالكترونية، ط1(دار فكر وفن للطباعة والنشر،2009 م).
7. حسين عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط3 (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية،1998).
8. حميد جاعد محسن الدليمي، اللافي إدريس عبد القادر، أساسيات البحث المنهجي في الدراسات الإعلامية، ط1، (ليبيا: منشورات جامعة قاريونس، 2008م).
9. رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوي في العلوم الإنسانية، ط1، (القاهرة : البردي، 2004م).
10. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج الدراسة الإعلامية، ط 3 (القاهرة: عالم الكتب،1999م).
11. صلاح عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة، ط1 (القاهرة: دار الطباعة القومية بالفجالة، 1997)
12. عبد الرحمن العزواي، أصول البحث العلمي، ط1(عمان:دار الخليج،2005م).
13. عبد العزيز سعيد الصويعي – بدايات الصحافة الليبية 1866–1922، ط1،(ليبيا: دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 1989م).

14. عبد الرزاق على الهيتي، الصحافة المتخصصة، ط1،(الأردن :دار أسامة للنشر والتوزيع،2010م).
15. عبد الله عامر الهمالي، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، ط1،(بنغازي: جامعة قاريونس، 1998م).
16. عصام الدين حسن هلال وآخرون، القيم الاقتصادية في الصحافة،ط1، (الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2010م).
17. علي محمد منصور، مناهج البحث العلمي، ط1، (طرابلس: دار الرواد للنشر والتوزيع، 2007م).
18. عيسى الحسن، الصحافة المتخصصة، ط1(عمان: دار الزهران،2010).
19. فاروق أبو زيد، الإعلام والسلطة – إعلام السلطة وسلطة الإعلام، ط1، (القاهرة: عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، 2007م).
20. فاروق أبو زيد،الصحافة المتخصصة، ط1 (القاهرة :عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة،1986م).
21. فرنسيس بال، وسائل الإعلام والدول النامية، بدون طبعة،(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – إدارة الإعلام، بدون سنة النشر).
22. قيس اليساري وآخرون، الفنون الصحفية، بدون طبعة (بغداد :وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1991م).
23. كمال الوحشي، أسس الإخراج الصحفي :دراسة تطبيقية علي الصفحات الأولي في الصحف اليومية الليبية،ط1(بنغازي: جامعة قاريونس، 1999م).
24. ليلى عبد المجيد، ومحمود علم الدين، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والالكترونية، ط1 (القاهرة: دار السحاب للنشر، 2007م).
25. ليلي عبد المجيد، فاروق أبوزيد، الصحافة المتخصصة، ط1(القاهرة: دار العربية للنشر والتوزيع،2009م).
26. ماجي الحلواني، فاروق أبو زيد، الإعلام بين المحلية والعالمية، ط2، (القاهرة، بدون دار النشر، 1997م).

27. محمد شرف الدين الفيتوري، مدخل إلى الإعلام المتخصص، دراسة نظرية تطبيقية، ط1، (بنغازي: دار الكتب الوطنية، منشورات اللجنة العامة للثقافة والإعلام، 2008م)
28. محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته، ط1، (القاهرة : المكتبة الأكاديمية،1992م).
29. محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، ط1(عمان: دار أسامة ودار المشرق الثقافي، 2006م).
30. محمد حمدان وآخرون، الموسوعة الصحفية العربية، بدون طبعة،(تونس، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، 1995م).
31. محمد عارف العياني: الاقتصاد السياسي للتنمية البشرية – حالة دول مجلس التعاون الخليجي، بدون طبعة (رأس الخيمة: المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، 2002ف).
32. محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، الطبعة الأولى، (القاهرة: عالم الكتب، 1992م).
33. محمد عبد الحميد، الدراسة العلمية في الدراسات الإعلامية، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 2004م).
34. محمد عبد الحميد، نظريات واتجاهات التأثير، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 1997م).
35. محمد على الشخيري: التربية الاقتصادية، ط1(جدة: دار عكاظ، 2003م).
36. محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط2،(القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، بدون سنة للنشر).
37. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد السادس، بدون طبعة(بدون مكان للنشر، دار الفجر للنشر والتوزيع، مطابع الدار الهندية،2003م).
38. محمد وليد البطش، فريد كامل أو زينة : مناهج البحث العلمي، ط1،(عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006م).

39. مسعود حسن التائب، الإعلان في الصحافة الليبية، ط1،(ليبيا: إدارة الكتاب والنشر ،2008م).
40. ناظم خالد الشمرى، الإعلام الاقتصادي، ط1، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011م).
41. نجوى عبد السلام فهمي، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، بدون طبعة،(بدون مكان للنشر : بدون دار نشر، 2001م).
42. يحي مصطفي عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، ط1، (الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2004م).

ثالثاً: الدوريات العربية

1. اللافي إدريس عبد القادر، "تحليل المضمون و إشكالياته المنهجية "، مجلة البحوث الإعلامية (طرابلس: مركز البحوث والتوثيق الثقافي والإعلامي، العدد 26 لسنة 2003م).
2. أمل السيد أحمد متولي." الخطاب التنموي في الصحافة الاقتصادية الخاصة إزاء قضايا المجتمع"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد8، ع4، أكتوبر/ ديسمبر 2007م.
3. عابدين الشريف، "تجربة الصحافة الليبية في عهد الثورة بين الواقع والمعلومات"، مجلة البحوث الإعلامية، (طرابلس : مركز البحوث والتوثيق الإعلامي العدد السابع – الثامن، سنة الثالثة، فصل الصيف 1994م).
4. عابدين الدردير الشريف، مفهوم والأهمية ودور الدراسات السابقة في دراسة العلم الإعلامي، مجلة البحوث الإعلامية، (طرابلس: منشورات مركز البحوث والمعلومات والتوثيق الثقافي والإعلامي العدد42، 2008م).
5. عابدين الدردير الشريف، النظريات الإعلامية، مفهومه ودورها وتوظيفها في الدراسة العلمية الإعلامية، مجلة البحوث الإعلامية،(طرابلس: منشورات مركز البحوث والمعلومات والتوثيق الإعلامي، العدد43، الشركة الخضراء للطباعة والنشر 2008م)

6. عابدين الدردير الشريف، خطة البحث الإعلامي، مفهومها وأقسامها وطرق أساليب إعدادها، مجلة البحوث الإعلامية، (طرابلس : منشورات مركز البحوث والمعلومات والتوثيق الثقافي والإعلامي، العدد 44، 2008 م)
7. محمد أحمد يونس، عائشة عبد الله النعيمي،" الصفحات الاقتصادية في الصحف الإماراتية "، دراسة تحليلية للمضمون والقائم الاتصال لصحف الاتحاد، البيان، الخليج، رسالة ماجستير، جامعة الإمارات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد(90) صيف 2006م، السنة 23، ث 57، 58.
8. نوال عبد العزيز الصفتى. "معالجة الصحف الحزبية لقضية الإصلاح الاقتصادي في مصر دراسة تحليلية علي صحف الوفد – الأهالي – الشعب – مايو خلال عام 1997"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع9، يوليو1998م.

رابعاً: الدوريات الأجنبية

1. Blood J. Deborah & Phillips CB. Peter, Recession Headline News, Consumer Sentiment, the State of the Ecnomy and Presidential Popularity: A Time Series Analysis 1989-1993, International Journal of Public Opinion Research, vo1. 7, No.1, Spring 1995.
2. H.Brandon Haller, Helmut Norpoth. "Reality Bites: News exposure and economic opinion", Public opinion Quartely, Vol. 61,1997.
3. Jacmin Jung. "Business News Web Sites Differ From Newspapers in Business Content", Newspaper Research Journal, Vol. 24, No2, Spring 2003.
4. Mc Shane L. Steven, Occupational, Gender, and Geographic Reprentation of Information Sources in U.S.A and Canadian Business Magazines, Journalism & Mass Communication Ouarterly, Voi. 72. No. 1, 1995.
5. Tumber Howard, English and non English: Selling Scandal: Business and the Media, Media, Culture and Society, Vo1. 15, No. 3, July 1993.
6. Zito Geovge "Metghodology and Meaning" New York: Hoit, Pine nurt and Winston،1975 pp.

خامساً: المقابلات

1. مقابلة شخصية مع الدكتور عبد الغفار المنفي، (أستاذ علم الإحصاء، بجامعة بنغازي، كلية العلوم،) بمركز الإحصائي – بطابلينوا بتاريخ2014/4/28، يوم السبت ، الساعة 5:30مساءاً .
2. مقابلة شخصية مع الأستاذ فيصل عمار الهمالي، رئيس التحرير التنفيذي يوم الأحد، 10-11-2013م، الساعة 11:00 صباحاً، بمقر الصحيفة ليبيا الجديدة.
3. مقابلة شخصية مع الأستاذ محمد عمار الأحول، منسق التحرير، يوم الثلاثاء، 2013/10/13م الساعة 09:36 صباحاً، بمقر الصحيفة ليبيا الإخبارية.
4. مقابلة شخصية مع الأستاذ علي الورفلي، سكرتير التحرير، يوم السبت 2013/09/28م الساعة 12:30 منتصف النهار بمقر الصحيفة الأحوال.
5. مقابلة شخصية مع الأستاذ فاتح يونس الخشيمي، رئيس التحرير، يوم الثلاثاء، 10/02/ 2013م، الساعة 01:30 منتصف النهار، بمقر الصحيفة قورينا الجديدة.
6. مقابلة شخصية مع الأستاذ عبد الواحد العتيبي، رئيس قسم الشؤون الإدارية والإعلان بمقر الصحيفة بمدينة بنغازي، الساعة 06:30 مساءً، بتاريخ 2012/12/16 يوم الأحد.
7. مقابلة شخصية مع الأستاذ هادي القرقوطي، رئيس التحرير، بمقر الصحيفة طرابلس، زناتة، الساعة 10:45 صباحاً، بتاريخ 2013/05/23م، يوم الخميس.

سادساً: الدوريات والمؤتمرات

أ – الدوريات:

1. ليلي عبد المجيد، الصحافة الاقتصادية، وقضايا التنمية :بحث مقدم في الدورة التدريبية لمحرري الشؤون الاقتصادية التي عقدت بالمجلس الأعلى بالقاهرة في الفترة من 9-28 يونيو 1990م.

2. ماجد عطية، تحرير الشؤون الاقتصادية في الصحافة الأسبوعية: بحث مقدم في الدورة التدريبية لمحرري الشؤون الاقتصادية التي عقدت بالمجلس الأعلى بالقاهرة في الفترة من 9-28 يونيو 1990م.
3. محمود المراغي، المقال الاقتصادي، بحث مقدم في الدورة التدريبية لمحرري الشؤون الاقتصادية التي عقدت بالمجلس الأعلى بالقاهرة في الفترة من 9-28 يونيو 1990م.

ب – المؤتمرات:

1.عامر ذياب التميمي، الإعلام والاقتصاد الأوراق العلمية الصادرة عن بحث مقدم إلي المؤتمر مايو 1998،المجلس الوطني للتفافة والفنون والآداب: الكويت، وكالة الأنباء الكويتية كونا،2002،ص89.

2.عبد الجواد سعيد محمد ربيع." المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية في معالجة قضايا المجتمع دراسة تحليلية للقضايا الاقتصادية في صحف الأهرام – الوفد – الأسبوع خلال الفترة من يناير إلي فبراير 2003"، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي السنوي التاسع أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، ج2، مايو2003.

STUDY SUMMARY

The study deals with addressing the economic content in the Libyan newspapers. This study acquires its importance from the growing role of public media generally and the press especially in the supply of individuals with information related to the economic content that have immediate and strategic effects in the lives of citizens and the entry of Libya in the state-building phase and the resulting challenges that imposes which affects all sectors of society.

This study aimed to identify the handling of the study Newspapers the economic contents and the method by which the Libyan press dealt with and the methods followed by the newspapers subject of this study and analyze a number of issues and economic events and the light shed on this events by the study Newspapers, and to be able to achieve the objectives of the study both descriptive method, Media Survey method and statistical method were used.

And in the framework of the descriptive approach the researcher used the questionnaire and Content analysis form which was specially prepared and in line with the objectives of the study and that to be

STUDY SUMMARY

able to analyze a sample of the study Newspapers, namely, (The Word, New Cyrene, The Status, Al Bilad, New Libya, Libya News) at the rate of (12) issues of each newspaper, with regard to the field part a number of (70) editors were distributed at a rate of 15 editors of every newspaper.

The study reached several results, most important are:- The journalistic standards came in the forefront of all standards that govern the treatment of economic issues and that the bulk of the educational levels of the existing contact focused on the website as an essential element and important standard in handling journalistic texts and the presence of consideration of all levels of experience for small sources and experts and specialists in addition to the means of Arab and international media as sources for the collection of basic economic information in newspapers under study.